

بن القطى قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابرهيم عن ابيه
الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن مرة عن
بن قيس قال قال رسول الله صلعم على فى السماء السابعة
مس بالنهار فى الارض وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى الارض
ى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض
عهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض
عهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده
عد ايوب وسخاوة بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان
داود وقوته بقوت داود وله اسم مكتوب على كل حجاب
جنة بشرنى به ربى وكانت له البشارة عندى
محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتى وخالصتى
هرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى وآنسنى به ربى فسالت
ان لا يقبضه قبلى وسالته ان يقبضه بعدى شهيدا
لت الجنة فرايت حورا على اكثر من ورق الشجر وقصور
بعد ابشر على منى وانا من على من تولى عليا فقد تولانى
على نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به
ن والصالحون لم يمش على الارض ماشى بعدى الا كان

هو الكرم منه عز او فخر او منها جالم يك فظاً غليظاً عجولاً و
بفنا دولا متعند احملته الارض فاكرمته لم يحز
بطن انثى بعدى احد كان اكرم خو وجامة
ينزل منزلا الا كان يمونا انزل الله عليه الحكمة و
بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الى ا
لاوحى اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساك
به البلاد واعز به الاجناد ومثله كمثل بيت الله ا
يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضا
ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت الدنيا و
في كتابه ومدحه باياته ووصف فيه اثاره واجرى
فهو الكريم حيا والشهيد ميتا وصلى الله على رسوله محمد
وسلم المجلس الثالث يوم الجمعة لخمس بقين من ر
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال
عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو دا
قال حدثنا شعبة قال اخبرني حماد بن ابي سليمان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صام يوما من

ايما

ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار
سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء الى الارض
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم قال من صام اول يوم من
رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة
ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر
ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة
وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه و
عمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان
فيهم مستوجب النار حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا عمرو بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة
بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير
الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عم قال قال رسول
الله صم حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب

وعند الحساب وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن مهران ع
سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم و
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عم قال سئل رسول الله صم عن خ
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غ
غفروا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي
الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر
محمد عن ابيه عليهم السلم انه قال ايما مسافر صلى الجمعة ر
فيها وحبا لها اعطاه الله عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم حد
محمد بن علي ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي ال
عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صم المخالف على علي بن ابي
طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغ
له منافق والمقتفي اثره لاحق والمحارب له مارق والر

بليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده وسيف الله على
اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه
السفلى سيد الاوصياء وسيد الانبياء علي امير المؤمنين
قايد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا
بولايته وطاعته حدثنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد وسيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عم قال قال
رسول الله صم لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله
وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله
الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته و
صيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك
لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد
واليت في الله وعاديت في الله عز وجل فمن ولي الله حتى
اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صم
الى علي عم فقال اترى هذا فقال نعم فقال ولي هذا ولي الله

فوالله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو كان قاتل
ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن
ابي عبد الله عم قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا
عزيز اصابته مذلة بعد العزة وغني اصابته حاجة بعد
الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن قياس بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول الله صم انكم لن تسعوا
الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا
امية بن خالد قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا علي بن يزيد
عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عم انه قال سمعت رسول الله صم يقول يا علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انك لافضل الخليقة من بعدي
يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك

عصاني وصلى الله على محمد وآله وسلم مجلس الرابع يوم الثلثا
سلخ رجب سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبد الله
عن سلمان الفارسي رضه قال سالت رسول الله صم من
وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له
وصي من امته فقال رسول الله صم لم يبين لي بعد
فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني
رسول الله فقال يا سلمان سالتني عن وصيي من امتي فهل
تدري من كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه
يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى اليه
فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان ~~اعلم~~
اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن
ابي طالب عم حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن

حديث سلمان في الوصي

محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحرز بن هشام قالا
حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صـ
علي وفاطمة والحسن والحسين كلهم يقول انا احب الى رسول
الله صـ فاخذ رسول الله صـ فاطمة مما يلي بطنه وعليا مما يلي
ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال عم
انتم مني وانا منكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عم قال قال رسول
الله صـ من قرأ قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله
له ذنوب خمسين سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن هرون
عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد عم يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلم
اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن
زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض

عادوه

عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا
له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي
حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عم ارج الله رجاء
لا يجرئك على معاصيه وخف الله خوفا لا يؤيسك من
رحمته حدثنا محمد بن علي ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن
محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج الهندي عن ابي
الجارود عن ثابت بن ابي صفية عن سيد العابدين علي بن
الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد النبيين
محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات الله عليهم انه قال ان
الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي
واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي
بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم
من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو
مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبه محبي ومبغضه
مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة

وانا واياه ابو هذه الامة حدثنا محمد بن احمد بن السناني المكتب
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن
سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عم في رجب
وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت
في هذا الشهر شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي
لقد فاتك من الاجر ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل ان
هذا الشهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب للصائمين
فيه كرامته فقلت له يا ابن رسول الله فان صمت مما بقي شيئا
هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من
صام يوما من اخر هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة
سكرات الموت وامانا له من هول المطلع وعذاب القبر ومن
صام يومين من اخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط
ومن صام ثلثة ايام من اخر هذا الشهر امن يوم الفزع
الاكبر من اهواله وشدايده واعطي براة من النار حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى عن ابي موسى العجلي قال حدثنا

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن زياد العزرمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري
قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صم لعلي عم يا علي
شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا
منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني
ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني
وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي و
شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا
ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا
ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم
على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع
لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي
شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك
اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك
وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها
وصلى الله على محمد رسوله واله المجلس الخامس وهو يوم الجمعة
لليلتين خلتا من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

وبهذا الاسناد حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام
في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان
ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان يجب له الجنة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن
موسى الرضا ع يقول من استغفر الله تبارك وتعالى كل يوم
من شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد
النجوم حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة
قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم من
سره ان ياتي الله عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعلي ولي الله وصيه و

تفتح

تفتح له ابواب الجنان الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من
ايها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وحييا
كما الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله
ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد
ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور وعلى ذلك احيى وعليه اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء
الله اللهم اقرا محمدا واله مني السلم حدثنا ابو محمد بن ابراهيم
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي
السندي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن
جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول صلعم اذا كان
يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة
مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من
الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان

حمراوان عليها قبة من نور يرى باطنها من ظاهرها و
ظاهرها من باطنها داخلها عفو الله وخارجها رحمة
الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن
مرصع بالدر والياقوت يضي كما يضي الكوكب الدري في
افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون
الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة ينادي باعلى صوته
غضوا ابصاركم حتى تجاوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى
يومئذ نبي ولا رسول وصديق الا غضوا ابصارهم
حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتزج
نفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من
ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من
قبل الله تعالى يا حبيبتي وبنت حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي
فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي جازني
وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحب ذريتي فاذا النداء من قبل
الله جل جلاله اين ذرية فاطمة ومحبوها وشيعتها ومحبو
ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم
فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة حدثنا حمزة بن محمد بن

احمد بن جعفر بن

احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ع قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع عن
ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يركب
سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله
المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة
الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على
الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم
حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان

المجلس السادس وهو يوم الثلثا لسبع خلون من شعبان سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثني
ابي ره قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي
عن العلاء بن يزيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن
محمد ع حدثني ابي عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص
شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام

١

يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام
يومين من شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن
صام ثلثة ايام من شهري قيل له استانف العمل ومن
صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن
الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه
من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل
عالج من مذنبي اهل التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع عن ابيه قال دخل موسى بن جعفر ع على
هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال
انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه
حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال مر رسول الله ص

بقوم

واشد الناس ... في ... من بعض

بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا فقالوا نعرف بذلك اشدنا
واقوانا فقال ع الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول
الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه
في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق
واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق حدثنا محمد بن
احمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ع
انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع ان رسول الله ص
قال اعبد الناس من اقام الفرايض واسخى الناس في اوصاف
من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام
واتقى الناس من قال الحق فيما له وما عليه واعدل الناس
من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه
واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط
الناس من لم يتعظ ... تحت التراب قد امن

العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير
الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من
لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس
الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة
اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس
لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس
من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم
به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك
واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس
من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم
خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من
ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان
كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس
الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا
من ترك الذنوب واحلم الناس من فر من جهال الناس
واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس
اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من
من جالس

من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب
غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة و
احوج الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان
الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم
للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قد اصطفاني واختارني
وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي
انك ارسلت موسى الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه
هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني
اسئلك يا سيدي والهي ان تجعل لي وزيرا من اهلي تشد
به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وجعل الشجاعة في قلبه
والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني
واول من وحد الله معي واني سالت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه
فهو سيد الاوصياء واللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة
واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى

ابني وابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناى وهو وهما والائمة بعدهم
حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتي من
تبعهم نجى من النار ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم
لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة
وصلى الله على رسوله محمد واله اجمعين

المجلس السابع

وهو يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شعبان سنه سبع وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي
قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش
قال حدثنا علي بن عاصم الوسطي قال اخبرني عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
وقد تذاكر اصحابه عنده فضايل شعبان فقال شهر شريف
وهو شهري وحملة العرش ويعظمه وتعرف حقه وهو شهر
تزاد فيه ارزاق المؤمنين كشهر رمضان وتزين
فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق
المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين
والسيئة

والسيئة محطوطة والذنب مغفورة والحسنه مقبولة والجبار
جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه
فيباهي به حملة العرش فقام علي بن ابي طالب ع فقال بابي انت
يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة
في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فقال النبي صلعم
من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة
الحسنة تعدل عبادة سنة ومن صام يومين من شعبان
حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة ايام من شعبان
رفع سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام
اربعة ايام من شعبان وسع الله عليه في الرزق ومن صام
خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة
ايام من شعبان صرف الله عنه سبعين لونا من البلاء
ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس
وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان
لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام
تسعة ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسالانه

ومن صام عشرة ايام من شعبان استغفرت له الملئكة
الى يوم القيمة ووسع الله عليه قبره سبعين ذراعا ومن
صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشرة
منارة من نور ومن صام اثنا عشر يوما من شعبان زاره
كل يوم في قبره تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام
ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملئكة سبع سموات
ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب
والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام
خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي
وجلالي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من
شعبان اطفى عنه سبعون بحرا من النيران ومن صام
سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران
كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب
الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان
اعطى سبعون الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن
صام عشرين يوما من شعبان زوج تسعين الف
زوجة

زوجة من الحور العين ومن صام احدى وعشرين يوما من
شعبان رحبت به الملئكة ومسحته باجنحتها ومن صام
اثنين وعشرين يوما من شعبان كسى سبعين الف حلة
من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما
من شعبان اتى بدابة من نور عند خروجه من قبره
فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين
يوما من شعبان شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد
ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطى براءة
من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان
كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط ومن صام سبعة
وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار
ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه
يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان
نال رضوان الله رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين
يوما من شعبان ناداه جبرئيل عم من قدام العرش يا هذا
استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من
ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء

وقطرة الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام
الدنيا الغر تبهالك وماذلك على الله بعزيز بعد صيام شهر
شعبان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان حدثنا ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم على منبر الكوفة انا
سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين
وقايد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين
انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت الهجرتين
وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب
بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة
الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين
اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد
كان حبيبي رسول الله صلعم كثيرا ما يقول لي يا علي حبك
تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة
وانت مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك
وصلى الله على محمد واله اجمعين وفي هذا اليوم بعد المجلس
حدثنا الشيخ

فرسين بدل خ

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثنا عمي محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة
اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي
طالب ع فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق
الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده
ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى
لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه
ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه
وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه
من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج
ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين
وان ابنيه امامي امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن
والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قايم امتي
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله

على رسوله محمد واله اجمعين

المجلس الثامن

يوم الثلاثا الرابع عشر من شعبان سنة تسع وستين و ثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الاجل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت علي بن موسى الرضا ع عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها صلوة زيادة على ساير الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب ع واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعا فان ابي ع كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال ع تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن

نصف شعبان

في ان جمع الخير في ثلث

عن ابيه عن اباءه ع ان امير المؤمنين ع قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم كان من زهد يحيى بن زكريا ع انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذاهم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى اتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار

قصة يحيى بن زكريا

والرهبان فقالت له امه احتى يأتي نبي الله وآمره في
ذلك فلما دخل زكريا ع اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني
ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابتا ما رايت
من هو اصغر سنا مني وقد ذاق الموت قال بلى ثم قال
لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف
ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على
راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع
الاحبار حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى
ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى أتبكي
مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت على النار
اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج
فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه ثم بدا للناظرين اضراسه
فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا فاجتمع الاحبار
والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت
بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سالت
الله ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك
يا ابه فقال ومتى ذلك يا بني قال الست القايل ان بين الجنة

والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله قال بلى فجد و
اجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه
فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك
وتنشفان دموعك فقال لها شانك فاتخذت له قطعتي لبود
تواريان اضراسه وتنشفان دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع
عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من
بين اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه
الى السماء وقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت
ارحم الراحمين وكان زكريا ع اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت
يمينا وشمالا فان راى يحيى ع لم يذكر جنة ولا نار فجلس ذات يوم
يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى ع وقد لف راسه بعباءة فجلس
في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم يجد يحيى فانشا
يقول حدثني حبيبي جبرئيل ع عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم
جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان
ان يغضب لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب
قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك التوابيت
صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار

الغمرة الزحمة

فرفع راسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه
فقام زكريا ع من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها قومي يا ام
يحيى فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت
فقامت وخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا
لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت
النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها
حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل رايت شابا من
صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت
نعم ذلك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه
قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا
قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك يا مولاي
لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك واقبلت
امه فلما راته دنت منه فاخذت براسه فوضعته
في حجرها بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها
الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت
له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس
مدرعة الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس

فاكل

فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلوته فنودي
في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا
خيرا من جواري فاستيقظ وقام وقال يا رب اقلني
عثرتي الهي فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس
وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني
المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة و
تعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي
قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام
يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم
اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار
حتى كان امره ما كان حدثنا محمد بن علي ره قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عامر عن ثابت بن ابي صفية عن سعد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلعم معاشر الناس
من احسن من الله قيلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس
ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة
و وصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب 1

بعدی
الهدى والداعي الى ربه وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان
عليا مني وولده ولدي وزوج حبيبتي امره امري ونهيه
نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه
الامة وفاروقها ومحدثها وهرونها ويوشعها واصفها
وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها
وذو قرنها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى
والاية الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس
ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا
قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له وانه
قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له
نزديك
معاشر الناس قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ونصحت
الله
لكم ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر
لي ولكم وصلى الله على محمد وآله اجمعين

المجلس التاسع

وهو يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة سبع
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعد قال اخبرنا عبد العزيز بن
يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي
قال حدثني ابراهيم بن عبد الله عن ابيه عن زيد بن علي
عن ابيه عن جده عن علي عم قال سادة الناس في الدنيا
الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلعم للمؤمن

حقوق المؤمن

على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه
الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله
وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه وان يشيع جنازته
وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا حدثنا الحسين بن
ادريس ره قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان
قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ولاية علي بن ابي طالب ع
الله
ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة واولياؤه

اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحزبه حزب الله وسلمه سلم الله
عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن
جعفر ع يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن
الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال مر
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع برجل يتكلم بفضول الكلام
فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى
ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن نوح بن شعيب النسابوري عن عبيد الله الدهقان
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يحدث عن ابيه عن
ابائه ع قال قال رسول الله ص يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر
فقال سلمان ره انا يا رسول الله قال فايكم يحيي الليل قال سلمان
انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان انا
يا رسول الله فغضب بعض اصحابه وقال يا رسول الله ان

النهي عن فضول الكلام

[illegible] سلمان

سلمان

سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش
قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت
ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم وقلت ايكم يختم القران
في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلعم
مه يا فلان انى لك بمثل لقمن الحكيم سله فانه ينبئك
فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم
الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل
فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر
وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل
شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس
زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم
فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلعم
يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فانا ابيت
على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القران في كل يوم
قال نعم فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب
ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلعم يقول لعلي ع يا ابا الحسن
مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد

قرا ثلث القرآن ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القرآن
ومن قراها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك
بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه
وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه و
قلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني
بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك
لما عذب احد بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم
ثلث مرات فقام وكانما القم حجرا حدثنا جعفر بن علي بن
الحسن بن علي بن عبد الله المغيرة الكوفي قال حدثني جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن
مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال
قال امير المؤمنين ع كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم
بعضا كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت
همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح
الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل
اصلح الله فيما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن

كتابة الفقهاء … بعضهم الى بعض

سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ليس يتبع الرجل بعد موته
من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حيوته فهي تجري
بعد موته وسنة هدى سنها فهي تعمل بها بعد موته وولد
صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن
ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي
قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ان لله تعالى
بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله
عز وجل منه سلط عليه بقعة من تلك البقاع فاتلفت ذلك
المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن
عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن
الفضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن
اسحق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين ع قال انا
حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا
خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام البرية
بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن

في خصال ينتفع بها بعد الموت

في بقاع المنتقمة

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي
عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثني سليمان بن مقبل المديني
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال دخلت على رسول
الله ص وهو في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فلما بصر
بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق
ثم قال الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذه بفخذي ثم
اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم
الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني
وانا منه روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي
ووصيي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي من
اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه
خالفني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو
احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا
ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص

من سره ان يحيى

من سره ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن منزلي
ويمسك قضيبا غرسه الله ربي عز وجل ثم قال له كن فكان
فليتول علي بن ابي طالب ع وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم
عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكوا من اعدائهم
من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي و
ايم الله لتقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي
وصلى الله على محمد رسوله واله

المجلس العاشر

وهو يوم
الثلاثا لعشر بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن نعمان عن
سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن
محمد ع ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين
سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملائكته
اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه
قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق ع عن قول
الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

مهم الرجل اذا بلغ اربعين سنة

فقال توبيخ لابن ثماني عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد
عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عم يؤتى بشيخ
يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا
مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامرني الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحي ان اعذبك وقد كنت تصلي
لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه محمد بن ابي عمر العرجي
عجلة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن
عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلعم المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم
تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار
واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة
اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة
عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي
لاسكننك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد السناني
المكتب

المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى
الجمال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن
عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عم ان الناس
يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة
في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه
فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا
له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل
وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن
احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد
الهندي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عم قال حسب
المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل
حدثنا الحسين بن ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبد الله بن
عبد الحميد بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن

ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن
الاصبغ بن نباتة قال قال ~~الصادق~~ امير المؤمنين ع انا خليفة
رسول الله ص ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ص ووصيه
وحبيبه وانا صفي رسول الله ص وصاحبه انا ابن عم رسول
الله ص وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين ووصي
سيد النبيين انا الحجة العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى
وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى
وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون
ره قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن
جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن الجهم عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له
ولا غيبة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن
محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل ع من قبل
ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام
ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم
من عاداه

من عاداه حدثنا محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية
بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع عن ابيها عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن
عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند رسول
الله ص فاقبل علي بن ابي طالب ع قال هذا سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست انت سيد العرب قال انا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت
طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي
قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني
احمد بن رشيد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر

زيد بن علي اذا صلب

قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد ع فجاء زيد بن
علي بن الحسين عليهم السلم فاخذ بعضادتي الباب فقال
له الصادق ع يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب
بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول
غير الحسد لابني فقال ع يا ليته حسدا ثلثا ثم قال حدثني
ابي عن جدي ع انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد
يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة (اسم موضع بالكوفة) يخرج من قبره نبشا
تفتح له ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه
في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو
عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي ع
وعنده زيد اخوه ع فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال
ابو جعفر ع يا معروف انشدني من طرايف ما عندك فانشده
لعمرك ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه ولا بالالد
لدى قوله يعادي الحليم اذا ما نهاه ولكنه سيد بارع كريم
الطبايع حلو ثناه اذا سدته سدت مطواعة ومهما
وكلت

وكلت اليه كفاه قال فوضع محمد بن علي ع يده على كتفي زيد فقال
هذه صفتك يا ابا الحسين وصلى الله على محمد واله

المجلس الحادي عشر

وهو يوم الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع وستين
وثلثماية حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص
الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف
شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام
ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين
ليلة فيما سواه من الشهور وجعل الله لمن تطوع فيه
بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة
من فرايض الله ومن ادى فريضة من فرايض الله كمن
ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر
وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد
الله فيه رزق المؤمن ومن فطر فيه مومنا صايما كان

له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة
لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا
يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى
كريم يعطي هذا الثواب منكم لمن لا يقدر الا على مذقة
من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او الشربة
او تميرات على ان لا يقدر على اكثر من ذلك ومن
خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وشهر
اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره رحمة واجابة
والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال
خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم
عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا
اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى
بكم عنهما فتسألون الله حوائجكم والجنة وتسألون
الله فيه العافية وتتعوذون به من النار حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت
الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن

محمد بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع لم فرض
الله الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس
الجوع فيمن على الفقير حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن
اسحق ره قال حدثنا محمد بن احمد الهمداني قال اخبرنا
احمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال
حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هاشم بن حسان
عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن غنم
الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله ص باكيا
فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا معاذ قال يا رسول
الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة
يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك
فقال النبي ص ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم
فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا شاب قال وكيف
لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني
نار جهنم ولا اراني الا سياخذني الله بها ولا يغفر لي ابدا
فقال رسول الله ص هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك
بربي شيئا قال اقتلت النفس التي حرم الله عليك قال لا فقال

حكايت بهلول نباش

النبي صلعم يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسي
قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلعم
يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع و
بحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق قال فانها
اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها
فقال النبي صلعم يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات
ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك
قال فنظر النبي صلعم اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك
يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه
ويقول سبحان ربي ما شيء اعظم من ربي ربي اعظم
يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلعم فهل يغفر الذنب العظيم
الا الرب العظيم فقال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت
فقال له النبي صلعم ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب
واحد من ذنوبك فقال بلى اخبرك اني كنت انبش
القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان
فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت
الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليها
الليل

الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان
عليها من اكفانها وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت
منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول لي اما
ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول
لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها و
تركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي يقول يا شاب
ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني
عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني
وتركتني اقوم جنبة الى حسابي فويل لشبابك من النار فما اظن
اني اشم رائحة الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال
النبي صلعم تنح عني يا فاسق اني اخاف ان احترق بنارك فما
اقربك من النار ثم لم يزل عليه السلم يقول ويشير اليه حتى امعن
من بين يديه فذهب فاتى المدينة منها ثم اتى بعض ابعد فتزود
جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه
ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول
يا رب انت الذي تعرفني وزل مني ما تعلم يا سيدي
يا رب اني اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني

فنادى خوفا فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائي
ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول فى ذلك اربعين يوما
وليلة ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت فى حاجتي ان كنت استجبت
دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي
خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة فى الدنيا تهلكني و
خلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلعم والذين
اذا فعلوا فاحشة يعني الى الزنا او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من
الزنا وهو نبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله واستغفروا لذنوبهم
يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل
اتاك عبدي يا محمد تائبا فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسال
ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلعم خرج وهو يتلوها
ويتبسم وقال لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول
الله انه فى موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلعم باصحابه حتى انتهوا الى
ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قايم
بين الصخرتين

فلما تمت له اربعون يوما تبكي له السباع والوحوش وليلة صح

بين صخرتين مغلولة يداه الى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت
اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي قد احسنت خلقي
واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افى النار تحرقني
او فى جوارك تسكنني اللهم قد اكثرت الاحسان الي وانعمت
علي فليت شعري ماذا يكون اخر امري الى الجنة تزفني ام
الى النار تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من السموات
والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت
شعري تغفر لي خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل
يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه وقد
احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون
لبكائه فدنا رسول الله صلعم فاطلق يديه من عنقه و
نفض التراب عن راسه وقال يا بهلول ابشر فانك
عتيق الله من النار ثم قال عم لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب
كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره
بالجنة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق ره قال اخبرنا احمد بن
الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن
قال حدثنا مقاتل بن سليمن عن الصادق جعفر بن محمد عن

ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب ع يا علي
انت مني بمنزلة هبة الله من ادم وبمنزلة سام من نوح
وبمنزلة اسحق من ابرهيم وبمنزلة هرون من موسى
وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت
وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني
ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي
فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما و
اشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي و
الامير وانت الصاحب بعدي والوزير وما لك في امتي
من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك تعرف
الابرار من الفجار وتميز بين الاخيار والاشرار
وبين المؤمنين والكفار وصلى الله على محمد واله

المجلس الثاني عشر وهو يوم الثلثا لثلث بقين من
شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن

سعيد

سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر الباقر ع قال
كان رسول الله صلعم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة
بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة و
الاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام
وتلاوة القرآن والعون على الصلوة والصيام اللهم سلمنا
لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان
وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معاشر
المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين
وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان والرحمة و
غلقت ابواب النيران واستجيب الدعاء وكان الله عز وجل عند
كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل
هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك
تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون اغدوا الى جوائزكم
فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر ع اما والذي نفسي بيده ما هي
بجائزة الدنانير والدراهم حدثنا محمد بن ابراهيم المعاذي
قال حدثنا احمد بن حبويه الجرجاني المذكر قال حدثنا ابو اسحق
ابراهيم بن هلال المذكر قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله

محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن
عيينة قال حدثنا معوية بن اسحق عن سعيد بن ابي جبير قال
سالت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه
قال تهيا يا ابن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على
قلبك وفرغ نفسك لما سالتني عنه فما اردته فهو علم
الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من
عنده فتهيات له من الغد وبكرت اليه من طلوع الفجر
فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الى فقال اسمع
مني ما اقول لك سمعت رسول الله صلعم يقول لو علمتم ما لكم
في شهر رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى ذكره شكرا اذا كان
اول ليلة منه غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها
سرها وعلانيتها ورفع لكم الفي الف درجة وبنى لكم خمسين
مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطوا
بها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم
سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم
قبة في الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف
بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت وفي كل بيت
الف سرير

الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل
ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين
الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير
حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خمار احديهن خير من الدنيا
وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة الماوى الف الف
مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف
مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة في كل قصعة ستون الف
لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله
عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة في كل مدينة
مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير
من ذهب طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من حور
العين عليها ثلثون الف ذوابة منسوجة بالدر والياقوت
تحمل كل ذوابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في
جنة النعيم ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق
واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل ستين الف عابد وستين
الف عالم واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطي الف عالم
والف معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء

سبعين الف حاجة وتستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير
والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان والبحار والاوراق
على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم الحادي عشر ثواب اربع حجات
وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء صلى على نبينا وآله وكل عمرة مع
صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم الثاني عشر ان
يبدل الله سياتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب الله
لكم يوم الثالث عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم
الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة واعطاكم الله عز وجل
يوم الرابع عشر فكانما لقيتم ادم ونوحا وبعدهما ابراهيم وموسى
وبعدهما داود وسليمن وكانما عبدالله عز وجل مع كل نبي مائتي سنة
وقضى لكم عز وجل يوم الخامس عشر حوائج الدنيا والاخرة
واعطاكم الله ما يعطى ايوب واستغفر لكم حملة العرش و
اعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن يمينكم
وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم واعطاكم
الله عز وجل يوم السادس عشر اذا خرجتم في القبر ستين حلة
تلبسونها وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلكم من
حر ذلك اليوم ويوم السابع عشر يقول الله عز وجل اني قد غفرت لهم

ولابائهم

ولابائهم ودفعت عنهم شدائد يوم القيمة فاذا كان يوم الثامن عشر
امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش و
الكروبيين ان يستغفروا لامة محمد صلعم الى السنة القابلة واعطاكم
الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدريين واذا كان يوم التاسع
عشر لم يبق ملك في السموات والارض الا استاذن ربهم
في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم
يوم العشرين بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم
من كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم صوم
مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا واعطاكم ثواب من
قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان وكتب الله لكم بكل
ريشة على جبرئيل عم عبادة سنة واعطاكم الله ثواب تسبيح العرش
والكرسي وزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين
يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة
ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن
يعقوب عم ويوم اثنين وعشرين بعث الله عز وجل اليكم ملك الموت
كما بعث الى الانبياء عم ويدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم
الدنيا وعذاب الاخرة ويوم ثلثة وعشرين تمرون على الصراط مع

النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي
وكسوتم كل عريان من امتي ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون
من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم ثواب الف مريض والف
غريب خرجوا في طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف
رقبة من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل
لكم تحت العرش الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة
من نور ويقول الله تبارك وتعالى يا امة محمد انا ربكم وانتم عبيدي
وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا
هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي
وجلالي لابعثنكم الى الجنة ليتعجب منكم الاولون والاخرون
ولاتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولاركبن
كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور
وفي ذلك الزمام الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك
قايم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل
الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله اليكم
بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال و
قدس سركم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان

ويوم سبعة و

يوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين الف
عار وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزل الله عز وجل على
انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف
مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى مائة الف قصر
من فضة واعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل
مدينة الف حجرة واعطاكم الله عز وجل في جنة الجلال مائة الف منبر
من مسك في جوف كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير
من در وياقوت وعلى كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان
يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل الف الف محلة في جوف كل محلة
قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على كل سرير الف فراش من
السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى
راسها ثمانون الف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر والياقوت فاذا
تم ثلثون يوما كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد والف
صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل
لكم بكل يوم صوم الفي يوم ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات
وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا من
العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة

ثم يُفتح للصائمين والصائمات امة محمد ص ثم ينادي رضوان خازن
الجنان يا امة محمد هلموا الى باب الريان فتدخل امتي في ذلك الباب
الى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي اي شهر يغفر له و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد
واله الطاهرين **وفي هذا اليوم ايضا** حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن موسى
العبسي قال حدثنا مهتل العبدي قال حدثنا كربزة بن صالح الهجري
عن ابي ذر جندب بن جنادة رض قال قال رسول الله ص يقول
لعلي ع كلمات ثلث لو تكون لي واحدة منها احب الي من الدنيا
وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره
وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابو ذر ره اشهد
لعلي بالولاية والاخاء والوصية قال كربزة بن صالح وكان
يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن
عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله ص
وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله
وصلى الله

افاضل اصحاب رسول الله

وصلى الله على محمد واله اجمعين يتلوه **مجلس يوم الجمعة**
غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة وهو المجلس
الثالث عشر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن
بابويه القمي الفقيه رض قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن جمهور عن محمد بن
زياد عن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن
علي الباقر ع يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة موكلين
بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان الى اخره
وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله
فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتم وبورك فيكم حتى
اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله
فقد غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونوا
فيما تستانفون حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال
اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان شهر رمضان شهر
عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع

فيه درجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن
احسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له و
من وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال ع ان شهركم هذا ليس
كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر
عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة
واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل
ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال ع ان الشقي حق الشقي
من خرج عنه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين
يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال من كبر الله تبارك وتعالى عند
المسا مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة حدثنا ابي رض
قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم ان شهر رمضان
شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات
ويرفع

الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه ع
صح

الحسن
صح

ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله
له ومن احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن
حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له
ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال ع ان شهركم هذا
ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة
واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات
فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم
في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له
ثم قال ع ان الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم يغفر
ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب
الكريم حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين
الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من سبح الله كل يوم
ثلثين مرة رفع تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من

من

البلاء ادناها الفقر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير
عن معوية بن وهب عن عمرو بن نهيك عن سلام
المكي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اتى رجل الى النبي صم
يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله اني شيخ قد
كبر سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من
صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني
الله به وخفف علي يا رسول فقال اعدها فاعادها ثلث
مرات فقال رسول الله صم ما حولك شجرة ولا مدرة
الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر
مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من
العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال يا رسول
الله هذا للدنيا فما للاخرة قال تقول في دبر كل صلوة
اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال
فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس
ما اشد

حديث ابي شيبه

ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صم اما انه ان وافى
بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتحت له ابواب الجنة
الثمانية فيدخلها من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان
وغيره عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من ختم صيامه بقول
صالح او بعمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له
يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله
الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب
سليمن بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من جالس
لنا عائبا او مدح لنا قاليا او وصل لنا قاطعا او
قطع لنا واصلا او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا
فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقران العظيم
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رضه قال حدثنا

على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه ع قال قال رسول الله صم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
فحسن منقلبه اذ رضي عنه ربه عز وجل وويل لمن طال
عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عز وجل
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن
ايوب بن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابائه ع قال قال رسول
الله صم من احسن فيما بقي من عمره لم يواخذ بما مضى
من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول و
الاخر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمن
عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صم ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته
وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن و
الحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم
فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم
فقد ناواني

فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد
برني وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم
ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له
من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة
والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الرابع عشر يوم الثلثا الخامس من

شهر رمضان سنه سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان الله تبارك وتعالى في كل
ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من
افطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل
ما اعتق في جميعه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن
عبد الله عمن سمع ابا جعفر الباقر ع يقول قال رسول الله ص
لما حضر شهر رمضان وذلك لثلث بقين من شعبان
قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم
وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق
فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه
ولم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر
له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي
فلم يغفر له فابعده الله حدثنا محمد بن ابراهيم العجلي
قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن سعيد
العسكري قال حدثنا الحسن بن الحسين بن علي الاسود
العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحمّاني
قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله ص اذا دخل
شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي ره
قال حدثنا

قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني عثمان بن
عيسى عن العلاء المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه ع قال قال ~~رسول الله صلعم~~ يا ابت ما جزاء من زارك
فقال من زارني او زار اباك او زارك او زار اخاك
كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه
حدثنا محمد بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن ابي جعفر ع انه قال لكل شيء
ربيع وربيع القران شهر رمضان حدثنا الحسين بن
احمد ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن
الصادق جعفر بن محمد ع قال الحافظ للقران العامل
به مع السفرة الكرام البررة حدثنا محمد بن الحسن ره قال
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن
جده ع قال قال رسول الله ص من قرا عشر ايات

الحسن ع على ع رسول الله ص

موسى بن جعفر

في فضل القران

في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين آية
كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين
ومن قرا مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرا
ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة
اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له
قنطار والقنطار خمسون الف مثقال من ذهب
والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل
احد واكبرها ما بين السماء والارض حدثنا ابي ره
قال حدثنا احمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة البطايني عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبيدة الحذاء عن جعفر الباقر ع قال من اوتر
بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر
فقد قبل الله وترك حدثنا الحسين بن ابراهيم ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم من سلك

في فضيلة طلب علم

طريقا

طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه يستغفر لطالب العلم
من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم
على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن
ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني
عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن
حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال
رسول الله صلعم مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة
حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة
سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع قال
قال رسول الله صلعم يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي
في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك فقد احبني

ومن ابغضك فقد ابغضني وصلى الله على رسوله محمد واله
وسلم كثيرا **المجلس الخامس عشر** وهو يوم الجمعة لثمان
خلون من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا جعفر بن علي بن
الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن
ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله صلعم لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم
فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب
قالوا بلى قال الصوم يسوّد وجهه والصدقة تكسر ظهره
والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره
والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان
الصيام حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن عيسى موسى الكميذاني
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن محمد بن عبيد
عن هرون قال حدثنا ابو يزيد عن حصين عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع

عليكم

عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء اما الدعاء
فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار فتمحا به ذنوبكم حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى كره
لي ست خصال وكرهتهن للاوصياء من ولدي واتباعهم
من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد
الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك
بين القبور حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رضه قال حدثنا ابي
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو
الشامي عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان
ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل
الشهر بالقران حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمن بن

داود المنقری عن حفص بن غیاث قال قلت للصادق جعفر بن
محمد ع اخبرنی عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذی
انزل فیه القران کیف انزل القران فی شهر رمضان وانما
انزل القران فی مدة عشرین سنة اوله واخره فقال ع انزل
القران جملة واحدة فی شهر رمضان الی البیت المعمور ثم
انزل من البیت المعمور فی مدة عشرین سنة حدثنا محمد بن
ابراهیم بن اسحق ره قال حدثنا عبد العزیز بن یحیی قال حدثنا
محمد بن زکریا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابیه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم
ستدفن بضعة منی بارض خراسان لایزورها
مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده
علی النار حدثنا محمد بن ابراهیم ره قال حدثنا احمد بن محمد
الهمدانی قال اخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن ابیه
عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا ع انه قال ان بخراسان
لبقعة یاتی علیها زمان تصیر مختلف الملائکة فلا یزال
فوج ینزل من السماء وفوج یصعد الی ان ینفخ فی الصور
فقیل له یا ابن رسول الله وایة بقعة هذه قال هی بارض

فی فضیلة زیارة الرضا ع

طوس

طوس وهی والله روضة من ریاض الجنة من زارنی فی
تلک البقعة کان کمن زار رسول الله صلعم وکتب الله تبارک
وتعالی له بذلک ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة
وکنت انا واباءی شفعاءه یوم القیمة حدثنا محمد بن موسی بن
المتوکل ره قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابی الصلت
عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا ع یقول
والله ما منا الا مقتول شهید فقیل له فمن یقتلک یا ابن
رسول الله قال شر خلق الله فی زمانی یقتلنی بالسم ثم یدفننی
فی دار مضیعة وبلاد غربة الا فمن زارنی فی غربتی کتب
الله عز وجل له اجر مائة الف شهید ومائة الف صدیق
ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر فی زمرتنا
وجعل فی الدرجات العلی من الجنة رفیقنا حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عیسی عن احمد بن
محمد بن ابی نصر البزنطی قال قرات کتاب ابی الحسن الرضا ع
ابلغ شیعتی ان زیارتی تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال
قلت لابی جعفر ع الف حجة قال ای والله والف الف حجة لمن
زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهیم ره قال اخبرنا

محمد بن

احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
76 عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال له رجل من اهل
خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى في المنام
كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي
واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع
انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم ~~وانا الوديعة~~
وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب تبارك
الله تعالى من حقي وطاعتي فانا وابائي شفعاؤه يوم القيمة صح
ومن كنا شفعائه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر
الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي
عن ابيه ع ان رسول الله صلى قال من رآني في منامه فقد
رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة
احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم و
ان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة
حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ثابت من كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن
العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين
العرني

العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السايب عن ابي يحيى
77 عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى المنبر فخطب واجتمع الناس
اليه فقال يا معشر المؤمنين الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض
وان ابن عمي عليا مقتول وانا ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم
به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو اخي ووزيري
وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقايد الغر
المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان
خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه
فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة
الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القران وهو الذي من خالفه
ضل ومن ابتغى علمه عند غيره علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي
واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم
به من حفظهم فانهم حامتي وقرابتي واخوتي
واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا
كيف تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن اذاهم فقد اذاني
ومن ظلمهم فقد ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني
ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم

خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس
اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم
لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر
واستغفر الله لي ولكم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس السادس عشر وهو يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر رمضان

سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري قال
حدثني بن مظعون رضه فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ داره مسجدا
يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله ص فاتاه فقال له يا عثمان
ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية
امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون ان الجنة ثمانية
ابواب والنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتي بابا منها
الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك الى
ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان
من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى

[illegible] بن مسعود عن انس بن مالك
قال توفي ابن لعثمان بن مظعون رضه

تطلع

تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين
كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان
له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس
الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية
من ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في
جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة مقبولة ومن صلى العشاء
في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن
احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن
هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر
عن سواد بن منيع عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم ان الله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل ياخذ البروات
للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح
المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله
عز وجل براءة لهم مكتوب فيها ان الله الباقي عبادي وامائي
في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا خذلتكم
وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا

وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب
فيها انا الله القادر عبادي واماي بدلت سياتكم حسنات
وغفرت لكم السيات واحللتكم برضاي عنكم دار الجلال
فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضاوا وصلوا اخذ
لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها اني انا الله
الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي واماي
حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت
عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا
وتوضاوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة
الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي
واماي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان
ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت
العشاء فقاموا وتوضاوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل
البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري
ولا رب سواي عبيدي واماي في بيوتكم تطهرتم والى
بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرايضي اديتم
اشهدك يا اسمعيل وساير ملائكتي اني قد رضيت عنهم
قال فينادي

قال فينادي اسمعيل بثلث اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء
يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين
فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا
لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من
عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ وضوءا
سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن
خاشع وعين دامعة جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف
من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تعالى احد
طرفي كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب الله
له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر
اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن
هذا الكرم وانت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا
الثواب وعن هذه الكرامة حدثنا الحسين بن ابراهيم ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا ع
يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك
وورعك وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا ع

واين

قال ان المامون للرضا ... عهد ...

بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة
من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم
وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال
له المأمون فاني رايت اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها
لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت الخلافة لك
وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله
وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا
يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المأمون
يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذه الامر فقال
لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى
يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب
مبايعتي فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي
فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم
مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن
في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال
له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة
اليك

اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من
من الذي يقتلني لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما
تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر
عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام
والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في
الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد بذلك فقال المامون
وما اريد فقال الامان على الصدق قال لك الامان
قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى الرضا
لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون
كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون
ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطواتي
فبالله اقسم لان قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على
ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال له الرضا عليه السلام
قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان
كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك فانا اقبل ذلك على
اني لا احكم لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض
رسما ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك

وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلم لذلك وصلى الله
على رسوله محمد واله الطيبين وسلم كثيرا

المجلس السابع عشر

يوم الجمعة للنصف شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن
انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم عن علي ع
قال جاء الفقراء الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء
ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون
به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال النبي صلعم
من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة
ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة
ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس
في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد
قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلعم فقالوا
يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال صلعم
ذلك فضل الله

سؤال الفقراء رسول الله صلعم

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب
عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن
عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر ع قال ان اسم رسول الله صلعم في صحف ابراهيم الماحي
وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان
محمد قيل فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام
وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل
فما تاويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا
قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب
بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع
انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه
~~وانه~~ يلبس من القلانس اليمانية والبيضاء المضربة ذات
الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكي عليها ويخرجها
في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق
وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة تسمى المنبعة و
كان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز والاخر

اسماء النبي صلعم

السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل والاخر الشهبا
وكانت له ناقتان يقال لاحدهما العضبا والاخرى الجدعا
وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللاخر الصون
وكان له سيفان اخران يقال لاحدهما المخذم وللاخر الرسوم
وكان له حمار يسمى يعفورا وكانت له عمامة يسمى السحاب
وكان له درع يسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة
بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية يسمى العقاب
وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم
وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي ع عند موته
واخرج خاتمه فجعله في اصبعه فذكر علي ع انه وجد في قائمة سيف
من سيوفه صحيفة فيها ثلث احرف صل من قطعك وقل الحق
ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك قال وقال رسول الله ص
خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي
الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم
على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا احمد بن زياد
الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له

في كراهته عن ولاية العهد

يابن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد
مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال ع قد علم الله كراهتي لذلك
فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول
على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف ع كان نبيا رسولا
فلما دفعته الضرورة الى تولي خزاين العزيز قال له اجعلني
على خزاين الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى
قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على
اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى
وهو المستعان حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال اخبرنا
احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا
في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى لم تبك
عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت
قلبه يوم يموت فيه القلوب قال قال الرضا ع في قول الله عز وجل
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها قال ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها رب يغفر لها قال قال الرضا ع
في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب

مصائب الائمة ع والبكاء عليهم

قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا ع من لم يقدر
على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد واله فانها تهدم
الذنوب هدما وقال ع الصلوة على محمد واله تعدل عند الله عز وجل
التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش
عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصعر عن عدي بن
ارطاة قال قال معوية يوما لعمرو بن العاص يا ابا عبد الله اينا
ادهى قال عمرو انا للبديهة وانت للروية فقال معوية قد قضيت
لي على نفسك وانا ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين كان
دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله
افلا اسألك عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب
لقبيح فاسأل عما بدا لك اصدقك فقال هل غششتني منذ
صحبتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول
في كل مواطن ولكن في موطن واحد قال واي موطن هذا
قال يوم دعاني علي بن ابي طالب ع للمبارزة فاستشرتك فقلت

ما ترى

مقاولة معوية وعمرو بن عاص

الروية التفكر والتأمل البديهة الرأي

ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم فاشرت علي بمبارزته وانت
تعلم من هو فعلمت انك غششتني قال يا امير المؤمنين دعاك
رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته
على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران
وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما ان تعجل الى
مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال
معوية هذه شر من الاولى والله اني لاعلم لو قتلته دخلت
النار ولو قتلني دخلت النار قال له عمرو فما حملك على قتاله
قال الملك عقيم ولم يسمعها مني احد بعدك حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل
الائمة ع من اهل بيتي على جميع الامة فان مثلهم في هذه
الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل وبهذا الاسناد حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عمه
عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن

تفضيل الائمة

عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عم
قال اوحى الله عز وجل الى رسول الله صم اني شكرت لجعفر بن
ابي طالب عم اربع خصال فدعاه النبي صم فاخبره فقال لولا
ان الله تعالى اخبرك ما اخبرتك بها ما شربت خمرا قط
لاني علمت اني لو شربتها ذال عقلي وما كذبت قط لان الكذب
ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عُمل
بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال
فضرب النبي صم بيده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان
يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة وصلى الله
على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس الثامن عشر

يوم الثلاثا تاسع عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس
البغدادي شيخ لاصحاب الحديث قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي
التمتامي وابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قالا
حدثنا يحيى بن سالم بن عم الحسن بن صالح وكان يفضل
على الحسن

على الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر بن عطية عن جابر قال رسول الله صم
مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله
قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام حدثنا علي بن الفضل بن
العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث
قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر
قال حدثنا عمر بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سالت النبي صم عن الكلمات التي تلقى ادم من ربه
فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
الا تبت علي فتاب عليه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب
الفقيه شيخ لاهل الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار
البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال حدثنا
عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطا
قال سالت عايشة عن علي بن ابي طالب عم فقالت ذاك خير البشر ولا
يشك فيه الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب
قال اخبرنا عبد الرحمن الخبطي قال حدثنا احمد بن يحيى الازدي
قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال ابراهيم بن يوسف
عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي بن

ابي طالب ع فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق حدثنا
محمد بن احمد الصيرفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن عباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا عبد الله بن
يونس وابو الخير قالا حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر
النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وايل عن حذيفة بن
اليمان عن النبي صلعم قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابى
فقد كفر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان
عن ابي الزبير المكي قال رايت جابرا متوكيا على عصى وهو يدور
في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن
ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي بن
ابي طالب فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن عمر
الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن
محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابو عبد الله بن
محمد بن علي بن العباس بن هرون التميمي قال حدثني سيدي
علي بن موسى الرضا

علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب ع قال قال لي النبي صلعم انت خير البشر ولا
يشك فيه الا كافر حدثنا الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب ع قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني
ابراهيم بن علي والحسن بن علي قالا حدثنا نصر بن مزاحم
عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي ع قال كن لي
عشر من رسول الله صلعم لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن
احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا وانت اخي في الآخرة
وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك
في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت
الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله
ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل حدثنا عبد الله بن
النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رضه قال حدثنا جعفر بن محمد
المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المدايني عن

الى الحساب وابقى اهل الجرايم بالعذاب واحتوشتني ملائكة
غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدى الملك الجبار و
قد اسلمني الاحباب ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لى بين
يدى من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء ع فوالله ما
رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا احمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف على بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن الصادق ع متى يدخل وقت المغرب
فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال
متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن
عيسى وموسى بن جعفر بن ابى جعفر البغدادى عن ابى طالب
عبد الله بن الصلت القمى عن الحسن بن على بن فضال عن
داود بن ابى يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا غابت
الشمس فقد دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابى اسامة
زيد الشحام

وقت المغرب

زيد الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابى قبيس والناس يصلون
المغرب فرايت الشمس لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن
الناس فلقيت ابا عبد الله الصادق ع فاخبرته فقال لى و
لم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا لم ترها خلف
جبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظلها
فانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا
حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن موسى بن الحسن والحسن بن على عن احمد بن هلال عن محمد بن
ابى عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت
لابى عبد الله ع فى المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان
تكون الشمس خلف الجبل او قد سترها منا الجبل فقال ليس
عليك صعود الجبل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن
محمد بن يحيى الخثعمى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول
الله صه يصلى المغرب ويصلى معه حى من الانصار يقال لهم
بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون
الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم حدثنا جعفر بن على بن

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت انا اصلي المغرب
اذا وجبت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي
الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل ما اصنع فان الشمس تطلع
على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على اخرين بعد فقال
قلت انما علينا ان نصلي اذا غربت الشمس عنا واذا طلع
الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا
اذا غربت عنهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن و احمد بن محمد بن
يحيى العطار رضه قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن يسار العطار
عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن ابان بن تغلب
والربيع بن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا
من مكة حتى اذا كنا بوادي الاجفر اذا نحن برجل يصلي المغرب
ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي
ونحن ندعو عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا

من شاب اهل المدينة فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله جعفر بن
محمد عم فنزلنا وصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة
قمنا اليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غابت
الشمس فقد دخل الوقت وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وسلم كثيرا

المجلس التاسع عشر

يوم الجمعة الثاني والعشرون
من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه
قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن محمد بن عيسى وابي اسحق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد
قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال اقبل
جيران ام ايمن الى رسول الله صم فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن
لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث
رسول الله صم الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله
عينك ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزلي الليل
تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك ما الذي ابكاك قالت يا رسول
الله رايت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع
فقال لها رسول الله صم فقصيها علي فان الله ورسوله اعلم

ويا ام ايمن

فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على
ما ترين فقصتها على رسول الله قالت رايت في ليلتي هذه كان
بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صلعم نامت
عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين ع فتربيته فيكون بعض
وتلبينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة
الحسين ع فكان يوم السابع امر رسول الله صلعم بحلق راسه
وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن
ولفته في برد رسول الله صلعم ثم اقبلت به الى رسول الله صلعم
فقال مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك

ولدان المسلم

رؤياك حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال حدثني
عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين
عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قُتل الحسين بن علي ع
أُسر من معسكره غلامان صغيران فاُتي بهما عبيد الله بن
زياد لعنه الله فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين
اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن الماء البارد فلا
تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار

فاذا

فاذا جنهما الليل اُتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء قراح فلما
طال بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه
يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا
فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد صلعم لعله يوسع علينا
في طعامنا ويزيدنا في شربنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين
من شعير وكوز من الماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ
اتعرف محمدا قال كيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال اتعرف جعفر بن
ابي طالب ع قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين
يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال اتعرف علي بن ابي طالب ع
قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي قال له يا شيخ
فنحن من عترة نبيك محمد صلعم ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن
ابي طالب بيدك اسارى نسألك من طيب الطعام فلا تطعمنا
ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب
الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي
لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين
يديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين
من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق وقال لهما

سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله لكما من امركما
فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى
عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران نحن
غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا
اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق
فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها
فما شممت رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز نحن
من عترة نبيك محمد صلعم هربنا من سجن عبيد الله بن زياد
لعنه الله من القتل قالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا
قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما
ههنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا
الطريق فقالت سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا
وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان
نكون قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني
واشم رائحتك وتشم رائحتي قبل ان يفرق الموت بيننا
ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما كان في بعض الليل
اقبل ختن العجوز حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز

من هذا

من هذا قال انا فلان قالت ما الذي يخطر بك هذه الساعة وليس
هذا لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي و
تنشق مرارتي في جوفي بجهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك
وما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر
عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس
واحد منهما فله الف درهم ومن جاء براسيهما فله الفا
درهم وقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت
العجوز احذر يا ختني ان يكون محمد خصمك في يوم القيمة
قال لها ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت وما تصنع
بالدنيا وليس معها اخرة قال اني لاراك تحامين عنهما
كان عندك من طلب الامير شيء فقومي فان الامير يدعوك
قالت وما يصنع بي الامير وانما انا عجوز في هذه البرية قال
انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت فكرت
في اي طريق اخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام
وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط
الغلامين في جوف البيت فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهائج
ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت

يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا فقال اما انا فصاحب
المنزل فمن انتما فاقبل الصغير على الكبير يحركه ويقول قم يا حبيبي
فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما فمن انتما قالا له يا شيخ
ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله و
امان رسوله وذمة الله وذمة رسوله صلعم قال نعم قالا ومحمد بن
عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول
وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلعم
هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من
الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي واظفرني
بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فغلامان ليلتهما
مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود يقال له
فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ
الفرات واضرب اعناقهما وائتني براسيهما لانطلق بهما الى
عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفي درهم فحمل الغلام السيف
ومضى بهما ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد
حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك من سواد
بلال مؤذن رسول الله صلعم قال ان مولاي قد امرني بقتلكما
فمن انتما

فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلعم هربنا من
سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه
ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما
ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة
نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيمة ثم عدا فرمى
بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب
الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما
اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك
بري في الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا
حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين
اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني
براسيهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفي درهم
فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير
بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما اخوفني شبابك
هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة الرسول
نبيك صلعم يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما
يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح

نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع
الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله واطيعك قال
الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار
الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى
الى السيف مسلولا اغرورقت عيناهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا
الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك
في القيمة غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤوسكما الى عبيد الله بن
زياد وآخذ جايزة الفين فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا
من رسول الله صلعم فقال ما لكما من رسول الله من قرابة
قالا له يا شيخ فأت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا
بامره قال ما لي الى ذلك من سبيل الا التقرب اليه بدمكما
قالا يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي
من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد من ذلك فدعنا
نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى
الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السما فناديا
يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام
الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة

فاقبل الغلام

فاقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى
رسول الله صلعم وانا مختضب بدم اخي فقال عليك سوف الحقك
باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه فاخذ راسه
ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما يقطران
دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو
قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين
بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثم قام ثم قعد ثلاثا ثم
قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما
عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا لك قال قالا
يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا وانتفع باثماننا ولا ترد ان
يكون محمد خصمك في القيمة قال فاي شيء قلت لهما قال قلت
لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد
وآخذ جايزة الفي درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا ائت
بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شيء
قلت لهما قال قلت ليس لي الى ذلك سبيل الا التقرب اليه
بدمكما قال افلا جئتني بهما حيين فكنت اضعف لك الجايزة
واجعلها لك اربعة الاف درهم قال ما رايت الى ذلك سبيل

الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ
احفظ قرابتنا من رسول الله صع قال فاي شيء قلت لهما
قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء
قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما
رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا
قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات
قلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان
اربع ركعات قال فاي شيء قالا في آخر صلوتهما قال رفعا
طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم
بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم
الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب
له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى
الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك
ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه ففعل الرجل ذلك
وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه
بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول
الله صع وصلى الله على محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس العشرون

يوم الثلاثاء لاربع ليال بقين من رمضان سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضه قال حدثنا الحـ رضه قال
حدثنا عبيد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني
عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبد الله بن
موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله صع
يقول في علي عم خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها
فضلا قوله صع من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عم علي مني
بمنزلة هرون من موسى عم وقوله صع علي مني وانا منه وقوله عم
علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله صع
حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عم ولي علي ولي الله
وعدو علي عدو الله وقوله صع علي حجة الله وخليفته على عباده
وقوله عم حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عم حزب علي حزب
الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عم علي مع الحق والحق
معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عم علي قسيم الجنة
والنار وقوله عم من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني

فقد فارق الله عز وجل وقوله ع شيعة علي هم الفائزون
يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال
حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره
بمدينة السلام قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن يزيد
الصداوي عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم تقبلوا الي ست اتقبل لكم بالجنة
اذا حدثتم فلا تكذبون واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا
ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم
وكفوا ايديكم والسنتكم حدثنا احمد بن زياد رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد
البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون
لعلي بن موسى الرضا ع اهل المقالات من اهل الاسلام و
الديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين
وساير اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته
كانه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال
له يا بن رسول الله اتقول بعصمة الانبيا قال بلى قال
فما تقول في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى
وقوله

عصمة الانبيا ع

تخلفوا صح

وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله
في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن
داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلعم وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال مولانا الرضا ع
ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبيا الله الفواحش ولا
تتاول كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم
وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه
وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم
في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما
اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم على العالمين و
اما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع
قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق
عليه ولو ظن ان الله تبارك وتعالى لا يقدر عليه لكان قد كفر
واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت

في عصمة آدم ع

قصة يونس ع

قصة يوسف ع

العصمة وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله
عنه قتلها والفاحشة وهو قوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء
يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه
قصة داود ع
فقال علي بن الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له
ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع صلوته
وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير
الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان
فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها
هويها وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحبه
ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب
ذلك على داود فكتب اليه الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل
اوريا ره وتزوج داود بامراته قال فضرب الرضا ع بيده
على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من
انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر طير ثم بالفاحشة
ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كان خطيئته فقال ويحك
ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه
فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان
بغى بعضنا

بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى عليه فقال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسال المدعي البينة
على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته
حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى اخر الاية فقلت
يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا ع ان المراة في
ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا
واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامراة قتل بعلها
داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه ع وقول الله
عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه ص اسماء ازواجه
في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين
واحديهن من سمي له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن
حارثة فاخفى ع اسمها في نفسه ولم يبده له كي لا يقول احد من
المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احد ازواجه من

امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين فقال الله عز وجل احق
ان تخشاه فى نفسك وان الله عز وجل ما يولى تزويج احد من
خلقه الا تزويج حوا من آدم وزينب من رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة
من على عليه السلام قال فبكى على بن الجهم وقال يا بن رسول الله انا تائب
الى الله عز وجل ان انطق فى انبياء الله بعد يومى هذا الا بما
ذكرته حدثنا محمد بن ابراهيم ره قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه
عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن على
عن ابيه زين العابدين على بن الحسين عن ابيه سيد
الشهداء الحسين بن على عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين
امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا
ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة
والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل
الايام ولياليه افضل الليالى وساعاته افضل الساعات
وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل
كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة
وعملكم

وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات
صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه
فان الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم واذكروا
بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا
على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم
وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل
النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم
وتحننوا على ايتام الناس يتحنن الله على ايتامكم وتوبوا
الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء فى اوقات
صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة
الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم
اذا سئلوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة
باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم
فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته
ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم
بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس
من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له بذلك عند الله

افطار صايم

عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله
وليس كلنا يقدر على ذلك فقال ع اتقوا النار ولو بشق
تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن
منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل
فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه
خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه
غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم
يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم
يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم
يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار
ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة
فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل
الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من
القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور
ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا
ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النار مغلقة فسلوا ربكم
لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم ان
لايسلطها

لايسلطها عليكم قال امير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل
الاعمال في هذا الشهر قال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر
الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك
فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي
لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة
ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين ع
فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة
من دينك ثم قال عليه السلم يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك
فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك
من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى
خلقني واياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة
واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي
انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في
حيوتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم
بالذي على سره وخليفته على عباده وصلى الله على رسوله
محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الحادي والعشرون

يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن
يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور
عن كادح ابي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله يعني
ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم
علي ع على رسول الله صم بفتح خيبر قال له رسول الله صم لولا ان يقول
فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في المسيح عيسى بن مريم
لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من
تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن
حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك ذمتي وتقاتل
على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك اول من يرد
على الحوض وانك اول يكسى معي وانك اول داخل الجنة
من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم
حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيراني وان
حربك حربي وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك
علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك

ولدى

ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك والحق على لسانك وقلبك
وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي
وانه لم يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك
حتى يرد الحوض معك قال فخر علي ع ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انعم
علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين
وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه علي قال فقال النبي صم
لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن
الفرات الاصفهاني قال حدثنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا جندل بن
والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد بن عباس انه مر بمجلس
من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب ع فقال لقايده
ما يقول هولاء قال يسبون عليا قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم
قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك
بالله قال فايكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله
فقد كفر قال فايكم الساب علي بن ابي طالب ع قالوا قد كان ذلك قال
فاشهد بالله لقد سمعت رسول الله صم يقول من سب عليا فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى وقال لقايده هل

قالوا انشينا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا انشينا قال كيف رايت
وجوههم قال نظر اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار
الجازر قال زدني فداك ابوك قال خزر الحواجب ناكسوا اذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدنا فداك ابوك قال ما عندي
غير هذا قال لكن عندي احياؤهم خزي على امواتهم والميتون
فضيحة للغابر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي
بصير عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول من صلى
اربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة
لم ينفتل بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر الله له حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي
عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ما من
عبد يقول كل يوم سبع مرات اسال الله الجنة واعوذ بالله
من النار الا قالت النار يا رب اعذه مني حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن

مسلم

مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اصبر على اعداء النعم فانك
لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه حدثنا
في آية الكرسي
الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الازدي عن عمير بن ابي
المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر ع يقول من قرا آية الكرسي مرة
صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من
مكروه الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة عذاب
القبر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر جامع الحميري قال حدثنا احمد بن
قصة داود وحزقيل ع
محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن
هزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يا مدرك رحم الله عبدا
اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان داود ع خرج
ذات يوم يقرا الزبور وكان اذا قرا الزبور لا يبقى جبل ولا حجر
ولا طاير ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا
على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال
واصوات السباع والطير علم انه داود ع فقال داود ع

يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود ع فاوحى الله
جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل
واخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة
قط قال لا قال فهل دخل العجب مما انت فيه من عبادة الله
عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من
شهواتها ولذاتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع
اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل
داود ع ذلك الشعب فاذا بسرير من حديد عليه جمجمة بالية و
عظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها داود ع
فاذا هي انا اروى بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف
مدينة وافتضضت الف بكر فكان اخر عمري ان صار التراب
فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني
فمن راني فلا يغتر بالدنيا بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله
منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح
قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع

قال خطب

قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع الناس يوم الفطر فقال ايها الناس
ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو اشبه
يوم بيوم القيمة فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم
من الاجداث الى ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم
بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم من مصلاكم الى منازلكم
رجوعكم الى منازلكم في الجنة او النار واعلموا عباد الله ان
ادنى ما للصائمين والصائمات ان يناديهم ملك في اخر يوم من
شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما قد سلف من
ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستانفون وقال الصادق

ما يقال ليلة الفطر

جعفر بن محمد ع لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب
ثلثا ثم سجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى
محمد وناصره صل على محمد واله واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته
وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله
وكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة وصلوة
العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله
على ما اولينا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام

فان ذلك انما هو في ايام التشريق وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس الثاني والعشرون

وهو العيد غرة شوال سنة سبع وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته بحذف الاسناد عن الصادق

ادعاء الاعرابي ع النبي صم في ثمن ناقة

جعفر بن محمد ع قال جاء اعرابي الى النبي صم فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال النبي صم يا اعرابي الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي صم اني قد اوفيتك قال الاعرابي اني قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صم معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله صم قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صم مغضبا يجر ردائه على الارض وقال والله لاقصدن من يحكم بيننا

بيننا بحكم الله عز وجل فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله صم قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله صم قال قد اوفيته قال يا اعرابي ان رسول الله صم يقول قد اوفيتك فهل صدق فقال لا ما اوفاني فاخرج امير المؤمنين ع سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله صم يا علي لم قتلت الاعرابي قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب قتله قال النبي صم يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطات حكم الله تعالى ذكره فيه ولا تعد الى مثلها بحذف الاسناد عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد ع وقد قلت له يا بن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة المقترف بالذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين بالذنوب لما قبلت الا شهادة الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون دون ساير الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته

مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج
عن ولاية الله تعالى ذكره داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني
ابي عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله ص قال من اغتاب
مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب
مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب
في النار خالدا وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق ع يا ابن
رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت
بذلك صدورنا فقال ع يا علقمة ان رضا الناس لا يملك
السنتهم لا تنضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه
انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الى انه ابتلي بذنوبه
الم ينسبوا داود ع الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا
فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج
بها الم ينسبوا موسى ع الى انه عنين واذوه حتى براه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء
الله الى انهم سحرة طلبة للدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران
عليها السلام الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف
الم ينسبوا نبينا محمدا ص الى انه شاعر مجنون الم ينسبوا
الى انه

في الانبياء الى ... الانبياء ع
الم ينسبوا يوسف ع الى انه هم بالزنا
الم ينسبوا ايوب ع

الى انه هوى امراة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه
الم ينسبوه في يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة ١٣٢
حمراء حتى اظهرهم الله عز وجل على القطيفة وبرأ نبيه ص من
الخيانة وانزل في كتابه وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات
بما غل يوم القيامة الم ينسبوه الى انه صلى الله عليه وآله ينطق عن
الهوى في ابن عمه علي ع حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه و
ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في
قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولقد
قال يوما عرج بي البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه
طول ليلته وما قالوا في الاوصياء ع اكثر من ذلك الم ينسبوا
سيد الاوصياء ع الى انه يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة
على السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير
ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه ع اراد ان
يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة ع وان رسول الله ص شكا على
المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج بابنة عدو الله على
بنت نبي الله الا ان فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني

ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق ع
يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي ع كم بين من يقول انه
رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد
كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من
ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا
انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
يا علقمة ان الالسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره
بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه
فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل
قالوا لموسى ع اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا
لطيفة حديث فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون حدثنا
ابي رض قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر
الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن بكر الاشجع عن يحيى بن زيد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين ع قال خرج رسول الله صم ذات
يوم وصلى الفجر ثم قال يا معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر
قد آلوا

الله عز وجل انه تشبه ... المر يقولوا انه الدهر المر يقولوا

آلوا باللات والعزى ليقتلونني وقد كذبوا ورب الكعبة قال
فاحجم الناس وما تكلم احد فقال ما احسب علي بن ابي طالب ع فيكم
فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة ولم
يخرج يصلي معك افتاذن لي ان اخبره فقال النبي صم شانك
فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين ع كانه انشط من عقال
وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله ما هذا
الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا
الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي ع يا رسول الله
انا لهم سرية وحدي هو ذا البس على ثيابي فقال رسول الله صم
بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده
واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين ع فمكث ثلثة ايام لا ياتيه
جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة والحسن والحسين
على وركيها تقول اوشك ان يوتم هذين الغلامين فاسبل
النبي صم عينيه يبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي
وبشره بالجنة فافترق الناس في الطلب لعظيم ما راوا بالنبي صم
وخرج العواتق فاقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي ع وهبط جبرئيل ع
على النبي صم فاخبره بما كان فيه واقبل علي امير المؤمنين ع معه

اسيران وراس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي صلعم تحب
ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة
قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي صلعم بل
تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم
يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هولاء ركبانا على الابل
فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم الرسول صلعم
قالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد
وشد علي هذا المقتول ودار بيني وبينه ضربات وهبت
ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد
قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم
اخفه ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك يا رسول الله وانت
والله تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فضربت فخذه ووكزته
وقطعت راسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان بلغنا
ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا
كان يعد بالف فارس فقال النبي صلعم اما الصوت الاول الذي صك
مسامعك فصوت جبرئيل عم واما الصوت الاخر فصوت ميكائيل
قدم الي احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله الا الله
واشهد

واشهد اني رسول الله فقال لنقل جبل ابي قبيس احب الي
من ان اقول هذه الكلمة فقال يا علي اخره واضرب عنقه ثم قال
قدم الاخر فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله صلعم
فقال الحقني بصاحبي فقال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام
امير المؤمنين ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عم على النبي صلعم فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك لا تقتله فانه حسن
الخلق سخي في قومه فقال النبي صلعم يا علي امسك فان هذا
رسول ربي يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي
تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت
درهما مع اخ لي ولا قطبت وجهي في الحرب وانا اشهد ان
لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال رسول الله صلعم
هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم
وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثالث والعشرون

وهو يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال سنة سبع و
ستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عم قال لما اشرف امير المؤمنين عم
على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد

فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا
خبر ما عندنا فاخبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال وان
لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال علي ع ما من
يوم يمر على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم
جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد
لك يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال
علي ع ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك
حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت
وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل يقول له
انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده بحذف
الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال ع ما
نزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله بحذف
الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
ان امير المؤمنين ع خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله
عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت
قصيرة

قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس
ان مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رايد
والاوسط للاخر قايد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق
والموت لكل غالب واليوم الهايل آزف وهو اليوم الذي
لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
ثم قال ع معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن
ثوابه واصبروا على عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا
الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله
عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس
معدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى
وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرا ان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون بحذف الاسناد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع جمع الخير
كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس
فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو
غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن
لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى

علی خطیئته وامن الناس شره بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علی عم قال اغتنموا
الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القران وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين
للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب
دون العرش بحذف الاسناد عن حسين بن علی ع قال قال
امير المؤمنين ع كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه
ويبنی بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين ع
ما الاستعداد للموت قال اداء الفرايض واجتناب المحارم
والاشتمال علی المكارم ثم لا يبالی اوقع علی الموت اووقع
الموت عليه والله ما يبالی ابن ابی طالب اوقع علی الموت
اووقع الموت عليه وقال امير المؤمنين ع فی بعض خطبه
ايها الناس الا ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا
من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا
يخفی عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل
ان تخرج منها ابدانكم ففی الدنيا حبستم وللاخرة
خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد
اذا مات

اذا مات قالت الملئكة ما قدم وقال الناس ما اخر فقدموا فضلا
يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير
ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه
واحسن فی الجنة مهاده وطيب علی الصراط بها مسلكه بحذف
الاسناد عن سيد الشهداء الحسين بن علی ع عن سيد الاوصياء
امير المؤمنين علی بن ابی طالب ع قال قال رسول صم الائمة
من بعدی اثنی عشر اولهم انت يا علی واخرهم القايم
الذی يفتح الله تعالی ذكره علی يديه مشارق الارض
ومغاربها بحذف الاسناد ~~عن محمد القبطی~~ قال قال
الصادق جعفر بن محمد ع اغفل الناس قول رسول الله صم
فی علی بن ابی طالب ع يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا
قوله فيه يوم غدير خم ان رسول الله صم كان فی مشربة
ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علی ع فلم يفرجوا
له فلما راهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا
اهل بيتی تستخفون بهم وانا حی بين ظهرانيكم
اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان
الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلی وتولاه

وسلم له وللاوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم في شفا
الا انهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت فيّ من ابي ابراهيم ٣٦
لاني من ابراهيم وابراهيم مني وفضلي له فضل وفضله
فضلي وانا افضل منه تصديق ذلك قول ربي ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلعم وثبت
رجله في مقربة ام ابراهيم حتى عاده الناس وصلى الله
على سيدنا محمد واله

المجلس الرابع والعشرون

يوم الاربعا الرابع من شوال سنة سبع وستين وثلثمائه
بحذف الاسناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم
القيمة زينت عرش رب العالمين بكل زينة ثم يوتى بمنبرين
من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش
والاخر عن يسار العرش ثم يوتى بالحسن والحسين عا فيقوم
الحسن عم على احدهما والحسين عم على الاخر يزين الرب
تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المراة قرطاها
بحذف الاسناد عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم كان
جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عم فلما راه بكى ثم قال الي
الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى

ثم اقبل

في الحسين وعلي وفاطمة عم

[illegible]

ثم اقبل الحسين عم فلما راه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال
يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة عم
فلما راها بكى ثم قال الي الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم
اقبل امير المومنين عم فلما راه بكى ثم قال الي الي يا اخي
فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له
اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هولاء
الا بكيت او ما فيهم من تسر برؤيته فقال عم والذي
بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم
لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة
احب الي منهم اما علي بن ابي طالب عم فانه اخي وشقيقي و
صاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة
وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام
كل مومن وقايد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي
في حيوتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته
صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها
ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة
به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله

له بعدى ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب
منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ١٣٨
واما ابنتى فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين
والاخرين وهى بضعة منى وهى نور عينى وهى ثمرة فوادى
وهى روحى التى بين جنبى وهى الحوراء الانسية متى
قامت في محرابها بين يدى ربها جل جلاله زهر نورها
لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض يقول
الله عز وجل لملائكته يا ملائكتى انظروا الى امتى فاطمة
سيدة امائى قائمة بين يدى ترتعد فرايصها من
خيفتى وقد اقبلت بقلبها على عبادتى اشهدكم انى
قد امنت شيعتها من النار وانى لما رايتها ذكرت ما يصنع
بها بعدى كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها
وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت
جنينها وهى تنادى يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا
تغاث فلا تزال بعدى محزونة مكروبة باكية فتتذكر
انقطاع الوحى عن بيتها مرة وتتذكر فراقى اخرى وتستوحش
اذا جنها

اذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع اليه اذا تهجدت
١٣٩ بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها
عزيزة فعند ذلك يونسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها
بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله
اصطفيك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتى لربك
واسجدى واركعى مع الراكعين ثم يبتدى بها الوجع
فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها
وتونسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب انى قد سئمت
تبرمت صح الحيوة وتبرمت باهل الدنيا فالحقنى بابى فيلحقها الله
عز وجل بى فتكون اول من يلحقنى من اهل بيتى فتقدم على
محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة فاقول عند ذلك
اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من اذلها
وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول
الملائكة عند ذلك امين واما الحسن عم فانه ابنى وولدى
ومنى وقرة عينى وضياء قلبى وثمرة فوادى وهو سيد شباب
اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امرى وقوله قولى من
تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما نظرت

اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الامر به حتى يقتل
بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته
ويبكيه كل شي حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء
فمن بكاه لم تعم عيناه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم تحزن
قلبه يوم تحزن فيه القلوب ومن زاره في بقيعه ثبت قدمه
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين ع فانه
مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو امام
المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث
المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو
سيد شباب اهل الجنة وباب نجات الامة امره امري
وطاعته طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني
واني لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي كاني به قد استجار
بحرمي وقربي فلا يجار فاضمه في منامي الى صدري وآمره بالرحلة
عن دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله
وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة
من المسلمين اولئك سادة شهداء امتي يوم القيمة كاني قد
انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح كما يذبح

الكبش

الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله صلعم وبكى من حوله وارتفعت الاصوات
بالضجيج ثم قام عليه السلم وهو يقول اللهم اني اشكوا اليك ما يلقى اهل
بيتي ثم دخل منزله بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عن جده ع ان الحسين بن علي بن ابي طالب ع دخل
يوما الى الحسن ع فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله
قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ع ان الذي يوتى الي سم
يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف
اليك الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد صلعم وينتحلون
دين الاسلام وشانك ويجتمعون على قتلك وسفك دمك
وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك
فعندها تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي
عليك كل شي حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار
بحذف الاسناد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا سالتم
الله عز وجل فاسئلوه لي الوسيلة فسالت النبي صلعم عن الوسيلة
قال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر
الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد
ومرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم

وسيغفر لك ذنوبك
ان الله غفر لك ذنوبك

القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن
كانت هذه الدرجة درجته فياتي النداء من عند الله عز وجل يسمع
النبيون وجميع الخلق هذه درجة محمد صم فاقبل وانا يومئذ
متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي
طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله
المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان
ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نخبرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان
نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت الى
اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا
صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما
على الله فياتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين
والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه
وويل لمن ابغضه وكذبه ثم قال رسول الله صم فلا يبقى يومئذ
احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح
قلبه ولا يبقى احد من عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا
الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا

ماكان

ماكان قد اقبل الي اما احدهما فرضوان خازن الجنان واما الاخر
فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد
فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب
ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة
بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك
من ربي فلله الحمد على ما فضلني به فادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم
يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام
عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رويتك فيقول انا
مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة
فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به
ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه
مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير
شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول جزني
يا علي فقد اطفى نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي
هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم
يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء
يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد ١

مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلايق وصلى الله على رسوله
محمد واله الطاهرين

المجلس الخامس والعشرون

مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا ع علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه
وعلى ابائه وهو يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنه سبع
وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن الحسين بن زيد قال سمعت
ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يقول يخرج رجل من ولد
ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع فيدفن في ارض طوس وهي
بخرسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه
اعطاه الله عز وجل اجر من انفق قبل الفتح وقاتل بحذف الاسناد
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصيا ووارث
علم الانبيا ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهدا
الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلعم ستدفن بضعة
مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته
ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه بحذف الاسناد عن احمد بن
محمد بن نصر البزنطي قال سمعت الرضا ع يقول ما زارني احد

من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة بحذف الاسناد
عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه سيقتل رجل من ولدي بارض خرسان بالسم ظلما اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله
ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر
الامطار وورق الاشجار بحذف الاسناد عن سليمان بن حفص
المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر
ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت
سبعين حجة مبرورة قال نعم وسبعين الف حجة قلت سبعين
الف حجة قال فقال رب حجة لا يقبل فمن زاره او بات عنده
ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه
قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة
من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح
وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون فمحمد وعلي
والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة
الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي قال
الشيخ ابو جعفر ره معنى قوله ع كان كمن زار الله في عرشه

لیس بتشبیه لان الملائکة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله
وتقول نزور الله فی عرشه کما یقول الناس نحج بیت الله ونزور
الله لا ان الله بمکان تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا بحذف الاسناد
عن ایوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علی بن موسی ع
یقول من زار قبر ابی ع بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فاذا کان یوم القیمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص
حتی یفرغ الله من حساب عباده بحذف الاسناد عن حمزة بن حمران
قال قال ابو عبد الله ع یقتل حفدتی بارض خراسان فی مدینة
یقال لها طوس من زاره الیها عارفا بحقه اخذته بیدی
یوم القیمة وادخلته الجنة وان کان من اهل الکبایر قلت
جعلت فداک وما عرفان حقه قال یعلم انه امام مفترض
الطاعة غریب شهید من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل
اجر سبعین شهیدا ممن استشهد بین یدی رسول الله ص علی حقیقة
بحذف الاسناد عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع من زارنی
علی بعد داری اتیته یوم القیمة فی ثلثة مواطن حتی اخلصه
من اهوالها اذا تطایرت الکتب یمینا وشمالا وعند الصراط
وعند المیزان وصلی الله علی محمد وآله

المجلس السادس والعشرون بمشهد الرضا ع

یوم غدیر خم

فی دعاء امیر المؤمنین ع علی اربعة رجال

یوم غدیر خم وهو یوم السبت الثامن عشر من ذی الحجة سنة سبع
وستین وثلثمائة بحذف الاسناد عن جابر بن عبد الله الانصاری
قال خطبنا علی بن ابی طالب ع فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایها الناس
ان قدام منبرکم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد ص منهم
انس بن مالک والبراء بن عازب الانصاری والاشعث بن
قیس الکندی وخالد بن یزید البجلی ثم اقبل بوجهه علی انس بن
مالک فقال یا انس ان کنت سمعت من رسول الله ص یقول
من کنت مولاه فهذا علی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ثم لم تشهد لی الیوم بالولایة فلا اماتک الله حتی یبتلیک
ببرص لا تغطیه العمامة واما انت یا اشعث فان کنت سمعت
رسول الله ص وهو یقول من کنت مولاه فهذا علی مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لی الیوم بالولایة
فلا اماتک الله حتی یذهب بکریمتیک واما انت یا خالد بن یزید
ان کنت سمعت رسول الله ص یقول من کنت مولاه فهذا علی
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لی الیوم
بالولایة فلا اماتک الله الا میتة جاهلیة واما انت یا براء بن
عازب ان کنت سمعت رسول الله ص یقول من کنت مولاه فهذا

على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم
بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن
عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلي
ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن
قيس قد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء
امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب
في الاخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله
ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة
فجائت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة
جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معوية اليمن
فمات بها ومنها كان هاجر بحذف الاسناد عن ابي اسحق
قال قلت لعلي بن الحسين ع ما معنى قول النبي صـ من كنت
مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده بحذف
الاسناد سئل زيد بن علي ع عن قول رسول الله صـ من كنت
مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة
الفرقة بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية قال ان
رهطا

رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد و
ثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صـ فقالوا يا نبي الله
ان موسى ع اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله
ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله و
رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ثم قال رسول الله صـ قوموا فقاموا فاتوا المسجد
فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم
هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي
يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صـ و
كبر اهل المسجد فقال النبي صـ علي بن ابي طالب وليكم بعدي
قالوا رضينا بالله وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب
وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب
انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل
في ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل ~~بحذف الاسناد عن جابر~~
~~الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت~~
عن رسول الله صـ يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت اخي ووصيي

ووارثي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد وفاتي محبك محبي
ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي بحذف
الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك
وتعالى آخى بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من
فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله
لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه
مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته بحذف الاسناد
عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عم قول
رسول الله صلعم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اسيدة نساء
عالمها قال ذلك مريم بنت عمران وفاطمة سيدة نساء اهل
الجنة من الاولين والاخرين فقلت فقول رسول الله صلعم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا
شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول
الله صلعم يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي
امرني الله تعالى ذكره فيه نصب اخي علي بن ابي طالب عم
علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله
فيه الدين

فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا قال عم
معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام
الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة
نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب
عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته
ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا فقد جفوته ومن
والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس
انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر
الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية
ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه
في سمواته واوجب ولايته على ملائكته وصلى الله على رسوله
محمد واله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس السابع والعشرون

املاه بعد رجوعه من مشهد الرضا عم وهو يوم الجمعة غرة المحرم
سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن فضيل الرسان
عن جبلة المكية قالت سمعت ميثما التمار قدس الله روحه يقول

حديث ميثم لجبلة

والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه
وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكاين
قد سبق في علم الله ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي
امير المؤمنين ع لقد اخبرني انه يبكي عليه كل شي حتى الوحوش
في الفلوات والحيتان في البحر والطير في جو السماء وتبكي عليه الشمس
والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع
ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر
السماء دماء ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين ع
كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها اخر وكما
وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت
له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه
الحسين بن علي ع يوم بركة فبكى ميثم رض ثم قال سيزعمون
لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ع
وانما تاب الله على ادم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي
قبل الله فيه توبة داود ع وانما قبل الله توبته في ذي الحجة و
يزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس ع من
بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت في ذي القعدة
ويزعمون

ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي
وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون
انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول
ثم قال ميثم يا جبلة اعلم ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة
ولاصحابه على ساير الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى
الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلم ان سيدك الحسين قد قتل قالت
جبلة فخرجت ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان كانها
الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدي الحسين ع
بحذف الاسناد عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا ع ان المحرم
شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت
فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النار في مضاربنا و
انتهبت ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله صع حرمة في امرنا ان
يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كرب
وبلاء واورثتنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل
الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام
ثم قال ع كان ابي ع اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكابة الغم
تغلب عليه حتى تمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم

يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين ع
بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال علي لرسول الله صلعم يا رسول الله انك
لتحب عقيلا قال اي والله اني لأحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب
له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي
عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلعم حتى جرت دموعه على صدره
ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي بحذف الاسناد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع قال من ترك السعي في حوائجه يوم العاشر قضى الله
حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه و
بكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا
في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر لمنزله فيه
شيئا لم يبارك الله له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن
زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار بحذف الاسناد
عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع في اول يوم من المحرم
فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم الذي
دعا فيه زكريا ع ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت
زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فصام هذا اليوم
ثم دعا الله

ثواب يوم عاشورا

ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا ع ثم قال يا ابن شبيب
ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه
الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة
نبيها ص لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا
ثقله فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء
فابك للحسين بن علي بن ابي طالب ع فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه
من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض من شبيه
ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل
الى الارض من الملائكة اربعة الاف لنصره فوجدوه قد
قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون
من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب
لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده ع انه لما قتل جدي الحسين ع
امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين ع
حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا
كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله
عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك
ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم

فالعن قتلة الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب
مثل ما لمن استشهد مع الحسين ع فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في
الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا
وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم
القيمة بحذف الاسناد عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا
غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها
مكتوبا ايرجو معشر قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب
قالوا فسالنا منذ كم هذا في كنيتكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم كنيستكم صح
بثلث مائة عام بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
قال كان للحسين بن علي ع خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله
عدة للقاء الله ونقش الاخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم
علي بن الحسين خزي وشقي قاتل الحسين بن علي ع بحذف الاسناد
عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع انا جاء اليه
رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك
عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول
الله ص فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله

امره

امره على خلقه فغضب النبي ص فقال ان عليا امير المؤمنين بولاية
من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان
عليا خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة
بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني
ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد
امرته فقد جحد رسالتي ومن رفع فضله فقد نقصني ومن
قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من
طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين
ثم قال ع انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من اولياء
الله بحذف الاسناد قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن
عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذا
قبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وكانت
حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك
وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم
الخليل ع وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت
وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن
قعنب فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت

فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عم

ولي الحسين حجة الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا ...

عن ابصارنا او التوى الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح
فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها
امير المؤمنين ع ثم قالت اني قد فضلت على من تقدمني من
النسا لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع
لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت
النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت
بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت
ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله
العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي
ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو
الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى
لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه وصلى الله
على محمد واله

المجلس الثامن والعشرون

وهو يوم
الثلاثا الخامس من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة بعد منصرفه
من مشهد الرضا ع بحذف الاسناد قال بينا امير المؤمنين ع
يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله
لا تسئلوني عن شي مضى ولا عن شي يكون الا نبأتكم به
فقام

فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم
في راسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سالتني عن
مسئلة حدثني خليلي رسول الله صلعم انك ستسالني عنها
وما في راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس
وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ
يدرج بين يديه بحذف الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال بينا انا وفاطمة
والحسن والحسين عند رسول الله صلعم اذ التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك
يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم بعدي فقلت وما ذاك يا رسول الله
قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن
في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعا
فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان
الله عز وجل قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق بحذف الاسناد عن علي بن الحسين ع قال لما ولدت
فاطمة الحسن ع قالت لعلي ع سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول
الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم
ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال
لعلي ع هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال ع وما كنت

لا اسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد
لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك
بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه
من الله تبارك وتعالى ثم قال ان الله تبارك وتعالى يامرك ان
تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لسان
عربي فقال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين ع اوحى الله
عز وجل الى جبرئيل ع انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنه
وقل ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن
هرون قال فهبط جبرئيل عليه فهناه من تبارك وتعالى ثم قال
ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال
وما اسمه قال شبير قال لساني عربي فقال سمه الحسين بحذف الاسناد
قال الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال جابر بن عبد الله
سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي بن ابي طالب ع قبل موته بثلث
سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من
الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك
فلما قبض رسول الله صلعم قال علي ع هذا احد ركني
الذي قال لي رسول الله صلعم فلما ماتت فاطمة عليها السلم
قال علي

قال علي ع هذا الركن الثاني الذي قال لي رسول الله صلعم بحذف الاسناد
عن صفية بنت عبد المطلب قال لما سقط الحسين ع من بطن امه
وكنت وليتها قال النبي صلعم يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله
انا لم ننظفه بعد فقال ع يا عمة انت تنظفينه ان الله عز وجل
قد نظفه وطهره بحذف الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب
قال لما سقط الحسين ع من بطن امه فدفعته الى النبي صلعم فوضع
النبي صلعم لسانه في فيه واقبل الحسين ع على لسان رسول الله صلعم
يمصه قالت فما كنت احسب رسول الله صلعم يغذوه الا لبنا
او عسلا قالت فبال الحسين ع فقبل النبي صلعم بين عينيه ثم
دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك
يا بني يقولها ثلثا قالت فقلت فداك ابي وامي ومن يقتله
قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله بحذف الاسناد
عن هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب ع
صفين فلما انصرفنا نزل بكربلا فصلى بها الغداة ثم رفع
من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن
منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى
زوجته وكانت شيعة لعلي ع فقال الا احدثك عن وليك

الى الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها وقال واهًا
لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير
حساب قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل
الا حقا فلما قدم الحسين ع قال هرثمة كنت في البعث الذي
بعثهم عبيد الله بن زياد لعنه الله فلما رايت المنزل والشجر
ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين ع فسلمت
عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل
به الحسين ع فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا
عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض
حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فو الذي
نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا
الا اكبه الله لوجهه في جهنم بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال ابو عبد الله الحسين
بن علي ع انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر بحذف الاسناد
قال سمعت الصادق ابا عبد الله ع يقول ان الحسين بن علي ع
لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ع ان يهبط في الف من الملائكة
فيهني رسول الله صلعم من الله ومن جبرئيل قال فهبط
جبرئيل

جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من
الحملة بعثه الله عز وجل في شي فابطا عليه فكسر جناحه و
القاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة
عام حتى ولد الحسين بن علي ع فقال له الملك يا جبرئيل اين
تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه
من الله ومني فقال جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلعم يدعو لي
قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل ع على النبي صلعم هناه من الله عز وجل
ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي صلعم قل له تمسح بهذا
المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين ع وارتفع
فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة الا
يزوره زاير الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته
عنه سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلوته ثم ارتفع
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه
الصادقين ع قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى جعل
لاخي علي بن ابي طالب فضايل لا يحصي عددها الا الله فمن ذكر فضيلة
من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى
القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضايل علي بن ابي طالب ع

لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع
الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله الذنوب التي اكتسبها
بالنظر قال رسول الله صلعم النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة
من اعدائه وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع والعشرون

يوم الجمعة الثامن من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
عن ام سلمة رضي الله عنها انها اصبحت يوما تبكي فقيل
لها مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين وما رايت رسول
الله صلعم منذ مات الا الليلة فقلت بابي انت وامي مالي
اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين
وقبور اصحابه بحذف الاسناد عن ام سلمة زوجة النبي صلعم
قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلعم الا
الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني قال وجاءت
الجنية منهم تقول الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على

الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا على متجبر في ملك عبد
بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال كان النبي صلعم في بيت ام سلمة رض
فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين ع وهو طفل فما ملكت
معه شيا حتى دخل على النبي صلعم فدخلت ام سلمة على اثره
فاذا الحسين على صدره واذا النبي صلعم يبكي واذا في يده شيء
يقلبه فقال النبي صلعم يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني
ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيها
عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحسين حبيبي فقالت
ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه
قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها
احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون
وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اولياء
الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة
بحذف الاسناد قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في
كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلعم يقتل ولا
يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا
الحور العين فمر بنا الحسن ع فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا

الحسين ع فقلنا هو هذا قال نعم بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال البكاؤن خمسة ادم ويعقوب ويوسف
وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين ع فاما ادم فبكى على
الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب
فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن
فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان
تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما
واما فاطمة بنت محمد صم فبكت على رسول الله صم حتى
تاذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة
بكائك فكانت تخرج مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي
حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين ع
عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه
طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن
رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الجاهلين
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون
اني لم

اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا عمار
انشدني في الحسين بن علي ع قال فانشدته فبكى قال فوالله
ما زلت انشد ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال
لي يا ابا عمار من انشد في الحسين بن علي ع فابكى خمسين فله
الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة
ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد
في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى
فله الجنة بحذف الاسناد عن داود بن كثير الرقي قال كنت
عند ابي عبد الله ع اذا استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت
عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص
ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين ع
وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ع ولعن قاتله واعدائه
الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة و
رفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق مائة الف نسمة
وحشره الله يوم القيمة ابلج الوجه بحذف الاسناد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين ع اربعة

الا الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا
بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة
وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة
بحذف الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال من زار قبر الحسين ع
عارفا بحقه غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر بحذف الاسناد
عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين ع فان
زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفروضة
على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل بحذف الاسناد
عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله ع ربما فاتني الحج فاعرف
عند قبر الحسين ع قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين ع
عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرون حجة وعشرون
عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل
او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة
عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في
يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة والف عمرة
مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل وامام
عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي
شبيه

شبيه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة
واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة
حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة بحذف الاسناد عن ابن
ابي نعيم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فساله عن دم البعوضة
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني
عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله ص وسمعت
رسول الله ص يقول انهما ريحانتي من الدنيا يعني الحسن والحسين ع
بحذف الاسناد سالت الصادق جعفر بن محمد ع عن خاتم الحسين بن
علي ع الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من
اصبعه فيما اخذ قال ع ليس كما قالوا ان الحسين ع اوصى
الى ابنه علي بن الحسين ع وجعل خاتمه في اصبعه وفوض
اليه امره كما فعله رسول الله ص بامير المؤمنين ع وفعله
امير المؤمنين ع بالحسن ع وفعله الحسن بالحسين ع ثم صار
ذلك الخاتم الى ابي ع بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي
واني لالبسه كل جمعة واصلي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت
اليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي
يده فرايت في اصبعه خاتما نقشه لا اله الا الله عدة

للقائل الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي ع
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه
عن ابائه ع قال كان النبي صم يقف عند طلوع كل فجر على باب
علي وفاطمة ع فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بحمد الله ونعمته
وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار ونعوذ بالله
من صباح النار ونعوذ بالله من مساء النار الصلوة
يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا بحذف الاسناد عن محمد بن القاسم النوفلي
قال قلت لابي عبد الله الصادق ع المؤمن يرى الرؤيا فيكون
كما راها وربما راى الرؤيا فلا تكون شيئا فقال ان المؤمن
اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء
فكل ما راه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير
والتدبير فهو الحق وكل ما راه في الارض فهو اضغاث احلام
فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء قال نعم قلت حتى لا
يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء
اذا لمات قلت فكيف تخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها

وضوئها

وضوئها وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن
وحركتها ممدودة بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال ان
العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رات
الروح في السماء فهو الحق وما رات في الهواء فهو الاضغاث
الا ان الروح الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح في السماء
تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت
في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت في الارض
بحذف الاسناد عن علي ع قال سالت رسول الله صم عن الرجل
ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال
رسول الله صم يا علي انه ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى
رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله
العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح
بين السماء والارض فما راته فهو اضغاث احلام بحذف الاسناد
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان لابليس شيطانا يقال له
هزع يملاء ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة ياتي الناس

موسى بن جعفر وصل بالسم وقتله

فى المنام والهذا يرى الاضغاث بحذف الاسناد عن احمد بن عبد الله القروى
عن ابيه قال دخلت على فضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لى
ادن منى فدنوت منه حتى حاذيته ثم قال لى اشرف البيت فى الدار ٧٣
فاشرفت فقال ما ترى فى البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا
فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لى تعرفه
قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاى فقال تتجاهل علىّ
قلت ما اتجاهل ولكنى لا اعرف لى مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن
جعفر ع انى اتفقده الليل والنهار فلم اجده فى وقت من الاوقات
الا على الحال التى اخبرك بها انه يصلى الفجر فيعقب ساعة فى دبر صلوته
الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول
الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادرى متى يقول
الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدى بالصلوة من غير ان يجدد
وضوا فاعلم انه لم ينم فى سجوده ولا اغفى فلا يزال كذلك الى ان
صلى صح يفرغ من صلوة العصر فاذا صلوة العصر سجد سجدة فلا يزال
ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته
فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال فى صلوته

وتعقيبه

وتعقيبه الى ان يصلى العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوى ١٧٣
يوتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام
نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلى
فى جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادرى متى يقول الغلام ان الفجر
قد طلع اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الى فقلت
اتق الله ولا تحدثن فى امره حدثا يكون منه زوال النعمة
فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة
فقال قد ارسلوا الى فى غير مرة يامروننى بقتله فلم
اجبهم على ذلك واعلمتهم انى لا افعل ذلك ولو قتلونى ما
اجبتهم الى ما سالونى فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن
يحيى البرمكى فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث
اليه فى كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان
لا ياكل ويفطر الا على المائدة التى يوتى بها حتى مضى على تلك
الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت
اليه مائدة الفضل بن يحيى قال فرفع ع يديه الى السماء فقال
يا رب انك تعلم انى لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على
نفسى قال فاكل فمرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب

ليسأله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما
أكثر عليه أخرج إليه راحته فأراها الطبيب ثم قال هذه علة
وكانت خضرة في وسط راحته علامة سم فاجتمع في ذلك ١٧٤
الموضع قال فانصرف الطبيب إليهم وقال والله فهو أعلم
بما فعلتم به منكم ثم توفي ع بحذف الإسناد عن علي بن يقطين
يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به أمر أبي الحسن موسى بن
جعفر ع ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم
فلما أحضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم
أبي الحسن ع تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه و
استفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث أبو الحسن ع
أن رفع رأسه إلى أسد مصور على بعض الستور فقال له يا أسد الله
خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كأعظم ما يكون من
السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه
على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول
ما رأوه فلما أفاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لأبي الحسن ع
أسألك بحقي عليك لما سألت الصورة أن ترد الرجل فقال
إن كانت عصا موسى ع ردت ما ابتلعته من حبال

القوم وعصيهم فإن هذه الصورة ترد ما ابتلعته من
هذا الرجل فكان ذلك أعمل الأشياء في إفاتة نفسه بحذف الإسناد
عن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من أهل قطيعة الربيع من
العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لي قد رأيت بعض
من يقرون بفضله من أهل هذا البيت فما رأيت مثله قط
في نسكه وفضله قال قلت من وكيف رأيته قال جمعنا أيام
السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب
إلى الخير فأدخلنا على موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي
يا هؤلاء انظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث فإن
الناس يزعمون أنه قد فعل مكروه به ويكثرون في ذلك
وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به
أمير المؤمنين سوءا وإنما ينتظره أن يقدم فناظره
أمير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه في جميع أموره
فاسألوه قالوا ونحن ليس لنا همّ إلا النظر إلى الرجل و
إلى فضله وسمته فقال أما ما ذكر من التوسعة و
ما أشبه ذلك فهو على ما ذكر غير أني أخبركم أيها النفر
أني قد سقيت السم في تسع تمرات وإني أخضر غدا وبعد

اغما موت قال فنظرت الى السندى بن شاهك بن تعوى يضطرب
مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة
شيخ صدوق مقبول القول ثقة ثقة جدا عند الناس
بحذف الاسناد عن قال سالت زين العابدين على بن الحسين بن
على بن ابى طالب ع عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان
فقال الله تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلعم
الى السماء قال ليريه ملكوت السموات وما فيها من عجائب
صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله تعالى ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قال ذلك رسول الله صلعم
دنى من حجب النور فراى ملكوت السماء ثم تدلى ع فنظر
من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه فى القرب من
الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على محمد واله
الطاهرين

المجلس الثلثون

يوم السبت التاسع من المحرم
سنه ثمان وستين وثلثمائه وهو مقتل الحسين بن على بن
ابى طالب ع بحذف الاسناد عن زيد بن على ع قال سالت جعفر بن
محمد بن على بن الحسين ع فقلت حدثنى عن مقتل ابن رسول
الله صلعم قال حدثنى ابى عن ابيه ع قال لما حضرت معوية

الوفات دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال
له يا بنى قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد و
جعلت الملك وما فيه لك طعمة وانى اخشى عليك من
ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن
عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن على ع
فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن
الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو لك
كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب
للكلب واما الحسين بن على ع فقد عرفت حظه من رسول
الله صلعم وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة
ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه
فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله صلعم
ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة و
رحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها قال
فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد لعنه الله
بعث عامله على مدينة رسول الله وهو عمه عتبة بن
ابى سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم

وكان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه
امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن على ع
فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين ع يا عتبة
قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق
الذين اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت
باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلعم يقول ان الخلافة
محرمة على ولد ابي سفيان وكيف ابايع وانا من اهل بيت
قد قال فيهم رسول الله صلعم هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين
من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن على ليس يرى
لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلام فلما ورد الكتاب
على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك
كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي
او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن على ع فبلغ
ذلك الحسين ع فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض
العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي صلعم ليودع القبر
فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر وعاد الى موضعه

فلما

فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال
فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلعم وهو في منامه فاخذ الحسين ع
وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت وامي
كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة
يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك
قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان
لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين ع
من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل
اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن بن
على ع ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته
منهم ابو بكر بن على ومحمد بن على وعثمان بن على والعباس بن على
وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلى بن الحسين الاكبر وعلى بن
الحسين الاصغر ع وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته
وخرج خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد
يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك
فابى الحسين ع عليه فلما راى ابن عمر اباءه قال يا ابا عبد الله اكشف
لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلعم يقبله منك فكشف

الحسين ع عن سريته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استودعك الله
يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين ع واصحابه
فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن
رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال امام دعى الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة
فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل
فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال
فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه
ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها
وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير
بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من
اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك
من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت و
طلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني
ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن
عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله
الخبر وان الحسين ع قد نزل الرهيمة فاسرى اليه الحر بن يزيد

في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين ع
نوديت ثلثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا
فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر
بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر الحسين ع ابنه ع فاذن
واقام وقام الحسين ع فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب
الحر بن يزيد فقال السلم عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله
وبركاته فقال الحسين ع وعليك السلم من انت يا عبد الله فقال
انا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله
يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر
من قبري وناصيتي مشدودة الى رجلي ويدي مغلولة الى
عنقي واكب على حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب
ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين ع
سامضي فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف
مجرما فان مت لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلا ان
تعيش وترغما ثم سار الحسين ع حتى نزل القطقطانية فنظر
الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن

الحر الحنفي فارسل اليه الحسين ع فقال ايها الرجل انك مذنب
خاطى وان الله عز وجل اخذك بما انت صانع ان لم تتب الى
الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي
شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول الله
والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا
فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا
بلغته ولا ارادني احد الا نجوت عليه فدونك فخذه فاعرض
عنه الحسين بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك
وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا لنا ولا علينا
فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على
وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع
هذا فقيل هذا كربلا يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم
كرب وبلا وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا
ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد عليه اللعنة بعسكره
حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين رجلا يقال له عمر بن
سعد في اربعة الاف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي
في الف فارس يتبعه شبث بن ربعي في الف فارس ومحمد بن
الاشعث

الاشعث بن قيس الكندي ايضا في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس
وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد
يساير الحسين ع ويحدثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر ذي الجوشن
في اربعة الاف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك
كتابي هذا فلا تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين
الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار
فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه
فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يومهم وليلتهم
فشق ذلك على الحسين ع وعلى اصحابه فقام خطيبا فقال اللهم
اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتي
ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون
وانتم في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي
عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا
في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا
عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن
ابي طالب فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس
ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام

Margin note: فقام الحسين ع في اصحابه خطيبا

وابن نبينا سيد الانبيا الم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه
برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك
ودمانا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما
علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن
القين البجلي فقال يابن رسول الله وددت اني قتلت ثم
نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي
الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت
فقال ع له ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين ع امر
بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت
حطبا وارسل ابنه عليا ع في ثلثين فارس وعشرين
رجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشا الحسين ع
يقول يا دهر اف لك من خليل كم لك في الاشراق والاصيل من
طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل
وكل حي سالك سبيل ثم قال لاصحابه قوموا واشربوا من
الماء يكن آخر زادكم وتوضؤا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم
لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب
وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم

من وجه

من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له
يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق
بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها
في الدنيا فقال الحسين ع من الرجل فقيل ابن ابي جويرية المزني
فقال الحسين اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه
فالقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل
اخر يقال له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين و
يا اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون
الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال
الحسين ع من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين ع هذا
وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال
فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها
فمات ثم اقبل اخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن
قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ص
لغيرك فتلا الحسين ع هذه الاية ان الله اصطفى آدم ونوحا وال
ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية
ثم قال والله ان محمدا لمن ال ابراهيم وان العترة الهادية لمن

من الرجل فقيل محمد بن اشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين ع راسه
الى السماء فقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلًّا في هذا اليوم لا تعزه
بعد هذا اليوم ابدا فعرض عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط
عليه عقربا فلدغه فمات بادي العورة فبلغ العطش من
الحسين ع واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له
يزيد بن الحصين الهمداني قال ابراهيم بن عبد الله راوي الحديث
هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا ابن رسول الله تاذن لي فاخرج
اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله
عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات يقع فيه خنازير السواد
وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد قد اكثرت
الكلام فاكفف فوالله ليعطشن الحسين كما عطش من كان
قبله فقال الحسين ع اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين ع متوكيا
على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني
قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون
ان جدي رسول الله ص قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل
تعلمونه ان ابي علي بن ابي طالب قالوا اللهم قال انشدكم الله هل
تعلمون

تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة
عم ابي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار
في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا
سيف رسول الله ص وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله
هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله ص وانا لابسها قالوا
اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما
واكثرهم علما واعظمهم حلما وانه ولي كل مومن ومومنة
قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض
غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد
في يدي جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك
حتى تذوق الموت عطشا فاخذ الحسين ع بطرف لحيته وهو يومئذ
ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا
عزير بن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا
المسيح بن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من
دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله
على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال

فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر سعد لعنه الله الى عسكر
الحسين ع واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انيب
فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا بن
رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك وقال يا بن
رسول الله ائذن لي فاقاتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول
اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف فقتل منهم
ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه حسين ع ودمه يشخب فقال ع
بخ بخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشا
الحسين ع يقول لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح ابرز من بعده
زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطبا للحسين ع اليوم تلقى
جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة عشر
رجلا ثم صرع وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذبكم بالسيف
عن حسين ثم برز من بعده حبيب بن مظاهر الاسدي وهو
يقول انا حبيب ولي مطهر لنحن ازكى منهم واطهر ننصر خير
الناس حين يذكر فقتل منهم احد وثلثين رجلا ثم قتل رضوان
الله عليهم ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عروة الغفاري
وهو يقول

وهو يقول قد علمت حقا بنو غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي
والقنا الخطار فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل ره ثم برز من بعده
برير بن خضير الهمداني وكان اقرا اهل زمانه وهو يقول انا
برير وابي خضير لا خير فيمن ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين
رجلا ثم قتل ره ثم برز من بعده مالك بن انس الكاهلي
وهو يقول قد علمت كاهلها ودودان والخندفيون
وقيس غيلان بان قومي قصم الاقران يا قوم كونوا كاسود
الجان ال علي شيعة الرحمن وال حرب شيعة الشيطان فقتل منهم ثمانية
عشر رجلا ثم قتل ره وبرز من بعده زياد بن مظاهر الكندي
فحمل عليهم وانشا يقول انا زياد وابي مظاهر اشجع
من ليث العرين الخادر يا رب اني للحسين ناصر ولابن
سعد تارك مهاجر فقتل منهم تسعة ثم قتل ره وبرز من بعده
وهب بن وهب وكان نصرانيا اسلم على يد الحسين ع هو وامه
فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عمود الفسطاط
فقاتل وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتي
به الى عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضربت عنقه
ورمي به الى عسكر الحسين ع واخذت امه سيفه وبرزت

فقال لها الحسين ع یا ام وهب اجلسی فقد وضع الله الجهاد عن النساء
انک وابنک مع جدی محمد صم فی الجنة ثم برز من بعده هلال
بن حجاج وهو یقول ه ارمی بها معلمة افواقها والنفس لا ینفعها
اشفاقها فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل ره وبرز من بعده
عبد الله بن مسلم بن عقیل بن ابی طالب وانشاء یقول اقسمت
لا اقتل الا حرا وقد وجدت الموت شیئا مرا اکره ان ادعی
جبانا فرا ان الجبان من عصی وفرا فقتل منهم ثلثة ثم قتل ره
ثم برز من بعده علی بن الحسین ع فلما برز الیهم دمعت
عین الحسین ع فقال اللهم کن انت الشهید علیهم فقد
برز الیهم ابن رسولک واشبه الناس وجها وسمتا
به فجعل یرتجز ویقول ه انا علی بن الحسین بن علی نحن
وبیت الله اولی بالنبی اما ترون کیف احمی عن ابی
فقتل منهم عشرة ثم رجع الی ابیه ع فقال یا ابه العطش
فقال له الحسین ع صبرا یا بنی یسقیک جدک بالکاس
الاوفی فرجع فقاتل حتی قتل منهم اربعة واربعین
رجلا ثم قتل صم وبرز من بعده القاسم بن الحسن بن
علی ع وهو یقول ه لا تجزعی نفسی فکل فان الیوم تلقین

ذری الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمی عن فرسه رضوان الله علیه
ونظر الحسین ع یمینا وشمالا ولا یری احدا فرفع راسه الی
السماء فقال اللهم انک تری ما یصنع بولد نبیک وحال
بنو کلاب بینه وبین الماء ورمی بسهم فوقع فی نحره وخر
عن فرسه فاخذ السهم فرمی به وجعل یتلقی الدم بکفه
فلما امتلات لطخ بها راسه ولحیته ویقول القی الله عز وجل
وانا مظلوم متلطخ بدمی ثم خر علی خده الایسر صریعا
واقبل عدو الله عز وجل سنان بن انس الایادی
وشمر ذی الجوشن العامری لعنهما الله فی رجال من
اهل الشام حتی وقفوا علی راس الحسین ع فقال بعضهم
لبعض ما تنتظرون اذ جوا الرجل فنزل سنان بن انس
الایادی لعنه الله واخذ بلحیة الحسین ع وجعل یضرب
بالسیف فی حلقه وهو یقول والله انی لاجتز راسک
وانا اعلم انک ابن رسول وخیر الناس ابا واما واقبل فرس
الحسین ع حتی لطخ عرفه وناصیته بدم الحسین ع وجعل یرکض
ویصهل فسمع بنات النبی صم صهیله فخرجن فاذا الفرس
بلا راکب فعرفن ان حسینا ع قد قتل وخرجت ام کلثوم

ابنت الحسين ع واضعة يدها على راسها تندب و تقول واحمداه
هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان
لعنه الله ادخل راس الحسين بن علي ع على عبيد الله بن زياد لعنه الله حتى صح
وهو يقول املأ ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا فقال له
عبيد الله بن زياد لعنه الله ويحك فان علمت انه خير الناس
ابا واما فلم قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وعجل الله
بروحه الى النار وارسل ابن زياد لعنه الله قاصدا
الى ام كلثوم بنت الحسين ع فقال لها الحمد لله الذي قتل رجالكم
فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت
عينك بقتل الحسين ع فطالما قرت عين جده صـ به
وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد
اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا

المجلس الحادي والثلثون

في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشورا لعشر خلون
من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي
جعفر الباقر ع قال اصيب الحسين بن علي ع ووجد به ثلثمائة و
بضعة وعشرين طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم

فروي انها كانت كلها في مقدمة لانه ع كان لا يولي بحذف الاسناد
عن عبد الله بن الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين ع قالت دخلت
العامة علينا في الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان
من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت
ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله صـ
فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت وانتهبوا
ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا بحذف الاسناد
قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين ع
امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل يضرب
بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك
يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رايت رسول الله صـ
يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين ع
فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا
بزقاق الا وجدناه ملاء رجال ونساء يضربون وجوههم
ويبكون فحبسوا في السجن وطبق باب السجن عليهم ثم ان ابن
زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين ع والنسوة واحضر راس الحسين ع
وكانت زينب ابنة علي ع فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي

فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت زينب الحمد لله الذي
اكرمنا بمحمد وتطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر
قال كيف رايت صنيع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم القتل
فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون
عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن
حريث فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت
رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا و
ذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد
بردهم الى السجن وبعث البشاير الى النواحي بقتل الحسين ثم
امر بالسبايا وراس الحسين ع فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة
كانوا خرجوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح
الجن على الحسين ع الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل
بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقام اهل الشام الجفاة
ما راينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة
ابنة الحسين نحن سبايا ال محمد فاقيموا على درج المسجد حيث تقام
السبايا وفيهم علي بن الحسين ع وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم
شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم و
اهلكم

اهلكم وقطع قرن الفتنة فلم يأل عن شتمهم فلما انقضى كلامه
قال له علي بن الحسين ع اما قرات كتاب الله عز وجل قال نعم
قال اما قرات هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرات وآت ذا القربى حقه
قال بلى قال فنحن هم قال فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم
فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك
ثلث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو ال محمد ومن قتلة
اهل بيت محمد ص لقد قرات القران فما شعرت بهذا قبل اليوم
ثم ادخل نساء الحسين ع على يزيد بن معوية فصحن نساء ال يزيد
وبنات معوية واهله وولولن واقمن الماتم ووضع راس
الحسين ع بين يديه فقالت سكينة والله ما رايت اقسى قلبا
من يزيد ولا رايت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفى منه و
اقبل يزيد يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي ببدر
شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم امر براس الحسين ع
فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي ع
انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله رق لنا

اولشي والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام اليه
فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية
وضية فارعبت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت
بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله و
لعنت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد فقال بل كذبت
والله لو شئت لفعلته قالت لا والله ما جعل الله
ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب
يزيد ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك
واخوك فقالت بدين الله ودين اخي وابي وجدي اهتديت
انت وجدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير
يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكانه لعنه الله استحيى
فسكت فاعاد الشامي لعنه الله فقال يا امير المؤمنين هب لي
هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حتفا قاضيا
بحذف الاسناد عن فاطمة بنت علي ع قالت ثم ان يزيد لعنه الله
الله امر بنساء الحسين ع فحبس مع علي بن الحسين ع في مجلس
لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت
المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط
وابصر الناس

وابصر الناس الشمس على الحيطان حمرا كانه الملاحف المعصفرة الى ان خرج
علي بن الحسين ع بالنسوة ورد راس الحسين ع الى كربلا بحذف الاسناد قال
الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد ع لما ضرب الحسين ع بالسيف ثم ابتدر
ليقطع راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من
بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحيرة الظالمة بعد نبيها
لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله ع لا جرم والله
ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين ع

المجلس الثاني والثلثون

يوم الثلاثا الثاني عشر من المحرم سنة
ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد
ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح
مداد العلماء على دماء الشهداء بحذف الاسناد عن ابي عبد الله ع قال ست
خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف
يقرا منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة تجريه وسنة
حسنة يؤخذ بها بعده بحذف الاسناد عن ابو احمد بن زياد الازدي
قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن
محمد ع فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول لي يا مالك اني احبك

فكنت أُسرّ بذلك واحمد الله عليه قال وكان ع رجلا لا يخلو من احدى ثلث
خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر
الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة
كثير الفوايد فاذا قال قال رسول الله صم اخضرّ مرة واصفرّ اخرى
حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت
به راحلته عند الاحرام كان كلما همّ بالتلبية انقطع الصوت
في حلقه وكاد يخرّ من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا
بد لك من ان يقول (سقط) فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك
اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك
بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع عجبت لمن يبخل بالدنيا
وهي مقبلة عليه او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع
الاقبال يضره ولا الامساك مع الادبار ينفعه قال مالك بن انس
وسمعت الصادق ع يقول قيل لامير المؤمنين ع الا تشتري فرسا
عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افرّ ممن كرّ عليّ ولا اكرّ على من
فرّ عني بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما نزلت
هذه الاية على رسول الله صم وكل شيء احصيناه في امام مبين قام
رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا

فهو الانجيل

حكايت ذي القرنين

فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع فقال رسول الله صم هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
وتعالى فيه علم كل شيء بحذف الاسناد عن وهب قال وجدت في بعض
كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه
فبينا هو يسير وجنوده اذ مرّ على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف
من صلوته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من
جنودي قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعزّ سلطانا
واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له
ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين
بك على بعض امري فقال نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيما
لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحيوة
لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على
هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها
واياك ثم مرّ برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين
منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين و
شيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين
اما الشيآن القائمان فالسموات والارض واما الشيآن الجاريان

فالشمس والقمر واما الشيآن المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان
المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق
ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف
عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم
قال لاعرف الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت
واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه
قال ما عنيت بهذا احدا غيرك فبينا هو يسير اذ وقع على الامة
العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون
فلما رآهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد
درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها
ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم
على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا تخرج
ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس
فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما
بالكم ليس عليكم امرا قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس
بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم
ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون
ولا تتفاوتون

ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون قال فما بالكم
لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال
فما بالكم لا تستبون ولا تقتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم و ٢٠١
وانفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل
انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا نغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم
مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ
ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول
الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون
قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل
انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل
انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا
وجدتم اباءكم يفعلون قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم
ويعفون عن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون
ارحامهم ويؤدون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك
امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام الجزء بالاسناد
عن ابي جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله صلعم خالد بن وليد الى الحي يقال
لهم بنو المصطلق من بني خزيمة وكان بينهم وبينه وبين بني

مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله ص
واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة فصلى
فصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر
الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه
فاتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل
القبلة ثم قال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد
قال ثم قدم على رسول الله ص ببز ومتاع فقال ص لعلي ع يا علي
ائت بني خزيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد
ثم رفع ع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك
فاتاهم علي ع فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي ص
قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت
لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة
فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة
فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي
فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة
فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال ص يا علي اعطيتهم
ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني بمنزلة هرون
من موسى

المجلس الثالث والثلثون

من موسى الا انه لا نبي بعدي
وهو يوم الجمعة للنصف من المحرم سنة ثمان وستين و
ثلثمائة بحذف الاسناد عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي
فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قال جل جلاله بدا عبدي باسمي وحق علي
ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله
رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم
التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي
اشهدكم ملائكتي اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة
وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال
الرحمن الرحيم قال جل جلاله شهد لي باني الرحمن الرحيم اشهدكم
لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال
مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف عبدي
اني مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن
حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله
عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته

في فاتحة الكتاب

ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجاء اشهدكم لاعيننه
على امره ولاغيثنه في شدايده ولاخذن بيده يوم نوائبه
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل
هذا لعبدي ولعبدي ما سال فقد استجبت لعبدي واعطيته
ما امل وامنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين ع يا امير المؤمنين
اخبرنا بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان
رسول الله صلعم يقراها ويعدها اية منه ويقول فاتحة
الكتاب هي السبع المثاني بحذف الاسناد قال امير المؤمنين ع ان
بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات تمامها
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله عز وجل
قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القران العظيم
وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص
محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا
سليمان ع فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه
يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من

سليمان

سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قراها معتقدا لموالاة محمد
وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه
الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا
بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قاري
يقراها كان له قدر ثلث ما للقاري فليستكثر احدكم من هذه
الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم صفة جهنم
الحسرة بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية
وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلعم فقال اخبرني
الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والاخرين
اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك
من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر
الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت
الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر
فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى
رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع
عليها صراط ادق من حد السيف عليها ثلث قناطر اما واحدة
فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة

واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها
فيحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا
منها كان المنتهى الى عدل رب العالمين عز وجل وهو قوله تبارك
وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم
تزل وقدم تستمسك والملائكة حولهم ينادون يا حليم اعفوا
اصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال
الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان
ربنا لغفور شكور بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط
ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر مثل عدو الفرس و
منهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا
قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر
السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال
ونبتت اللحوم بحذف الاسناد عن الرضا علي بن موسى عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن

الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه

علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي ع قال راى امير المؤمنين ع
رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان
يتجلد في مشيه فقال ع كبر سنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين
فقال ع انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال ع اجد لك
فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين قال الريان بن الصلت
وانشد في الرضا ع لعبد المطلب يعيب الناس كلهم زمانا
وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق
الزمان بنا هجانا وان الذئب يترك ذئب ويأكل بعضنا
بعضا عيانا بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي ع قال كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو
فان موسى بن عمران ع خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل
فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان ع وخرج
سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين بحذف
الاسناد قال الصادق حدثني الجعفي عن ابيه ع ان الحسن بن علي بن
ابي طالب ع كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم
وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت
بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر

على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة
يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرايضه بين يدي
ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب
السليم وسال الله الجنة وتعوذ به من النار وكان ع لا يقرا
من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال لبيك
اللهم لبيك ولم يُر في شيء من احواله الا ذكر الله سبحانه
وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد
قيل لمعوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب ع
فصعد المنبر فخطب ليتبين للناس نقصه فدعاه فقال له
اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام ع فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم
يعرفني فانا الحسين بن علي بن ابي طالب ع وابن سيدة النساء فاطمة
بنت رسول الله ص انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله
انا ابن صاحب الفضايل انا ابن صاحب المعجزات والدلايل انا ابن
امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب
اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا
ابن المشعر وعرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت

الرطب ودع هذا فقال ع الريح تنفخه والحرور ينضجه والبرد يطيبه
ثم عاد ع في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله ص
فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد
انزل فقد كفى ما جرى فنزل وصلى الله على محمد واله اجمعين

المجلس الرابع والثلثون يوم الثلثا التاسع عشر من المحرم
سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابائه ع ان رسول الله ص قال من تمم مسجدا كتب الله
له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل
كفلين من رحمته بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال بينا موسى بن عمران ع يناجي ربه عز وجل اذ راى رجلا تحت
ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك
فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار بحذف الاسناد عن علي ع قال قال رسول الله ص
اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال
الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي بحذف الاسناد

في كنس المسجد

[illegible]

قصة عيسى ع

عن الصادق جعفر بن محمد ع ان عيسى بن مريم ع توجه في بعض حوائجه و
معه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر الطريق
فقال عيسى ع لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم
ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الاخر ان لي حاجة فانصرف
ثم قال الاخر ان لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم
فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما
فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان
اذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم
تغذيا فماتا فرجع اليهم عيسى ع وهم موتى حوله فاحياهم
باذن الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس

حديث الرزق

بحذف الاسناد عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع
يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا
وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله ع قال درهم ربا اعظم عند الله من ثلثين زنية

حديث في الربا

كلها بذات محرم مثل خالة وعمة بحذف الاسناد عن الحسين بن
علي عن امه فاطمة بنت محمد ص قالت خرج علينا رسول الله صلعم
عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة

ولعلي

ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني
ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حيوته وبعد موته وان
الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد وفاته بحذف الاسناد
عن انس بن مالك عن امه قالت ما رايت فاطمة ع دما في حيض
وفي نفاس بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال لما حضرت علي بن الحسين ع
الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي ع
حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم
من لا يجد عليك ناصرا الا الله بحذف الاسناد عن الحارث بن المغيرة النصري
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل
ان يثني رجليه ثم سال الله اعطي ما سال بحذف الاسناد قال رسول الله ص
ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني
على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين
فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام
عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت
من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار
من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي

من العز وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن
عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب ع الجزو الاسناد عن الصادق ١٢
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال خرج رسول الله صلعم خميصة
قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة فقال
كسانيها حبيبي وصفيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما
واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قايد الغر
المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل
الحصى من دموعه شوقا اليه الجزو الاسناد عن حبيب الجهم قال دخل
بنا علي بن ابي طالب الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندودا
ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن
الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس على غير ماء
فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب
من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى
من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ع ثم اقبل
يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك
احتفر انت واصحابك فقال يا مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة
سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها
فرمناها

معجزه ع وفضيلة والراهب

فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن
موضعها فدنا امير المؤمنين ع رافعا يده الى السماء يدعو وهو يقول
طاب طاب مريا عالم طيبو ثابوثه شميثا كوبا حاحا نوثا تودثيا
برحوثا آمين امين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها
فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر
لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت
فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب
ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين
فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا
اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين ع قد رهقه العطش
فاومانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا
نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب
اعندك ماء يسقى منه صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبته
منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد استعذبته
منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا
وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي
نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا الى صاحبكم

فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين ع قال انت شمعون قال
الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد
الا الله تبارك وتعالى انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك
قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا عين
راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلثمائة وثلثة عشر وصيا و
انا اخر الموصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت
في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله وانك وصي محمد صلعم ثم رحل امير المؤمنين ع و
الراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين
والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة الراهب
فنزل امير المؤمنين ع وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع
من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين ع قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة
المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان
اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين
بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك

الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات
الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ع ولم تخل الارض
منذ خلق الله آدم حجة الله فيها ظاهر مشهور او غايب مستور ولا تخلوا
الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال
سليمان فقلت للصادق ع كيف ينتفع الناس بالحجة الغايب المستور
قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب واخبرنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر رض لبعضهم العالم العاقل ابن نفسه اغناه جنس
علمه عن جنسه كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

المجلس الخامس والثلثون

يوم الجمعة الثاني والعشرون
من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن الحسن بن
علي بن ابي طالب ع قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلعم فقالوا
يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك
كما اوحي الى موسى بن عمران فسكت النبي صلعم ساعة ثم قال نعم انا
سيد ولد ادم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول
رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى العجم ام الينا
فانزل الله عزوجل هذه الاية قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اخ

اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله عز وجل موسى بن عمران فى البقعة
المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبى مرسل او ملك مقرب قال النبى صلعم
سلنى قال اخبرنى يا محمد عن الكلمات التى اختارهن الله لابراهيم
حيث بنى البيت قال النبى صلعم نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر قال اليهودى فباى شىء بنى هذه الكعبة
مربعة قال النبى صلعم بالكلمات الاربع قال لاى شىء سميت الكعبة
قال النبى صلعم لانها وسط الدنيا قال اليهودى اخبرنى عن تفسير سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبى صلعم علم الله جل وعز
ان بنى آدم يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبريا مما يقولون
واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يودون شكر نعمته فحمد
نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله على
احد بنعمة وقوله ولا اله الا الله يعنى وحدانيته لا يقبل الله الاعمال
الا بها وهى كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله
والله اكبر فهى كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعنى انه ليس
شىء اكبر منى لا تفتح الصلوة الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم
الاكرم قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال
العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها

واذا قال

في تفسير سبحان الاربعه

واذا قال العبد الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الاخرة
وهى الكلمة التى يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذى
يقولونه فى دار الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله
رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله
عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله
الا الله الا الجنة فقال اليهودى صدقت يا محمد قد اخبرت
واحدة فتاذن لى ان اسئلك الثانية فقال النبى صلعم سلنى
عما شئت وجبرئيل عن يمين النبى صلعم وميكائيل عن يساره يلقيانه
فقال اليهودى لاى شىء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا
ونذيرا وداعيا فقال النبى صلعم اما محمد فانى محمود فى الارض
واما احمد فانى محمود فى السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل
يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بى من الاولين والاخرين
ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بى واقر بنبوتى ففى
الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى واما النذير
فانى انذر بالنار من عصانى واما البشير فانا ابشر بالجنة من
اطاعنى قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن الله عز وجل لاى شىء

وجه تسميته صلعم بمحمد واحمد وغيره

فى وقت صلوة الخمس

وقت هذه الصلوة الخمس في خمس مواقيت على امتي في ساعات
الليل والنهار قال النبي صلعم ان الشمس اذا بلغت عند الزوال لها حلقة
تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فسبح كل شيء دون العرش
لوجه ربي وهي الساعة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة
التي يوتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مومن يوفق تلك
الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل
جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من
الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه
الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما
صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين
ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام
الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر
الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلث الركعات
على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي
ان يستجيب لمن دعاه فيها من امتي وهذه الصلوة التي امرني

بها ربي

بها ربي عز وجل فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة
العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي
بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على
الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها
على النار وهي الصلوة التي اختارها الله تعالى للمرسلين قبلي واما
صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت طلع على قرني الشيطان فامرني
الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد
لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي
الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت
يا محمد فاخبرني لاي شيء توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف
المواضع في الجسد قال النبي صلعم لما ان وسوس الشيطان الى آدم
ودنا آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو
اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها
فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه
وبكى فلما تاب الله عز وجل فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء
على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى
الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها

في ثواب الوضوء

وامره بمسح الراس لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى
الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقى القلب من الحرام والاستنشاق
ليحرم عليهم رايحة النار ونتنها قال اليهودي صدقت يا محمد فما
جزاء عاملها قال النبي صلعم اول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان
واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه
الله من النار ورزقه الله رايحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله
وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه
حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح راسه مسح الله سياته واذا مسح
قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت
يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاغتسال من
الجنابة ولم يامر من البول والغايط قال رسول الله صلعم ان آدم
لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع
الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة فاوجب الله على ذريته
الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة
الشراب الذي يشربه الانسان والغايط يخرج من فضلة
الطعام الذي ياكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودي صدقت
يا محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلعم ان

ق علة غسل الجنابة

المؤمن

المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل الرحمة
فاذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة له بيتا في الجنة وهو سر فيما بين الله
وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة قال اليهودي صدقت يا محمد
فاخبرني عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في التورية امر الله
بني اسرائيل ان تقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي صلعم فانشدتك
بالله ان انا اخبرتك تقر لي قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي صلعم
اول ما في التورية مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثم تلا
رسول الله صلعم هذه الاية يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
بشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي السطر الثاني اسم وصيي
علي بن ابي طالب والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي السطر الخامس
امهما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وفي التورية
اليا واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة عم قال اليهودي
صدقت يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي صلعم فضلي
على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي
لامتي لاشفع لهم يوم القيمة واما فضل اهل بيتي وذريتي
على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حيوة كل شيء وحب اهل
بيتي وذريتي على غير استكمال الدين وتلا رسول الله صلعم

التي الانبياء ع الخمسة مكتوبين في التورية

هذه الاية واليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا الاية قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني بالسابع
ما فضل الرجال على النساء قال النبي صلعم كفضل السماء على الارض وكفضل
الماء على الارض فبالماء يحيى الارض وبالرجال يحيى النساء ولولا
الرجال ما خلق النساء لقول الله تعالى عز وجل الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض قال اليهودي صدقت
لاي شيء كان هذا قال النبي صلعم خلق الله عز وجل آدم من طين ومن
فضلته وبقيته خلقت حواء واول من اطاع النساء آدم فانزله
الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى
ان النساء كيف تحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة
والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد
فاخبرني لاي شيء فرض الله الصوم على امتك ثلثين يوما وفرض
على الامم اكثر من ذلك قال النبي صلعم ان ادم لما اكل من الشجرة بقي
في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين يوم الجوع والعطش
والذي ياكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك
كان آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله صلعم هذه الاية
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون

فضل الرجال على النساء

علة الثلثين

تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من
صامها قال النبي صلعم ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب
الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب
من رحمة الله والثالثة قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة تهون
الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة
والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله
من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة
لاي شيء امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر قال النبي صلعم
ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه ففرض الله عز وجل
على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه و
تكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف الناس فيها هي الساعة
التي تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
ثم قال النبي صلعم والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا
في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات
وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب
العفو ولا يجتمع بعرفات احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت
هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة

في علة الوقوف بالعرفات

وعشرون الف ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات
فاذا انصرفوا اشهد الله ملئكته بعتق اهل عرفات من النار و
اوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى منادٍ انصرفوا مغفولين فقد
رضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني
عن العاشر عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى
امتك من بين الامم فقال النبي صم اعطاني الله عز وجل فاتحة
الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلث
صلوات والرخص لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنايز
والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد
فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب قال رسول الله صم من قرأ فاتحة الكتاب
اعطاه الله بعدد كل اية انزلت من السماء فيجزى بها ثوابها
واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان صفوف
امتي كصفوف الملئكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون
ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم
الجمعة القيمة فيجمع الله فيه الاولين والاخرين للحساب فما من
مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم
القيمة

خواص النبي صلعم وامته

ثواب فاتحة الكتاب

القيمة ثم يامر به الى الجنة واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه
بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطي السرور حتى يدخل
الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة
لامتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن يصلي على
الجنايز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا
واما شفاعتي فهي لاهل الكبائر ما خلا الشرك والظلم قال
صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله
خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم
وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي صم وقال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من
الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران عم ولقد قرأت في
التورية فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحوا
اسمك منذ اربعين سنة من التورية فصلت وكلها
وكلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان
هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك
فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن
يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صم صدقت

هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وهذا وصيي علي بن ابي طالب
بين يدي فآمن اليهودي وحسن اسلامه وصلى الله على رسوله
محمد واله الطيبين الطاهرين

المجلس السادس والثلثون

يوم الثلثا السادس والعشرون من المحرم سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى داود ع مالي اراك وحدانا قال هجرت في داود ع
الناس وهجروني فيك قال فمالي اراك ساكتا قال خشيتك
اسكتتني قال فمالي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فمالي
اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فمالي
اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق
ذلك وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر
بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم
باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريده مني يوم القيمة
وقال الصادق ع اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود بي فافرح
وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار
من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن
ظبيان وحدثني الصادق ع عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابيه

عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال لما اراد الله عز وجل قبض روح
ابراهيم ع اهبط ملك الموت اليه فقال السلام عليك يا ابراهيم قال
وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم
فاجب قال ابراهيم فهل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك
الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك
فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رايت حبيبا يكره
لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه بحذف الاسناد عن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال قال رسول الله صلعم يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن
ابي طالب ع الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله
والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله
لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله
المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان
ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني
ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد
اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني بحذف الاسناد عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان موسى بن عمران ع قال يا رب
رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير

فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى
يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الوكيل بحذف الاسناد قال الصادق
جعفر بن محمد ع ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل
ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا
غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي
يطير في ارض القفار ويأكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون
فاذا كان الليل اوى وحده ولم يأو مع الطيور استانس بربه و
استوحش من الطيور بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له
بيتا في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاتت
ذنوبه كما يسقط ورق الشجر بحذف الاسناد عن النبي صلعم قال كل جبار — يقول بعد ختم دعائه ما شاء الله
عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال ما من رجل دعا فختم دعائه يقول ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه بحذف الاسناد عن ابي — المؤمن
جعفر ع قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قايم على باب دار — في زيارة الاخ
فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال فقال
اخ لي فيها اريد ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم — قرابة
ماسة

ماسة او هل نزعتك اليه حاجة فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا
نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده
واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك وهو
يقرئك السلام ويقول انما اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك
الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله صلعم قال ان الله
تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر
من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي
لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم
ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم
عذابي ثم لا ابالي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم من سائته سيئته
وسرته حسنته فهو مؤمن بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن
ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء
عن ابيه علي بن ابي طالب سيد الاوصياء ع قال قال رسول الله صلعم من صلى
علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها لتوجد
من مسيرة خمسمائة عام بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده ع قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فخرج اليه

في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال ع نعم
يا اعرابي انا الفتى بن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف
ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا
سمعنا فتىً يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو
الفتى فان مناديا نادى من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي اخي فانا اخوه بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ع قال كتب رجل الى الحسين بن علي ع يا سيدي
اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فانه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس
ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام
في مقالة الجارية
بحذف الاسناد عن عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين ع تسكب
الماء عليه وهو يتوضا للصلوة فسقط الابريق من يد الجارية
على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين ع راسه اليها فقالت الجارية
ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها كظمت غيظي قالت
والعافين عن الناس قال لها قد عفا الله عنك قالت والله
يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة بحذف الاسناد عن الصادق ص
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال سمعت جدي رسول الله

يقول

يقول لي اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله تكن
اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن
مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك
تكن مسلما بحذف الاسناد عن ابن عباس قال ان اول درهم ودينار
في درهم ودينار
ضربا في الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على
عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم
قال انتما قرة عيني وثمرة فوادي ما ابالي من بني ادم اذا احبوكما
ان لا يعبدوا وثنا وحسبي من بني ادم ان يحبوكما بحذف الاسناد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قراء القران ثلثة رجل قرا القران
فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس
ورجل قرا القران فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرا القران
فوضع دواء القران على داء قلبه واسهر به ليله واظما به نهاره
وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع
الله عز وجل البلاء وباولئك يديل الله من الاعداء وباولئك
ينزل الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القران اعز من
الكبريت الاحمر بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن
ابائه ع ان رسول الله صلعم مر برجل يغرس غرسا في حايط له

فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب
ثمرا وابقى قال بلى فداك ابي وامي يا رسول الله فقال اذا اصبحت
وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك
بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع
الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك
يا رسول الله ان حايطي هذه صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ان علي بن ابي
طالب ع خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي
وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله
وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه
مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحزبه حزبي وسلمه سلمي
وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد
الوصيين وخير امتي اجمعين وصلى الله على محمد واله الطاهرين الطيبين صح

المجلس السابع والثلثون يوم الجمعة سلخ المحرم سنة

ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابن عباس قال لما

مضى

في حكاية ابليس مع عيسى ع

مضى لعيسى ع ثلثون سنة بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل فلقيه ابليس
على عقبة بيت المقدس وهي عقبة افيق قرية باليمن فقال له يا عيسى انت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك ان تكونت من غير اب قال عيسى ع بل العظمة لله الذي
كونني وكذلك كون آدم وحواء قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من
عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى ع يا ابليس بل العظمة
للذي انطقني في صغري ولو شاء لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من
عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيكون
طيرا قال عيسى ع بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس
فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفي المرضى قال عيسى ع بل العظمة
للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ
من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه
احييهم ولا بد من ان يميت ما احييت ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى ع
بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انه سياتي عليك يوم تكون السموات والارض
ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامور وتقسم الارزاق فاعظم
عيسى ع ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى ع سبحان الله ملء سمواته

وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس
لعنه الله ذلك علي وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضرا
قال ابن عباس خرجت امراة من الجن تمشي على شاطي البحر فاذا هي بابليس
ساجدا على صخرة صما تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا
ثم قالت له ويلك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المرأة
الصالحة ارجو اذا ابر ربي عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني
من النار برحمته بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا كان يوم
القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال من ساء خلقه عذب نفسه بحذف الاسناد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان بحذف الاسناد
عن ابي سخيلة قال اتيت اباذر ره فقلت يا اباذر اني قد رايت اختلافا فما
ذا تامرني قال عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب ع فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم
القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق
والباطل بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين ع نساءه فقام ع خطيبا
فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال
ولا تذروهن

حكايت ابليس والجن من الله

وذم النساء

ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن
اوردن المهالك وعصين امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن
عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم
وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن
القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين
بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن
المقال لعلهن يحسن الفعال بحذف الاسناد عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلعم ذات يوم وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب ع وهو يقول
يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب انا محمد وانا رسول
الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي
انا وعلي وحمزة وجعفر فقال بلى يا رسول الله هؤلاء معك ركبان
يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا
اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق
واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي
عقرت واما علي فعلى ناقة من نور زمامها من ياقوت عليه حلتان
خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق
يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم فتقول

الملئكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب
او نبي مرسل فينادي مناد من قبل العرش معشر الخلق ان هذا ليس
بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو رسول الله في
الدنيا والاخرة بحذف الاسناد عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال لما كلم الله موسى بن عز وجل
عمران ع قال موسى الهي ما جزاء من شهد اني رسولك ونبيك
وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى
الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي
راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه
قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا
موسى آمر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤوس الخلايق بان
فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء
من وصل رحمه قال يا موسى انسئ له اجله واهون عليه سكرات
الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها
شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه
لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال موسى
الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة

بظل

بظل عرشي واجعله في كنفي قال موسى الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا
قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال موسى الهي فما جزاء من صبر على
اذى الناس وشتمهم فيك قال اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي
فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار
وامنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء
منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهي فما جزاء من احب
اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من قتل
مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال
فما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى اذن له في
الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى الصلوات
لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي قال الهي فما جزاء من اتم
الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه
يتلالا قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال
يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من
صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب
من لم يصمه بحذف الاسناد عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين ع
وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين

موعظة امير المؤمنين ع

ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته
فقلت له يا امير المؤمنين عظني فقال يا نوف احسن من يحسن اليك
فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني
يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين
قال اجتنب الغيبة فانها ادم كلاب النار ثم قال ع يا نوف كذب من زعم
انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم
انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي
وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم
انه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة
يا نوف اقبل وصيتي لا تكن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا
يا نوف صل رحمك يزد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك
يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف
من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره
الله معه يوم القيمة يا نوف اياك ان تتزين للناس بالتقوى وتبارز
وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني
ما اقول لك تنل به خير الدنيا والاخرة وبحذف الاسناد عن انس بن
مالك قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير

الاوصيا وسيد الشهدا واقرب الناس منزلة من الانبيا فدخل علي بن
ابي طالب ع فقال رسول الله صلعم ومالي لا اقول هذا يا ابا الحسن وانت صاحب
حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني ديني والحمد لله رب العالمين و على رسوله
صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين

المجلس الثامن والثلثون

يوم الثلثا الرابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن عبد الله بن علي قال حملت متاعا من البصرة الى مصر فقدمتها
فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع
ابيض الراس واللحية عليه طمران احدهما اسود والاخر ابيض
فقلت من هذا فقالوا بلال مولى رسول الله صلعم فاخذت الواحي
واتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلم
ورحمة الله وبركاته فقلت رحمك الله حدثني بما سمعت من رسول
الله صلعم قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله صلعم
فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي
يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال الشيخ بخ بخ
فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون امناء المؤمنين على
صلوتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسالون الله عز وجل

[illegible]

شيا الا اعطاهم ولا يشفعون فى شى الا شفعوا قلت زدنى رحمك
الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلعم يقول من اذن
اربعين عاما محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا
عملا مبرورا متقبلا قلت زدنى رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلعم من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة
وله من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدنى رحمك الله قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلعم يقول من اذن عشر سنين اسكنه
الله عز وجل مع ابراهيم فى قبته او فى درجته قلت زدنى رحمك الله
قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلعم يقول من اذن سنة
واحدا بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها
بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدنى رحمك الله
قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله صلعم يقول من اذن
فى سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله عز وجل غفر الله
له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقى من عمره وجمع بينه
وبين الشهداء فى الجنة قلت رحمك الله حدثنى باحسن ما سمعت قال
ويحك يا غلام قطعت انياط قلبى وبكى وبكيت حتى انى والله لرحمته
ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلعم يقول اذا كان يوم القيمة

وجمع الله الناس فى صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين
بملائكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جنايب ازمتها
زبرجد اخضر وحقايبها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون عليها
قياما تقودهم الملئكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا
حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت مما بكاؤك قال ويحك ذكرتنى اشياء
سمعت حبيبى وصفيى يقول والذى بعثنى بالحق نبيا انهم ليمرون
على الخلق قياما على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك
سمعت لامتى ضجيجا فساله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو
قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله
قالت امتى اياه كنا نعبد فى الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان
محمدا رسول الله قالت امتى هذا الذى اتانا برسالة ربنا جل جلاله
فامنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذى ادى اليكم الرسالة
من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم
فينتهى بهم الى منازلهم وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الى فقال لى ان استطعت ولا قوة الا بالله
ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل على واخبرنى
فانى فقير محتاج وادّ الى ما سمعت من رسول الله صلعم فانك قد رايته

ولهراره وصف لي كيف لك رسول الله صلعم بناء الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلعم يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة
من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها
الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها
مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما خلقته قال ويحك
كف عني فقد كلفتني شططا قلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي
ما سمعت من رسول الله صلعم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب الصبر بمجاورة القبر
فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب
الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة
عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب
قال نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس
باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام
والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد
ما اقل من يدخل منه قلت زدني رحمك الله وتفضل علي فاني فقير
قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه
العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى
الله عز وجل المتانسون به قلت رحمك الله فاذا دخلوا الجنة

ماذا

ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها
اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها
قلت رحمك الله هل يكون من النور اخضر قال ان الثياب هي خضر ولكن
فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك جانباه
النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا
قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان واما جنة عدن فسورها ياقوت
احمر وحصاؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس
قلت وكيف سورها قال ويحك كف عني قد حيرت علي قلبي قلت بل انت
الفاعل بي ذلك ما انا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها
قال سورها نور قلت والغرف التي فيها قال هي نور من نور رب
العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله صلعم
طوبى لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن
بهذا قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك
انه من يؤمن او يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا
ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت
ولكن قارب وسدد ولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج وخف
واحذر ثم بكى وشهق ثلث شهقات فظننا انه قد مات ثم

قال فداكم ابي وامي لو رآكم محمد صلعم لقرت عينه حين تسالون عن هذه
الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل
واياكم والتفريط واياكم والتفريط واياكم [التي علي] ثم قال ويحكم اجعلوني
في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة
كما اديت وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي اتق الله و
اد الى امة محمد صلعم ما اديت اليك فقلت افعل انشاء الله قال
استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك
على طاعته بمشيته بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فقال مصدقا ومحتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من
اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من
اقر وشهد بحذف الاسناد عن رسول الله صلعم قال مكتوب على العرش
ان الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي
ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
عن ابي حمزة الثمالي
فكان النصر علي ع ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا
بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون
ماوضعه

ماوضعه الله ولا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل
اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم
رايت ليلة الاسرى مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا
انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته
بعلي ونصرته بعلي بحذف الاسناد عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر
الباقر ع يقول قال رسول الله صلعم اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي
جعلت الارض لي مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب
واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة بحذف الاسناد عن ابي
جعفر الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم خذوا بحجزة هذا
الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق
بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله
ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين
ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة
من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب
من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله
في تشييع الجنازة
على رسوله محمد واله **المجلس التاسع والثلثون** بحذف الاسناد
قال الصادق جعفر بن محمد ع من شيع جنازة مؤمن حتى

في فضل التشييع عن الجنايز

يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الشيعين يشيعونه
ويستغفرون له اذا خرج من قبره بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه ع قال صل على من مات من اهل القبلة وحسابه
على الله عز وجل بحذف الاسناد عن بشر قال سمعت ابا جعفر الباقر ع
يقول من شيع جنازة امرء مسلم اعطي يوم القيمة اربع شفاعات
ولم يقبل شيئا الا قال الملك ولك مثل ذلك بحذف الاسناد عن عمر بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اتى يهودي الى النبي ص
فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال
انت افضل ام موسى بن عمران ع الذي كلمه الله وانزل عليه التورية
والعصا وفلق البحر واظله بالغمام فقال له النبي ص انه يكره للعبد
ان يزكي نفسه ولكني اقول ان ادم عليه لما اصاب الخطيئة كانت
توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي
فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم
اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله منه
وان ابراهيم ع القي في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد
لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما
القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسئلك
بحق محمد

مناجات علي بن الحسين ع

بحق محمد وال محمد لما امنتني قال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى
يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه
ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج
نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه ولو كان موسى حيا
لما وسعه الا اتباعي بحذف الاسناد عن طاوس اليماني قال مررت
بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين ع
فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه
فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء
وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك
بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك
بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي
سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت
امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت
اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان
عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم
انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقصه منه معصية

العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا على
الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني
صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي
وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس
فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك يا يماني اوليس
هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك
محمد صلى الله عليه وآله فبينا نحن كذلك اذا اقبل نفر من اصحابه
فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم
بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها متمسكون
معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم
لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم و
اخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رأيتم
وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة
والقرون الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر
مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم
ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات

اقول

اقول قولي واستغفر الله لي ولكم بحذف الاسناد عن ابي عبد الله ع
قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعياني
هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين ع قال فمر علي بن الحسين ع
وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم
مضى فلم يلتفت اليه علي ع فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤوا
به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا هذا رجل بطال يضحك
اهل المدينة فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
ان لاهل الدنيا علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء
الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم والرحمة الضعفاء
وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة
الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن
مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس
من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء
الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها
مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ
اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن

قبله خ

نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل
افترش وجهه وسجد الله عز وجل بمكارم بدنه ويناجي
الذي خلقه في فكاك رقبته الا هكذا فكونوا بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى خص
رسول الله صم بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها
عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق
والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة بحذف الاسناد عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي ع قال لما حضرت الحسن بن علي بن
ابي طالب ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك
من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك رسول صم
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك
ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال ع انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين

الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع عن النبي صم
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله قال انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت
من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا
فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته اخا ووصيا ووزيرا
ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي
ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي
الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني
الذي من لجاء اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي
من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين
على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة
التي انعمت بها من احبته من عبادي فمن احببته من عبادي
وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته لانصرافه
عن معرفته ولايته فبعزتي خلقت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى
عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة
ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته

المجلس الاربعون

النار وبئس المصير وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين
يوم الثلثا الحادى عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة
بحذف الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال دعاني رسول الله صم فوجهني
الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول انهم قوم كثير ولهم سن
وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناديا
على صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال
قال فذهبت فلما صرت على العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم
باسرهم مقبلون نحوى مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم
متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر
يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة
ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام
فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم
واقبلوا الى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت بحذف الاسناد

حكايت عبده تكلم الشاة المسموم

عن علي ع قال ان اليهود اتت امراة منهم يقال لها عبدة فقالوا
يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية
وقد غالى الملاء من بني اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون
لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة
فشوتها

فشوتها
ثم جمعت الرؤسا في بيتها واتت رسول الله صم فقالت يا محمد قد علمت
ما يوجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني باصحابك فقام رسول
الله صم ومعه علي ع وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف و
جماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود
آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكأوا على عصيهم فقال لهم
رسول الله صم اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد
وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود
عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما
وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقال مه يا محمد لا تاكلني
فاني مسمومة فدعا رسول الله صم عبدة فقال لها ما حملك على
ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم تضره وان كان كاذبا
او ساحرا ارحت قومي منه فهبط جبرئيل ع فقال ربك يقرئك
السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل
مؤمن وبنوره الذي ضاءت به السموات والارض وبقدرته التي
خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم و
السحر واللمم باسم العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين

علم الناقوس

الاخساوا فقال النبي صم فتكلموا به ثم قال الكلوا ثم امرهم ان يجمعوا
بحذف الاسناد عن الحرث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال
علي بن ابي طالب ع يا حارث تدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله
ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال يضرب مثل الدنيا وخرابها
ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا
وشغلتنا واشهوتنا واستغوتنا يا بن الدنيا مهلا مهلا يا بن
الدنيا دقا دقا يا بن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من
يوم يمضي عنا الا وهن منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا
دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث
يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا
المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت بحق
المسيح عليك لما ضربت الناقوس على الجهة التي يضرب بها قال فاخذ
يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى موضع الا لو قد متنا فقال
بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس
فقال فهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه — بينه صح
قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي

والله

والله اني وجدت في التورية انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر
ما يقول الناقوس بحذف الاسناد عن انس قال كنت عند رسول الله صم
ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله صم
ايتوا باب علي فاتينا باب علي ع فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا اذ خرج
علينا علي بن ابي طالب ع متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه
سيف رسول الله صم فقال لنا احدث حدث قلنا خير امرنا رسول
الله صم ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله صم فقال يا علي
قال لبيك قال اخبر اصحابك بما اصابك البارحة قال علي ع يا رسول الله
اني لاستحي فقال النبي صم ان الله لا يستحي من الحق قال علي ع يا رسول
الله اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت
في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا عني
فابطاوا علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت
قم يا علي وخذ السطل واغتسل فقمت فاذا انا بسطل من ماء مملو
عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني
بالمنديل ورددت المنديل على راس السطل فقام السطل في الهواء
فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها
١ على فؤادي فقال النبي صم بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك

في نزول السطل والمنديل لعلي

جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة
كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل بحذف الاسناد قال النبي صلى الله عليه وآله
لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك بحذف الاسناد
قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل يعمل لنفسه ويحبه
الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن بحذف الاسناد عن فاطمة
بنت الحسين عن ابيها عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صلاح اول
هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك اخرها بالشح والامل
بحذف الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم
حول امير المؤمنين عليه السلام في المسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد
حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو
بيت آدم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابراهيم الخليل
ومصلى اخي الخضر عليه السلام ومصلاي وان مسجدكم هذا احد الاربع
المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكاني به يوم
القيمة في ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله ولمن
صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب
الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي
من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا

في مسجد الكوفة

كان

كان به او حن قلبه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة
فيه وارغبوا فيه الى الله في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه
من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن جده عليه السلام قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم
بحذف الاسناد عن علي عليه السلام في قوله عز وجل لا تنس نصيبك من الدنيا
قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان
تطلب بها الاخرة بحذف الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال من احب هذين واباهما وامهما كان
معي في درجتي يوم القيمة بحذف الاسناد عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه
من لا يعرفني بحذف الاسناد محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سمعت
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت
نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق عليه السلام يقول
العافية نعمة يعجز الشكر عنها بحذف الاسناد حدثنا ابو زيد النحوي
الانصاري قال سالت الخليل بن احمد العروضي قلت لم هجر الناس
عليا عليه السلام وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله قرباه موضعه من المسلمين

موضعه وعنائه في الاسلام عناؤه فقال نصر والله نوره انوارهم
وغلبهم على صفو كل منهل والناس على اشكالهم اميل اما سمعت الاول
يقول وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل يالف الفيلا قال وانشدنا
الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف وقايل كيف تهاجرتما
فقلت قولا فيه انصاف لم يك من شكلي فهاجرته والناس
اشكال والاف وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الحادي والاربعون

يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فقال اني
رايت البارحة عجايب قال فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا
به فداك انفسنا واهلونا واولادنا فقال رايت رجلا من امتي
وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه
منه ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه
وضوءه فمنعه منه ورايت رجلا قد احتوشته الشياطين
فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بين ايديهم ورايت رجلا
من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فمنعته
منه ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا
منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه ورايت

رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله
من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا
من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يساره
ظلمة وتحته ظلمة مستنقعا في الظلمة فجاءه حجه وعمرته
فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورايت رجلا من امتي
يكلم المؤمنين فلا يكلموه فجاءه صلته للرحم فقال يا معاشر
المؤمنين كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنين
وصافحوه وكان معهم ورايت رجلا من امتي يتقي وهج
النيران وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا
على راسه وسترا على وجهه ورايت رجلا من امتي
قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع
ملائكة الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه
بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه
بيده فادخله في رحمة الله ورايت رجلا من امتي قد
هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل
فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي

قد خفت موازينه فجاءه افراطه فثقلوا موازينه و
رايت رجلا من امتي قايما على شفير جهنم فجاءه رجاءه
من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك و رايت رجلا من
امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية
الله فاستخرجته من ذلك و رايت رجلا من امتي على
الصراط يرتعد كالسعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه
بالله فسكن رعدته و مضى على الصراط و رايت رجلا من
امتي على الصراط يزحف احيانا و يحبو احيانا و يتعلق احيانا
فجاءته صلوته علي فاقامته على قدميه و مضى على الصراط
و رايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة كلما انتهى
الى باب منها اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله صادقا
بها ففتحت له الابواب و دخل الجنة بحذف الاسناد عن علي ابن
زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عبادة عن ابيه قال قلت للصادق
جعفر بن محمد ع اخبرني بوفاة موسى بن عمران ع فقال انه
لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك
الموت ع فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى ع و
عليك السلام من انت فقال انا ملك الموت قال ما الذي

وقبض روح موسى

جائك

جائك قال جئت لاقبض روحك فقال له موسى ع من اين تقبض
روحي قال من فمك قال له موسى ع كيف وقد كلمت ربي جل جلاله
قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التورية قال فمن رجليك قال كيف
وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينك قال كيف ولم تزل الى ربي
بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام ربي
جل جلاله فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه
حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ع
ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه
وامره بكتمان امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر وغاب
موسى ع عن قومه فمر في غيبته برجل يحفر قبرا فقال الا اعينك
على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد
ثم اضطجع فيه موسى بن عمران ع لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى
مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت
روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي
يحفر القبر ملك في صورة آدمي وكان ذلك في التيه فصاح صايح
من السماء مات موسى كليم الله فاي نفس لا تموت فحدثني الجعـ
جري عن ابيه ع ان رسول الله صلعم سئل عن قبر موسى ع اين هو

فقال له عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر بحذف الاسناد عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صم قالت ام سليمان بن داود ع لسليمان يا بني
اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم في الليل تدع الرجل فقيرا
يوم القيمة بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اسرع
اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
بحذف الاسناد عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صم فقال يا محمد
عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارق واعمل ما شئت
فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه
عن الناس بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صم
اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل بحذف الاسناد عن ابو معشر
محمد بن قيس قال كان النبي صم اذا قدم من سفر بدا بفاطمة ع فدخل
عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة ع
مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وستر الباب البيت لقدوم
ابيها وزوجها ع فلما قدم رسول الله صم دخل عليها فوقف
اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول
مكثه عندها فخرج عليهم رسول الله صم وقد عرف الغضب في
وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة ع انه انما فعل ذلك

رسول الله صم

رسول الله صم لما راى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر
فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت
به الى رسول الله صم وقالت للرسول قل له تقرا عليك ابنتك
السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله قال اتاه وخبره ما قالت
قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ليست الدنيا من محمد وال محمد
ولو كانت الدنيا تعدل من عند الله من الخير جناح بعوضة
ما اسقى كافرا منها شربة ماء ثم قام فدخل عليها بحذف الاسناد عن
اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا ع نيسابور واراد
ان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له
يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك
حديث الرضا ع — وقد كان قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن
جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي
يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي ع
يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول سمعت
رسول الله صم يقول سمعت جبرئيل ع يقول سمعت الله عز وجل
يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي
فلما مرت الراحلة نادى بشروطها وانا من شروطها بحذف الاسناد

عن علي بن موسى بن جعفر الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي
عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع عن رسول الله صلعم عن
جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول
الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
امن ناري بحذف الاسناد قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال
حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد
بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال
حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول
الله صلعم خلقت انا وعلي من نور واحد بحذف الاسناد عن النبي صلعم
قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي
انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي
واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم اكرمهم على الله
وافضلهم

المجلس الثالث والاربعون يوم الثلثاء الثامن

عشر من شهر صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن ابي الاعز النخاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول
قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها قضاء حاجة المؤمن
بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله وحملان الف فرس في

قضاء حاجة المؤمن

سبيل الله

سبيل الله بسرجها ولجمها بحذف الاسناد عن محمد بن سليمان الديلمي عن
ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه
ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه
بحذف الاسناد عن زيد بن علي ع قال من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تاخر بحذف الاسناد عن عنبسة بن
بجاد العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته
جلس الصادق جعفر بن محمد ع وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع
راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء
لا دار استواء على ان الفراق المالوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما
وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكر فمن لم يثكل اخاه
ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل ع
بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ولا تحسبي اني تناسيت عهده
ولكن صبري يا امام جميل بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال جاء رجل الى رسول الله صلعم وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما
فدفعها الى علي ع فقال اشتر لي بها قميصا فدخل علي السوق فاشترى
قميصا باثني عشر درهما فلما راه النبي صلعم قال يا علي قميص دونه
يكفيني اترى صاحبه يقيلنا فقال لا ادري فقام النبي صلعم ودخل

معه السوق واستقال التاجر فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد
جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك قالت
ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة
وقد ضيعتها فاعطاها رسول الله اربعة دراهم ثم دخل
السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه فوجد رجلا
على الطريق عريانا وهو يقول من كساني كساه الله من ثياب
الجنة فاعطاه النبي قميصه وانصرف الى السوق واشترى
قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد الجارية
تبكي فقال ما لك قالت يا رسول الله ان اهلي قد ابطأت عليهم
فاخاف ان يضربوني فقال صلعم امضي امامي وارشديني الى
الطريق فلما جاء الى الباب قال السلام عليكم فلم يجيبوه
ثم قال السلام عليكم فلم يجيبوه ثم قال السلام عليكم فقالوا
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلعم ان هذه
الجارية قد ابطأت عليكم فلا تواخذوها فقالوا يا رسول
الله هي حرة لممشاك فقال النبي صلعم ما رايت اثنى عشر درهما اعظم
بركة من هذه كسا الله عز وجل بها عريانين واعتقه اعتق
بها نسمة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عم قال اذا

قام العبد

قام العبد نصف الليل بين يدي ربه عز وجل فصلى له اربع في جوف
الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ماشاء الله ماشاء
الله مائة مرة ناداه جل جلاله من فوق عرشه عبدي الى كم تقول
ماشاء الله ماشاء الله انا ربك والي المشية وقد شئت قضاء حاجتك
فسلني ما شئت بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عم قال تذاكروا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار فاما
شوم المرأة كثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها
ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها
وكثرة عيوبها بحذف الاسناد عن الحسن بن الجهم قال سالت الرضا عم
فقلت له جعلت فداك ما التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا
قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب
ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف
انا عندك فقال انظر كيف انا عندك بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عم قال كان امير المؤمنين عم يقول اصل الانسان لبه و
عقله ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم
شرع سواء بحذف الاسناد عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن
محمد عم من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء

الشوم
وعقوق

قلت من عترته قال اصحاب العبا قلت من امته قال المؤمنون الذين
صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين
الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة
بعد رسول الله صلعم بحذف الاسناد عن اسيد بن صفوان صاحب
رسول الله صلعم قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلعم
وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت
خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين
فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء
واحوطهم على رسول الله صلعم وامنهم على اصحابه وافضلهم
مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من
رسول الله صلعم واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم
منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن
المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين
استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله

اذهم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم
المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين
فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت
بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا و
اعلاهم قرنا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا
واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم
بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس
وآخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك
عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت
ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذا
سرعوا وادركت ما عنه تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت
للكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا وفطرت
والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت
بفضائلها لم تغلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف
بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه
العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلعم
ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما

عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمن لم يكن لاحد
فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد
عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى
تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى
تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك
الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم و
حزم ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل العسير و
اطفئت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام
والمؤمنون سبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت
مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله
قضائه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون
بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا وعلى الكافرين
غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك
ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه
وبكى وابكى اصحاب رسول الله صم ثم طلبوه فلم يصادفوه
بحذف الاسناد عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملئكة
يوم يكتشف

يوم يكشف علي ع الاحزاب عن وجه رسول الله صم فمن لا
لم يستبشر برؤية علي ع فعليه لعنة الله بحذف الاسناد عن
عبد الله بن عمر وبن هند الجملي قال قال علي ع كنت اذا سالت رسول الله صم
اعطاني واذ سكت ابتدأني بحذف الاسناد عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صم ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا وجوههم
من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش
بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا حتى قال اخر انا منهم يا رسول
الله قال لا قيل منهم يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي ع
وقال هذا وشيعته وصلى الله على محمد واله

المجلس الثالث والاربعون

يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال تبع
حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا
هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر
واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير
واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء
والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب

الكافر قسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والروح
من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ
انقل من الجبال الراسيات بحذف الاسناد عن زيد الشحام قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد ع يقول من تولى امرا من امور الناس
فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقا على
الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة بحذف الاسناد
عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا اراد الله
عز وجل برعية خيرا جعل لها سلطانا رحيما وقيض له وزيرا
عادلا بحذف الاسناد عن الحسن بن مصعب الهمداني قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد ع يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن — ادوا الامانة
علي ع بحذف الاسناد عن عمر بن زيد قال سمعت الصادق ابا عبد الله
جعفر بن محمد ع يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى الى من ائتمنكم
من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين ائتمنني على امانة
لاديتها اليه بحذف الاسناد عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع يقول لشيعته
عليكم باداء الامانة فوالذي بعث محمدا ص بالحق نبيا لو ان
قاتل ابي الحسين بن علي ع ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه

بحذف

بحذف الاسناد عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب
الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب ع بنيه فقال لهم يا بني — في قصة يوسف ع
انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح
لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاما فانه سيحسن
سيحسن اليكم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا
مصر فادخلوا على يوسف ع فعرفهم وهم له منكرون فقال
لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف ع ولدكم
اذا ثلاثة انبياء وما انتم بحلماء ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم
جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادي فقالوا ايها الملك
لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب ولو تعلم بابينا اذا لكرمنا
عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه لمحزون قال لهم يوسف ع
فمما حزنه وهو نبي الله وابن انبيائه والجنة مأواه وهو ينظر
اليكم في مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم
سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم قالوا ايها الملك
لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له
ابن اصغرنا سنا يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب

فلم يزل بعده كئيبا حزينا باكيا فقال لهم يوسف عم اكلكم من اب
واحد وامهاتنا شتى قال فما حمل اباكم على ان اسرحكم كلكم
كلكم الا حبس منكم واحدا يانس به ويستريح اليه قالوا
قد فعل قد حبس منا واحدا هو اصغرنا سنا قال ولم اختاره
لنفسه من بينكم قالوا لانه احب اولاده اليه بعد يوسف
فقال لهم يوسف عم اني احبس منكم واحدا يكون عندي
وارجعوا الى ابيكم واقراوه مني السلام وقولوا له يرسل الي
بابنه الذي زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه
ما الذي احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان مشيبه وعن
بكائه وذهاب بصره فلما قال هذا اقرعوا بينهم فخرجت القرعة
على شمعون فامر به فحبس فلما ودعوا شمعون قال لهم
يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقراوا والدي مني
السلام فودعوه وساروا حتى وردوا الشام ودخلوا على
يعقوب عم وسلموا عليه سلاما ضعيفا ومالي لا اسمع فيكم
صوت خليلي شمعون قالوا يا ابانا انا جئناك من عند اعظم
الناس حكما وعلما وخشوعا وسكينة ووقارا ولئن كان
لك شبيه انه لشبيهك ولكنا اهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا
الملك

وزعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا بابن يامين برسالة
منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل وان المشيب
وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب عم ان ذلك مكر
منهم فقال يا بني بئس العادة عادتكم كلما خرجتم في وجه
نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا امتاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم من غير علم منهم فاقبلوا الى ابيهم فرحين
قالوا يا ابانا ما راى الناس مثل هذا الملك اشد اتقاء للاثم
منه رد علينا بضاعتنا مخافة الاثم وهذه بضاعتنا ردت
الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن يامين احبكم الي بعد
اخيكم يوسف وبه انسي واليه سكوني من بين جماعتكم فلن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتينني به الا ان يحاط بكم فضمنه
يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف عم فقال لهم
هل بلغتم رسالتي قالوا نعم وقد جئناك بجوابها مع هذا الغلام
فسله عما بدا لك قال له يوسف بما ارسلك ابوك الي يا غلام
قال ارسلني اليك يقرئك السلام ويقول انك ارسلت الي
تسالني عن حزني وعن سرعة الشيب الي قبل اوان المشيب

المرة الط
بمتارة الا

وعن بكائي وذهاب بصري فان اشد الناس حزنا وخوفا اذكرهم
للمعاد وانما اسرع الشيب الي قبل وان المشيب لذكر يوم القيمة
وابكاني وبيض عيني الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغ حزنك
لحزني واهتمامك بامري فكان الله لك جازيا ومثيبا وانك
لن تصلني بشي انا اشد فرحا به من ان تعجل الي بولدي ابن
يامين فانه احب اولادي الي بعد يوسف فاونس به وحشتي
واصل به وحدتي وتعين علي بما استعين به على عيالي فلما
قال هذا خنقت يوسف العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت
وبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل
بني ام على مائدة فجلسوا وبقي ابن يامين قايما فقال له يوسف
مالك لم تجلس فقال له ليس لي فيهم ابن ام فقال له يوسف
افما كان لك ابن ام قال له ابن يامين بلى فقال يوسف فما
فعل قال زعم هولاء ان الذئب اكله قال فما بلغ من حزنك
عليه قال ولد لي اثنى عشر ابنا كلهم اشتق له اسما من اسمه فقال
له يوسف اراك قد عانقت النساء وشممت الولد من بعده
فقال له ابن يامين ان لي ابا صالحا وانه قال تزوج لعل الله
عز وجل يخرج منك ذرية يثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعالى

فاجلس على مائدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه
حتى ان الملك قد اجلسه معه على مائدته فامر يوسف ان يجعل
صواع الملك في رحل ابن يامين فلما تجهزوا اذن موذن
ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين وكان
الرسم فيهم والحكم ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا
فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو
جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه فحبسه فقال اخوته لما اصابوا
الصواع في وعاء ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ
الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استياسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض

حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وكنا للغيب
حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا ذلك له قال ان ابني
لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ثم امر بنيه بالتجهيز
الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ع ودفعوا
اليه كتابا من يعقوب يستعطفه فيه ويسأله رد ولده
عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت
فبكى ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا أإنك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان
كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم

اذهبوا

اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني
باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل ع على يعقوب ع فقال يا يعقوب
الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك ويرد عليك
ابنيك قال بلى قال ما قاله ابوك آدم فتاب الله عليه وما قاله
نوح فاستوت به نفسه الجودي ونجى من الغرق وما قاله ابوك
ابراهيم خليل الرحمن القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما
فقال يعقوب ع وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسألك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تاتيني بيوسف و
ابن يامين جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب هذا الدعاء
حتى جاء البشير فالقى قميص يوسف ع فارتد بصيرا فقال لهم الم
اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه
هو الغفور الرحيم فروي في خبر عن الصادق ع انه قال اخرهم
الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف ليستقبله
فهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما هو فيه من الملك فلم
يفعل فنزل عليه جبرئيل ع فقال له يا يوسف ان الله عز وجل
يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت

فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال
ما هذا يا جبرئيل فقال هذا آية ما صنعت انه لا يخرج من صلبك
نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال
يوسف ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا ابة هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما والحقني
بالصالحين فروي خبر عن الصادق ع انه قال دخل يوسف
السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه ثمانية عشر سنة و
بقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وفي هذا اليوم ايضا بعد هذا
المجلس بحذف الاسناد عن علي ع انه قيل له حدثنا عن اصحاب
محمد ع حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه
رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين
فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملي مشاشه ايمانا نسي اذا ذكر
ذكر قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القران فنزل عنده
فقالوا اخبرنا عن سلمان الفارسي قال ادرك العلم الاول والاخر
وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت فقالوا اخبرنا عنك يا امير المؤمنين

علم صح

قال كنت

قال كنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتدأت وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والاربعون

يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن ابي جعفر الباقر ع قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد
السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع
قال الظلم ثلثة اصناف ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله و
ظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك
بالله واما الظلم الذي يغفره الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه
وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالمداينة
بين العباد وقال ع انما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما
ياخذ الظالم من دين المظلوم بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع
انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم
وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه
نعمة بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع في قول الله عز وجل
وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال لكم فان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان
على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم

العفيف المعفف بحذف الاسناد قال ابو جعفر الباقر ع صنايع المعروف
تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في
الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر
في الاخرة واول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف وان
اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر بحذف الاسناد
عن ابي جعفر الباقر ع قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله
عز وجل به موسى بن عمران يا موسى خفني في سر امرك
احفظك من وراء عوراتك واذكرني في خلواتك وعند سرور
لذاتك اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عمن ملكت
عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سري في سريرتك واظهر
في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا
تستسب لي عندهم باظهار مكنون سري فتشرك عدوك
وعدوي في سبي بحذف الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال
كان امير المؤمنين ع يقول في سجوده اناجيك يا سيدي كما
يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك
تعطي ولا ينقص مما عندك شيء واستغفرك استغفار من
يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم

انك على كل

انك على كل شيء قدير بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله
له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن
لابيه فلامه فان لم تكن لامه فلاخيه فان لم تكن لاخيه
فلاخته فان لم تكن لاخته فالاقرب فالاقرب بحذف الاسناد
عن ابي جعفر الباقر ع قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من
القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت
يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من
الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقة والدمعة
والوجل بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال من صلى
الصلوات المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها
الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما
حفظتني واستودعك الله كما استودعتني ملكا كريما ومن
صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها سوداء
مظلمة وهي تهتف به ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله
كما لم ترعني قال الصادق ع ان اول ما يسأل عن العبد اذا وقف
بين يدي الله عز وجل عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة

المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولاية
اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته
وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله
جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله بحذف الاسناد
قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع اذا صليت صلوة فريضة
فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم
اصرف بصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك
وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك
ولا تراه بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع في قول
الله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين ع وهما
صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلعم ومعه رجلان فقال
احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما
فقال اصوم ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة ع
وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلثة ايام وكذلك قالت
جاريتهم فضة فالبسهما الله عافية فاصبحوا صياما وليس
عندهم طعام فانطلق علي ع الى جار له من اليهود يقال له
شمعون يعالج الصوف فقال هل لك تعطيني جزة تغزلها

قوله يوفون بالنذر

ابنة

ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف
والشعير واخبر فاطمة ع فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث
الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته و
خبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي ع مع
النبي صلعم المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا
خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا مسكين قد وقف بالباب
فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين
المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موايد الجنة
فوضع اللقمة من يده ثم قال فاطمة ذات المجد واليقين يا بنت
خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين جاء الى الباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جايع حزين كل امرئ بكسبه
رهين من يفعل الخير يقف سمين موعده في جنة رهين حرمها
الله على الضنين وصاحب البخل يقف حزين تهوي به
النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فاقبلت فاطمة ع
تقول امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما لي من لوم ولا ضراعة
غذيت باللب والبراعة ارجو اذا اشبعت من مجاعة
ان الحق بالاخيار والجماعة وادخل الجنة في شفاعة وعمدت

الى ماكان على الخوان فدفعته الى مسكين وباتوا جياعا واصبحوا
صياما لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى
الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من
الشعير وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل
واحد قرصا وصلى علي ع المغرب مع النبي صم ثم اتى منزله
فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها
علي ع اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال
السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين
اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع
علي ع من مايدة ثم قال فاطمة بنت السيد الكريم بنت نبي
ليس بالزنيم قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم
موعود في الجنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل
يقف ذميم تهوي به النار الى الجحيم شرابه الصديد والحميم
فاقبلت فاطمة ع وهي تقول فسوف اعطيه ولا ابالي واوثر
الله على عيالي امسوا جياعا وهم اشبالي اصغرهما يقتل
في القتال بكربلا يقتل باغتيال لقاتليه الويل مع وبال يهوي
في النار الى سفال كبوله زادت على الاكبال ثم عمدت فاطمة

فاعطته

فاعطيته جميع ما كان على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا
الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة ع فغزلت
الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت
منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي ع المغرب
مع النبي صم ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم
فاول لقمة كسرها علي اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف
بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا وتشدونا
ولا يطعمونا فوضع علي ع اللقمة من يده ثم قال فاطمة بنت النبي
احمد بنت نبي سيد مسدد قد جاء الاسير ليس يهتدي
مكبلا في غلة مقيد يشكو الينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم
يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف
يحصد فاعطيه ولا تجعليه ينكد فاقبلت فاطمة ع وهي
تقول لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جياع يا رب لا تتركهما ضياع ابوهما
للخير ذو اصطناع عبل الذراعين طويل الباع وما على راسي
من قناع الا عباء نسجتها بصاع وعمدوا الى ما كان على
الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس ١

عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي والحسن والحسين ع
نحو رسول الله صـ وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما
بصر بهم رسول الله صـ قال يا ابا الحسن اشد ما يسوؤني ما ارى
بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد
لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما
راها رسول الله صـ ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم
منذ ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل عم فقال يا محمد خذ ما هيا الله
لك في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان
حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي صـ حتى
دخل منزل فاطمة عم فراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي وهو
يقول منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط جبرئيل عم بهذه
الايات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار
النبي صـ تفجر الى دور الانبياء والمرسلين والمؤمنين يوفون
بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون
يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه

المستطير

يقول على

يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين
المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين
ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في
انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون لا نريد منكم جزاء
تكافوننا به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا انما نطعمكم لوجه الله
وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقيهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا
جنة يسكنونها وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها
على الارائك والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة اذ راوا مثل الشمس
قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت
في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله عز وجل اسمه اليهم
جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا
فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم
الى قوله وكان سعيكم مشكورا وصلى الله على محمد رسوله واله

المجلس الخامس والاربعون يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر

سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن عبد المطلب
قال بينا انا نايم في الحجر اذ رايت رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش فاتيت صح
وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي عرفت
في وجهي التغير فاستويت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما
شان سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر رؤيا عبد المطلب
ريب فقلت لها بلى اني رايت الليلة وانا نايم في الحجر كان شجرة
قد نبتت على ظهري قد نال راسها السماء وضربت باغصانها
المشرق والمغرب ورايت نورا يزهو منها اعظم من نور
الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي
هي كل يوم تزداد عظما ونورا ورايت رهطا من قريش
يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن
الناس وجها وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم
ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول غصنا من اغصانها
فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب
قلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهولاء الذين قد تعلقوا
بها وسيعودون اليها فانتبهت مذعورا فزعا متغير اللون فرايت
لون الكاهنة قد تغير وقالت لئن صدقت ليخرجن من
صلبك

صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبا في الناس فتسرى عني
غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون انت وابو طالب يحدث وبهذا الحديث
والنبي صلعم قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين
بحذف الاسناد عن ابن عباس يحدث قال سمعت ابا العباس يحدث
قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فراينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس
فقال ابي ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي انه خرج
من منخره طاير ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا
حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس
يتاملونه اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ
المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت
يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير
اهل المشرق والمغرب تبعا له قال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج
بامنة وكانت من اجمل نساء القريش واتمها خلقا فلما مات
عبد الله وولدت امنة رسول الله صلعم اتيتها فرايت النور في
وجهه فوجدت منه ريح المسك وصرت كاني قطعة مسك
من شدة ريحي فحدثتني امنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق
واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاما لا يشبه كلام الادميين
الصوت

ورايت علما من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء
والارض ورايت نورا يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورايت
قصور الشامات كانها شعلة نار نورا ورايت حولي من القطاة
امرا عظيما قد نشرت اجنحتها حولي ورايت شعيرة الاسدية
قد مرت وهي يقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك
ورايت رجلا شابا من اتم الناس طولا واشدهم بياضا
احسنهم ثيابا ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود
فتفل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب بالزمرد ومشط من
ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه نكتة
سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا
فيها كالذريرة البيضاء فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه
واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه
وكلائه قد حشوت قلبك ايمانا وعلما وحلما ويقينا وعقلا
وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك
ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها
خاتم فضرب بين كتفيه ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك من
روح القدس فنفخ فيه والبسه قميصا وقال هذا امانك من

آفات الدنيا فهذا ما رايت يا عباس بعيني قال العباس وانا
يومئذ اقرأ فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه
فلم ازل اكتم شانه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي
حتى ذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها
ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه
والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان عليا عليه السلام كان يقول ما من احد
ابتلي وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذي لا يامن البلاء
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها
على عينيه وقال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية
بحذف الاسناد عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله عليه السلام شيئا من
الرياحين فاخذه وشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة
فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع
على الارض حتى يغفر له بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبست ثوبا جديدا

القول عند اذان الصبح والمغرب

ان اقول الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس
اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك
فانه من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له بحذف الاسناد عن
ابي الحسن الرضا عم عن ابيه عم قال كان ابو عبد الله الصادق ع
يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسالك باقبال
نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان
تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان
المغرب ثم مات من يومه او ليلته تلك كان تائبا بحذف الاسناد

القول في قطع ثوب

عن ابي عبد الله عم قال من قطع ثوبا جديدا او ابتاع قرا انا انزلناه
في ليلة القدر ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملئكة واخرج شيئا
من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين
ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس
واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل يأكل في
سعة حتى يبلى ذلك الثوب بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابائه ع

القول عند رؤية غير مسلم

ان النبي صم قال من راى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او احدا
غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام
دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا

وبالكعبة

وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا بحذف الاسناد عن ابي

القول عند النظر الى ذي عاهة

عبد الله الصادق ع قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به
او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه
لا يصيبه ذلك البلاء ابدا بحذف الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عن ابائه ع قال دخل رسول الله صم المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل
فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال
النبي صم ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه بحذف الاسناد

علم لا يضر ولا ينفع

عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بني الاسلام على خمس دعائم على
الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين
والائمة من ولده صلوات الله عليهم اجمعين بحذف الاسناد قال رسول
الله صم الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان بحذف الاسناد

ان الايمان اقرار

عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله صم الاسلام
عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح
وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل
البيت بحذف الاسناد عن ابي جعفر عن ابائه ع قال جاء رجل الى النبي صم

عريان الاسلام

فقال يا رسول الله كل من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا
تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب ٢٧٦
من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني عليا ع بحذف الاسناد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صم لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة
الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب
من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك لحمي
ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي
وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي
سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر
من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل
الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم
الى يوم القيمة وصلى الله على محمد واله الطاهرين المجلس السادس والاربعون
يوم الثلثا الثاني من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة
بحذف الاسناد عن يونس بن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت
الصادق ع يقول من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو
يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك

ان يتخلق

ان يتخلق باخلاقه بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صم
ان الله عز وجل آخى بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي فوق
سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملئكته وجعله لي وصيا و
خليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان
الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع انه قال ان الله تبارك وتعالى رضي لكم الاسلام
دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صم كثرة المزاح تذهب
بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان وكثرة الكذب تذهب
بالبهاء بحذف الاسناد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله صم من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت
جبرئيل ع يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ع ليس منا من
غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال ع ان جبرئيل الروح
الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك
بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان
اشبهكم بي احسنكم خلقا بحذف الاسناد عن هشام بن سالم قال
الصادق جعفر بن محمد ع من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في دبرها

والكف والفحش والمزح
كثرة المزح
المكر والخدع
في فضل التسبيح

ثلثين مرة لم يبق عليه شيء من الذنوب الا تناثر بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله عم قال اتى النبي صم باسارى فامر بقتلهم خلا رجل من
بينهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقتني من بينهم فقال اخبرني
جبرئيل ع عن الله عز وجل ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله
الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان
والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول
الله صم قتالا شديدا حتى استشهد بحذف الاسناد عن عبد الله بن سليمان
وكان قاريا للكتب قال قرات في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل
واسمع واطع يابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فحل انا خلقتك
اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل
سوريا نية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول
صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة
والنعلين والهراوة وهي القضيب الاجل العينين الصلت
الجبين والواضح الخدين الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه
ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيها له شعرات من
صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق
المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى

في خصال الخمس

السريانية صح

في شمائل النبي صلعم

كانما تقلع من صخرة وينحدر من صبب فاذا جامع القوم بذهم
عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله و
لا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من
مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر
الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القران
ودينه الاسلام وانا السلم طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه
وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا
غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان وماؤها من
تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من
تلك العين شربة لا يظما بعدها ابدا فقال عيسى ع اللهم اسقني
منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك
النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي
ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي
العجايب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة
لتصلي معهم انهم امة مرحومة بحذف الاسناد عن الضحاك قال
سال رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من
الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها

في صفة طوبى

في صفة الجنة

وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى من امرها وانزله في كتابه فقال ابن
عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم
يرها مخلوق من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها
قال لها عز وجل ثلث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين قال جل
جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال
ابن عباس قال النبي صلعم الا من كان فيه ست خصال فانه
منهم صدق حديثه وانجز بوعده وادى امانته وبر الوالدين
ووصل رحمه واستغفر من ذنوبه فهو مؤمن بحذف الاسناد عن
احمد بن ابي المقدام العجلي قال يروى ان رجلا جاء الى علي بن ابي طالب ع فقال
يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في الارض فاني
ارى الضر فيك بينا فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي ع
يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول كسوتني حلة تبلى
محاسنها فسوف اكسوك حسن الثنا حللا ان نلت حسن ثنائي
نلت مكرمة ولست تبغي بما نلته بدلا ان الثنا ليحيي ذكر صاحبه
كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدأت به
فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال ع اعطوه مائة دينار فقيل
له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال اني سمعت رسول الله صلعم انزلوا

انزلوا الناس

انزلوا الناس منازلهم ثم قال ع الا العجب من اقوام يشترون
المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم بحذف الاسناد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين ع انه دخل عليه رجلان
من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله صلعم فقالا بلى حدثنا
عن ابي القاسم صلعم قال سمعت ابي ع يقول لما كان قبل وفاة رسول
الله صلعم بثلثة ايام هبط عليه جبرئيل ع فقال يا احمد ان الله ارسلني
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسالك عما هو اعلم به
منك يقول كيف تجدك يا محمد فقال النبي صلعم اجدني يا جبرئيل
مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط
جبرئيل وملك الموت وملك يقال له اسمعيل في الهوا على
سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عز وجل
ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة اسالك عما هو
اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال اجدني يا جبرئيل
مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك ولم يستاذن على احد بعدك فقال ائذن لي فاذن له
جبرئيل ع فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني
اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك

قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي صـ اتفعل ذلك بي يا ملك
الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تامرني فقال جبرئيل
يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد استاذن الى لقائك فقال رسول
الله صـ يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل عـ هذا
اخر وطيي على الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي رسول
الله صـ وعلى روحه الطيب وعلى اله الطاهرين جاءت التعزية
جاءهم اتى يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة ان في الله عز وجل عزاء عن كل مصيبة
وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه
فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته قال علي بن ابي طالب عـ هل تدرون من هذا هو
الخضر عـ بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عـ عن جابر بن
عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عـ قال قالت فاطمة عـ
لرسول الله صـ يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم
الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة
ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان
لم القك

سوال فاطمة عـ لابيها صـ

لم القك هناك قال القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه
ان لم القك هناك قال القيني على الصراط وانا قايم اقول رب
سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني على شفير جهنم
امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشرت فاطمة عـ بذلك صلى الله
عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها بحذف الاسناد قال علي عـ ما نزلت
من القران اية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي
شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل فيك
فقال لولا انكم سالتموني ما اخبرتكم نزلت في الاية انما انت
منذر ولكل قوم هاد فرسول الله صلى الله عليه واله المنذر وانا
الهادي الى ما جاء به

المجلس السابع والاربعون

يوم الجمعة
الخامس من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن محمد بن الفرج الزجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عـ اساله عما
قال هشام بن سالم في الصورة فكتب علي عـ دع عنك حيرة الحيران
واستعذ بالله من الشيطان ليس قول ما قال الهشامان بحذف الاسناد
عن الصقر بن دلف قال سالت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عـ
عن التوحيد وقلت له اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب عـ

ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان الله جسم و
نحن منه براء في الدنيا والاخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله
محدثه ومجسمه بحذف الاسناد عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى الرضا ع جعلت فداك اصلي خلف من يقول
بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكتب ع لا تصلوا
خلفهم ولا تعطهم من الزكوة وابرءوا منهم برئ الله منهم
في الرؤية
بحذف الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر ع ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا ابا جعفر
اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة
العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس
ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في
حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم
حيث يجعل رسالاته بحذف الاسناد عن الحسين بن خالد قال
سمعت الرضا علي بن موسى ع يقول لم يزل الله تبارك وتعالى
عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا بن رسول الله
ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة
وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال ع
من قال

من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من
ولايتنا على شيء ثم قال ع لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا
بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا بحذف الاسناد
عن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت
له يا بن رسول الله اخبرني عن الله هل له رضا وسخط فقال
نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله
عقابه ورضاه ثوابه بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة
ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون
والانتقال تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا بحذف الاسناد قال
ابو عبد الله الصادق ع انا لا نقول بجبر ولا تفويض بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ان جل جلاله
في مذمة الا...
اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا
قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك
وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته يا ملائكتي انظروا
الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون

والغافلون نيام اشهدوا الخلق غفرت له ثم قال عم عليكم بالورع
والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم
فانها غرارة دار فناء وزوال كم مغتر فيها قد اهلكته وكم من
واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته واسلمته
واعلموا ان امامكم طريقا مهولا وسفرا بعيدا ومركم على الصراط
ولابد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك
وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله
فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سالكم فانه لابد
سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي
فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما
العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن
اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي
وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب فانه صاحب
حوضي يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق
منه لم يزل عطشانا ولم يرو ابدا ومن يسقى منه شربة
لم يشق ولم يظمأ ابدا وان علي بن ابي طالب لصاحب لوائي
في الاخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل

الجنة لانه تعدمني وبيده لوائي تحته ادم ومن دونه من
الانبياء بحذف الاسناد جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد ع فقال
يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك
وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من مات بين
زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس يوم الجمعة من المؤمنين
اعاذه الله من ضغطة القبر بحذف الاسناد ان رجلا قال للصادق
جعفر محمد ع اوصني فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك
وكن وصي نفسك ولا تامر غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من قال سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر
الفقر وقرع باب الجنة بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع
انه قال والله ان كان علي ع لياكل اكل الفقير ويجلس جلسة العبد
وانه كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما
ثم يلبس الاخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه
حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة ولا لبنة على
لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء وانه

في وسعة ال

كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله و
ياكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله
رضى الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الف مملوك
من كد يده وترتب فيه يداه وعرق فيه وجهه ولما اطاق
عمله احد من الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف
ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين عم وما اطاق
عمله احد من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن
مالك يقول نزلت هذه الاية في علي بن ابي طالب ع امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة
ربه قال الرجل فاتيت عليا ع لانظر الى عبادته فاشهد
بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه
المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى ان قام الى عشاء
الاخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل
يصلي ويقرا القران الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج
الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في التعقيب
الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه
رجلان فاذا فرغا قام اخران الى ان قام الى صلوة الظهر فجدد

لصلوه

لصلوة الظهر وضوءه ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان
اصلى بهم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران
يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد
بالله ان هذه الاية قد نزلت فيه بحذف الاسناد عن الصادق مومن
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من اطعم اطعام
مومنا اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله
من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله
من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله
في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله بحذف الاسناد عن الاصبغ بن
نباتة انه قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا اتى
بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب
يده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء
يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين
ويؤتي كل ذي حق حقه ثم يامر ان يكنس ويرش ثم يصلي
فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلثا يقول بعد التسليم يا دنيا
لا تتعرضي لي ولا تتشوقي ولا تغريني فقد طلقتك ثلثا لا رجعة لي

[illegible]

عليك بحذف الاسناد عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل ما العقل فقال
التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين
والاخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون
الى ربهم ويقولون يا ربنا اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل
قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة فيقول
اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيبهم النداء من عند الله ما
هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع فهؤلاء ملئكة فيجيبهم النداء
من عند الله ما هؤلاء بملئكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء
فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيبهم
النداء يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من انتم
فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله ص
نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون
المطمئنون فيجيبهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في
محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم
بولاية

العلويين منسوبة برسول الله ص

بولاية علي بن ابي طالب والاقتداء به فهو وليكم وامامكم من بعدي
لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل
عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن
ابغضه كان منافقا ان الله عز وجل جعل عليا وصيي ومنار الهدى
بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو
ظالميه من امتي وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس الثاني والاربعون

يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع
الاول سنه ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي
عبد الله الصادق ع قال كان ابليس لعنه الله يخترق السموات
السبع فلما ولد عيسى ع حجب عن ثلث سموات وكان يخترق اربع
سموات فلما ولد رسول الله ص منع عن السبع كلها ورميت
الشياطين بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة التي
كنا نسمع اهل الكتب يذكرونه وقال عمرو بن امية وكان ازجر
اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف
بها ازمان الشتاء والصيف فان كان رمي بها فهو هلاك
كل شيء وان كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو امر حدث واصبحت
الاصنام كلها صبيحة ولد النبي ص ليس منها صنم الا وهو

في ولادة النبي ص

منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى
وسقطت منه اربع عشرة شرفة وغاضت بحيرة ساوة و
خمدت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ورأى
المؤبذان في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا تقود خيلا عرابا
قد قطعت دجلة وانسربت في بلادهم وانقصم طاق الملك كسرى
من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة
نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير
ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك مخرسا
لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة
ولم تبق كاهنة في العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت
قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل قال ابو عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع انما سموا آل الله لانهم في بيت الله الحرام
وقالت آمنة ان ابني والله سقط فاتقى الارض بيده
ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج مني نور اضاء له
كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت
سيد الناس فسميه محمدا واتي به عبد المطلب لينظر اليه
وقد بلغته ما قالت امه فاخذه فوضعه في حجره ثم قال

الحمد الذي

الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان
ثم عوذه باركان الكعبة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس لعنه الله في
ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذي افزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم
لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض حدث
عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم ع فاخرجوا وانظروا
ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا
ما وجدنا شيئا فقال ابليس لعنه الله انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا
فجالها حتى انتهى الى الحرم فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا
به فرجع ثم صار مثل الصرّ وهو العصفور فدخل من قبل حراء فقال له
جبرئيل وراك لعنك الله فقال حرف اسألك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث
الذي حدث منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد ص فقال له هل لي
فيه نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال رضيت بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباه ع عن رسول الله ص عن جبرئيل ع
قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم
ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت
عنه بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباه ع

حكايت جبرئيل مع ابليس عليه

قال قال امير المؤمنين ع دخلت ام ايمن على النبي صلى وفي ملحفتها شيء
فقال لها رسول الله صلى ما معك يا ام ايمن فقالت ان فلانة
املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت
يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله صلى
يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت
فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها
ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل طوبى
في مهر فاطمة فجعلها في منزل علي صلوات الله عليه بحذف الاسناد عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عم قال قال رسول الله صلى من سره
ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول
ولي ووصي وخليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان
يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه الباب الله الذي
لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسال الله عن ولايته
يوم القيمة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله صلى رحم الله امرءا اعان والديه على بره رحم الله
والدا اعان ولده على بره رحم الله جارا اعان جاره على بره رحم الله
رفيقا اعان رفيقه على بره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره

بر الوالدين والجار

رحم الله

رحم الله رجلا اعان سلطانه على بره بحذف الاسناد قال الصادق
جعفر بن محمد ع بروا اباءكم يبركم ابناءكم وعفوا عن نساء الناس
تعفو كم عن نسائكم بحذف الاسناد عن زرارة بن اعين قال سمعت
اباعبد الله الصادق ع يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا
بحذف الاسناد عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله الصادق ع اي
الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة
وتشاغل بغير متاع الدنيا بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلى من بات كالا من طلب الحلال
بات مغفورا بحذف الاسناد عن احمد بن عبد الله قال سالت ابا الحسن علي بن
موسى الرضا ع عن ذي الفقار سيف رسول الله من اين هو فقال هبط
به جبرئيل ع من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع عن الحسين بن علي ع انه قال سئل
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل ما زواله
فقال الطمع بحذف الاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى
قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبيي

نسائكم

خصال ...

اذا مات المؤمن والكافر

والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من
الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل فاما
ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم
يعني في الآخرة ثم قال ع اذا مات الكافر شيعه سبعون الف
ملك من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه
كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين
ويقول ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية
كلا انها كلمة انت قائلها وينادیهم ملك لو رد لعاد لما نهي
عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة
فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج
لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله
يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت
ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك
قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الآخرة بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ان الله عز وجل حرمات
ثلث

حرمات ثلث

ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قبلة
للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله بحذف الاسناد
قال علي بن ابي طالب ع ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها
خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها
اولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم
يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا
يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون
العدو ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال خمس من لم تكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول
الله ص قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن الادب وخمس من لم تكن
فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رجلا سأل علي بن ابي طالب ع
عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله
مخلصا ابتغاء مرضاة الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي
هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة
وعدد كل قصبة وخوط ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله
عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى

صفة المؤمنين

في القيام بالليل

ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في
اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه
كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين ومن صلى سدس
ليلة كتب من الاولين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس
ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة
كان في اول الفايزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل
الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبط بمنزلته
من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت
ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملا الارض ذهبا سبعين الف مرة
لم يعدل جزاءه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها
من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج
ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا
لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه
يخرج من الذنوب كيوم ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله
من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد
من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث
من الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا
الى عبدي

الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة
الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر
على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة وصلى الله على محمد و
اله الطاهرين **المجلس التاسع والاربعون** يوم الجمعة الثاني
عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم
ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت
نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان
الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم
من حلال فانكم اكلوها حلالا ان طلبتموها من وجهها وان
لم تطلبوها من وجهها اكلتموها حراما وهي ارزاقكم لابد لكم
من اكلها بحذف الاسناد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال النظر
الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة
ام النظر الى جميع ذرية النبي صلعم فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي صلعم
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم
اذا قمت المقام المحمود تشفعت في اصحاب الكباير من امتي فيشفعني الله
فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي بحذف الاسناد عن الصادق

جعفر بن محمد ع انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها
به ابتلاه الله عز وجل الحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك
به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا شدد عند
موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله
عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه بحذف الاسناد
قال الصادق جعفر بن محمد ع من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج
والمسائلة في القبر والشفاعة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق
في حديثه ويحافظ على صلوته وما افترض الله عليه مع اداء
الامانة ثم قال ع من اؤتمن على امانة فاداها فقد حل الف
عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من
من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه
ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصمه الله عز وجل
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا

في اداء الامانة

لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون
ثم قال ع انه كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت
اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار
وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد
نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على
انه لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب
ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله
عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون
يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول عز وجل عفوي فيقولون
رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل رحمتي فيقولون اقرارنا
بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي
اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت
كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا احب الي من المقربين لي بتوحيدي وان لا اله غيري
وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي
الجنة بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع بينا ابراهيم خليل الرحمن
في جبل بيت المقدس يطلب مرعى غنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل قائم

قصة ابراهيم ع مع العابد

يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له يا عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء
فقال له ابراهيم ع هل بقي من قومك احد غيرك قال لا قال فمن
اين تاكل قال اجتني من هذه الشجر في الصيف واكله في الشتا قال
له فاين منزلك قال فاوى بيده الى الجبل فقال له ابراهيم ع
هل لك تذهب بي معك فابيت عندك الليلة فقال ان
قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع انت قال امشي عليه قال
فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني مثل ما رزقك قال
فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهى الى الماء فمشى ومشى
ابراهيم ع معه حتى انتهى الى منزله فقال له ابراهيم اي
الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس
بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع
يدي فندعو الله عز وجل يومننا من شر ذلك اليوم فقال وما
تصنع بدعوتي فو الله ان لي لدعوة منذ ثلث سنين
ما اجبت فيها بشي فقال ابراهيم ع اولا اخبرك لاي شي احتبست
دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا احب عبدا احتبس
دعوته ليناجيه ويساله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا
عجل له دعوته او القى في قلبه الياس منها ثم قال وما كانت

دعوتك

دعوتك قال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت له يا غلام لمن
هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك
في الارض خليل فارينه فقال ابراهيم فقد استجاب الله لك انا ابراهيم
خليل الرحمن فعانقه وصافحه فلما بعث الله محمدا صلعم جاءت المصافحة
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل
من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين
وذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي
افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين
والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت
للناس وانا اكثر النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين
بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض
خليفتي عليه في الدنيا فقيل ومن ذلك يا رسول الله قال امام
المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب يسقي
منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة
من الابل عن الماء ثم قال ع من احب عليا واطاعه في دار الدنيا
ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن ابغض
عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلس

واختلج بدل [illegible]

دونی واخذ به ذات الشمال الی النار بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابیه عن ابائه عن علی بن ابی طالب ع قال من ذکر اسم الله علی الطعام
لم یسال عن نعیم ذلك الطعام ابدا بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابیه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم من وجد کسرة او تمرة
فاکلها لم تفارق جوفه حتی یغفر الله له بحذف الاسناد عن طاوس الیمانی
قال کان علی بن الحسین سید العابدین ع یدعو بهذا الدعاء الهی وعزتك و
جلالك وعظمتك لو انی منذ بدعت فطرتی من اول الدهر عبدتك
دوام خلود ربوبیتك بکل شعرة فی کل طرفة عین سرمد الابد بحمد الخلایق
وشکرهم اجمعین لکنت مقصرا فی بلوغ اداء شکر اخفی نعمة من نعمك علی ولو انی
کربت معادن حدید الدنیا بانیابی وحرثت ارضها باشفار عینی وبکیت
من خشیتك مثل بحور السموات والارضین دما وصدیدا لکان ذلك
قلیلا منی فی کثیر ما یجب من حقك علی ولو انك الهی عذبتنی بعذاب الخلایق
اجمعین وعظمت للنار خلقی وجسمی وملات جهنم واطباقها منی حتی
لا یکون فی النار معذب غیری ولا یکون لجهنم حطب سوی لکان ذلك
بعدلك علی قلیلا فی کثیر ما استوجبه عقوبتك بحذف الاسناد قال رسول
الله صلعم لعلی ع یا علی انت امام المسلمین وامیر المؤمنین وقاید الغر
المحجلین وحجة الله بعدی علی الخلایق اجمعین وسید الوصیین ووصی
سید النبیین

دعاء علی بن الحسین

سید النبیین یا علی انه لما عرج بی الی السماء السابعة ومنها الی سدرة المنتهی
ومنها الی حجب النور واکرمنی ربی جل جلاله بمناجاته قال لی یا محمد قلت
لبیك ربی وسعدیك تبارکت وتعالیت قال ان علیا امام اولیائی
ونور لمن اطاعنی وهو الکلمة التی الزمها المتقین من اطاعه اطاعنی
ومن عصاه عصانی فبشره بذلك فقال علی ع یا رسول الله بلغ من قدری
حتی انی اذکر هناك فقال نعم یا علی فاشکر ربك فخر علی ع ساجدا شکرا لله
علی ما انعم به علیه فقال رسول الله صلعم ارفع راسك یا علی فان الله قد باهی
بك ملائکته وصلی الله علی محمد واله وحسبنا الله ونعم الوکیل

المجلس الخمسون

یوم الثلثا السادس عشر من شهر ربیع الاول سنة ثمان وستین وثلثمائة
بحذف الاسناد عن الصادق عن ابیه عن ابائه ع قال قال النبی صلعم اذا عطس
المرء المسلم ثم سکت لعلة تکون به قالت الملائکة عنه الحمد لله رب العالمین
فان قال الحمد لله رب العالمین قالت الملائکة غفر الله لك بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله یا عبادی
الصدیقین تنعموا بعبادتی فی الدنیا فانکم بها تتنعمون فی الجنة بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم

المکروهات

ان الله تبارك وتعالی کره لکم ایتها الامة اربعا وعشرین خصلة
ونهاکم عنها کره لکم العبث فی الصلوة وکره المن فی الصدقة وکره

الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء
ويورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم
قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت
السماء بغير ميزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بميزر
وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الصبح الصبح حتى تقضى
الصلوة وكره ركوب البحر في وقت هيجانه وكره النوم في سطح
ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر برئت منه الذمة وكره ان
ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى امراته وهي حايض
فان غشيها وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلوم الا نفسه
وكره ان يغشى الرجل المراة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي
راى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلوم الا نفسه وكره ان يكلم
الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم
كفرارك من الاسد وكره البول على شط نهر وكره ان يحدث الرجل
تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان
يتنعل الرجل وهو قايم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان
يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب
فلم يشكروا

فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصايب فصبروا فصارت
عليهم نعمة بحذف الاسناد عن ابن بكير قال اخذ الحجاج موليين لعلي ع
فقال لاحدهما ابرا من علي فقال ما جزائي ان ابرات منه فقال قتلني
الله ان لم اقتلك واختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال
له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله اني لا ارى لك لسانا
وما اظنك تدري من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم
فامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الاخر
فقال ما تقول فقال على راي صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه
ويصلب بحذف الاسناد عن علي بن موسى الرضا الرضا عن الامام موسى بن
جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصيا علي عن
سيد الانبيا محمد صلعم قال لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة
الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث
واداء الامانة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع
قال قال رسول الله صلعم من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام
وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا
وامهاتنا يا رسول الله هولاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا

الليل صح

فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم
عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين
بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم
خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر
عن ابيه عن جده عم قال قال امير المؤمنين عم من وقف نفسه
موقف التهمة فلا يلومن من اساء الظن ومن كتم سره كانت
الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع امر اخيك
على احسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت
من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان
الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة
عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحبب
الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن
على حذر ان امرتكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر
حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن ابيه على بن المؤمل
قال لقيت موسى بن جعفر عم وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس
هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فتحركت
على اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله صم خضبته

امير المؤمنين

امير المؤمنين عم بصفرة فبلغ النبي صم ذلك فقال اسلام فخضبه بالحمرة
فبلغ النبي صم فقال اسلام وايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي صم فقال
اسلام وايمان ونور بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عم قال
تقليم الاظفار واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عم قال قال رسول الله صم
من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله
عز وجل اوثق منه بما في يديه ثم قال عم الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى
يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا
انبئكم بشر من هذا قالوا بلى رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة
ولا يقبل عذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا
بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن
مريم عم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة
الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم
على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه
وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال النبي صم

في اشراب [illegible]

اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس
فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطير من لا
يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وان اقرب الناس
مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة
المتكبرون بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حفظ من
شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيمة عالما فقيها
ولم يعذبه بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت
صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث
علمي وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت علم المرفوع
لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق
الواضح وانت الصراط المستقيم وانت القايد الغر المحجلين
وانت يعسوب الدين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل
مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا
خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني ربي
الا قال لي يا محمد اقرا عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي
ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع انه قال يا با بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي صلعم

وفي دارنا

التواضع والتكبر

من حفظ اربعين حديثا

وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله
ومن تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل بحذف الاسناد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم
لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم
ليشفع في مثل ربيعة ومضر وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والخمسون

يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع
الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر ع انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك
قول ابن ادم اذا حضره الموت هل من طبيب هل من دافع قال وظن
انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت
الساق بالساق قال التفت الدنيا بالاخرة قال الى ربك يومئذ
المساق قال الى رب العالمين يومئذ المصير بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر ع قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطرا من
سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم
بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى
غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل
في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها

حبس المطر والارض

وقد جعل الله لها السبيل الى تسوية محلة اهل المعاصي قال ثم قال
ابو جعفر عم فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي عم ظهر مل
قال رسول الله صم اذا كثر الزنا كثرت موت الفجأة واذا طففت
المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت
الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا
في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود
سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال
في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر
ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا
عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم بحذف الاسناد عن ابي جعفر
الباقر عم قال ان في التورية مكتوبا يا موسى اني خلقتك واصطنعتك ما في التورية
وقويتك ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي
وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك
ولي الحجة عليك في معصيتك بحذف الاسناد عن مسروق قال
بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول
له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة
قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سالني عنه احد قبلك
نعم عهد

نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثنى عشر خليفة
بعدة نقباء بني اسرائيل بحذف الاسناد عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله
قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم
عبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم
نبيكم صم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنى عشر عدة نقباء
بني اسرائيل بحذف الاسناد عن قيس بن عبد الله قال عتاب وهذا حديث
مطرف قال كنا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال
افيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله هل
اخبركم نبيكم صم كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سالتني
عن شيء ما سالني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر
عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه نعم عدة نقباء بني
اسرائيل قال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صم قال
الخلفاء بعدي اثنى عشر كعدة نقباء بني اسرائيل بحذف الاسناد
عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صم فسمعته يقول
يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي
اخفى رسول الله صم قال قال كلهم من قريش بحذف الاسناد قال
رسول الله صم لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة

شريح القاضي

كلهم من قريش بحذف الاسناد عن عاصم بن بهدلة قال قال
لي شريح القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا
واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين ع فبعث الي
مولاه قنبرا فاتيته فلما ان دخلت عليه قال شريح اشتريت دارا
وكتبت كتابا وشهدت عدولا ووزنت مالا قلت نعم قال
يا شريح اتق الله فانه سياتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسال
عن بينتك حتى يخرج من دارك شاخصا ويسلمك الى
قبرك خالصا فانظر ان لا تكون اشتريت هذه الدار
من غير مالكها ووزنت مالا غير حله فاذا انت قد خسرت
الدارين جميعا الدنيا والاخرة قال ع يا شريح فلو كنت
عندما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه
النسخة اذا لم تشترها بدرهمين قال قلت وما كنت اكتب
لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد
ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه دارا في دار الغرور
من جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع هذه الدار
حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهي الى دواعي الآفات
والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد الثالث

منها

منها ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى
المردي والشيطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار
اشترى هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع
هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ذل الطلب
فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلي اجسام الملوك
وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن
جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيد ونجد فزخرف وادخر
بزعمه للولد اشخاصهم جميعا الى موقف العرض لفصل القضاء
وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى
ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادي الزهد
ينادي في عرصاتها ما ابين الحق لذي عينين ان الرحيل
احد اليومين تزودوا من صالح الاعمال وقربوا الامال
بالاجال فقد دنا الرحلة والزوال بحذف الاسناد قال رسول الله ص
بحذف الاسناد
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام
دعاء يدعو علي بن الحسين ع
عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند
الاسطوانة السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت
لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم

ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان
بك منا منك به علي لا منا مني به عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء
اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا
مني عليك وعصيتك في اشياء علي غير مكاثرة مني ولا مكابرة ولا
استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت
هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني
فبذنوبي غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك ورحمتك يا ارحم
الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كنده فتبعته حتى اتى
مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه فقلت من
هذا فقال هذا علي بن الحسين عم فقلت جعلني الله فداك وما
اقدمك هذه الموضع فقال الذي رايت بحذف الاسناد عن براء بن
عازب قال لما امر رسول الله صم بحفر الخندق عرضت له صخرة
عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تاخذ منها المعاول فجاء
رسول الله صم لما رآها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله
الرحمن الرحيم وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب
الثانية وقال بسم الله الرحمن الرحيم فقلع ثلثا آخر فقال الله اكبر

اعطيت

اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض
ثم ضرب الثالثة فقلع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح
اليمن والله اني لابصر ابواب الصنعاء مكاني هذا بحذف الاسناد
عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عم ذات يوم الى النبي صم
باكيا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله صم
يا علي فقال علي عم يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد قال
فبكى النبي صم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد
كانت لي اما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما
ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي امرها
قال واقبل النبي صم بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي صم
فصلى عليها النبي صم صلوة لم يصل على احد قبلها مثل تلك
الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد
فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل
فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج يا حسن
اخرج فخرجا ثم زحف النبي صم حتى صار عند راسها ثم قال يا فاطمة
فاطمة انا محمد سيد ولد ادم ولا فخر فان اتاك منكر ونكير فسألاك
من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقران

وهي فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب ع

كتابي وابني امامي و وليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت
ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيا ثم ضرب بيده اليمنى على
اليسرى فنفضهما ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت
فاطمة تصفيق يمني على شمالي فقام اليه عمار بن ياسر فقال
فداك ابي وامي يا رسول الله لقد صليت صلوة لم تصل على
احد قبلها مثل تلك الصلوة فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك
هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا و
كان خيرنا قليلا تشعثني وتجمعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني
وتشعثهم قال فلما كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله
قال نعم يا عمار التفت الى يميني فنظرت الى اربعين صفا
من الملئكة فكبرت لكل صف تكبيرة فانتم دلك في القبر و
لم يسمع لك انين ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم
القيمة عراة فلم ازل اطلب من ربي عز وجل ان يبعثها
ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى
رايت مصباحين من نور عند راسها ومصباحين من
نور بين يديها ومصباحين من نور عند رجليها وملكيها
الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة بحذف الاسناد
عن ابي مسلم

روایة ام سلمة في علي ع

عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا
باب ام سلمة رة فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصري فسمعت
الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته
فقالت له وعليك السلام انت يا بني فقال انا الحسن البصري
فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث
سمعته من رسول الله صم في علي بن ابي طالب ع فقالت ام سلمة
والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناي من رسول الله صم
والا فصمتا ورايته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع
الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله صم يقول
لعلي بن ابي طالب ع يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا
لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت
الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى
المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لي اراك تكبر
قال سالت امنا ام سلمه ان تحدثني بحديث سمعته من رسول
الله صم في علي ع فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا
مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك
وهو يقول اشهد على رسول الله صم انه قال هذه المقالة ثلث مرات

اواربع مرات وصلى الله على خير خلقه محمد واله حسبنا الله ونعم

الوكيل **المجلس الثاني والخمسون** يوم الثلثا الثالث والعشرين

من شهر ربيع الاول سنه ثمان وستين وثلثمائه بحذف الاسناد

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما ولد عيسى بن مريم ع كان

ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذته

والدته وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب

فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى ع بسم الله الرحمن الرحيم

فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى ع راسه فقال وهل تدري

ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضرب ان كنت

تدري والا فسلني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى ع الالف

آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله

هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير

جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله

لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت

قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذي بيد ابنك

فقد علم ولا حاجة له في المؤدب بحذف الاسناد قال امير المؤمنين ع

سال عثمان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد

في تفسير ابجد

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها وبالعالم

جهل تفسير فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف فالاء الله

حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال

الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية

فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء

فزاوية في النار نعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي

فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به

جبرئيل مع الملئكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن

مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها روحه وان

اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل

متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه

وتعالى عما يصفون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات

الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة

بينهم في زيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم

واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي

لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم

من نور وكتاب من نور في لوح المحفوظ يشهده المقربون

وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع

وفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد
ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة
فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عم قال اذا ظلم الرجل فظل يدعو الى صاحبه قال الله
جل جلاله ان ههنا اخر يدعو عليك بزعم انك ظلمته فان شئت
اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فيوسعكما عفوي
بحذف الاسناد عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت
يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من باس فقال يا حبيب
انا والله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم
وكانت قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية ما يبكين فقالت
ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية
ما يبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له
وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى ملئكة السموت
والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني وهذا
اخي محمد رسول الله صم جالس عندي يقول اقدم فان امامك
خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي ع فلما كان
من الغد

وفاة امير المؤمنين ع

من الغد واصبح الحسن عم خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
في هذه الليلة نزل القران وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم وفي
هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين ع
ولا يسبق ابي احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا من يكون بعده
وان كان رسول الله صم ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت
من عطائه كان يجمعها يشتري بها خادما لاهله بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صم الا اخبركم
بمن تحرم عليه النار غدا قالوا بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين
السهل بحذف الاسناد عن العيص بن القاسم قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع
حديث يروى عن ابيك ع انه قال ما شبع رسول الله صم من خبز بر قط
اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صم خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صم
قال الله جل جلاله يا ابن ادم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صم قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرني
بعد الغداة ساعة اكفك ما اهمك بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين ع في خطبة خطبها بعد موت

خطبة حسن ع بعد امير المؤمنين ع

النبى صلعم بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القران فقال الحمد لله الذى
اعجز الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول عن ان تتخيل ذاته
فى امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعض
بتجزية العدد فى كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وتمكن
منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها
ليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل ازلية
الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن قول
من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذى
ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان
وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان
فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط
وبالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا
من الصلوة على نبيكم واله ان الله وملئكته يصلون على النبى
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه
لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل
احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم
ولا عز ارفع

ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من
الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب
ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غائب
اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه
يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان فى هدم الاعمار ولكل
ذى قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت وان من عرف
الايام لم يغفل عن الاستعداد لم ينج من الموت غنى بماله ولا
فقير لاقلاله ايها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع
فى كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهم البهيمة
ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم
الا لما فيكم من المعاصى والذنوب فما اقرب الراحة من
التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار
وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية
قال رسول صلعم الا ادلكم على شىء يكفر الله به الخطايا ويزيد فى الحسنات
قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى
الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة وما منكم من احد
يخرج من بيته متطهرا فيصلى الصلوة فى الجماعة مع المسلمين ثم

يقعد ينتظر الصلوة الاخرى ع والملئكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها شر المؤخر بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان موسى بن عمران ع حين اراد ان يفارق الخضر ع قال له اوصني فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة وان تمشي في غير حاجة وان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا الناس بحذف الاسناد عن ابي حمزة الثمالي قال دعا حذيفة بن اليمان ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر الياس مما في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجة الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك امس واذا انت صليت فصل صلوة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما تعتذر منه بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال احبب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك فاذا احتجت فسله واذا سالك فاعطه ولا تدخر عنه خيرا فانه لا يدخره عنك كن له ظهرا فانه لك ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله

واكرمه

وصح في خبر عن النبي في فضل صف الاول

واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وما في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلي فاعضده وتحمل له بحذف الاسناد عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله ص اخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي ان اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم ع فيقوم عن العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشرك يا علي ان اول من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان ادم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والاخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك

حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من
حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم
يا محمد ونعم الاخ اخوك علي الا وانا ابشرك يا علي انك تدعى اذا دعيت
وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حبيت وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثالث والخمسون

يوم الجمعة السادس والعشرون من شهر
ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع قال اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه
الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم
انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم
ثم يعطى الدية بقدر ما يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده
عن امير المؤمنين ع في ا ب ت ث قال الالف الاء الله والبا بهجة الله
والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم
الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن
المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال
من دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم
والزاء زلازل القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء
الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض

فالصاد

تفسير حروف المعجم

فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد
والضاد ضل من خالف محمدا وال محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن
ماب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين بالله سوءا
ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من افواج
النار والقاف قران على الله جمعه وقرانه ك ل فالكاف من الكافي
واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله
يوم لا مالك غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق
ارواح انبيائه ورسله وحججه لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
والنون نوال الله للمؤمنين ونكال بالكافرين و ه فالواو ويل
لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام الف
لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا
وجبت له الجنة فالياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه
وتعالى عما يشركون ثم قال ع ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القران
بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله و
لو كان بعضهم لبعض ظهيرا بحذف الاسناد عن علي بن ابي طالب ع

في قراءة دبر الجمعة

قال قال رسول الله صلعم من قرأ في دبر صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل
هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق
سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات
لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان
قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها
الملائكة مع نبينا محمد وابينا ابراهيم جمع الله عز وجل بينه
وبين محمد وابراهيم في دار السلام صلى الله على محمد وابراهيم وعلى
آلهما الطاهرين بحذف الاسناد عن زين العابدين علي بن الحسين ع
قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف

في نباش

الموت فبعث الى النباش فقال كيف كان جواري لك قال احسن جوار
قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين
فقال احب ان تاخذ احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش
من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه فلم يزل به
حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن
فما علمه باني تركت كفنه او اخذته لآخذنه فاتى قبره
فنبشه فسمع صائحا يقول ويصيح به لا تفعل ففزع النباش
من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده اي اب كنت لكم

قالوا نعم

قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ما شئت
فانا نصير ان شاء الله قال فاحب اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني
بالنار فاذا صرت رمادا فدقوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا
فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده
ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك
وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم بين يدي الله جل جلاله
فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه
بك قال حملني على ذلك وعزتك وجلالك خوفك فقال الله جل جلاله
فاني سارضي خصومك وقد آمنت خوفك وغفرت لك بحذف الاسناد
عن عباية بن ربعي قال ان شابا من الانصار كان ياتي عبد الله بن
العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب
وتدنيه وهو شاب سوء ياتي القبور فينبشها بالليالي فقال عبد الله بن
عباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض الليالي
يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون
من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب
فدخل قبرا قد حفر اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا
اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض من تحتي

فقالت لا مرحبا بك ولا اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري
فكيف وقد صرت في بطني ويا ويحي اذا نظرت الى الانبيا وقوفا والملائكة
صفوفا فمن عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين ومن يستنقذني
ومن عذاب القبر من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت
ربي مرة بعد اخرى فلم يجد عندي صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا
الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس ثم قال له نعم
النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا تفرقا بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول
الله صم اذا اعد الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله صم
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام
وصلى بالليل والناس نيام فقال علي يا رسول الله ومن يطيق
هذا من امتك فقال يا علي اوما تدري ما اطابة الكلام من قال
اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة
بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الاخرة
وصلوة الغداة

افشاء السلام
اطابة الكلام

وصلوة الغداة في المسجد في الجماعة فكانما احيى الليل كله وافشاء السلام
ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين بحذف الاسناد قال الصادق
جعفر بن محمد ع ما ضعف بدن عما قويت عليه النية بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من ملك نفسه اذا رغب واذا
رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي حرم الله جسده على النار
بحذف الاسناد عن الرضا علي بن موسى ع قال لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من
نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله
جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبيه صم بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في الباساء
والضراء بقول الله عز وجل والصابرين في الباساء والضراء
وحين الباس اولئك هم المتقون بحذف الاسناد عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله صم للحسين يا حسين
يخرج بصلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيمة
رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب بحذف الاسناد

في صفة المؤمن

عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي ع وهو اخذ بشعره قال حدثني
ابي علي بن الحسين ع وهو اخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي ع وهو
اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب ع وهو اخذ بشعره عن رسول
الله صلعم وهو اخذ بشعره قال من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله عز وجل ومن اذى الله عز وجل لعنه الله ملاء
السماء وملاء الارض بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن ابيه ع قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة نادى
منادٍ اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب يخطر بين الصفوف بحذف الاسناد عن سيد الشهداء
الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن سيد الاوصيا امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله صلعم يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى
للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب
التاويل وانا وانت ابو هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي
ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي وانصارك
انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت
صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب
لوائي في الاخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من
تولاك

تولاك وشقي من عاداك وان الملئكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره
بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في
السماء لاكثر منهم في الارض يا علي انت امتي وحجة الله عليها بعدي
قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري
ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون
وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الرابع والخمسون

يوم الثلاثا غرة ربيع الاخر سنة ثمان
وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم من
اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وخزن لسانه
وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت رسوله
فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة مفتحة له بحذف الاسناد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلعم
فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا
قال قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال صلعم
وان صام وصلى وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلعم

قيل
من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
يا رسول الله وجماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلّوا
بحذف الاسناد عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ص
ابواب شارعة في المسجد يوما سدّوا هذه الابواب الا باب علي ع
فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله ص فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسدّ هذه الابواب غير باب
علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت ولا فتحته
ولكني امرت بشيء فاتبعته بحذف الاسناد عن علي بن ابي
طالب ع قال قال رسول الله ص لا يحل لاحد ان يجنب في هذا
المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي
فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي ع قال قال رسول الله ص سدّوا
الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي بحذف الاسناد عن ابن عباس
قال امر رسول الله ص بسدّ ابواب المسجد فسدت الا باب علي ع
بحذف الاسناد عن النبي ص قال سدّوا الابواب الى المسجد الا
باب علي ع بحذف الاسناد قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى
اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله
وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته

سد ابواب المسجد الا باب علي

قال فقال

قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن ما تزال
تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب بحذف الاسناد عن عون بن
عبد الله قال كنت مع محمد بن الحنفية في فناء داره فمر به زيد بن
علي بن الحسين فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين
رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق من نظر الى عورته
فلم ينصره اكبه الله على وجهه في النار بحذف الاسناد عن
ابي جارود زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع اذ اقبل زيد بن علي فلما نظر اليه ابو جعفر ع
وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته والطالب باوتادهم لقد
انجبت ام ولدتك يا زيد بحذف الاسناد عن ابي حمزة الثمالي
قال حججت فاتيت علي بن الحسين ع فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك
عن رؤيا رايتها رايت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء
لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكتي اذا سمعت قائلا
يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد يا علي بن الحسين ليهنك
زيد فيهنك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيت علي بن الحسين ع
بعده فقرعت الباب ففتح لي فدخلت فاذا هو حامل زيدا على يده
فقال لي يا ابا حمزة هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا

بحذف الاسناد عن عبد الرحمن بن سيابه قال دفع الى ابو عبد الله
الصادق جعفر بن محمد ع الف دينار وامرنا ان اقسمها في عيال
من اصيب مع زيد بن علي ع فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير
اخا فضيل الرسان اربعة دنانير بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال علي بن الحسين زين العابدين ع
في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب
بحذف الاسناد عن علي بن الحسين ع قال سلمان الفارسي كنت
جالسا ذات يوم عند رسول الله ص اذا قبل علي بن ابي
طالب ع فقال له يا علي الا ابشرك قال بلى يا رسول الله قال
هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى
محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس
عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع و
القسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة
قبل ساير الناس من الامم بثمانين عاما بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من قال في اخيه المؤمن
ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله جل جلاله
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب اليم

سبع خصال اعطى المؤمن عند موته

عذاب اليم في الدنيا والاخرة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستر الله عليه وان
من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه بحذف الاسناد عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين
وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غايبا ان اعطي حسده
وان ابتلي خذله بحذف الاسناد عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد ع يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه
جاء يوم القيمة وله لسانان بحذف الاسناد قال رسول الله ص طاعة
السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة
الله ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول تلقوا بايديكم الى التهلكة
بحذف الاسناد عن موسى بن جعفر ع انه قال لشيعته يا معشر الشيعة
لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسئلوا الله
ابقاءه وان كان جاهلا فاسئلوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح
سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا
له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال علامات ولد الزنا ثلث سوء المحضر
والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت وبهذا الاسناد قال قال الصادق

طاعة السلطان واجبة

علامات ولد الزنا

ومعرفة الله انه ليس بجسم

جعفر بن محمد ع من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا
به خيرا واجيزوا شهادته بحذف الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع فلما ابصرني قال لي مرحبا بك يا
ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد
ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل
فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد
ليس كمثله شيء خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور
الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وخالقه
وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا
نبي بعده الى يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا
شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة و
ولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن
موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال ع ومن بعدي الحسن ابني
فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي فقال ع

لانه لا يرى

لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله
وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول
ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط
حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واقول ان الفرايض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم
والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد ع يا ابا
القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه
ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والاخرة بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع انه ذكر عند الغضب فقال
ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما
رجل غضب وهو قايم فليجلس فانه سيذهب عنه رجس الشيطان
وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحمه فليقم
اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت
بحذف الاسناد عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار
يقول بينما رسول الله صلعم مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر
اذا جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضا يكوي ظهره مرة

وبطنه مرة وجنبه مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل
اعظم مما صنعت بك ورسول الله صلعم ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل
لبس ثيابه ثم اقبل فاومى اليه النبي صلعم بيده ودعاه فقال له
يا عبد الله لقد رايتك صنعت شيئا ما رايت احدا من الناس
صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك
مخافة الله جل جلاله وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله
اعظم مما صنعت بك فقال النبي صلعم لقد خفت ربك حق مخافته
وان ربك ليباهي بك اهل السماء قال لاصحابه يا معشر من
حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم
وقال اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة
مآبنا وصلى الله على محمد واله ونعم الوكيل وحسبنا الله

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال لما جلس
علي ع في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة
رسول الله صلعم لابسا بردة رسول الله صلعم متنعلا نعل
رسول الله صلعم متقلدا سيف رسول الله صلعم فصعد المنبر فجلس
عليه متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه

ثم قال

ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا
لعاب رسول الله صلعم هذا ما زقني رسول الله صلعم زقا زقا فان
عندي علم الاولين والاخرين اما والله لو ثنيت لي وسادة
فجلست عليها لافتيت لاهل التورية بتوريتهم حتى ينطق التورية
فتقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وافتيت
اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق علي ما كذب
لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وانتم تتلون القران ليلا ونهارا
فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا اية في كتاب الله عز وجل
لاخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه
الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال ع سلوني
قبل ان تفقدوني فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سالتموني
عن اية اية في ليل انزلت او في نهار انزلت ومكيها ومدنيها
سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها محكمها ومتشابهها وتاويلها
وتنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل له ذعلب وكان ذرب اللسان
بليغا في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة
صعبة لاخجلنه اليوم لكم في مسالتي اياه فقال يا امير المؤمنين
هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره

سؤال ذعلب امير المؤمنين ع

قال فكيف رايته صفه قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الابصار
ولكن راته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف
بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام انتصاب ولا بجية ولا
بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف
بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ
رؤوف الرحيم لا يوصف بالرقة مؤمن بعبارة مدرك لا بمجسة
قايل لا بلفظ هو في الاشياء غير ممازجة خارج منها على غير مباينة
فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام
داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج من الاشياء لا كشيء
من شيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل
هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ثم قال ع سلوني قبل ان تفقدوني
فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من
المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث
قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات
ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه
فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته
فاخرج فطهرك ونقم عليك الحد فقال اجتمعوا واسمعوا كلامي

فان يكن

فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا فشانكم فاجتمعوا فقال لهم
هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا ادم و
امنا حواء قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج بنيه
بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا
على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب
فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون اشد حالا منهم
فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها
ابدا ثم قال ع سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى
المسجد متوكيا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال
يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال
له اسمع هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق
مستعمل بعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل و
بفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله ولم يصبر الفقير
فعندها الويل والثبور وعندها يعرف العارفون الله ان الدار
قد رجعت الى بدئها اى الى الكفر بعد الايمان ايها السايل فلا
تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم
الناس ثلثة شتى ايها الناس انما الناس ثلثة زاهد وراغب وصابر

فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها
فاته واما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف
عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي
من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن
في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه
وينظر الى ما خالفه فيتبرأ منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت
والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره فطلبه الناس
فلم يجدوه فتبسم علي ع على المنبر ثم قال ما لكم هذا اخي الخضر ع ثم
قال ع سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله
واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال ع للحسن يا حسن قم فاصعد
المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان
الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن ع يا ابه كيف اصعد واتكلم و
انت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي اواري نفسي
عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد الحسن المنبر فحمد الله عز وجل
بليغة شريفة وصلى على النبي واله صلوة موجزة ثم قال ع ايها الناس
سمعت جدي رسول الله ص يقول انا مدينة العلم وعلي بابها
وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي ع فتحمله

علامات المؤمن

وضمه

وضمه الى صدره ثم قال للحسين ع قم يا بني فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش
من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن كلامك تبعا
لكلام اخيك فصعد الحسين ع بالمنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلوة
موجزة ثم قال يا معشر الناس سمعت رسول الله ص وهو يقول ان عليا
مدينة هدى فمن دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك فوثب اليه علي ع فضمه
الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله ص
ووديعته التي استودعها وانا استودعتموها معاشر الناس ورسول الله ص
سائلكم عنهما بحذف الاسناد عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله الصادق ع
اما تحزن اما تهتم اما تألم قلت بلى والله قال فاذا كان ذلك منك
فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك و
تقطع اوصالك واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن
الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان اباذر رحمة الله عليه مر
برسول الله ص وعنده جبرئيل ع في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه
رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل ع
يا محمد هذا ابوذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد
ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرج الى السماء

دعاء ابوذر

فلما ارتفع جبرئيل عم جاء ابو ذر الى النبي صم فقال رسول الله صم ما منعك
يا اباذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول
الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك
فقال ذاك كان جبرئيل يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه
فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل عم دخله من الندامة ما شاء الله
حيث لم يسلم فقال له رسول الله صم ما هذا الدعاء الذي تدعو به
فقد اخبرني انّ لك دعاء معروف في السماء قال نعم يا رسول الله اقول
اللهم اني اسالك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك
والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار
الناس بحذف الاسناد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اخى رسول الله صم
بين اصحابه وترك عليا عم فقال له اخيت بين اصحابك وتركتني
فقال والذي نفسي بيده ما اخرتك الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي
قال ما ارث منك يا رسول الله قال ما اورث الانبياء قبلي اورثوا
كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت وابناك معي في قصري في الجنة
بحذف الاسناد عن سلمان الفارسي رض قال مر ابليس لعنه الله بنفر
يتناولون امير المؤمنين عم فوقف امامهم فقال القوم من الذي
وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة ما تسمع كلامنا فقال

سواة لكم

سواة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا
فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا فانت من مواليه و
شيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه
احد الا شاركته في المال والاولاد فقالوا له يا ابا مرة فتقول في علي شيئا
فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت
الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت
الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء
الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك
نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة
لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او
نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا
نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عم بحذف الاسناد عن ابي جعفر
الباقر عم قال بعث رسول الله صم عليا عم الى اليمن فانفلت فرس لرجل
من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله واخذه اولياء المقتول
فرفعوه الى علي عم فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من
داره فنفح الرجل برجله فابطل علي عم دم الرجل فجاء اولياء المقتول

من اليمن الى النبي ص يشكون عليا ع فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا
ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله ص ان عليا ليس بظلام
ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه
والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى
بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول
الله ص في علي ع قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال رسول
الله ص هو توبتكم مما قلتم وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم
الوكيل **المجلس السادس والخمسون** يوم الثلثا الثامن من شهر ربيع
الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة بجزو الاسناد عن الفضيل بن
يسار قال انتهيت الى زيد بن علي صبيحة يوم بالكوفة فسمعته يقول
من يعينني منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا
بالحق بشيرا لا يعينني احد منكم على قتالهم الا اخذت بيده يوم
القيمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اكتريت راحلة
وتوجهت نحو المدينة قد دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع
فقلت في نفسي لا اخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت
عليه قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه
قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه

قال فاقبل

قال فاقبل يبكي ودموعه ينحدر على ديباجتي خده كانها الجمان ثم قال
يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم
قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكا في
دمائهم ما قتلتهم قال فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء
مضى والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما مضى علي بن ابي طالب ع و
اصحابه بجزو الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال سئل رسول الله ص اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه و
اصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال
بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم
الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير
قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل رسول الله فاي المال بعد
البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل
من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت
به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله ص
فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال
فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح
مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم

مدح البقر والغنم والزرع

ذم الابل

الاشقيا الفجرة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال خطب
رسول الله صلم في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه
ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم هم يد على من سواهم بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع لانسبن
الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام
هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء
والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه عن
رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان
السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة تغفر والحسنة في
غيره لا تقبل بحذف الاسناد عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديصاني
على ابي عبد الله الصادق ع فقال له انك لاحد النجوم الزواهر وكان
اباؤك بدورا بواهر وامهاتك عقيلات عباهر وعنصرك

التسليم

الاسلام

من الكرم

من اكرم العناصر واذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني ايها
البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدوث العالم فقال الصادق ع
يستدل عليه باقرب الاشياء قال وما هو قال فدعا الصادق ع ببيضة فوضعها
فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقي رقيق نطيف
به فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاوس ادخلها شيء
قال لا قال فهذا الدليل على حدوث العالم قال اخبرت فاوجزت
وقلت فاحسنت وقد علمت انا لا نقبل الا ما ادركناه بابصارنا او سمعنا
باذاننا او لمسناه باكفنا او شممناه بمناخرنا او ذقناه بافواهنا
او تصور في القلوب بيانا واستنبطته الروايات ايقانا فقال الصادق ع
ذكرت حواس الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع الظلمة
بغير مصباح بحذف الاسناد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه دخل
عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم
قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك
من هو مثلك بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلم
لعلي بن ابي طالب ع ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون
يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي
بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله

في حدوث العالم

من ابغضك ونصر من نصرك وخذل من خذلك يا علي انت زوج
ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك
ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فقال ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن
عبد الله الانصاري رض يقول ان رسول الله صلعم كان ذات يوم
في منزل ام ابراهيم وعنده نفر من اصحابه اذا اقبل علي بن
ابي طالب ع فلما بصر به النبي صلعم قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير
الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة عليكم كطاعتي
ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة
وعلي مفتاحها ولن يوصل الدار الا بالمفتاح
وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا بحذف الاسناد عن
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان رسول الله صلعم ذات يوم
لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف في التورية
بالباقر فاذا لقيته فاقراه مني السلام فدخل جابر الى علي بن
الحسين ع فوجد محمد بن علي ع عنده غلاما فقال له يا غلام

اقبل فاقبل

اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمايل رسول الله صلعم
ورب الكعبة ثم اقبل علي علي بن الحسين ع فقال له من هذا قال هذا
ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه
يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام
ابيك ان رسول الله صلعم يقرا عليك السلام قال فدمعت عينا ابي
جعفر ع ثم قال يا جابر على ابي رسول الله السلام ما دامت السموات
الارض وعليك يا جابر بما بلغت السلام بحذف الاسناد قال ان
رسول الله صلعم لما اسري بي الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال
له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى
ذلك النهر فقال له جبرئيل ع يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله
لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه
فانفض اجنحتي فليس من قطرة من اجنحتي الا خلق الله تبارك
وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان
يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله صلعم حتى انتهى الى
الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد
فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي فيه ان اجوز هذا المكان فتقدم

في حديث المعراج

رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود
وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته
انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا
وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله فكره ان يحدث الناس
بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى
لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك حتى كان
اليوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل الله
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله تهديد بعد وعيد لامضين امر الله عز وجل فان يتهموني
ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني الله العقوبة الموجعة في الدنيا
والآخرة قال وسلم جبرئيل على علي بامرة المؤمنين فقال علي عليه السلام يا رسول الله
اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل
ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فرجلا من اصحابه
حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى
احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى

ارسلني

ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني
حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان اياي اسر من عقوبة الله اياي ان
الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت
اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الله
الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا
وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ عليه السلام بيدي علي بن ابي طالب عليه السلام
فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال
ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم
مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون
علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن
ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك ثلاثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب بارسالي
اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب عليه السلام وصلى الله على محمد وآله
حسبنا الله ونعم الوكيل المجلس السابع والخمسون يوم الجمعة

بما احتج الله على موسى بن عمران

الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق ع يقول كان فيما
ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع قال له يا بن عمران كذب من
زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة
حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل
حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني
عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا بن عمران هب لي من قلبك
الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليالي و
ادعني فانك تجدني قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان الصادق ع
يدعو بهذا الدعاء الهي ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك
وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك
يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم
العظماء وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي
الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني
بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار
لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله
اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي

مايسرك

مايسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين بحذف الاسناد عن وهب بن
عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال يعلم الله ما لا يعلم
الله اهتز العرش اعظاما لله عز وجل بحذف الاسناد عن موسى بن جعفر ع
قال سال الصادق ع عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة
حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال راى الصادق ع
رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى
وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا
لما اشتد عليه جزعك فمصابك بترك الاستعداد له اعظم من
مصابك بولدك بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال ثلثة
هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب
رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه على ان يحيف على من تحت يديه
ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال
الحق فيما عليه وله بحذف الاسناد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
الصادق ع بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو
ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم باتيان المساجد فانها
بيوت الله في الارض ومن اتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه

وكتب من زواره فاكثروا فيهما من الصلوة والدعاء وصلوا من المساجد
في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة بحذف الاسناد
عن معوية وهب قال سمعت اباعبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم
وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم و
تواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولاتكونوا علماء جبارين فيذهب
باطلكم بحقكم بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع انه
قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم و
مذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القران
فان درجات الجنة على عدد ايات القران فاذا كان يوم القيمة
يقال لقارئ القران اقرا وارق وكلما قرا اية رقى درجة وعليكم
بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصايم القايم وعليكم
بحسن الجوار فان الله عز وجل امر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة
وسنة وحسنة وعليكم بفرايض الله فادوها وعليكم بمحارم الله
فاجتنبوها بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا
كان يوم القيمة وقف عبدان مومنا للحساب كلاهما من اهل الجنة
فقير في الدنيا وغني في الاخرة فيقول الفقير يارب على ما اوقف
فوعزتك انك لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او اجور
ولم يرزقني

الدنيا
حديث الفقير والغني

ولم يرزقني مالا فيه حقا او امنع ولا كان رزقي ياتيني منها الا
كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي
خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الاخر يسيل منه من العرق مالو شربه
اربعين بعير الكفاها ثم يدخل الجنة فيقول الله الفقير ما حبسك فيقول
طول الحساب مازال الشي يجيئني بعد الشي يغفر لي ثم اسال عن شي
اخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمته والحقني بالتائبين فمن
انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك انفا فيقول لقد غيرك
النعيم بعدي بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال
رسول الله صم يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي
انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي ولقد سعد من تولاك
وشقي من عاداك بحذف الاسناد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صم شيعة علي هم الفائزون
يوم القيمة بحذف الاسناد قال رسول الله صم لعلي بن ابي طالب ع اذا كان
يوم القيمة يوتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك تاج قد اضاء نوره
وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله عز وجل اين
خليفة محمد رسول الله فتقول ها انا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من

احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار
وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الثامن والخمسون**
يوم الثلاثا النصف من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة
بحذف الاسناد عن ابي هريرة ان رسول الله صم جاءه رجل فقال يا رسول
الله انا رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين فاسرع
الكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل وده واوسع قراباته
وجيرانه فقال رسول الله صم ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة و
عظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا
بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم
بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات
محفوظ له في خزاين عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول
الله صم انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار
رث الهيئة فقال رسول الله صم ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم
الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض
لكان نصيب اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا
يا رسول الله قال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب
رسول الله صم وقالوا له اهنالك ما بشرك به رسول الله صم فما صنعت
في يومك

في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت
من بيتي واردت حاجة كنت ابطات عنها فخشيت ان يكون فاتتني فقلت
في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب ع فقد سمعت رسول
الله صم يقول النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة فقال رسول الله صم
اي والله عبادة واي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب دينارا لقوت
عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى وجه علي وانت له محب و
لفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة
حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في
مسيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك بحذف الاسناد
عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صم بادروا الى رياض الجنة قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابائه عن الحسين بن علي ع ان رسول الله صم قضى باليمين مع الشاهد
الواحد وان عليا ع اقضى به العراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله قال جاء جبرئيل الى النبي صم فامره ان
ياخذ باليمين مع الشاهد بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع اذا دخلت
الحمام فقل في الوقت الذي ينزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة
النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك

في حلق الذكر

في اداب الحمام

١

من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم
اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار
وضعه على هامتك وصبب منه على رجليك وان امكن ان تبلع
منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة
فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة
تردد ها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد
والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه
يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل
الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني
الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء بحذف الاسناد عن قرن بن
ابي سليمان الضبي قال ارسل علي بن ابي طالب لبيد العطاردي بعض شرطه
فمروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم
وبينه فارسل امير المؤمنين ع الى نعيم بن دجاجة فجيء به قال فرفع
امير المؤمنين ع شيئا ليضربه فقال نعم والله ان صحبتك لذل وان
وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين ع وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه
بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم احبوا الله لما يغذوكم
به من نعمة واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي بحذف الاسناد

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي ع انت وارثي بحذف الاسناد عن النبي صلعم
غزاة فلما رجع الى المدينة وكان علي ع تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع
الى علي بن ابي طالب سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى علي بن
ابي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم
بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين
العسكر فتهزمهم ثم رجع الي فقال لي يا محمد ان لي معك سهما وقد
جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل ع معاشر الناس ناشدتكم
بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي على المشركين من يسار العسكر
فهزمهم ثم رجع الي فكلمني وقال لي يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته
لعلي بن ابي طالب وهو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل
وميكائيل ع فكبر الناس باجمعهم بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلعم قال الله
جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي
فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم
عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم
بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي

والقراءة

فضل الصوم

اذا اصطلحا صلحت واذا افسدا فسدت امتي الامراء والفقهاء بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان
العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله عز وجل فيعتقه الله من
النار ويتصدق بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال قال عيسى بن مريم ع لبعض
اصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك
الايمن فاعطه الايسر بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع حسب المؤمن
من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل وبهذا الاسناد
قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ما من قدم سعت الى الجمعة
الا حرم الله جسدها على النار وقال ع من صلى معهم في الصف الاول
فكانما صلى مع رسول الله في الصف الاول بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال ان صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميت الماء الملح وان
صدقة الليل تطفي غضب الرب جل جلاله بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال علي ع ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله
فدعوه بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم لعلي ع يا علي انت خليفتي على
امتي في حيوتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح

في الصلوة في الصف الاول

وكاسمعيل

وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى انت
وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي
ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و
ابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي
من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك
احببته وواليته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته
لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا
ابوان على سفاح قط من لدن ادم فلا يحبنا الا من طابت ولادته
يا علي ابشر بالشهادتين فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي ع يا
رسول الله في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك
لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي وصل
الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والخمسون

يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

في الحقوق

بحذف الاسناد عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال
حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه
عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس

الخش

وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع
لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق
يديك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما
الى ما لا يحل لك فيهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى
في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء الحرام ولا تزيد على الشبع وحق
فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه عن ان ينظر اليه وحق الصلوة
ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانك قايم فيها بين يدى الله فاذا
علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخايف المستكين
المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها
بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب
ضرب الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك
به من النار لان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة

حق الصدقة

ان تعلم انها ذخرك عند ربك وودیعتك التي لا يحتاج الى الاشهاد
عليها او يكفي بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانية
وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك
النار في الاخرة وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه

حق الحج

من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضا الفرض الذي اوجبه الله
عليك

حق السلطان

عليك وحق الهدى ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به
التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان
تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل عليك
من السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة
وتكون شريكا له فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم
او الرعية
له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع
عليه صوتك وتجيب احدا يساله عن شيء حتى يكون هو الذي تجيب والحرث
في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك
بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجلس له عدوا ولا تعادى
له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملئكة الله بانك قصدته
وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سايسك فان تطيعه
ولا تعصيه الا فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك
لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم
وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما اتاك
من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل
انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة

فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك
الله من فضله وان منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم
العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط
حق الزوجة من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها
لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها
وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان
ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت
حق مملوكك عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك
وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله
ولا خلقت شيا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله
عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وايتمنك عليه واستودعك
اياه ليحفظ لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله
اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا
قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث
لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا
ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش
وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظلك وتضحى وتهجر النوم

لاجلك

لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون وانك لا تطيق شكرها الا
بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك
لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم اباك اصل
حق ابيك النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في
نفسك مما يعجبك فاعلم اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره
حق ولدك على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك
ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته
به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على
طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب
حق الاخ على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك و
قوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله
حق المولا ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا
فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك
المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من
ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة
وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك

وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حيوتك و
موتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك
ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان
تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك
من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم
مكافاة بما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف
عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة وتخلص له الدعاء
فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا

حق المؤذن

وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق المؤذن ان
تعلم انه مذكرك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك
على قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك واما حق

حق الامام

امامك في صلوتك فان تعلم انه تقلد السفادة فيما بينك وبين
ربك عز وجل فتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع
له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص
كان به دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل
فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر ذلك
واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة

اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام
عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما
حق جارك فحفظا غايبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما
ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل
نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة
وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله
واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك
ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك
وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا
ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته و
لا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته تحفظ عليه ماله
ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين
ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من
حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك
فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع
التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت
موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته

عن نفسك ردا لطيفا واما حق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه
وتتق الله في امره واما حق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك
حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما
يدعي باطلا رفقت به ولم تات في امره غير الرفق ولم تسخط
ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي تدعي عليه ان
كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت
مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى واما
حق المستشير ان علمت انه رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته
الى من يعلم واما حق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من
رايه وان وافقك حمدت الله عز وجل واما حق المستنصح ان
تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق
واما حق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك
فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته
ولم تتهمه وعلمت انه خطاء ولم تواخذه بذلك الا ان يكون
مستحقا للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله
وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك
وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه
ولا تستجهله

ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته له
وحق الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة
وحق السايل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى منه فاقبل
منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك الله
به ان تحمد الله اولا ثم تشكره وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت
ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة
بهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى
لهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره ما تكره لنفسك وان شيوخهم
بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة امك
والصغار بمنزلة اخوانك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله
عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله عز وجل بعهده ولا قوة الا بالله
وصلى الله على محمد واله الطاهرين المجلس التسعون يوم الثلاثا الثاني
والعشرون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول ما زلت احب اهل البيت ٤
واظهر للرشيد بغضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقاسم
معه فلما كان بالمدينة استاذن عليه الناس فكان اخر من اذن

حب المامون

له موسى بن جعفر ع فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه
حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه
ثم اقبل عليه فقال كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف عيال ابيك
كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله عن هذا وابو الحسن يقول خير خير
فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن ع فقعد وعانقه
وسلم عليه وودعه قال المامون وكنت اجرى ولد ابي عليه فلما خرج ابو الحسن
موسى بن جعفر ع قلت يا امير المؤمنين لقد رايتك ما فعلت
باحد من ابناء المهاجرين والانصار ولا بني هاشم فمن هذا الرجل
فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ع ان
اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المامون فحينئذ انغرس
في قلبي حبهم بحذف الاسناد عن علي بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن
جعفر ع وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم اليه موسى بن المهدي
في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن
هذا الرجل وان تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن ع
ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع ع
يده الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته و
ارهف لي اسنان حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني

عين

عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح
صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي وقوتي فالقيته في الحفير الذي
احتفره لي خائبا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه في اخرته فلك الحمد
على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده
عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم
واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه
وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه
عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة
المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق
القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي
بحذف الاسناد عن علي بن ابراهيم بن هاشم قال سمعت رجلا من
اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر ع جن عليه
الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى ع طهوره واستقبل
بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات
فقال سيدي نجني من حبس هرون الرشيد وخلصني من
يديه يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء ويا مخلص
اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة

دعاؤه ع على موسى بن المهدي

دعاؤه ع في حبس هرون الرشيد

ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من
بين الاحشاء والامعاء خلصني من يدي هرون قال فلما دعا موسى ع
بهذه الدعوات راى هرون في منامه رجلا اسود وبيده سيف
قد سله واقفا على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن
موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي فخاف هرون من
هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن
واطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن
فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن
جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى
ان الخليفة يدعوك فقام موسى ع مذعورا فزعا وهو يقول
لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا لشر يريد بي فقام باكيا حزينا
مغموما آيسا من حيوته فجاء الى عند هرون وهو ترتعد فرايصه
فقال سلام على هرون فرد عليه ثم قال له هرون ناشدتك بالله
هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هي
قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت
طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره
وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون وقد استجاب الله دعوتك

يا حاجب

يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه
واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى انبتها ثم
دعا بدوات وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه و
سلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار وفصار موسى بن جعفر ع كريما
شريفا عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد
الفتح ولا طلاق بعد نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد
مع والده ولا المملوك مع مولاه وللمرأة مع زوجها ولا نذر
في معصية ولا يمين في قطيعة بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من اراد
التوسل الي وان يكون له يد اعندي شفع له بها يوم القيمة
فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم بحذف الاسناد قال رسول الله ص
من قال صلى الله على محمد واله قال جل جلاله صلى الله عليك وليكثر
من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على اله لم يجد ريح الجنة
وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام بحذف الاسناد عن ابو عبد الله

الصادق ع من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى
بعدد كل مؤمن من بقي الى يوم القيمة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع
له درجة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن
سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت اباعبد الله ع يقول من قدم
اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم
وفي نفسه بحذف الاسناد عن معوية بن عمار قال ذكرت عند ابي
عبد الله الصادق ع بعض الانبيا فصليت عليه فقال اذا ذكر احد
من الانبياء فابدا بالصلوة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد واله وعلى
جميع الانبياء بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه
عن جده ع قال بلغ ام سلمة زوجة النبي صم ان مولى لها تنقص
عليا ع ويتناوله فارسلت اليه فلما ان صار اليها قالت له يا بني
بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله قال لها نعم يا اماه قالت اقعد
ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله صم
ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله صم تسع نسوة وكانت ليلتي
ويومي من رسول الله صم فدخل النبي صم وهو متهلل اصابعه
في اصابع علي ع واضعا يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت

واخليه

واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان اسمع الكلام وما ادري ما يقولان
حتى اذا قلت قد انتصف النهار فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله
قال لا فقالت فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخطة
او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية
فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي ع
جاث بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان
كذا وكذا فما تامرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية
فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان
ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما
حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت ع الي
فقال لي ما هذه الكابة يا ام سلمة قلت للذي كان من ردك
لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وانك
لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي
عن يساري وجبرئيل يخبر بالاحداث التي تكون بعدي وامرني
ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن
ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غدا

في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري
في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن
ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذايد عن
حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعون
بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطين قال معوية
واصحابه من اهل الشام قلت من المارقين قال اصحاب
النهروان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله
لا سببت عليا ابدا وبهذا الاسناد عن القسم بن الوليد عن شيخ من نخالة
قال دخلت على امراة من تيم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت
لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضايل امير المؤمنين ع قالت
احدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نايم فقلت لها ومن هذا
فقالت ابو الحمرا خادم رسول الله ص فجلست اليه فلما سمع حسي
استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رايت من
رسول الله ص يصنعه بعلي ع فان الله يسلك عنه فقال
على الخبير وقعت اما ما رايت النبي ص يصنعه بعلي ع فانه قال

ذات يوم

ذات يوم يا ابا الحمرا انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من
العجم وثلثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت
بهم فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم
وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله بتمجيد
لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة
اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا فقال في الثالثة
اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وان علي بن
ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي قالوا اللهم نعم
قال اللهم اشهد عليهم حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي ع يا ابا الحسن انطلق
فايتني بصحيفة ودواة فاتاه بها ودفعها الى علي بن ابي طالب وقال
اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت
به العرب والعجم والقبط والحبشة واقروا بشهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وولي امرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي ع فما
رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج
علينا رسول الله ص يوم عرفة وهو اخذ بيد علي ع فقال يا معشر

الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة
ثم التفت الى علي ع فقال له وغفر الله لشيعتك ولك يا علي خاصة ثم
قال ع يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من
احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك و
ابغضك يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك
فقد حاربني فقد حارب الله عز وجل يا علي من ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله واتعس الله جده وادخله نار جهنم

المجلس الحادي والستون يوم الجمعة الخامس والعشرون من شهر ربيع
الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع
عن رسول الله ص انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب
لغضبك ويرضى لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد ع
يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة
فقال له جعفر ع وما ذاك يا صندل قال جاء عنك انك حدثتهم
ان الله تعالى يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها فقال جعفر ع
يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان الله تبارك وتعالى
ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكر

ان تكون

ان تكون فاطمة ع مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال
فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاته بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال اتي رسول الله ص فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات
فقام رسول الله ص وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم
على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول
الله ص بلا حذاء ولا رداء ثم كان ياخذ يمنة السرير مرة ويسرة
السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله ص حتى لحده
وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا يسد به
ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله ص
اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل
عملا احكمه قال فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب
يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله ص يا ام سعد لا تجزمي على
ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله ص ورجع
الناس فقالوا يا رسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه
على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال ع فتاسيت بها قالوا
وكنت تاخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي
في يد جبرئيل اخذ حيث ياخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته

ولحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابه ضمة قال فقال عم نعم انه
كان في خلقه مع اهله سوء بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال رسول
الله صم من اصبح معافى في جسده امنا في سربه عنده قوت يوم فكانما
خيرت له الدنيا يا بن جعشم يكفيك منها ما سد جوعك و وارى عورتك
فان تكن بيت يكنك فذاك وان تكن دابة تركبها فبخ بخ والا
فالخبز وماء الجرة وما بعد ذلك حساب عليك وعذاب بحذف الاسناد
عن هرون بن خارجة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد ع كم بين منزلك
وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله صم
مر به ليلة اسري فاستاذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة
الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس
فيه من غير تلاوة عبادة فائته ولو زحفا بحذف الاسناد عن ابن
ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول
الله صم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك
وكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد [ال] كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد بحذف الاسناد عن ابي هريرة ان رسول الله صم قال
رب اشعث

فضل مسجد الكوفة

رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره ثم
بحذف الاسناد عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان
الا الاحسان قال سمعت رسول الله صم يقول ان الله عز وجل
قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة بحذف الاسناد عن
ابي عبد الله الصادق ع قال ان احق الناس بان يتمنى للناس
الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم
وان احق الناس بان يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس
اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يتمنى
للناس الحلم اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم
فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب
يتمنون معايب الناس واصبح السفه يتمنون سفه الناس
وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي
السفه المكافاة بالذنوب بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم قال قال امير المؤمنين ع الناس
في الجمعة على ثلث منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام
وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة
ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل

للناس

شهوتها بلفظ وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام
اصوت به ان يعطى بدنه ماليس في قلبه
يخطب فقام يصلي فقد اخطا السنة وذلك ممن اذا سال الله عز وجل
شهدها والامام يخطب فقام يصلي ان شاء اعطاه وان شاء حرمه بحذف
الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله صلعم دينا
كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك فلو كان عليك مثل صبر دينا قضاه الله عنك وصبر جبل
باليمن ليس جبل اجل ولا اعظم منه بحذف الاسناد عن ابي جعفر
الباقر عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول
الله صلعم انا مدينة الحكمة وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي
المهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها بحذف الاسناد
عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده قال وقع
رجل في علي بن ابي طالب ع بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف
صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن
عبد المطلب لا تذكرن عليا الا بخير فانك ان تنقصته اذيت هذا
في قبره بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع يقوم الناس عن
اربعة فيه
فرشهم على ثلثة اصناف فصنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف
لا عليه ولا له واما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من

منامه

منامه ويتوضا ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه ولا له
فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام فذلك الذي عليه ولا له
والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نايما حتى يصبح فذلك
لا له ولا عليه بحذف الاسناد عن ابا عبد الله الصادق ع يقول من اراد الله
ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه
بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حيوته
فقر ابدا وبهذا الاسناد عن علي بن ميمون الصائغ قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته فليحسن
خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم السقيم وليعن الضعيف
وليتواضع الله الذي خلقه بحذف الاسناد عن علي ع انه كان يقول من اختلف
الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة
او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او
يترك ذنبا خشية او حياء بحذف الاسناد قال ابو جعفر ع انما فرض الله
عز وجل على الناس الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة
واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن
الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى
ومن كان على راس فرسخين وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر ع

في فرض صلوة الجمعة

دعاء القنوت

القنوت في الوتر كقنوتك في يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم
تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد
ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه
وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع
ربنا وتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر
وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا تجزى بآلائك احد ولا
يحصي نعماءك قول قايل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت
الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن
وتحول اليكم في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين
خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا
وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة
عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله و
نصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين
ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين
مرة ونعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم
سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات الحمد
لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات بحذف الاسناد

عن عبد الله بن ...

عن ابي عبد الله

في اداب الغلام

عن ابي عبد الله او ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام
ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى
يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرين يوما فيقال له قل
محمد رسول الله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له اربع سنين
ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد واله ثم يترك
حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك
فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال اسجد ثم يترك
حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم
الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين
قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم
يترك حتى يتم له تسع فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه
وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة
غفر الله لوالديه انشاء الله وصلى الله على محمد واله وحسبنا
الله ونعم الوكيل المجلس الثاني والستون يوم الثلثا سلخ شهر ربيع
الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن علي بن

في تاخير المغرب

اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فانا الى الله

منه بريء بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع لا تتخللوا
بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام
بحذف الاسناد عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق جعفر بن
محمد ع فقال لي يا حمزة من اين اقبلت قلت من الكوفة قال فبكى ع
حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يابن رسول الله ما لك اكثرت
البكاء فقال ذكرت عمي زيدا ع وصنع به فبكيت فقلت له ما الذي
ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجاء
ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله
وعلى فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم
دعا بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجيء به
الى ساقية تجري عند بستان زايدة فحفر له فيها ودفن و
اجري عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم فذهب الى يوسف بن
عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه في
الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار وذري في الرياح
فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكو ما نزل بنا اهل
بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان
بحذف الاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين ع

قال بينا

وقتل زيد ع بالكوفة

في سوال

قال بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب
اذا اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا
فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام
وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك
ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه
فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها
ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال بما رزي من
آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص
من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له
يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان الآخرة لها اهل
ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا
ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف
البيات قل نومه ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد فاخزن
لسانك وعد كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك
وات الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل الى اصحابه فقال
ايها الناس اما ترون الى الدنيا يمسون ويصبحون الى
احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه

سوال زيد بن صوحان

يحود لا يرجع واخر مستحي وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس
بمغفول عنه وعلى اثر الماضي مضى الباقي فقال له زيد بن صوحان
العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى
قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر
بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي
عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاي
صاحب اشر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع
دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي خلوة اشح
قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس
اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس
قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رأيا قال من لم يغره
الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس اشد حسرة
قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي
الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله
قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصايب
اشد قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال
انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم
لله واعملهم

لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله
عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فاي القول اصدق
قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل
قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق في المواطن
ثم اقبل ع الى الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق
الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في
دار السلام الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا
على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم
ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله
وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا
لآخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا
الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح
واهل النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة
وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى
بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين ع سلاحا وحملة فكان
في الحرب بين يدي امير المؤمنين ع يضرب قدما وامير المؤمنين ع
يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل ره

وفضيلة قل هو الله احد

واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين علي ع فوجده صريعا وحز دابته
ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين ع
بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين ع وقال هذا والله
السعيد حقا فترحموا على اخيكم بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد ع
ابيه ع ان النبي صم صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة
للصلوة عليه تسعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت
يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه قال بقراءة قل هو الله احد قائما
وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا بحذف الاسناد قال ابو عبد
الله ع لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة
ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحنا مسحا
وان كانت مسنة بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع قال اذا كان
حيث يبعث الله العباد اتي بالايام يعرفها الخلايق باسمها وحليتها
يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع يتبعه ساير الايام كانها عروس
كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة
شاهدا وحافظا لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى
الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع
انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين

دعا بهما

غفر الله بجط

دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك
انت فغفر الله له بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال كان
ابي ع يقول ما شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة
فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله بحذف
الاسناد عن ابي جعفر ع قال كان غلام من اليهود ياتي النبي صم
كثيرا حتى استخفه وربما ارسله في حاجة وربما كتب له الكتاب
الى قوم فافتقده اياما فسال عنه فقال له قايل تركته في اخر يوم
من ايام الدنيا فاتاه النبي صم في اناس من اصحابه وكان ع
بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه
وقال لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد
رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيا ثم ناداه رسول
الله صم الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه يا بني
ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله
الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صم
لابيه اخرج عنا ثم قال ع لاصحابه غسلوه وكفنوه فاتوني
به فصلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجا بي اليوم
نسمة من النار بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع

في اسلام ابي اليهودي

قال من اكل الطين فانه يقع الحكة في جسده ويورثه البواسير
ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة ما في قدميه وما نقص من
عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله صم اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب
ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا بحذف الاسناد
عن ابي سعيد الخدري قال اتت فاطمة ع النبي صم فذكرت عنده
ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلته علي عندي كفلني امري
وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست
عشر سنة وقتل الابطال وهو ابن تسعة عشر سنة وفرج همومي
وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين
سنة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة ع
ولم تقر قدماها حتى اتت عليا ع فاخبرته فقال كيف لو حدثك
بفضل الله علي كله وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه ع
قال قال رسول الله صم من وصل احدا من اهل بيتي في دار هذه الدنيا
بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار بحذف الاسناد عن ابي عبد الله
الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله صم لا تنال شفاعتي غدا من

من اخر الصلوة عن الوقت

اخر الصلوة

اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها بحذف الاسناد قال ابو جعفر الباقر ع
اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء
المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام
عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته قال من قالها
بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف
سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف
درجة بحذف الاسناد عن سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد ع وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر
الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا
واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول بحذف الاسناد
قال رسول الله صم طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني
وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقرا على ابن ابراهيم

قال مالك عن انس بن

المجلس الثالث والثمانون

يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن
ابائه ع قال قال رسول الله صم لامير المؤمنين ع اكتب ما املي عليك
عليك فقال يا نبي الله اتخاف علي النسيان قال لست اخاف عليك
النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن

الكتب لسبر كانك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك
بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاوهم وبهم يصرف الله عنهم
البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى
بيده الى الحسن بن علي عم ثم اومى الى الحسين ع ثم قال الائمة من ولده
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انزل على
نبيه صم كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك
الى النجيب من اهل بيتك فقال ومن النجيب من اهلي يا جبرئيل فقال
علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صم
الى علي ع وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك ع خاتما
وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه
الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة
فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه
الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم منزلك
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ع
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله
فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الي ففككت خاتما فوجدت فيه
حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك

الصالحين

من ارا[illegible] في الاوصياء الى محمد صـ

الصالحين ولا تخافن احدا الا الله وانت في حرز وامان ففعلت
ثم ادفعه الى موسى بن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من
بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي ع بحذف الاسناد عن ابي
عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله صم انا سيد النبيين
ووصيي سيد الوصيين واوصيائي سادة الاوصياء وان
آدم ع سال الله عز وجل ان يجعل الله له وصيا صالحا فاوحى
الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي
وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا ادم اوص
الى شيث فاوصى ادم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى
شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها على
ادم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى محلث
واوصى محلث الى محوق واوصى محوق الى عثميشا واوصى
عثميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي صم واوصى ادريس
الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي صم واوصى نوح الى
سام واوصى سام الى عثام واوصى عثام الى برغيثاشا
واوصى برغيثاشا الى يافث واوصى يافث الى بره واوصى بره
الى جفيسه واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم

الخليل ع واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى
اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف
واوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب واوصى شعيب
الى موسى بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون
واوصى يوشع بن نون الى داود ع واوصى داود الى سليمان
واوصى سليمان الى اصف بن برخيا واوصى اصف بن برخيا
الى زكريا ع ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم ع واوصى عيسى الى
شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا ع
واوصى يحيى بن زكريا الى منذور واوصى منذر الى سلمة
واوصى سلمة الى برده ثم قال رسول الله صم ودفعها برده
وانا ادفعها اليك يا علي انت تدفعها الى وصيك ويدفعها
وصيك الى اوصيائك من ولدك واحدا من بعد واحد
حتى تدفع الى خير الى الارض بعدك ولتكفرن بك الامة و
لتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي
والشاذ عنك في النار والنار مثوى الكافرين بحذف الاسناد
عن ابي بصير رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله الصادق ع ما كان دعاء يوسف ع
في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ع ان يوسف ع لما صار في الجب
وآيس

دعاء يوسف ع في الجب

وآيس من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت
وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة
فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه
فقد علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق ع
ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اختلفت
وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسالك بك فليس
كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله
يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله ع قولوا هذا
واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال اربعة لا يدخلون
الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات والنمام بحذف الاسناد
عن حبيب بن ثابت رفعه قال دخل رسول الله صم على عمه ابي طالب وهو
مسجى فقال يا عم كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك
الله عني خيرا ثم امر عليا ع بغسله بحذف الاسناد عن حبة العرني
قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار ره يقول
هذا انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان ايهما يدخل النار اولا ثم قال
سمعت رسول الله صم يقول قاتله وسالبه في النار فبلغ ذلك

دعاء عند الكرب

اربع لا يدخلون الجنة

في قتل عمار بن ياسر ره

معوية فقال نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه
ره يلزمه على هذا ان يكون النبي صم قاتل حمزة ره وقاتل الشهداء معه
لانه ع هو الذي جاء بهم وبهذا الاسناد عن بلال بن يحيى العبسي قال لما
قتل عمار ره اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد
اختلف الناس فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه
الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله صم يقول ابو اليقظان
على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت وبهذا الاسناد عن عائشة
قالت قال رسول الله صم ما خير عمار بن ياسر بين امرين الا اختار اشدهما
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قام علي ع يخطب الناس بصفين
يوم الجمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة
على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه
او اطاعه ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم
وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه
على ما نابنا من امر ديننا واومن به واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا
ثم انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودينه الذى ارتضاه وكان اهله
واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحجة على خلقه
وكان

خطبة علي ع بصفين

وكان كعلمه فيه رؤفا رحيما اكرم خلق الله حسبا واجملهم منظرا
واسخاهم نفسا وابرهم بوالد وآمنهم على عقد لم يتعلق
عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح
ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا في الله
حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه ص اعظم المصيبة
على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم
بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى رسول الله صم عهدا
لن اخرج عنه وقد حضر كم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم
يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم صم بين اظهركم يدعوكم الى
طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء اقبل كل ذكر لم يسبقني
بالصلوة غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق
وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم ويجتمعوا
عليه وتتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان
لم تفعلوا ليعذبنهم الله بايدى غيركم فاجابه اصحابه فقالوا
يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما نبغي
بك بدلا نموت معك ونحيى فقال لهم مجيبا لهم والذى نفسي
بيده لقد كان ينظر الى رسول الله صم وانا اضرب قدامه بسيفي فقال

لاسيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم قال يا علي انت مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي فحيوتك يا علي وموتك معي فوالله
ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت بما عهد
الي اني اذا لنبي واني لعلى بينة من ربي بينها النبي فبينها
لي واني لعلى الطريق الواضح القطع ثم نهض الى القوم يوم
الخميس فاقتتلوا قتالا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق
ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة
فقتل علي ع يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم
فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية ورفعوا
المصاحف على اطراف القنا بحذف الاسناد عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صم وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس
من قريش انكار تسميته لعلي ع امير المؤمنين فقال معاشر
الناس ان الله عز وجل بعثني اليكم رسولا وامرني ان استخلف
عليكم عليا اميرا الا فمن كنت نبيه فان عليا اميره تاميرا
امره الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك ليسمعوا له
ويطيعوه اذا امركم تامرون واذا نهاكم عن امر تنتهون
الا فلا يا تمرن احد منكم على علي في حيوتي ولا بعد وفاتي

فان الله

وانكار القرشيين لتسمية علي عم بامير المؤمنين

فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا
من قبله بهذا الاسم وقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني
فيه اطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له
عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها بحذف
الاسناد عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي ع عند ابن عباس
بعد وفاته فقالوا اسفاه على ابن الحسن مضى والله ما غير ولا بدل
ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا اثر الا الله والله لقد كانت الدنيا اهون
عليه من شسع نعله ليث في الوغا بحر في المجالس حكيم في الحكماء
هيهات قد مضى الى الدرجات العلى بحذف الاسناد قال الحسن
بن ابي الدهان كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة
اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله
القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة
فدخلت في رجعي الى مسجدها فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلوة
اذا امامي امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوائب
عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في السموات شعر
يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في الاخرة يا مشهورا

فى الدنيا جحدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك
فابى الله الا ذكرك الاعلى ولنورك الا ضياء وتماما ولو كره المشركون
قال فقلت يا امة الله ومن هؤلاء الذى تصفينه بهذه الصفة قالت
ذاك امير المؤمنين قال فقلت لها واى امير المؤمنين هو
قالت على بن ابى طالب الذى لا يجوز التوحيد الا به وبولايته
قال فالتفت اليها فلم ار احدا وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الرابع والستون يوم الثلثا السادس من

جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
قال الرضا ع فى قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة قال يعنى مشرقة تنتظر ثواب ربها بحذف الاسناد
قال ابو الحسن على بن موسى الرضا ع فى قول الله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار
العيون بحذف الاسناد قال اسمعيل بن الفضل سالت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع عن الله تبارك وتعالى هل يرى
فى المعاد فقال سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن
الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية
والله تعالى

حديث الرؤية

خالق الالوان والكيفية بحذف الاسناد عن الرضا ع
قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق ع فاستقبله
موسى بن جعفر ع فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو
من ثلثة اما ان يكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغى
للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل
ومن العبد فلا ينبغى للشريك القوى ان يظلم الشريك الضعيف
واما ان تكون من العبد وهى منه فان عاقبه الله فبذنبه و
ان عفا عنه فبكرمه وجوده بحذف الاسناد عن ابراهيم بن
ابى محمود قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول فى الحديث
الذى يرويه الناس عن رسول الله صلعم قال ان الله تبارك
وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله
المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلعم كذلك
انما قال ع ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا
كل ليلة فى الثلث الاخير وليلة الجمعة فى اول الليل فيامره
فينادى هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب
عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر
فلا يزال ينادى بهذا النداء حتى يطلع الفجر فاذا طلع

الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا قال العبد في سجوده يا الله يا رباه يا سيداه
ثلث مرات اجابه الله تبارك وتعالى لبيك عبدي سل
حاجتك بحذف الاسناد عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلعم
قال ايما امراة رفعت من بيت زوجها شيا من موضع الى
موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله
عز وجل اليه لم يعذبه فقالت ام سلمه ره ذهب الرجال بكل
خير فاي شيء للنساء المساكين فقال ع بلى اذا حملت المراة كانت
بمنزلة الصايم القايم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا
وضعت كان لها من الاجر ما لا يدري ما هو لعظمه فاذا
ارضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد اسمعيل
فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبيها وقال استانفي
العمل فقد غفر الله لك بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال ثلث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره ابدا من لم
يخش الله في الغيب ولم يرعوا عند الشيب ولم يستحي من العيب
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه ع
قال قال رسول الله صلعم ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة
عام و

في ثواب المراة الحاملة والمرضعة

عام وانه لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع ان علي بن ابي طالب ع قال لا
تنشق الارض عن احد يوم القيمة الا وملكان اخذان بضبعيه يقولان العظيم
يقولون اجب رب العزة بحذف الاسناد عن ابي هاشم الجعفري
قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن
محمد ع فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله عز وجل
عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقوله
فابتدا ع فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك
عن التبذل يا ابا هاشم انما ابتداتك بهذا لاني ظننت انك
تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة
دينار فخذها بحذف الاسناد عن اسحق بن عمار قال سمعت
يا ابا عبد الله الصادق ع يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب
ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به
الغلية والحازق الذي قد ضغطه الخف بحذف الاسناد
عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله ع يوما تحسن ان تصلي
يا حماد قال فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة

في تعليم حماد الصلوة

قال فقال لا عليك قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها
الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد
لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون
سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني
في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عم
مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم
اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلثة اصابع
منفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة
بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرا الحمد لله بترتيل وقل هو
الله احد ثم صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قايم ثم قال الله اكبر و
هو قايم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه
الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صبت عليه قطرة من ماء او
دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم
سبح ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى
قايما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر
وهو قايم ورفع يديه حيال وجهه فقال سبحان ربي
الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئا من بدنه
على شيء

على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين
وانامل ابهامي الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع
الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود
فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر
قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى
وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد
السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء
من جسده على شيء في ركوع ولا سجود وكان مجنحا ولم يضع
ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد
هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك
ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك
بحذف الاسناد عن الصادق قال قال علي عم ديني دين النبي صم
فمن تناول ديني وحسبي فانما تناول رسول الله صم
بحذف الاسناد قال رسول الله صم اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان
من بعدي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض بحذف الاسناد
عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين

المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه
الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين من النهار فقال له امير المؤمنين ع
ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب
اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك
ظفرت وظهرت واصبت كل ما طلبت فقال له امير المؤمنين ع
هل تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت
علمت قال له امير المؤمنين ع من صدقك على هذا القول فقد كذب
بالقران ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد ص يدعي
ما ادعيت اتزعم انك تهدي الى الساعة التي من سار فيها
صرف السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من
صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في
ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك في دفع المكروه عنه و
ينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك
بهذا فقد اتخذ من دون الله ندا وضدا ثم قال ع اللهم
لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله
غيرك

غيرك ثم التفت الى المنجم وقال بل نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة
التي نهيت عنها

المجلس الخامس والستون يوم الجمعة التاسع
من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عنه
سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن الخمر فقال قال رسول الله ص
ان اول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادة الاوثان وشرب
الخمر وملاحاة الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين
ولامحق المعازف والمزامير والامور الجاهلية واوثانها و
ازلامها واحداثها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد خمرا
في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا
بعد او مغفورا له وقال ع لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه
ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا
تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يجي يوم القيمة مسودا
وجهه مزرقة عيناه مائلا شدقه سائلا لعابه دالعا
من قفاه بحذف الاسناد قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها
تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم
الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تركوا علم
ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام

في شارب الخمر

الى الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى من بين يديه
فيجيب من خلفه او يدعى من خلفه فيجيب بين يديه بحذف الاسناد
قال ابو عبد الله ع اياكم والتفكر فى الله فان التفكر فى الله لا يزيد
الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار بحذف الاسناد
ارتاه فى الارض ذهب متحيرا
عن ابى عبد الله الصادق ع قال اياكم والخصومة فى الدين فانها تشغل
القلب عن ذكر الله عز وجل ويورث النفاق وتكسب الضغاين وتستجير الكذب
بحذف الاسناد عن ابى جعفر الباقر ع قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتى وجلالى ما خلقت
خلقا هو احب الى منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما انى اياك آمر
واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب بحذف الاسناد عن محمد بن سليمان
الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبد الله الصادق ع فلان من عبادته
ودينه وفضله كذا وكذا فقال وقال كيف عقله فقلت لا ادرى فقال
ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنى اسرائيل كان يعبد الله
عز وجل فى جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء
وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارنى ثواب عبدك
هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل
اليه ان اصحبه فاتاه الملك فى صورة انسى فقال له من انت
فقال انا

حديث العقل

فقال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبد الله
معك فكان معه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة
فقال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه فى
هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك
وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا
الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله و
قال الصادق ع ما كلم رسول الله صلعم العباد بكنه عقله قط
وقال رسول الله صلعم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم بحذف الاسناد قال ابو عبد الله ع اصول الكفر
ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم
حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار
فابليس حين امر بالسجود لآدم استكبر واما الحسد فابنا
آدم حين قتل احدهما صاحبه حسدا بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن النبى صلعم قال اركان الكفر اربعة
الرغبة والرهبة والسخط والغضب بحذف الاسناد عن على ع
قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه
ثم لا يفى له ان الكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار

اصول الكفر

ومايزال احدهم يكذب حتى يقال كذب وفجر ومايزال احدكم
يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لا تغتب فتغتب ولا
تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص
الجلوس في المسجد لانتظار الصلوة عبادة مالم تحدث قيل يا رسول
وما الحدث قال الاغتياب بحذف الاسناد عن ابي عبد الله ع قال
اذا قال العبد علم الله فكان كاذبا قال الله عز وجل اما وجد احدا
تكذب عليه غيري بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال من قال
الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له بحذف الاسناد عن
زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر الباقر ع ما حق الله على العباد
قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى خص عباده
بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا مالم يعلموا
قال الله عز وجل الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم
تاويله بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد ع الا كادان يتصدع له

قلبي

قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال
ابن شبرمه واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا
كذب جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل
بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم
الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك و
اهلك بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال قام
عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال
بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم بحذف الاسناد
عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول العامل
على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير
من الطريق الا بعدا بحذف الاسناد عن الحسن بن زياد
الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول لا يقبل
الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف
دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ان
الايمان بعضه من بعض وصلى الله على محمد واله

المجلس السادس والستون يوم الثلثا الثالث عشر
من جمادى الاولى سنه ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد

في مناهي النبي ص

عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع
قال نهى رسول الله صلعم عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر
ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام و
التنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا طرقا
حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة
او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان
ياكل وهو متكئ ونهى ان تجصص المقابر وتصلى فيها وقال اذا
اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا
يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه يجتمع الوسخ
ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل
ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او يتنعل وهو قايم ونهى
ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او للقمر وقال اذا دخلتم الغايط
فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة ونهى عن النياحة والاستماع
لها ونهى عن اتباع النساء الجنايز ونهى ان يمحى شيء من كتاب
الله عز وجل بالبزاق او يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل
في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد
شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من

صور صورة

صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ
ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك
وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه
المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون
خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهارا
فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة
فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى
ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المراة من بيتها
بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء و
كل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان
تتزين المراة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل
ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المراة عند غير زوجها و
غير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه
ونهى ان تباشر المراة المراة ليس بينهما ثوب ونهى
ان تحدث المراة بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع
الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عام فمن فعل
ذلك فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ونهى

ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي
ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ
مما انزل الله على محمد ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة
والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة
والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها وقال
لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين
الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تنزل
الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبر ليقطع بلاقع جمع بلقع وان زمين خالى است
بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان
الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة
يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام
قال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة
التي تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى
عن الشرب في انية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير
والديباج والقز للرجال فاما للنساء فلا باس ونهى ان
تباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة
يعني بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد
والشطرنج

والشطرنج وقال فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان
تشترى الخمر وان تسقى الخمر وقال عم لعن الله الخمر وعاصرها و
غارسها وشاربها وساقيها وبايعها واكل ثمنها وحاملها
والمحمولة له وقال عم ومن شربها لم تقبل له صلوة اربعين
يوما وان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد اهل
النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا
وشهادة الزور وكتابة الربا وقال عم ان الله عز وجل
لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى
عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى
عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر
وتنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب
وجوه البهايم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال
من تامل عورة اخيه المسلم لعنه سبعين الف ملك ونهى المرأة
ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام او شراب
ان يصلي او ينفخ في موضع السجود ونهى الرجل في المقابر والطرق
والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة

ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهايم ونهى ان يحلف
الرجل بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة
من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل
اية منها يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل
للرجل لا وحيوتك وحيوة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد
وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم
الاربعا والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب
فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ونهى عن التختم
بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على
الخاتم ونهى عن الصلوة في ثلث ساعات عند طلوع الشمس
وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام
يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر ويوم التشريق ونهى ان
يشرب الماء كرعا كما يشرب البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل
اذا تناول بغيره من موضع غير ان يشرب بكون ولا باناء
اوانيكم ونهى عن البزاق في البير التي يشرب منها ونهى ان يستعمل
اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فان كان لابد فاعلا
فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر
من ذلك كان النار اولى به ونهى عن بيع الذهب والفضة

بالنسية

بالنسية ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن
ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال ع
من تولى خصومة ظالم واعان عليها ثم نزل به ملك الموت
قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من
مدح سلطانا جايرا او تخفف وتضعضع له طمعا فيه
كان قرينه الى النار وقال صلى الله قال الله عز وجل ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال صلى الله عليه واله من دل جايرا
على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بنيانا ريا وسمعة
حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم
تطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون
قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني ريا وسمعة
قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه و
مباهاة لاخوانه وقال ع من ظلم اجيرا اجره احبط الله
عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسماية
عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعلها الله طوقا
في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة
مطوقا الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم

نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية
منها حية تكون قرينته الى النار الا ان يغفر الله له وقال صلعم
من قرا القران ثم شرب عليه حراما او اثر عليه حب الدنيا وزينتها
استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على
غير توبة حاجة القران يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا
الا ومن زنا بامراة مسلمة او يهودية او نصرانية او
مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله
له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان
من النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره
تاذى الناس من ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل
في دار الدنيا حتى يومر به الى النار الا وان الله حرم
الحرام وحد الحدود وما احد اغير من الله ومن غيرته
حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره و
قال من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله
متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون
عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله
الا ان يتوب وقال عم من لم يرض بما قسم الله له من

الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب ولم ترفع له حسنة ويلقى الله
وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيه و
قال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان
قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض
ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال صلعم من ظلم امراة
مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي
زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيأخذ
من حسناته فترفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة
امر به الى النار بنكثه للعهد ان العهد كان مسئولا ونهى صلعم
عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رءوس
الخلايق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه آثم قلبه وقال صلعم من اذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة
وماويه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس
منا وما زال جبرئيل عم يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه
سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال
يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعل فريضة وما زال

يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لم ينا موا
الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله
يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال صلعم من اكرم
فقيرا مسلما لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال صلعم
من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة
الله عز وجل حرم الله عليه النار وامنه من الفزع الاكبر
وانجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه
جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا
على الاخرة لقى الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقى
بها النار ومن اختار الاخرة على الدنيا رضى الله عنه
وغفر له مساوى عمله ومن ملاء عينه من حرام ملاء
الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع
وقال صلعم من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله
ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع
شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في شراء او
بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق
للمسلمين ونهى رسول الله صلعم ان يمنع احد الماعون وقال
من منع

من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله
الى نفسه ومن وكل الى نفسه فما اسوء حاله وقال صلعم ايما امرأة
اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا
ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها و
قامت ليلتها واعتقت الرقاب وحملت على الجياد الخيل
في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل
اذا كان لها ظالما الا ولطم خد مسلم او وجهه بدد الله
عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا
ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم في سخط
الله واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من
اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض وضوءه و
جاء يوم القيمة يفوح منه رائحة انتن من الجيفة
يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات
مستحلا لما حرم الله وقال صلعم من كظم غيظا وهو قادر على
انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن
تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس رد الله
عنه الف باب من السوء في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها

وهو قادر على ردها كان عليه كوزره من اغتابه سبعين مرة و
نهى رسول الله صلعم عن الخيانة ومن خان امانة في الدنيا
ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي
ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال صلعم من شهد شهادة
زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو
يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم
شيا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب
الا فمن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن
احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل
حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امراته
سية الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب
الشاكرين في الاخرة الا وايما امراة لم ترفق بزوجها
وحملته على ما يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة
وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم
فانما يكرم الله عز وجل ونهى صلعم ان يوم الرجل قوما الا باذنهم
وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم

في حضوره واحسن صلوته بقيامه وقراته وركوعه وسجوده
وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شي الا ومن
ام قوما بامرهم ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في ركوعه و
سجوده وخشوعه وقراته ردت عليه صلوته ولا تجاوز ترقوته
وكانت منزلته كمنزلة امام جابر معتد لم يصلح الى رعيته
ولم يقم فيه بحق ولا قام فيهم بامر وقال من مشى الى
صلة رحم
ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل
اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة و
يمحى عنه اربعون الف سية ويرفع له الدرجات مثل ذلك
وكانما عبد الله مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى
ضريرا حاجة من حوائج ومشى له فيها حتى يقضي الله حاجته
اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى
له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة
الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى
عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن
حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة
قضاها ولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض
من اهل بيته اوليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل
بيته قال نعم الا ومن فرج عن مومن كربة من كراب
الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الاخرة
واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص
قال ومن مطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه
كل يوم خطيئة عشار ومن علق سوطا بين يدي سلطان
جاير جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار
طوله سبعون ذراعا يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن
اصطنع الى اخيه معروفا فامتن عليه احبط الله عمله و
ثبت وزره ولم يشكر له سعيه قال صلعم يقول الله عز وجل
حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا
ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل
احد من نعيم الجنة ومن مشى بالصدقة الى محتاج
كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره
شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك و
غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن

ويحثي

ويحثي عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط
مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له
بكل قطرة من دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن
مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون
الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات
وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه في
قبره ويونسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن
اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب
اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل
في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان
المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه سبعون
الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش
حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ويكتب له ثواب قوله
اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ
على الصف الاول والتكبيرة الاولى ولا يوذي مسلما اعطاه الله
من الاجر ما يعطي المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن تولى

عز انه قوم حبسه الله عز وجل على شفير جهنم بكل يوم الف
سنة وحشر يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه فان قام
فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم و
بئس المصير وقال صلى الله عليه وآله لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في
اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه لا كبير
مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي
سألت عن طول هذا الاثر شعيبا المزني فقال لي يا ابا عبد الله
سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع انه جمع هذا الحديث من
الكتاب الذي هو املاء رسول الله ص وخط علي بن ابي طالب ع وصلى الله
على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والستون

يوم الجمعة السادس عشر من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما
يزعم انه ينتقص عليا ع فقام في اصحابه يوما فقال لقد
هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي
بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد
نبينا ص وانيسه وجليسه والمفرج الكرب عنه عند الزلازل

والقاتل

والقاتل للاقران يوم التنازل لم فار قط فكم رجل قرأ القرآن فوقره
واخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على
مضض الحرب شاكرا عند اللأواء والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح
لنبيه وابن عمه واخيه آخاه دون اصحابه وجعل عنده سره
وجاهد عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران وينازل الفرسان
دون الله حتى وضعت الحرب اوزارها متمسكا بعهد نبيه ص
لا يصده صاد ولا يمالي عليه مضاد ثم مضى النبي ص وهو عنه
راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم في الاسلام
لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرايبه فظلفت نفسه
عن اللذات متشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق واتبع
سنن نبيه واقتفى آثار وليه فكيف اقول فيه ما يوبقني
وما احد اعلمه يجد فيه مقالا فكفوا عني الاذى وتجنبوا طريق
الردى بحذف الاسناد عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي
في جوف الليل ان اجب قال فقمت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت
ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني عن
فضايل علي ع ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست
كفني ودخلت عليه فقال ادن مني فدنوت وعنده عمرو بن

عبيد فلما رايته طابت نفسي شيا ثم قال ادن فدنوت حتى
حتى كادت تمس ركبتي ركبته فقال فوجد مني رايحة الحنوط
فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المومنين
ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت
عسى ان يكون امير المومنين بعث الي في هذه الساعة
ليسالني عن فضايل علي ع فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت
وصيتي ولبست كفني قال وكان متكيا فاستوى قاعدا فقال
لا حول ولا قوة الا بالله ثلثا سالتك بالله يا سليمان كم
حديثا ترويه في فضايل علي ع قال فقلت يسيرا يا امير المومنين
قال كم قلت عشرة الاف حديث وما زاد فقال يا سليمان
والله لاحدثنك بحديث في فضايل علي ع تنسى كل حديث
سمعته قال قلت حدثني يا امير المومنين قال نعم كنت
هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب
الى الناس بفضايل علي ع وكانوا يطعموني ويزودوني
حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره
فسمعت الاقامة وانا جايع فدخلت المسجد لاصلي وفي
نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الامام

دخل المسجد

قال الدوانيقي في فضايل علي ع

دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن
اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان
ومن الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا
الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت
للشيخ هل لك من حديث اقر به عينك قال ان اقررت
عيني اقررت عينك قال فقلت حدثني والدي عن ابيه
عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله صم اذ جاءت فاطمة ع
تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صم ما يبكيك يا فاطمة
قالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما ادري اين باتا فقال لها
النبي صم يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو الطف
الطف بهما منك ورفع النبي صم يده الى السماء فقال
اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل
جبرئيل ع من السماء فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى
يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما
فاضلان في الدنيا فاضلان في الاخرة وابوهما افضل منهما
هما نايمان في خطيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال
فقام النبي صم فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا خطيرة بني النجار

فاذاهم بالحسن معانقا للحسين ع واذا الملك الموكل بهما قد
افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالاخر قال فمكث
النبي صع يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي صع
الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول
والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر
ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملون
ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب
المسجد فقال يا بلال هلم علي بالناس فنادى منادي رسول
الله صع في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد
فقام على قدميه فقال يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس
جدا وجدة قالوا بلى يا رسول قال الحسن والحسين فان جدهما
محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم
على خير الناس اما وابا فقالوا بلى يا رسول الله قال
الحسن والحسين فان اباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس
الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال
الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة
مع الملائكة

مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم
على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول
الله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن
في الجنة والحسين في الجنة وجدتهما في الجنة واباهما في الجنة و
امهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة
وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة
ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت
يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال
قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت
في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار
فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى
شاب يقر عينك اليوم قال فقلت ارشدني فاخبرني حتى اتيت
باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما
والله ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله
فحدثني بحديث في فضائل علي بن ابي طالب ع قال قلت اخبرني عن جدي
قال كنا قعودا عند النبي صع اذ جاءت فاطمة ع تبكي بكاء شديدا

في فضيلة علي ع ايضا

فقال لها رسول الله صـ ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه غيرتني
نساء القريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال
لها النبي صـ لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق
عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل
اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلايق اباك فبعثه نبيا
ثم اطلع على ~~اهل الدنيا~~ ثانيا فاختار من الخلايق عليا فزوجك
اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما
واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن
والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية
شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله
انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء
الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على عز وجل يا فاطمة لا
تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا
شفعني الله عز وجل شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان
يوم القيمة ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم
الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن
ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم
الفايزون

الفايزون يوم القيمة غدا الى الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني من
انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت بل عربي قال
فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب
قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله قال فاذا
كان غدا فات مسجد ال فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي ع قال
فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت
في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته
فنظرت في وجهه فاذا راسه ~~راسه~~ راس الخنزير ووجهه
وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوتي حتى سلم
الامام فقلت ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى
هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا
لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا ع الف مرة بين الاذان
والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت
من منزلي واتيت داري فاتكات على هذا الدكان الذي ترى
فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله صـ وعلي ع فرحين
ورايت كان النبي صـ عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه
كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم

رأيته كانه قال اسقي المتكي على هذا الدكان فقال الحسن ع يا جرا
تامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة
بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف
مرة فاتاني النبي صم فقال لي مالك عليك لعنة الله تلعن عليا و
علي مني وتشتم عليا وعلي مني فرايته كانه تفل في وجهي وضربني
برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي
فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي ابو جعفر
امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان
حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان
قلت فما تقول في قاتل الحسين ع قال الى النار وفي النار قلت وكذلك
من يقتل ولد رسول الله صم الى النار وفي النار قال الملك عقيم
يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت **المجلس الثامن والستون**
يوم الثلثا العشر من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن المفضل بن عمر قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر
من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه

بحذف الاسناد عن مسعدة بن صدقة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع ان عيال
الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل
اوشك ان تزول تلك النعمة عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصاب
مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا في غلول او ربا
او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكوة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة
وقال ابو جعفر ع لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام بحذف الاسناد
عن علي بن موسى الرضا ع قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه
على الغني لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان بحذف الاسناد عن
امام محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال دعا سلمان
اباذر ره الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر ره الرغيفين
يقلبهما فقال له سلمان يا اباذر لاي شي تقلب هذين الرغيفين قال
خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا
ثم قال ما اجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل
في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملئكة حتى القوه
الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب
حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملئكة حتى وضعوه

ضيافة سلمان لاباذر

لمواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب
والملح ومالا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال
ابوذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما
كرهت بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال من تصدق
حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم بحذف الاسناد عن
ابي عبد الله الصادق ع عن محمد بن علي الباقر عن ابيه ع قال مرض
النبي ص المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء و
معها الحسن والحسين ع قد اخذت الحسن بيدها اليمنى واخذت الحسين
بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عايشه
فقعد الحسن ع على جانب رسول الله ص الايمن والحسين على جانب رسول
الله ص الايسر فاقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله ص
فما افاق النبي ص من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين ع حبيبي ان
جدكما قد اغفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان
اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد
النبي ص الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانتبها قبل ان ينتبه
النبي ص وقد كانت فاطمة ع لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا
لعايشة ما فعلت امنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرج
في ليلة

في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها
فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى
على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني
النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال
الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك
فلا عليك ان تنام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين ع
دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما
صاحبه وناما وانتبه النبي ص من نومته التي نامها فطلبهما
في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام ع على رجليه
وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من
المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع للنبي ص نور
فراهما نايمين فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة
بني النجار فاذا هما نايمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه
وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كاشد مطر ما راه
الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها
نايمان لا تمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام
القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت

في فضيلة الحسنين

به الحسنين فلما ان بصر بهما النبي صم تنحنح فانسابت الحية وهي تقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد
حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي صم ايتها
الحية من انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن
قال جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل
فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله عز وجل فلما
بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية هذان
شبلا رسول الله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق
الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين
واخذت الحية الاية فانصرفت واخذ النبي صم الحسن فوضعه
على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي عم فلحق
برسول الله صم فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع
الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله
كلامك وعرف مقامك فتلقاه اخر فقال بابي انت وامي ادفع
الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض قد سمع الله كلامك
وعرف مقامك فتلقاه علي عم فقال بابي انت وامي ادفع الي احد
شبلي وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صم الى الحسن
فقال

فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه ان كتفك
لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين عم فقال يا حسين
هل تمضي الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه اني لاقول لك
كما قال اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل
بهما الى منزل فاطمة عم وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها
بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صم قوما الآن
فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجاتها
فدخلت فسمعت النبي صم وهو يقول ايه يا حسن شد على الحسين
فاصرعه فقالت يا ابة واعجباه اتشجع هذا تشجع الكبير على الصغير
فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على
الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن
فاصرعه بحذف الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لابي
جعفر محمد بن علي الرضا عم حدثني بحديث عن ابائك عم فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه عم قال قال امير المؤمنين عم لا يزال الناس
بخير ما تفاوتوا فاذا استووا هلكوا قال قلت له زدني يا بن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عم قال قال امير المؤمنين عم لو تكاشفتم
ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي

عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين انكم لن تسعوا الناس باموالكم
فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله ص
يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم قال
فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من عتب على زمان طالت
معتبته قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي
عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع مجالسة الاشرار
تورث سوء الظن بالاخيار قال فقلت له زدني يابن رسول
الله فقال حدثني ابي جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
بئس الزاد الى المعاد العدوان الى العباد قال فقلت زدني يابن
رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قيمة كل امرء ما يحسنه قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال
حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع المرء
مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع ما هلك امرء
عرف قدره قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن
جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع التدبير قبل العمل يؤمنك
من الندم

من الندم قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من وثق بالزمان صرع قال فقلت له
زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال
امير المؤمنين ع خاطر بنفسه من استغنى برايه قال فقلت له زدني
يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال
حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من دخله العجب
هلك قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من ايقن بالخلف جاد بالعطية
قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن
ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من رضي بالعافية ممن دونه
رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي

المجلس التاسع والستون

يوم الجمعة الثالث والعشرون من جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
قال لما اسري برسول الله ص الى بيت المقدس حمله جبرئيل على
البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى
بها ورده فمر رسول الله ص في رجوعه بعير لقريش واذا لهم

في المعراج وصفة النبوي [illegible]

ماء في آنية وقد ضلوا بعيراً لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله ص
من ذلك واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله ص قال لقريش ان الله
جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني آثار الانبياء
ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد
ضلوا بعيراً لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال
ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فسلوه كم الاساطين
فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان ههنا من قد دخل بيت المقدس
فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل ع
فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه
عنه فلما اخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسألهم عما قلت فقال لهم
رسول الله ص تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس
يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة و
اي الابل الذي في لونه بياض لا سواد وهو اطيب الابل
يقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبيناهم كذلك اذ اطلعت عليهم
العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق فسألوهم عما قال
رسول الله ص فقالوا لقد كان هذا ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا
ووضعنا ماء فاصبحنا وقد هريق الماء فلم يزدهم ذلك
الا عتواً بحذف الاسناد عن محمد بن علي الباقر ع قال جبرئيل الى

في المعراج

رسول الله

في المعراج

رسول الله ص بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها اطول
من يديها خطوها مد البصر فلما اراد النبي ص ان يركب امتنعت
فقال جبرئيل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب
فلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها فمرت به في
ظلمة الليل على عير محملة فنفرت العير من دفيف البراق فنادى
رجل في اخر العير غلاماً له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت
وان فلانة القت حملها وانكسر يدها وكانت العير لابي سفيان
قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت
موضع بالشام
فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فتناوله فشرب ثم مضى فمر
على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال من هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون
الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال
من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأخذون عذرة النساء
بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم
يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال
هذا صاحب الدين يريد ان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه
ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحاً

حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح التي اجدها وهذه الصوت
التي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي صم اعوذ بالله من جهنم ثم وجد
ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها
وما هذا الصوت الذي اسمع فقال هذه الجنة فقال اسئل الله
الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس
وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى
بالمفاتيح وتوضع عند راسه فلما كانت تلك الليلة امتنع
ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها من الحرس قال فجاء
رسول الله صم فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل ع الى الصخرة
فرفعها فاخرج من تحتها ثلثة اقداح قدحا من لبن وقدحا
من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله
قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فلم يشرب فقال قد رويت قدح صح
يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك
قال ثم ام رسول الله صم في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا
قال وهبط مع جبرئيل ع ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح
خزاين الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
هذه مفاتيح خزاين الارض فان شئت فكن نبيا عبدا
وان شئت

وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل ع ان تواضع يا محمد فقال بل اكون
نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى السماء استفتح جبرئيل ع فقالوا من هذا قال
محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر على ملاء من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا
له وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال
فقال رسول الله صم من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم
فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم
ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك
وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل
قال هذا ابوك ادم اذا راى من يدخل الجنة من ذريته ضحك
وفرح واذا راى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى
فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه ولم ير منه من البشر ما راى
من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد من الملائكة الا رايت
منه ما احب الا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما انه
قد كان من احسن الملائكة بشرا واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار
اطلع فيها اطلاعة فراى ما اعد الله فيها لاهلها فلم يضحك
بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة
خمسون صلوة فاقبل فمر على موسى بن عمران ع فقال يا محمد كم فرض

على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فسله ان يخفف عن امتك
قال فرجع ثم مر على موسى بن عمران فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا
قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فسله ان يخفف عن
امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكن يطيقون الا دون هذا
فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر
على موسى ع قال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع فسله
ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربي مما ارجع اليه ثم مضى
فمر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرأ امتك
عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة
قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فمر امتك فليكثروا من
غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل اورق ثم اتى اهل مكة
فاخبرهم بمسيره وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس
فاخبرهم ثم قال اية ذلك انها تطلع عليكم الساعة عير مع طلوع
الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت واخبرهم
انه قد مر بابي سفيان وان ابله نفرت في بعض الليل وانه نادى
غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة

قد القت

قد القت جملها وانكسر يدها فسلوا عن الخبر فوجدوه كما قال النبي صلعم بحذف الاسناد
عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين ع فجاءه رجل من اصحابه
فقال له علي بن الحسين ع ما خبرك ايها الرجل فقال خبري يا ابن رسول
الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها
ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به قال فبكى علي بن الحسين ع
٤٧٥ بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال وهل يعد
البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله قال
فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من يرى باخيه المؤمن
خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال
فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المنافقين وهو يطعن على
علي بن الحسين عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض
وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم
ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك
بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين ع فقال له يا ابن رسول
الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن
الحسين فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري
فحملت قرصتين فقال علي بن الحسين ع للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما

قصة لطيفة

فان الله يكشف عنك بهما ينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل
ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال
عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر
بسماك قد بارت عليه سمكته قد اراحت فقالت له سمكتك هذه
بائرة عليك واحدى قرصتين هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني
سمكتك البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة
واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال هل لك
ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيه
قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمك والملح فقال اصلح هذا بهذا فلما
شق بطن السمكة فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما
فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر بالباب فاذا صاحب السمكة
وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان
ناكل نحن او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما
نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء وقد رددنا
اليك هذا الخبز وقد طيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصتين
منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن
الحسين ع فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد

الينا

الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم
قضى دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المنافقين ما اشد هذا
التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد منه فاقة اذ اغناه
هذا الغنى العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر
على هذا الغنا العظيم فقال علي بن الحسين ع هكذا قالت القريش للنبي ص كيف يمضي
الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من اثار الانبيا من مكة ويرجع
اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة
الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين ع
جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة
لا تنال الا بالتسليم لله عز ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما
يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم
فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع
طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم وصلى الله
على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الستون

يوم الثلثا السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر
الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه بحذف الاسناد عن ابراهيم بن هاشم

في دعاء الرجل لاخيه

قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه
ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ
الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن
من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن
موسى بن جعفر عم اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي
من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف
ضعف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب ام لا بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عم قال قال رسول
الله صلعم ما من مؤمن ولا مؤمنة مضى من اهل الدهر او هو آت
الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات وان العبد ليؤمر به غدا الى النار يوم
القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي
كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو بحذف الاسناد عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عم قال من قدم في دعائه اربعين
من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له بحذف الاسناد عن الحسين بن
خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عم الرجل يستنجي
وخاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله قال اكره ذلك له فقلت

جعلت فداك اوليس كان رسول الله صلعم وكل واحد من ابائك عم
يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون
في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم قلت وما كان نقش
خاتم امير المؤمنين عم فقال ولم لا تسالني عمن كان قبله قلت
فاني اسالك قال كان نقش خاتم آدم عم لا اله الا الله محمد رسول
الله هبط به معه وان نوحا عم لما ركب السفينة اوحى الله
عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة
انجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح ومن
معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن
نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة
فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى
القلس واستمرت السفينة فقال نوح عم ان كلاما نجاني الله به من
الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله
الف مرة يا رب اصلحني قال وان ابراهيم عم لما وضع في كفة المنجنيق
غضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب
خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك
وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبرئيل اسكت انما يعجل العبد الذي

يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي اخذه اذا شئت قال فطابت
نفس جبرئيل ع فالتفت الى ابراهيم فقال هل لك من حاجة فقال اما
اليك فلا فاهبط الله عز وجل عنده خاتما فيه ستة احرف
لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري
الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله جل جلاله اليه ان تختم
بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش
خاتم موسى ع حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر اصدق
تنج قال وكان نقش خاتم سليمان ع سبحان الله من الجم الجن
بكلماته وكان نقش خاتم عيسى ع حرفين اشتقهما من الانجيل
طوبى لعبد ذكر الله لاجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان
نقش خاتم محمد ص لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم
امير المؤمنين ع الملك لله وكان نقش خاتم الحسن ع العزة لله
وكان نقش خاتم الحسين ع ان الله بالغ امره وكان على بن
الحسين ع يتختم بخاتم ابيه وكان محمد بن علي بخاتم الحسين ع
وكان نقش خاتم جعفر بن محمد ع الله وليي وعصمتي من خلقه وكان
نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر ع حسبي الله قال الحسين بن خالد
وبسط ابو الحسن الرضا ع كفه وخاتم ابيه ع في اصبعه حتى اراني النقش

بحذف الاسناد عن زيد بن علي ع قال سالت ابي سيد العابدين ع فقلت له
يا ابه اخبرنا عن جدنا رسول الله ص لما عرج الى السماء وامره ربه
بخمسين صلوات كيف لم يساله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن
عمران ع ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فقال يا بني ان رسول الله ص لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه
في شيء يامره به فلما سأله موسى ذلك وصار شفيعا لامته اليه
لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى ع فرجع الى ربه فساله التخفيف
الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لا
يرجع الى ربه عز وجل ولم يساله التخفيف من خمس صلوات وقد
ساله موسى ع ان يرجع الى ربه ويساله التخفيف فقال يا بني
اراد ع ان لا يحصل لامته التخفيف من اجر خمسين صلوة لقول
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه ع
لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد قال فقلت له يا ابة اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان
فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى ع لرسول
الله ص ارجع الى ربك فقال معناه قول ابراهيم ع اني ذاهب

الى بحر سيهدين ومعنى قول موسى ع وعجلت اليك رب لترضى

ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعنى حجوا الى بيت الله يا بنى

ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد

بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلى ما دام

فى صلوته فهو واقف بين يدى الله جل جلاله واهل موقف عرفات

هم وقوف بين يدى الله عز وجل وان الله تعالى بقاعا فى سمواته فمن

عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل

يقول تعرج الملئكة والروح اليه ويقول عز وجل فى قصة عيسى ع

بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب

والعمل الصالح يرفعه بحذف الاسناد عن عبد السلم بن صالح

الهروى قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله صلع ما تقول

فى الحديث الذى يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون

ربهم من منازلهم فى الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان الله تبارك

وتعالى فضل نبيه محمد صلع على جميع خلقه من النبيين والملئكة

وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته فى الدنيا والآخرة

زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال

قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم

وقال النبى صلع

قال النبى صلع من زارنى فى حيوتى وبعد موتى فقد زار الله جل جلاله

ودرجة النبى صلع فى الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته فى الجنة

من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى

الخبر الذى رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع

يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبيائه

ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه

ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل

كل شئ هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلم

فى درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبى صلع من ابغض

اهل بيتى وعترتى لم ارنى ولم اره يوم القيمة وقال ع ان فيكم من

لا يرانى بعد ان يفارقنى يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف

بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول الله

فاخبرنى عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلع

قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون

انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقين فقال ع ما اولئك منا ولا نحن منهم

من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبى صلع وكذبنا وليس من ولايتنا على شئ وخلد

فى نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين

حيم آن وقال النبي ص لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي فادخلني جبرئيل
خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة
الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله
الصادق ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب
في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله
ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من
الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان
انهما يانسان ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص اقم مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة
بحذف الاسناد عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر ع
هل يجزي الولد والده قال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون
الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه بحذف
الاسناد عن ثابت بن ابي صفية قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين ع
الى عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع فاستعبر ثم قال ما من
يوم اشد على رسول الله ص من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد
المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه
جعفر بن ابي طالب ثم قال ع ولا يوم كيوم الحسين ع ازدلف اليه

ثلثون

ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل
بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا
ثم قال ع رحم الله العباس فلقد آثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت
يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة
كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى
منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة وصلى الله على خير
خلقه محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والستون

يوم الجمعة غرة جمادى الاخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي ذر الغفاري رحمه الله قال كنت اخذا
بيدي النبي ص ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى
غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع
من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون
تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها
ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع من مغربي ام من
مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال
فياتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات

النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتا او ما بين ذلك في الخريف والربيع
قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء
حتى تطلع من مطلعها قال النبي صم فكاني انظر بها قد حبست مقدار
ثلث ليال ثم لا تكسى ضوء او تؤمر ان تطلع من مغربها فذلك
قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك
من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء
السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل ياتيه بالحلة من نور
الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
قال ابو ذر ره ثم اعتزلت مع رسول الله صم فصلينا المغرب
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال ان
ذي القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو
بملك قايم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين
اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك
من ملئكة الرحمن موكل بهذا الجبل خلق الله عز وجل الا وله عرق
الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي
فزلزلتها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الصاعقة
لا تصيب ذاكرا لله عز وجل بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
قال ان الزلا

قال ان الزلازل والكسوفين والرياح الهايلة من علامات الساعة
فاذا رايتم شيا من ذلك فتذكروا قيام القيمة وافزعوا الى
مساجدكم بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
لما نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال
له ثور فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا
يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الاية فمن لها
فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست
لها فقام اخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس
الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا
الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها
الى يوم القيمة بحذف الاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه
عن امير المؤمنين ع قال ان يهوديا كان له على رسول الله صم دنانير
فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك فقال فاني
لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال ع اذا اجلس معك فجلس ع
معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء
الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله يتهددونه ويتواعدونه

فنظر رسول الله صع اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا
فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال عم لم يبعثني ربي
عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار قال
اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك
الذي فعلت الا لانظر الى نعتك في التورية فاني قرأت
نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين
بالفحش ولا قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودي
كثير المال ثم قال علي ع كان فراش رسول الله صع عباءة وكانت
مرفقته ادم حشوها ليف فثنيت له ذات ليلة فلما اصبح قال
لقد منعني الفراش الليلة الصلوة فامر ع ان يجعل بطاق واحد
وبهذا الاسناد قال قال رسول عليه السلم ان رسول الله صع دخل
على ابنته فاطمة ع واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها
ورمتها فقال رسول الله صع انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل
فناولته القلادة ثم قال رسول صع اشتد غضب الله وغضبي

على من

فاطمة ع في قلادة

على من اهرق دمي واذاني في عترتي وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع
ان رسول الله صع بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم
قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول
وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال ع افضل الجهاد
من جاهد نفسه التي بين جنبيه وبهذا الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال عاد رسول الله صع سلمان الفارسي رض في علته
فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلث خصال انت من الله عز وجل
بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا
حطته متعك بالعافية الى انقضاء اجلك وبهذا الاسناد
عن خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوائجه
فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت
البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من مضيفه قرى
فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين ع
لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم
من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده
متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز
منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو

قصة الاعرابي

وهو

اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وال محمد عليك اعطني مالا يعطيني احد غيرك واصرف عني مالا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين ع لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله صم سالك الجنة فاعطاه وسالك صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن ويقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية ع كان طلب الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين فقال يا اعرابي سالت ربك القرى فقراك وسالته الجنة فاعطاك وسالته ان يصرف عنك النار فقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تساله اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري به دارا والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول الله صم فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول الله صم ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين

علي ع فقال الحسين بن علي من بين الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امك قال فاطمة الزهرا سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين بن علي ع فقال يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شي ياكله الاعرابي قالت اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعو لي ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي ره فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صم على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة الاف درهم واربعين درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة ع فاخبرها بذلك فقالت اجرك الله في ممشاك فجلس علي ع والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه

فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم
واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة ع يا ابن عم بعت الحايط الذى
غرسه لك والدى قال نعم بخير منه عاجلا و آجلا قالت فاين الثمن
قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسالة قبل ان تسالني
قالت فاطمة انا جايعة وابناى جايعان ولا اشك الا وانك
مثلنا فى الجوع لم يكن لنا منه درهم اخذت بطرف ثوب
على ع فقال على ع يا فاطمة خليني فقالت لا والله والحكم بيني
وبينك ابى فهبط جبرئيل ع على رسول الله صم فقال يا محمد
ان ربك يقريك السلام ويقول اقرا عليا مني السلام وقل
لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه
فلما اتى رسول الله صم منزل على وجد فاطمة ملازمة لعلى
فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلى قالت يا ابه باع الحايط
الذى غرسته له باثنى عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما
نشترى به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقريني من ربى
السلام ويقول اقرا عليا من ربه السلام وامرنى
ان اقول لك ليس لك ان تضربى على يديه ولا تلزمى
بثوبه قالت فاطمة فانى استغفر الله ولا اعود ابدا قالت
فاطمة

فاطمة ع فخرج ابى ع فى ناحية وزوجى ع فى ناحية فما لبثت
ان اتى ابى ع و معه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة
اين ابن عمى فقلت له خرج فقال لها رسول الله صم هاك هذه
الدراهم فاذا جاء ابن عمى فقولى له يبتاع لكم بها طعاما فما
لبثت الا يسيرا حتى جاء على ع فقال رجع ابن عمى فانى اجد
رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الى شيا تبتاع لنا به طعاما
قال على ع هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سودا هجرية
فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله
عز وجل ثم قال يا حسن قم معى فاتيا السوق فاذا هما فاذا هما
برجل واقف وهو يقول من يقرض الملى الوفى قال يا بنى
نعطيه قال اى والله يا ابه فاعطاه على ع الدراهم فقال
الحسن يا ابتاه اعطيت الدراهم كلها قال نعم يا بنى ان الذى
يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير قال فمضى على ع بباب
رجل يستقرض منه شيا فلقيه اعرابى ومعه ناقة فقال
يا على اشتر منى هذه الناقة قال ليس معى ثمنها قال انى
انظرك به الى القبض قال بكم يا اعرابى قال بمائة درهم
قال على ع خذها يا حسن فاخذها فمضى على ع فلقيه اعرابى

اخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال
علي ع وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها
ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال مع ثمنها والثمن
اشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك
سبعون ومائة درهم قال علي ع يا حسن خذ السبعين والمائة
وسلم الناقة والمائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين
لنا نبتاع شيئا فاخذ الحسن الدراهم وسلم الناقة قال علي ع
فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها
فرايت رسول الله صلعم جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك
ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي صلعم الي تبسم ضاحكا
حتى بدت نواجذه قال علي ع اضحك الله سنك وبشرك
بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة
لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن
الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل
والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين
فانفقها في خير ولا تخف اقتارا وصلى الله على رسوله
محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والسبعون

يوم الثلثا الخامس من جمادى الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع
في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال ياسين محمد صلعم ونحن ال ياسين
بحذف الاسناد عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على آل ياسين
قال ياسين محمد صلعم بحذف الاسناد عن ابن عباس في قوله عز وجل
سلام على ال ياسين قال على آل محمد صلعم بحذف الاسناد عن عمرة ابنة
افعى قالت سمعت ام سلمه رض تقول نزلت هذه الاية في بيتي
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي و
فاطمة والحسن والحسين صلعم وانا على الباب فقلت يا رسول الله
الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي وما قال انك
من اهل البيت بحذف الاسناد عن التيمي قال دخلت على عايشة
فحدثتنا انها رات رسول الله صلعم دعا عليا وفاطمة والحسن
والحسين ع فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا بحذف الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم النبي ص
ان عليا ع وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء
العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي

من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم
فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل
الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعان
من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك
ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين
اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا بحذف
الاسناد عن ابن عباس قال قال رسول صم من سره ان يجمع
الله له الخير كله فليوال عليا بعدي وليوال اوليائه و
ليعاد اعدائه بحذف الاسناد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول
الله صم ولايتي وولاية اهل بيتي امان من النار بحذف الاسناد
قال رسول الله صم من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي
وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله بحذف الاسناد قال الصادق
جعفر بن محمد ع من اقام فرايض الله واجتنب محارم الله
واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله
عز وجل فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء بحذف الاسناد
قال الصادق جعفر بن محمد ع نزلت هاتان الآيتان في اهل
ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح و
ريحان

ريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم
يعني في الاخرة بحذف الاسناد عن علي اول النعم قيل وما اول النعم
قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته بحذف الاسناد
عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله
على بادي النعم قيل وما بادي النعم فقال طيب المولد بحذف الاسناد
قال رسول الله صم يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من
ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت
ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته بحذف الاسناد
قال رسول الله صم نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة
رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والمهدي بحذف الاسناد قال امير المؤمنين ع
سمعت رسول الله صم يقول انا سيد ولد ادم وانت يا علي والائمة
من ولدك سادة امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد
ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله
ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله بحذف الاسناد
قال رسول الله صم لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي

ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين وقايد
الغر المحجلين ويعسوب الدين بحذف الاسناد قال رسول الله صم الصديقون
ثلثة صديقون
ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون
وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم بحذف الاسناد قال رسول الله صم احب
اهل بيتي الي وافضلهم من اترك بعدي علي بن ابي طالب ع
بحذف الاسناد عن سلمان رض قال دخلت على رسول الله صم عند الموت
فقال علي بن ابي طالب افضل من تركت بعدي بحذف الاسناد
عن سلمان الفارسي رض قال سمعت رسول الله صم يقول يا معشر
معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ان ما تمسكتم به
لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي
ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه
لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل ع امرني ان اقوله لكم
بحذف الاسناد قال رسول الله صم الا ادلكم على ما ان استمسكتم
به لن تهلكوا ولن تضلوا قالوا بلى يا رسول قال ان امامكم
ووليكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه
فان جبرئيل امرني بذلك بحذف الاسناد عن النبي صم ان الله عز وجل
عهد الى

عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت
قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني
بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع في حديث طويل يقول فيه ان
الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه صم قال له يا محمد انه قد انقضت
نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يا رب
اني قد بلوت خلقك فلم اجد احدا الطوع لي من علي بن ابي طالب
فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك فقلت يا رب اني قد بلوت
خلقك فلم اجد احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل
ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني
وصلى الله على محمد واله بحذف الاسناد قال عمر اني لا ارى في القوم
احدا احرى ان تحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه بعني علي بن
ابي طالب ع بحذف الاسناد قال علي ع هي لنا او فينا هذه الاية ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول
الله صم ليلة اسري بي الى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد
قلت لبيك ربي فقال ان عليا ع حجتي بعدك على خلقي وامام

اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما
لامتك لان يهتدوا به بعدك وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا

المجلس الثالث والسبعون يوم الجمعة الثامن من جمادى الاخر

سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد قال ابو عبد الله الصادق ع
لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وابي
ذره فقال الرجل واخطأ واما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني
كيف كان سبب اسلام ابي ذره فقال ابو عبد الله الصادق ع
ان اباذره كان في بطن مر يرعى غنما له اذ جاء ذئب عن يمين
غنمه فهش ابو ذره بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه
فهش ابو ذره بعصاه عليه ثم قال والله ما رايت ذئبا اخبث
منك ولا اشر فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله
اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن ابي ذره
فقال لاخته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج يركض
حتى دخل مكة فاذا هو بحلقه مجتمعين فجلس اليهم فاذا يشتمون
النبي صلعم ويسبونه كما قال الذئب فقال ابو ذره هذا والله ما اخبرني
به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان اخر النهار واقبل
ابو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم
فاكرموه

ذكر اسلام ابي ذر

فاكرموه وعظموه فلم يزل ابو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا
فلما قام ابو طالب تبعته فالتفت الي فقال ما حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال ابو ذر اؤمن به
واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت نعم اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان
غدا في هذه الساعة فاتني قال فلما كان من الغد جاء ابو ذر
فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي صلعم ويشتمونه
كما قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم
لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء ابو طالب فجلس فما زال
متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر فالتفت
اليه ابو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قال فقال له اؤمن واصدقه
ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال فدفعني الى بيت فيه جعفر بن
ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك

قال فقلت هذا النبي ص المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن
به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب
فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا
النبي ص المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به
واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن
ابي طالب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن
به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه رسول
الله ص فاذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام
ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه فقلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته
قال تشهد

قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله فقال ع انا رسول الله يا اباذر انطلق الى بلادك
فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امري
قال ابوذر فانطلقت الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات وخلف
مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني فيه رسول الله فاحتويت
على ماله وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله ص فاتيته

شاهد الزور

بحذف الاسناد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال شاهد الزور
لا تزول قدماه حتى تجب له النار بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع
قال ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا
كتب الله عز وجل له مكانه صكا الى النار بحذف الاسناد عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من كتم شهادة
او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم او ليزوي مال
امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد بصره وفي
وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة
حق ليحيي بها حق امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد
البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر ع الا ترى

ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله بجز في الاسناد عن سلمان ره
انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين و
المسلمين يا اهل الديار علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام
وملكته عيناه اتاه ات فقال وعليك السلم يا ابا عبد الله تكلمت
فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا
ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال
تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا
من يحلف باسمه كاذبا بجز في الاسناد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالايمان
بجز في الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حلف بالله فليرض
ومن لم يرض فليس من الله في شيء بجز في الاسناد عن زرارة بن اعين
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول
الله صم فنقر كنقر الغراب لو مات على غير دين محمد صم بجز في الاسناد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال
قال رسول الله صم لا يزال الشيطان هائبا لابن ادم ذعرا منه ما
صلى الصلوة الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأ عليه فادخله في العظائم
بجز في الاسناد عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله
الصادق

مقالة سلمان لاهل القبور

الصادق ع فبكيت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله
صلوات الله عليه عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي
كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم يبق احد الا جمعناه قالت
فنظر اليهم ثم قال شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة بجز في الاسناد عن ابي
عبد الله الصادق قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار
بجز في الاسناد عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال نزل
جبرئيل على النبي صم فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول ما
خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع وما عليهن
وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني
هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا الولاية
علي لاكببته في سقر بجز في الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع قال صلوة الجمعة
فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير
علة ثلث جمع فقد ترك ثلث فرايض ولا يدع ثلث فرايض من غير
علة الا منافق وقال ع من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة
المسلمين من غير علة فلا صلوة له بجز في الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال اشترط رسول الله صم على جيران
المسجد شهود الصلوة وقال لينتهين اقوام لا يشهدون او لآمرن

في الجمعة والجماعة

مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم امر رجلا من اهل بيتي وهو علي فليحرقن على اقوام
بيوتهم بحزم الحطب لا يأتون الصلوة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال صلى رسول الله صلعم الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه
فسال عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال اغيب هم قالوا
لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين من هذه الصلوة و
العشاء بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال ما من مؤمن يخذل
اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق ع قال من روى على مؤمن رواية يريد
بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله
عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان بحذف الاسناد عن ابن
عباس قال ان رسول الله صلعم كان جالسا ذات يوم وعنده على
وفاطمة والحسن والحسين ع فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء
اهل بيتي واكرم الناس على فاحبب من احبهم وابغض من ابغضهم
ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم
مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح
القدس منك ثم قال ع يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها
بعدي وانت قائد الغر المحجلين الى الجنة وكاني انظر
الى بنتي

الى بنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون
الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف
ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة
فايما امرأة صلت في اليوم والليل خمس صلوات وصامت شهر رمضان
وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووالت
عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة نساء
العالمين فقيل له يا رسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال ع
ذاك لمريم بنت عمران فاما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون
الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة
مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العالمين ثم التفت الى علي ع فقال يا علي ان فاطمة بضعة
مني وهي نور عيني وثمرة فوادي يسوءني من ساءها ويسرني
من سرها وانها اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن
اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحاناي
وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك
ثم رفع ع يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب

لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم و
حرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم

المجلس الرابع والسبعون

يوم الثلاثا الثاني عشر من
شهر جمادى الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني
عن هذا القول قول من هو اسئل الله الايمان والتقوى
واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله
وراس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة و
الاحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله
وخير الملل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة الانبيا
واحسن الهدى هدى محمد صم وخير الزاد التقوى
وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى
النفس وخير ما القي في القلب اليقين وزينة الحديث
الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل
الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى
خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه و
السعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق

الفجور

الفجور وشر الرواية رواية الكذب والامور محدثاتها وشر العمى
القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطائين
عند الله عز وجل كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر الماكل اكل مال
اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع ايمان ومن يتبع
السمعة يسمع الله به ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه
ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان
يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله
ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه
الله ولا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد
من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه
وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به
عنه سوء الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح
كل خير يبتغى ونجاة من كل شيء يتقى وان الله يعصم من
اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله
مهربا فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلايق وكل
ما هو ات قريب ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد ع
هذا قول رسول الله صم بحذف الاسناد عن رسول الله صم قال الله جل
جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك بحذف الاسناد عن محمد بن ابي
عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله الصادق ع يقول ما احب الله
عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال تعصي الاله وانت تظهر حبه
هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان
المحب لمن يحب مطيع وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد ع
يقول لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في اخر الدهر تظهر
وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد كثيرا ما يقول علم
المحجة واضح لمريده وارى القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت
لهالك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجا وبهذا الاسناد
قال كان الصادق ع يقول اعمل على مهل فانك ميت واختر لنفسك
ايها الانسان فكانما قد كان لم يك اذ مضى وكانما هو كاين قد
كان بحذف الاسناد قال هشام واخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن
يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي بن
ابي طالب ع وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن ع لا الوم

ان تسب

ان تسب عليا ع وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول
الله صم في بدر وقد سماه الله عز وجل في غير اية مؤمنا وسماك فاسقا
وقال الشاعر فيك وفي علي ع انزل الله في الكتاب عليا في عليا وفي الوليد قرانا
فتبوا الوليد منزل كفر وعلي تبوا الايمان ليس من كان مؤمنا يعبد الله
لمن كان فاسقا خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء
عيانا فعلي يجزى هناك جنانا وهناك الوليد يجزى هوانا
بحذف الاسناد عن علي ع قال حدثني سلمان الخير ره فقال يا ابا الحسن
فلما اقبلت انت وانا عند رسول الله صم الا قال يا سلمان هذا
وحزبه هم المفلحون يوم القيمة بحذف الاسناد قال النبي صم علي يبين
لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي بحذف الاسناد عن عبد الله بن
عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن ابي طالب ع فاطمة ع
قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا
يقول لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات
قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم
خليل ستعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي
للخليل خليل بحذف الاسناد قال ابو جعفر الباقر ع من كان ظاهره
ارجح من باطنه خف ميزانه بحذف الاسناد عن ابي عبد الله

الصادق جعفر بن محمد ع قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال
اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفوا اثره و
مؤمن يحسده قلت جعلت فداك مؤمن يحسد قال يا سماعة اما
انه اشدهم عليه قلت وكيف ذاك قال لانه يقول فيه القول فيصدق
عليه بحذف الاسناد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل
من اصحاب رسول الله صم ورسول صم فينا فراينا رسول الله ص
وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت
فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي
فاقبلت فرسول الله صم وقد قام قايما على قدميه فادخل يديه الى
السحاب حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله صم فاستخرج
من ذلك السحاب جاما بيضا مملوة رطبا فاكل النبي صم من الجام
وسبح الجام في كف رسول الله صم فناوله علي بن ابي طالب فاكل
علي ع من الجام وسبح الجام في كف علي ع فقال رجل يا رسول الله
اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله عز وجل
الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا
معاشر الناس اني هدية الصادق الى الناطق ولا ياكل
مني الا نبي او وصي نبي بحذف الاسناد عن المشمعل الاسدي

قال خرجت

فيما للحاج من الثواب

قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد ع فقال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت
حاجا فقال او تدري ما للحاج من الثواب فقلت ما ادري
حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا و
صلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له
ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة الاف سيئة ورفع
له ستة الاف درجة وقضى له ستة الاف حاجة للدنيا
كذا وادخر له للاخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان
هذا الكثير فقال افلا اخبرك باكثر من ذلك
قال قلت بلى فقال ع لقضاء حاجة امرء مومن افضل
من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج بحذف الاسناد عن
سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
قال المومن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليعلم
وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته
الاعداء ولا يفعل شيا من الحق رياء ويتركه حياء ان
زكي وخاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون ولا
يغره قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق

تنهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي اذا قام في الصلوة اعترض
واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسي
وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر
ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته
خانك وان خالفته اغتابك بحذف الاسناد عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال خرج رسول الله صلعم
ذات يوم وهو راكب وخرج علي ع وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن
اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان
تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست
الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام
والقعود وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها
وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم
في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث بالحق محمدا نبيا
ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن
بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي
لك لفضل وهو قول ربي الله عز وجل قل بفضل الله و
رحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله

شغر الكلب اذا [ر]فع احدى رجليه يبول

نبوة

نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب فبذلك قال
بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون
يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله
يا علي ما خلقت الا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين
ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك
ولن يهتدي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك
والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك
ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك
ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض على من آمن بي
ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله و
من لم يلقه بشي ولقد انزل الله عز وجل الي يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك في ولايتك يا علي وان
تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت
من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك
فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك
وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك و

المجلس الخامس والسبعون

وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين
يوم الجمعة للنصف من جمادى الاخر سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
قال مر عيسى بن مريم ع على قوم يبكون فقال على ما يبكي
هؤلاء فقيل يبكون على ذنوبهم قال فليدعوها يغفر لهم
بحذف الاسناد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن
الرضا ع يقول قال عيسى بن مريم ع للحواريين يا بني اسرائيل
لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا يأسى
اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم بحذف
الاسناد قال النبي ص ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى
ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها
على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم بحذف الاسناد عن [سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي صح] علي بن
ابي طالب ع فقال ذاك والله خير خلق الله من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل
لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من
علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعده قلت فما تقول
فمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا
ينتقصه

موعظة عيسى ع

ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى
الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من
ولده هم الفائزون الامنون يوم القيمة ثم قال
ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة
من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن
ابي طالب ع بيده لواء الحمد يوم القيمة اقرب الناس منه شيعته
وانصاره بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد ع قال من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا
يلومن الا نفسه بحذف الاسناد عن ابي جعفر ع قال كان
علي ع كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه
الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة
فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة
وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المتبايعين وتزينوا
بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا
المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع اسواق
الكوفة فيقول هذا ثم يقول تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها

من الحرام ويبقى الاثم والعار تبقى عواقب سوء مغبتها لا خير في لذة
من بعدها النار وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر ع كان امير المؤمنين ع
بالكوفة اذا صلى العشاء الاخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى
يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي
فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل
تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد و
هو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد وممركم على الصراط
والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازلة
مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها والوقوف بها
فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة
منظرها وشدة مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار
بحذف الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
قال قالت ام سلمة رض لرسول الله صلعم بابي انت وامي المرأة
يكون لها زوجان فيموتان ويدخلان الجنة لايهما تكون
فقال ع يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة
ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والاخرة بحذف الاسناد
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال بعض اصحاب النبي صلعم
يا رسول الله

يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا فقال لانهم
منكم ولستم منهم بحذف الاسناد قال ابو عبد الله الصادق جعفر
بن محمد ع يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها
صلوة مودع يخاف ان يعود اليها ثم اصرف بصرك الى موضع
سجودك فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلوتك
واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه بحذف الاسناد
عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد ع يقول جاء رجل الى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول
الله صلعم اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح
الشجر بحذف الاسناد قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن
محمد ع ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه
ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه بحذف الاسناد عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع ان عيسى روح الله
مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة
بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون
اليوم ويبكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله

قصة عيسى ع مع العروس

قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته
صدق الله وصدق رسوله وقال اهل النفاق وما قرب
غدا فلما اصبحوا جاءوا فوجدوها على حالها لم يحدث
بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس
انها ميتة لم تمت فقال عيسى روح الله يفعل الله
ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون
حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى ع استاذن
لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح
الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل
عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم
اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه
كان يعترينا في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته الى
مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه وانا مشغولة بامري
واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم
يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته قمت متنكرة
حتى انلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك
فاذا تحت ثيابها افعى مثل جذعة عاض على ذنبه

فقال ع

فقال ع بما صنعت صرف الله عنك هذا بحذف الاسناد
عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود
فاتيته اعوده قال افلا احدثك بحديث عن عبد الله بن
مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بن مسعود بينا نحن عند
رسول الله صلعم واذ تبسم فقلت له ما لك يا رسول الله
تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو
يعلم ما له في السقم من الثواب لاحب ان لا يزال سقيما
حتى يلقى ربه عز وجل بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم
من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه
من التراب ما يذر في العين غفر له بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول
الله صلعم من كان القران حديثه والمسجد بيته بنى الله
له بيتا في الجنة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم من سمع
النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق الا ان يريد
الرجوع اليه بحذف الاسناد عن ابي حرب ولد زهير وكان رئيس
قومه قال اسرنا رسول الله صلعم يوم فتح خيبر فبينما هو يعزل
الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله صلعم

لنا سمعته شعرا اذكره حين شب فينا ونشا في هوازن وحين
ارضعوه فانشات اقول امنن علينا رسول الله في كرم
فانك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة قد عاقها
قدر ممزق شملها في دهرها عبرا ابقت لنا الحرب
هتّافا على الحزن على قلوبهم الغمّاء والغمر ان لم تداركها
بنعماء تنشرها يا ارجح الناس حلما حين يختبر امنن
على كنت ترضعها اصغوك بملاوه من محضها
الدرر اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ يزينك
ما تاتي وما تذر يا خير من مرحت كمت الجياد به
عند الهياج اذا ما استوقد الشرر لا تتركنا كمن شالت
نعامته واستبق منا فانا معشر زهر انا لنشكر للنعمى و
قد كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو
من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتهر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه هادي البرية ان تعفو
وتنتصر فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيمة
اذ يهدى لك الظفر فقال رسول الله اما ما كان لي و
لبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار

ما كان لنا

ماكان لنا فهو لله ولرسوله فردت الانصار ما كان في ايديها
من الذراري والاموال وصلى الله على محمد واله

المجلس السادس والسبعون

يوم الثلثا التاسع عشر من جمادى الاخر سنة
ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن سعيد بن المسيب
قال كان علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا
ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلعم
وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا
انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من
خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن ادم الغافل وليس
بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل
نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت
اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد
اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكان منكر ونكير لمسائلتك
وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك عن ربك الذي
كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك
الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن

ع … علي بن … وكان … يعظ الناس … جمعة

وعن امامك الزي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من
اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حزرك وانظر لنفسك واعد للجواب
قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك موءمنا تقيا عارفا
بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله
حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت
بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك
الملئكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك
ودحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار
ابطلت
استقبلتك ملائكة العزاب بنزل من حميم وتصلية جحيم
فاعلم ابن ادم ان من وراء هزا ما هو اعظم واوجع
للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود ويجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم
ينفخ فيه الصور ويبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمة ذلك يوم لا يقال فيه عثرة
ولا توءخز من احد فدية ولا تقبل من احد فيه معزرة
ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء
بالسيئات فمن كان من الموءمنين عمل في هزه الدنيا مثقال ذرة

من خير وجده

من خير وجده فاحزروا ايها الناس من المعاصي والزنوب فقد نهاكم
الله عنها وحزركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا
تامنوا مكر الله وشدة اخزه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين
من عاجل الشهوات واللذات في هزه الدنيا فان الله
يقول ان الزين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف
الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من
حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف
شيئا حزره ومن حزر شيئا نكله فلا تكونوا من الغافلين
المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا من الزين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العزاب من حيث
لا يشعرون او ياخزهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخزهم
على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم فاحزروا ما حزركم
الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان
ينزل بكم بعض ما توعد به القوم الظالمين في الكتاب تالله
لقد وعظتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد
اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين من

اهل القرى قبلكم حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة و
انشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف
ان اتعظتم وخفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب
على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس
ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله
ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين
وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله
واعلموا ان الله لم يختر هذه الدنيا وعاجلها لاحد من
اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر
بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن
عملا لآخرته

وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون
فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة
الا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحيوة
الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا
الى الدنيا فان الله قد قال لمحمد نبيه صـ ولاصحابه ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا
وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها
دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة منها
قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان
قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي
ميراثها واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى
والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل
زهرة الحيوة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب
الآخرة فانما نحن به وله وبالاسناد قال الصادق جعفر بن
محمد ع للدابة على صاحبها سبعة حقوق لا يحملها فوق

الدابة حقوق

طاقتها ولا يتخذ ظهورها مجلسا يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل
ولا يسمها في وجهها فانها تسبح بحمد ربها ويعرض عليها الماء اذا
مرّ به ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار لانها ترى
ما لا ترون بحذف الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت
لامير المؤمنين ع بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه
ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك
وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلعم الشهباء
فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك
الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرا
اية الكرسي ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه
لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه
بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع اول جماعة كانت
ان رسول الله صلعم كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي
طالب معه اذ مر ابو طالب به وجعفر معه قال يا بني صل
جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله صلعم وتقدمهما وانصرف

وانصرف ابو طالب

الدعاء عند الركوب

وانصرف ابو طالب مسرورا وهو ينشد ويقول ان عليا وجعفرا ثقتي
عند ملم الزمان والكرب والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما اخي لامي من بينهم وابي قال فكانت
اول جماعة جمعت ذلك اليوم بحذف الاسناد عن علي ع قال قال رسول
الله صلعم ان اقربكم مني غدا واوجبكم على شفاعتي اصدقكم
لسانا وادّاكم الامانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال بينا رسول الله صلعم يسير
مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة اذ ثنى
رجله عن دابته ثم خر ساجدا فاطال ثم رفع راسه فعاد
ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله رايناك ثنيت رجلك
عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل ع اتاني
فاقراني السلام من ربي وبشرني انه لم يخزني في امتي
فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه
فاحببت ان اشكر الله ربي عز وجل بحذف الاسناد عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة
يوم القيمة في الموقف بحذف الاسناد عن اسمعيل بن بشير بن

عمار قال كتب هرون بن الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع عظني
واوجز قال كتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة
وصلى الله على رسوله محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والسبعون

يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الاخر
سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن علي بن موسى الرضا
يحدث عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله صـ قال لم يبق من
امثال الانبياء ع الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بحذف
الاسناد قال ابو عبد الله الصادق ع ان قوما من بني اسرائيل
اتوا انبياءهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا
لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت فكثروا وضاقت بهم
المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج الى ان يطعم
اباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم فشغلوا
عن طلب المعاش فاتوه فقالوا اسئل ربك ان يردنا الى آجالنا
التي كنا عليها فسئل ربه عز وجل فردهم الى آجالهم بحذف الاسناد
عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت اليك
من ان اسالك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى

قصة بني اسرائيل ورفع الموت عنهم

بحذف

بحذف الاسناد قال ابو عبد الله ع لما صعد موسى ع الى الطور فناجى
ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني
اذا اردت شيئا ان يقول له كن فيكون بحذف الاسناد عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال موسى بن عمران ع يا رب
اوصني قال اوصيك بي قال يا رب اوصني قال اوصيك
بي ثلثا قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك
بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي البر
وللاب الثلث بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى
كن خلق الثوب نقي القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف
في اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة
ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب
وابك على خطيئتك يا ابن عمران بحذف الاسناد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال عاش نوح ع الف سنة وخمسمائة
سنة منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف
سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا
سنة في عمل السفينة وخمسمائة عام بعد ما نزل من
السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان

عمر نوح ع

ثم ان

ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد
نوح ع وقال له ما جاءك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض
روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم
فتحول نوح ع ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا
مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال
فقبض روحه ص بحذف الاسناد قال رسول الله صم مر
عيسى بن مريم بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا
هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول
فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس
يعذب فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له
ولد صالح فاصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل
ابنه قال وقال عيسى بن مريم ع ليحيى بن زكريا ع اذا قيل فيك
ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل
فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم
تتعب فيها بحذف الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع
قال قد رمت راية قوتل تحتها امير المؤمنين ع الا
نكسها الله تبارك وتعالى وغلب اصحابها وانقلبوا

صاغرين وما ضرب امير المؤمنين ع بسيفه ذي الفقار احدا فنجا و
كان اذا قاتل جبرئيل ع عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت
بين يديه بحذف الاسناد قال ان رسول الله صم دفع الراية يوم خيبر
الى رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى اخر فرجع يجبن
اصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزما فقال رسول الله صم
لاعطين الراية غدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا الى عليا
فقيل له يا رسول الله هو ارمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول الله صم
في عينيه فقال اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه
ومضى فما رجع الى رسول الله صم الا بفتح خيبر ثم قال انه لما
دنى من القموص اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل
والحجارة فحمل عليهم علي ع حتى دنا من الباب فثنى رجليه ثم
نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعته ثم رمى به خلف
ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمر وما عجبنا من فتح الله خيبر
على يدي علي ع ولكن عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه
اربعين ذراعا ولقد تكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه
فاخبر النبي صم بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه عليه

عن عمر بن العاص
في يوم خيبر في فتح علي ع

اربعون ملكا وروى انّه امير المؤمنين ع قال في رسالته
الى سهل بن حنيف ره والله ما قلعت باب خيبر ورميت
به خلف ظهري اربعين ذراعا بقوة جسدية ولا حركة
غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها
مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب
على قتالي لما وليت ولو امكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت
ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط حدثني
بذلك وبجميع الرسالة التي فيها هذا الفصل علي بن احمد بن موسى
الدقاق ره وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثامن والسبعون

يوم الثلاثاء لاربع بقين من جمادى الآخرة
سنة ثمان وستين وثلثمائة بجزو الاسناد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى
به عيسى بن مريم ع ان قال له يا عيسى انا ربك ورب ابائك
اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء من صنع وكل خلقي
الى راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من
الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن
الى راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى

اوصيك

فيما وعظ الله تعالى به عيسى ع

اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك مني
الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي يا عيسى انزلني من
نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل
وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على
البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان
اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي
في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي بلطيف الحكمة
يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل
لتحري مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس
في الخير جهدك لتعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي
بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور
من مرض الشيطان يا عيسى حقا ما اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت
لي وما خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك انها آمنة من
عقابي ما لم تغير او تبدل سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على
نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت
رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام

يقظان اذا نامت عيون الابرار حذار المعاد والزلازل الشداد
واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى
اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا
صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح
من الدنيا يوما فيوما وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا
بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفيك الخشن الجشب
فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى
انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتى اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى
ابك على نفسك فى الصلوة وانقل قدميك الى مواضع الصلوات
واسمعنى لذاذة نطقك بذكرى فان صنيعى اليك حسن يا عيسى
كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه
يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الذليل الى السماء وادعنى
فانى منك قريب ولا تدعنى الا متضرعا الى وهمك هم واحد فانك
متى تدعنى كذلك اجبك يا عيسى انى لم ارض بالدنيا ثوابا
لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى
وانا ابقى ومنى رزقك وميقات اجلك والى ايابك وعلى حسابك
فاسئلنى ولا تسئل غيرى فيحسن منك الدعاء ومنى الاجابة

يا عيسى

يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل
فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد
علىّ بالعصيان يأكل رزقى ويعبد غيرى ثم يدعونى عند الكرب
فاجيبه ثم يرجع الى ما كان فعلىّ يتمرد ام لسخطى يتعرض فبى حلفت
لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دونى ملتجا اين يهرب
من سمائى وارضى يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا تدعونى
والسحت احضانكم والاصنام فى بيوتكم فانى آليت ان
اجيب من دعانى وان اجعل اجابتى اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا
يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب والقوم فى غفلة لا يرجعون
تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتى
ويتحببون بى الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك فى السر والعلانية
واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك
عن المحارم وغض طرفك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة زرعت
فى قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما
مترحما وكن للعباد كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر
الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا
تغفل فان الغافل منى بعيد واذكرنى بالصالحات حتى اذكرك

يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكّر بي الاوابين وآمن بي وتقرّب الي المؤمنين
ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني رايت
على نفسي ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين
يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يغوي وان قرين السوء يردي
فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى
تب الي فانه لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين يا عيسى
اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان يعمل لها غيرك فاني
اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها وتنافس
في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم منازل من
كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد فخذ موعظتك
منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين قل لمن تمرد بالعصيان
وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم
مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت
باداب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم
منه تكرما وكان لك في الشدايد لا تعصيه يا عيسى فانه لا يحل
لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك

وانا على

وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات ما بطن فانك الي راجع يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب
واقرا كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا وقال
كان فيما وعظ الله به عيسى عم ايضا ان قال له يا عيسى لا تأمن
اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوتك بالذنب ذكري
يا عيسى تيقظ ولا تياس من روحي وسبحني مع
من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى ان الدنيا
سجن ضيق منتن وحش فيها ما قد ترى مما قد ذبح
الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها
الا قليل يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان
تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى ادعني
دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي
كاذبا فيهتز عرشي غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة
الامل وعندي دار خير مما يجمعون يا عيسى قل لظلمة بني
اسرائيل كيف انتم صانعون اذ اخرجت لكم كتابا ينطق
بالحق فتنكشف سرائر قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل

غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترّ ام علي تجترون تنطيبون
بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة
كانكم اقوام ميّتون يا عيسى قل لهم قلّموا اظفاركم من كسب
الحرام واصمّوا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا على بكلكم
بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة
فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط وما لا
تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم
خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك
واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة
تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام
لديكم امان من عذابي ام تتعرضون لعقوبتي فبي
حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اني اوصيك
يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي تنهج
احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور
الطاهر القلب الشديد الباس الحي المتكرم فانه رحمة للعالمين
وسيد ولد ادم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين علي و
الزم المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر

في ذاتي

في ذاتي المجاهد للمشركين ببدنه عن ديني يا عيسى امرك
ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا ويؤمنوا
به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو قال يا عيسى ارضه
فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله
الى الناس كافة واقربهم مني منزلة واوجبهم عندي شفاعة
طوبى له من نبي وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله
يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون
مطيب خير الماضين والباقين عندي يكون في اخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها
وابارك فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن
بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته
مكية وهو من حزبي وانا معه فطوباه طوباه له الكوثر والمقام
الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا
له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه
انية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم
كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا ابعثه
على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله

لايام الناس لابما يبواهم به دينه الجهاد في يسر وعسر تنقاد له
البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم
يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل
يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم و
يصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع
لي قلبه النور في صدره والحق في لسانه وهو مع الحق
حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى
امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه
فمن ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له الجنة فمن ظلمة
بني اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولايحرفوا سنته وان يقراوه
السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك
مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك
عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك
فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما
اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي
ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب
فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض
كيف

كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل
قولي حق وانا الحق المبين وحقا اقول لئن انت عصيتني
بعد ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك
بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك
واعلم ان راس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها
فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات
واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا
ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن على حذر ولا تغتر
بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زايل وما اقبل
منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق
حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي
بعد المعرفة ولا تكن مع الجاهلين يا عيسى صب الدموع من
عينك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة
فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين
وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس التاسع والسبعون

يوم الجمعة سلخ جمادى الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثني بالاسناد عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المامون

حضر الرضا ع مجلس المامون بمرو

بمرو وقد اجتمع فی مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان
فقال المامون اخبرونی عن معنی هذه الایة ثم اورثنا الکتاب
الذین اصطفینا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلک
الامة کلها فقال المامون ما تقول یا ابا الحسن فقال الرضا ع
ما اقول کما قالوا ولکنی اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال
المامون وکیف عنی العترة من دون الامة فقال له الرضا ع
انه لو اراد الامة لکانت باجمعها فی الجنة لقول الله
تبارک وتعالی فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخیرات باذن الله ذلک هو الفضل الکبیر ثم جمعهم کلهم فی
الجنة فقال جنات عدن یدخلونها یحلون فیها من اساور
من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة فقال الرضا ع
الذین وصفهم الله فی کتابه فقال عز وجل انما یرید الله
لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا وهم الذین
قال رسول الله صلعم انی مخلف فیکم الثقلین کتاب الله
وعترتی اهل بیتی وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض
انظروا کیف تخلفونی فیهما ایها الناس لا تعلموهم فانهم
اعلم منکم قالت العلماء اخبرنا یا ابا الحسن عن العترة

اهم

اهم الآل او غیر الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء
فهذا رسول الله یؤثر عنه انه قال امتی آلی وهؤلاء اصحابه
یقولون بالخبر المستفاض الذی لا یمکن دفعه ان آل محمد امته
فقال ابو الحسن ع اخبرونی هل تحرم الصدقة علی الآل
قالوا نعم قال فتحرم علی الامة قالوا لا قال هذا فرق بین
الآل والامة ویحکم این یذهب بکم اضربتم عن الذکر
صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة
والطهارة فی الطاهر علی المصطفین المهتدین دون سایرهم
قالوا ومن این یا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا وابراهیم وجعلنا فی ذریتهما النبوة و
الکتاب فمنهم مهتد وکثیر منهم فاسقون فصارت وراثة
النبوة والکتاب للمهتدین دون الفاسقین اما علمتم
ان نوحا ع حین سأل ربه فقال ان ابنی من اهلی وان وعدک
الحق وانت احکم الحاکمین وذلک ان الله عز وجل وعده
ان ینجیه واهله فقال له ربه یا نوح انه لیس من اهلک
انه عمل غیر صالح فلا تسألن ما لیس لک به علم انی
اعظک ان تکون من الجاهلین فقال المامون هل فضل الله

العترة على ساير الناس فقال ابو الحسن ع ان الله عز وجل بان
فضل العترة على ساير الناس في محكم كتابه فقال له المامون
اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع في قوله عز وجل ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع اخر ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في
اثر هذا الى ساير المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين
قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة
للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة لهم
قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء
في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى
الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة
ابي بن كعب

ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذا
منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله بذلك
الال فذكره لرسول الله صم فهذه واحدة والاية الثانية
في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي
لا يجهله احد الا معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر
فهذه الثانية واما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من
خلقه وامر نبيه صم بالمباهلة في اية الابتهال فقال عز وجل
قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فابرز النبي صم عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم
وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل
وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن ع
غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك
قول النبي صم حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن
اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع وخصوصية لا يتقدمه
فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق

ان جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه
صلى الله عليه واله الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس
في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا
فقال رسول الله صم ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه و
اخرجكم وفي هذا تبيان قوله عم لعلي ع انت مني بمنزلة هرون
من موسى قالت العلما فاين هذا من القران قال ابو الحسن ع
اوجدكم في ذلك قرانا اقراه عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة ففي هذه الاية منزلة هرون من موسى وفيها ايضا
منزلة علي من رسول الله صم ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول
الله صم حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد واله فقالت
العلما يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا
عندكم معشر اهل بيت رسول الله فقال من ينكر لنا ذلك
ورسول الله صم يقول انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد
المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من
الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره
الا معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة واما
الخامسة

الخامسة قول الله عز وجل وات ذا القربى حقه خصوصية
خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت
هذه الاية على رسول الله صم قال ادعوا لي فاطمة فدعيت له فقال
يا فاطمة فقالت لبيك يا رسول الله فقال صم هذه فدك هي
مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين
وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك
فهذه الخامسة واما الاية السادسة قول الله عز وجل قل
لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية
للنبي صم يوم القيمة وخصوصية للال دون غيرهم وذلك
ان الله حكى في ذكر نوح ع في كتابه يا قوم لا اسالكم عليه مالا ان
اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا
ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود ع
قال قل لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه صم قل يا محمد لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا
وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون
الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون

بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وتعالى
ان لا يكون في قلب رسول الله ص على المؤمنين شيء ففرض الله عليهم
مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله ص واحب اهل
بيته لم يستطع رسول الله صلعم ان يبغضه ومن تركها ولم
ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ص ان يبغضه
لانه قد ترك فريضة من فرايض الله فاي فضيلة واي شرف
يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله عز وجل هذه الاية على نبيه ص
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال رسول الله ص
في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله قد فرض
لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس
الله ليس بذهب ولا فضة ولا ماكول ولا مشروب فقالوا
هات اذا فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى
بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان
لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفي اجر الانبياء و
محمد ص فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان
يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب
الله ذلك تقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم

على الوفاء

على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده
الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى
اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي القرابة فاقربهم
من النبي ص اولاهم بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على
قدرها وما انصفوا نبي الله ص في حيطته ورأفته وما من الله به
على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يؤذوه في
ذريته واهل بيته وان يجعلوهم منهم بمنزلة العين من
الراس حفظا لرسول الله ص وحبا لنبيه فكيف والقران ينطق
به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين
فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما وفى احد بهذه
المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل
في هذه الاية والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل
لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال
ابو الحسن ع حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن
علي ع قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله ص

فقالوا ان لك يا رسول الله موٴنة فى نفقتك وفيمن ياتيك من
الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا ماجورا اعط
ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله
عز وجل عليه روح الامين فقال يا محمد قل لا اسئلكم اجرا
الا المودة فى القربى ان تودوا قرابتى من بعدى فخرجوا
فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلعم على ترك ما عرضنا
عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شى افتريه
فى مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل
جبرئيل بهذه الاية ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فلا تملكون لى من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه
كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم
النبى صلعم فقال هل من حدث فقالوا اى والله يا رسول الله
لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول
الله صلعم الاية فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل
وهو الذى يقبل التوبة عن عبادة يعفو عن السيات ويعلم
ما يفعلون فهذه السادسة واما الاية السابعة فيقول الله
تبارك وتعالى ان الله وملئكته يصلون على النبى يا ايها الذين
آمنو

آمنو صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت
هذه الاية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك
فقال تقولون صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم
انك حميد مجيد فهل بينكم يا معاشر الناس فى هذا اختلاف قالوا
لا قال المامون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع فهل عندك
فى الال شى اوضح من هذا فى القران قال ابو الحسن عم نعم اخبرونى
عن قول الله عز وجل يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم فمن عنى بقوله يس محمد صلعم لم يشك فيه احد قال
ابو الحسن عم فان الله اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ
احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله لم يسلم على احد
الا على الانبيا صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى
سلام على نوح فى العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال
سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على ال نوح ولم
يقل سلام على ال موسى ولا على ال ابراهيم وقال سلام
على ال يس يعنى ال محمد صلعم فقال المامون قد علمت
ان فى معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة
واما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من

شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى
مع سهمه وسهم رسوله فهذا فصل ايضا بين الال والامة
لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي
لنفسه واصطفاهم فيه فبدا بنفسه ثم برسوله ثم بذي
القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه
جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا
تاكيد مؤكد واثر قايم لهم الى يوم في كتاب الله الناطق
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم
اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها
نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له
نصيبا من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى
الى يوم القيمة قايم لهم للغني والفقير منهم لانه لا احد
اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله صلعم فجعل لنفسه معهما
سهما ولرسوله سهما فيما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه
لهم ولذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه رضيه لذي القربى

كما اجراهم

كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن
سهمهم بسهم الله ورسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا
بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك اية الولاية انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول
مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا
بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك وتعالى ما اعظم نعمته على هذا
البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه
اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك
انه جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه
لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه اهل بيته
لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد واله وهي
اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل
دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم
ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه

الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله تعالى في محكم
كتابه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى
بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عم سبحان الله وهل يجوز
ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين
الاسلام فقال المامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف
ما قالوا يا ابا الحسن فقال عم نعم الذكر رسول الله صلعم ونحن
اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله
فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في اية التحريم
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخرها فاخبروني
هل تصلح ابنتي او ابنة ابنتي وما تناسل من صلبي لرسول
الله صلعم ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني
هل كانت ابنة احدكم تصلح ان يتزوجها لو كان حيا قالوا
بلى قال ففي هذا بيان لاني انا من آله ولستم من آله و
لو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لانا
من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل

منه والامة

منه والامة اذا لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة واما
الحادي عشرة فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول
رجل من ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام
الاية وكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه
بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من ال رسول الله بولادتنا
منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادي
عشرة واما الثاني عشرة فقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية ان امرنا مع
الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول
الله صلعم يجي الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة
اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم
الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة
التي اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيته فقال المامون
والعلماء جزاكم اهل البيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان
فيما اشتبه علينا الا عندكم وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم
كثيرا المجلس الثمانون يوم الثلثا الرابع من رجب سنة ثمان

وستين وثلثمائة بجزء في الاسناد قال رسول الله صلعم الا ان رجب شهر الله
الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من
الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية
يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما
وفضلا الا ان رجب وشعبان شهراي وشهر رمضان شهر الله
الاكبر الا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب
رضوان الله الاكبر واطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله
الاكبر واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملء الارض
ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء
من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله عز وجل وله اذا امسى
عشر دعوات مستجابات ان دعى بشيء في عاجل الدنيا اعطاه الله
عز وجل والا ادخر له من الخير افضل مما دعا به داع من اوليائه
واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم
يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله
من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين
في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة
في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل
الجنة

في فضل صوم رجب

الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب ثلثة ايام جعل الله
عز وجل بينه وبين النار خندقا او حجابا طوله مسيرة سبعين عاما
ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك
محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني غفرت له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ومن صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلايا
كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب
القبر وكتب له مثل اجور اولى الالباب التوابين الاوابين
واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب
خمسة ايام كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة ووجهه
كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير
حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت ومن صام من رجب ستة ايام
خرج من قبره ولوجهه نور يتلالا بياضا من نور الشمس واعطي
سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة وبعث من
الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين
وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة
ابواب يغلق الله عليه كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله عز وجل
جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة

ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم بابا من ابوابها
وقال له ادخل من اى ابواب الجنان شئت ومن صام من
رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادى بلا اله الا الله
ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور
يتلألأ لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنى
ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب
عشرة ايام جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين منظومين
منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف الى الجنان ويبدل الله سياته حسنات وكتب من
المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله عز وجل
الف عام قائما صابرا محتسبا ومن صام من رجب
احد عشر يوما لم ير في يوم القيمة عبد افضل ثوابا
منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام رجب
اثنى عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس
واستبرق ويحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاءما
بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا اطيب من ريح المسك ومن
(اوسعة والعشر)
صام من رجب ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة
من ياقوت

ياقوت اخضر في ظل العرش قوائمها من در اوسع من الدنيا سبعين مرة
عليها صحايف الدر والياقوت في كل صحفة سبعون الف لون من الطعام
لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة
شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما
اعطاه الله عز وجل من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت
ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة
موقف الامنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي ولا رسول الا
قال طوبا لك انت امن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن
للجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوايل
من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان
الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب
وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من
نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان
تشيعه الملئكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية
عشر يوما زاحم ابراهيم في قبة جنة الخلد على سرر الدر والياقوت
ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ

عن طلب لجزاء قصر آدم وابراهيم على في جنة عدن فيسلم عليهما و
يسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها
كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله
عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدا وعشرين
يوما شفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا
والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى
مناد من اهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة
ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين
يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا
طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم و
جاورت الخليل في دار السلام ومن صام من رجب اربعة وعشرين يوما
فاذا به ملك الموت تواله في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس
من افراس الجنان وبيده حرير ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من
ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون به
عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحرير فتفوح رائحة يستنشقها
اهل سبع سموات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض

النبي صم ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون
الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل
فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات
عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل العرش مائة
قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها
ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع
الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكا وعنبرا ومن
صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار
سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام
ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله عز وجل له ولو كان
عشارا ولو كانت امراة فجرت سبعين مرة بعد ما ارادت
به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها ومن صام من رجب
ثلثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك
فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في جنة
اربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف الف
قصر في كل قصر اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام

لكو شراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير من
ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من
الحور عليها ثلثمائة الف ذوابة من نور يحمل كل ذوابة منها
الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صايم
رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا رسول الله فمن عجز عن
صيام رجب لضعف او لعلة كانت به او امرأة غير طاهر يصنع
ماذا لينال ما وصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين
والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال
ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من اهل
السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما
يصيب في الجنان من الفضايل والدرجات قيل يا رسول الله
فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت
قال يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلثين يوما
بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا
ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو
له اهل بحذف الاسناد قال رسول الله ص ضغطة القبر للمؤمن
كفارة لما كان منه من تضييع النعم بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع
قال ايما مؤمن

قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن
وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك غفر الله
له ذنوب سنة الا الكباير بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر الله له قيل
وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله صلعم
قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
قال من قدم اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل
بحذف الاسناد عن ابي ذر الغفاري ره قال كنا ذات يوم عند رسول
الله ص في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل
عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين قال فنظروا
وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي بن ابي طالب قد طلع فقام النبي ص
فاستقبله وعانقه وقبل بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه
ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي
معصية الله **المجلس الحادي والثمانون** يوم الجمعة لسبع خلون

عمر ع في رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن علي بن
ابي طالب ع قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في
اخره غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب
في اوله وثلثة ايام في وسطه وثلثة ايام في اخره غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ومن احيى ليلة من ليالي رجب اعتقه
الله من النار وقبل شفاعته في سبعين الف رجل من المذنبين
ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله اكرمه الله
يوم القيمة في الجنة من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر بحذف الاسناد عن مالك بن انس الفقيه
فيقول والله ما رات عيني افضل من جعفر بن محمد ع زهدا
وفضلا وعبادة وورعا وكنت اقصده فيكرمني ويقبل
علي قلت له يوما يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من
رجب ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني
ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من صام يوما من
رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يا ابن رسول الله فما ثواب
من صام يوما من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلعم من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له
بحذف الاسناد

فضل صوم رجب [?] — فضل التصدق في رجب [?] — فضل صوم شعبان [?]

بحذف الاسناد عن ابو عبد الله الصادق ع لا تمزح فيذهب نورك ولا
تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان
ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح ع
يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن
كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال
ذهبت مروته ذلك [?] بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم الاكل على الشبع
يورث البرص بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم ان ادم ع شكا
الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل ع
فقال له يا ادم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة
والحزن بحذف الاسناد عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن
علي ع في كل زمان رجل منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه
وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي
من خالفه بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم اخبرني جبرئيل عن الله
جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني
اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم
ارفع العذاب عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي
بحذف الاسناد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله

الصادق ع يقول ثلثة هي فخر المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة
الصلوة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من
ال محمد صلعم بحذف الاسناد عن حريز بن عبد الله او غيره قال نزل على ابي عبد الله
الصادق ع قوم من جهينة فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم
ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لا تعينوهم فلما فرغوا جاءوا
ليودعوه فقالوا يا ابن رسول الله لقد اضفت واحسنت الضيافة
واعطيت فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على
الرحلة فقال ع انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا
بحذف الاسناد عن رسول الله صلعم اتى شبابا من الانصار فقال اني
اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ اخر الزمر وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا الى اخر السورة فبكى القوم جميعا الا
شاب فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني
معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم
وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا بحذف الاسناد عن علي بن
سالم عن ابيه قال سالت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له
يا ابن رسول الله ما تقول في القران فقال هو كلام الله وكتاب
الله ووحي الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه
الباطل

في ان القران ليس بخالق ولا مخلوق
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بحذف الاسناد
عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله اخبرني
عن القران اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه
كلام الله بحذف الاسناد عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا ع
ما تقول في القران فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى
في غيره فتضلوا بحذف الاسناد عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ع الى بعض شيعته
ببغداد بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة
فان تفعل فاعظم بها نعمة وان لا تفعل فهي الهلكة نحن
نرى ان الجدال في القران بدعة اشترك فيه السائل والمجيب
فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق
الا الله وما سواه مخلوق والقران كلام الله لا تجعل له اسما
من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال ضحك رسول الله صلعم ذات يوم حتى بدت
نواجذه ثم قال الا تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله

وصفة المؤمن

قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل
الا كان خيرا له في عاقبة امره بحذف الاسناد عن الاصبغ بن
نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم يقول سألت
رسول الله صم عن صفة المؤمن فنكس عم راسه ثم رفعه
فقال في المؤمن عشرون خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه
يا علي ان المؤمنين هم الحاضرون للصلوة والمسارعون
الى الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر
رمضان والمطعمون المساكين والماسحون راس اليتيم المطهرون
اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا اذا ائتمنوا لم يخونوا
وان تكلموا اصدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون
بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار
الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى
اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين بحذف الاسناد قال رسول
الله صم ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووارثا
وخليفة ووصيا فقلت يا رب من هو فاوحى الله الي يا محمد انه
امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو

فاوحى الله

فاوحى الله الي عز وجل يا محمد ذلك من احبه ويحبني ذلك المجاهد في سبيلي
والمقاتل الناكثين عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني
ذلك ولي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب بحذف
الاسناد عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابا امامة يقول كان علي عم اذا قال
شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله صم يقول خازن
سري بعدي علي عم بحذف الاسناد عن رزين بن حبيش قال سمع علي عم
على بغلة رسول الله صم وسلمان في ملاء فقال سلمان رض الا تقومون
تاخذون بحجزته تسئلونه فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه
لا يخبركم بسر نبيكم صم احد غيره وانه لعالم الارض و
ربانيها واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم و
انكرتم الناس بحذف الاسناد عن سلمان رض عن النبي صم
قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي عم بحذف الاسناد عن
سلمان رض قال كان النبي صم اذا انزل عليه الوحي نهارا لم يمس
حتى يخبر به عليا واذا انزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به
عليا بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عم قال
صلى رسول الله صم ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم
يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل

بحذف الاسناد عن النبي صم قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي عم

وصفة الصلوة

حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول
الله صلعم قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألاني فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا
بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد من
الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله صلعم اما انت
يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وانت
قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة فقال نعم فقال
رسول الله صلعم اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسألني عن
وضوئك وصلوتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك
اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب
التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب
التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فاذا غسلت
ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا
مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت
اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة
وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت
فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل

ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة
فهذا لك في صلوتك واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسألني
عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت
توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك
لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله لك حسنة
ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية
عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان
لك بذلك عند الله عهد وذكر تستحي منه ربك ان يعذبك بعده
فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله بهما الفي ركعة مقبولة
فاذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك
بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل
اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة فاذا وقفت بعرفات الى غروب
الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها
الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك
لما يستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله
لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما يستقبل من عمرك
فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام

ركعتين ضرب بملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف
فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله
على رسوله محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والثمانون

يوم الثلثا الحادي عشر من رجب سنة ثمان
وستين وثلثمائة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم الصائم
في عبادة الله وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما بحذف
الاسناد قال رسول الله صلعم من صام يوما ابتغاء ثواب الله وجبت
له المغفرة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع ان
الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة
بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة طعام موضوع
ونائل مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما
تلك فشطارة وفسق ثم قال ع ما المروة فقلنا لا نعلم
قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره
والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي
في الحضر فتلاوة القران ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في
الحوائج والانعام على الخادم فانه مما يسر الصديق ويكبت
العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان

في الفتوة والمروة

معك

معك وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة
المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال ع والذي بعث جدي صلعم
بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وان
المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤنة وان الصبر لينزل على
قدر شدة البلاء بحذف الاسناد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
الصادق ع يقول من كف اذاه عن جاره اقاله الله عثرته يوم
القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا محبورا
ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله له بيتا في الجنة بحذف الاسناد
عن سليمان بن جعفر جعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع
يا بن رسول الله ما تقول في القران فقد اختلف فيه من قبلنا فقال
قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال ع اما اني لا اقول
في ذلك ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل بحذف الاسناد
قال رسول الله صلعم من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه
من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا و
امهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله
سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا
فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة

لولا الاجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم
خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب بحذف الاسناد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله احب اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي
الي حمزة بحذف الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من
فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله
عز وجل بحذف الاسناد عن عبد الله بن عباس قال جاع
رسول الله صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها
فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط
جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله
يقرا عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه
السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان
تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء
نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت
محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله
في قضائه واستبطاه في رزقه بحذف الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان
دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب

والعشاء

صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام

والعشاء بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا
امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد
ايتني باناء من ماء اتوضا للصلوة فاتاه محمد بالماء فكفا بيده
اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن
فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض
فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن
بريح
يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها قال ثم غسل وجهه
فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي
يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي
بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل
يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة
الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه فقال
اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل
سعيي فيما يرضيك عني يا ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال

يا محمد من توطئة مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل
من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل
ثواب ذلك الى يوم القيمة بحذف الاسناد عن ابي عبد الله

وصية عيسى بن مريم لبني آدم

الصادق ع قال كان عيسى بن مريم ع يقول لاصحابه يا بني
آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم
لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم
هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون من
اطمان اليها الهالك من احبها واراد(ها) فتوبوا الى باريكم
واتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيا اين اباؤكم اين امهاتكم اين اخوانكم
اين اخواتكم اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى
وجاوروا الموتى وصاروا في الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا
الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا كم توعظون
وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل
البهائم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن تستحيون
ممن خلقكم قد اوعد من عصاه النار ولستم ممن تقوى
على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في الفردوس

الاعلى فتنتا فسوا فيها وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا
على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا
وكونوا عبيدا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة
الفراعنة المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة
رب السموات ورب الارضين واله الاولين والاخرين
ملك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا ينجوا منه
ظالم ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى منه
شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة او نار
ابن ادم الضعيف اين تهرب ممن يطلبك في سواد ليلك
وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك وابلغ من وعظ
وافلح من اتعظ بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم من تظاهرت

حالات اهل النار

عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من
كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها
الهم بحذف الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان
اهل النار يتعاوون فيها كما تتعاوى الكلاب والذئاب
مما يلقون من اليم العذاب ما ظنك يا عمرو بقوم

لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها
جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين
فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب لا يخفف
عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون
وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الشداد
لا يرحمون فهم في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين
يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب
لهم وان سألوا حاجة لم يقض لهم هذه حال من دخل النار

بحذف الاسناد عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس
فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئت اسألك عن علي بن
ابي طالب ع واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني
تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني
تسألني عن رجل كانت له ثلثة الاف منقبة في ليلة واحدة
وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئتني تسألني عن وصي رسول
الله ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه و
شفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار
الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب

علي بن

في فضائل علي ع عن ابن عباس

علي بن ابي طالب ع وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان
يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى بحذف الاسناد
عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله صع يقول انا سيد النبيين
وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
والائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا
طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل بحذف الاسناد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال نحن سادة في الدنيا وملوك
في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة بحذف الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال لقد هممت بتزويج
فاطمة ع بنت محمد صع ولم اتجرأ ان اذكر ذلك للنبي صع وان ذلك اختلج
في صدري ليلا ونهارا حتى دخلت على رسول الله صع فقال يا علي
قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله اعلم
واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف
على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول الله فقال اجب
النبي واسرع فما رأينا رسول الله اشد فرحا منه اليوم قال فأتيته
مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه وتبسم حتى

في تزويج فاطمة ع

نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني
ما كان همني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني
جبرئيل ومعه سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما
فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر
سكان الجنان من الملئكة ومن فيها ان تزينوا الجنان كلها
بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر ريحانها بريحها
فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها
بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى مناد من
تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب ع الا
اني اشهدكم قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب ع
رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة
بيضا فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها
وقامت الملئكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت
الملئكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة
يقال له راحيل وليس في الملئكة ابلغ منه فقال اخطب
يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل
الارض ثم نادى مناد الا يا ملئكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن

علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني
قد زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين
فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما
في جنانك ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان
اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن
منهما خلقا ولانشان منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي
ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي من بعد النبيين
والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم
يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك
الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك
فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة
اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما ما يتخذه
على الخلق حجة لاجاز فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم
الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى قال
علي ع فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة
وزوجني الله في ملئكته فقال ع ان الله عز وجل اذا اكرم وليه
واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فاجباها الله

لك يا علي فقال علي رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله آمين بحذف الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره
يا علي ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت
بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك
وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العالم لهذه الامة
من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت
بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب
حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر
زاك مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم
المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس
لا ياسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت
وعدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في
وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلثة مواطن عند خروج
انفسهم وانا شاهدهم وانت وعند المسائلة في قبورهم
وعند العرض الاكبر وعند الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم
فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ومن

سالمك فقد سالمني ومن سالمني سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك
فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك
وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون
ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض
منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها
وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب
على راسه وانت معي ثم ساير الناس يا علي انت وشيعتك
على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون
يوم الفزع الاكبر في ظل العرش تفزع الناس ولا تفزعون وتحزن
الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
يا علي ان الملئكة والخزان تشتاقون اليكم وان حملة العرش
والملئكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسئلون الله
لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب

القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر
وينصحون في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في
الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب يا علي اعمال
شيعتك متعرض علي في كل جمعة فافرح ما يبلغني من اعمالهم
واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك
قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل واهل الكتاب عن البيان
يخبرونك عن علمك بالتورية والانجيل وانهم ليتعاظمون الينا
وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدون
في كتبهم يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر
اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا
يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم
فتنظر الملئكة اليها كما تنظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون
من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لاصحابك العارفين بك
يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة
الا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي
اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرا منك ومنهم واستبدل
بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال

ونصب

ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك
ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقراهم مني
السلام من لم ار منهم ومن لم يرني واعلمهم انهم اخواني
الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي
وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم
من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه
يباهي بهم ملئكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويامر
الملئكة ان يستغفروا لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني
احببتك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله عز وجل بذلك واعطوك
صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد
وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل
المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك
فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من
بين الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة
حقنا وشرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من
خالفنا مع يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى
فاعتصموا به فالناس في غمة الضلال متحيرون في الاهواء عموا

عن الجحدة وما جاء من عند الله عز وجل لهم يصبحون ويمسون في سخط
الله وشغلك على منهاج الحق والاستقامة يستانسون الى من
خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى
بحذف الاسناد عن ابي سعيد الخدري رض قال سالت رسول الله صلعم
عن قول الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي
اخي سليمان بن داود ع فقلت يا رسول الله فقول الله عز وجل
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك
اخي علي بن ابي طالب بحذف الاسناد عن ابن عباس قال صلينا
العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله صلعم فلما سلم اقبل
علينا بوجهه ثم قال انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع
الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره
فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر
جلس كل واحد منا في داره وكان اطمع القوم في ذلك
ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب
من الهوا فسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلعم
لعلي ع يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية
والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن

ابي

ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه
الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن
الهوى يعني في شانه ان هو الا وحي يوحى بحذف الاسناد عن
ربيعة السعدي قال سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم
اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة
علي بن ابي طالب ع وكان ابي العباس يحب ان يسقط هذه النجم
في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون
ذلك غير علي بن ابي طالب و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله
على محمد واله **المجلس الرابع والثمانون** يوم الثلثا الثامن عشر
من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ابي
سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلعم علي بن ابي طالب ع قال يا علي
اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها
وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت
ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل
فيها سبعين الف لون من البركة وانزل عليك سبعين رحمة
ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في

بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها
مادامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان
والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء
فقال علي ع يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء
الاربعة قال لان الرحم يعقم ويبرد من هذه الاشياء الاربع
على الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي ع
يا رسول الله فما بال الخل يمنع منه قال اذا حاضت على الخل
لم تطهر ابدا طهرا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشتد
عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير
داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه
ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح
بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي
بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن احدكم
الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى
الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة
امراة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا
مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امراته

ا فتنر عقله او عضوه

فلا يقرأ

فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما
يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة و
تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب
العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع
امراتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما
ولد يكون بوالا على الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع
امراتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك
الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى
فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربع
اصابع يا علي لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان
قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا يا علي لا تجامع اهلك
ا نقيب
في وجه الشمس وتلألؤها الا ان ترخي سترا فيستركما فانه ان
قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع
اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون
حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امراتك فلا
تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون
اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف

شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه
يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة من الشهر اذا بقي منه يومان
فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون
هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك
على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا
مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك
الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ
رسول الله صلعم ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
يا علي لا تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام
ولياليهن فان قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم
عليك يا علي بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد
يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي
ان جامعت اهلك في ليلة الثلثا قضى بينكما ولد فانه
يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلعم ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب
النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان
من الغيبة والكذب والبهتان يا علي ان جامعت

اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما
من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال الشمس عن
كبد السماء فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب
ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا يا علي
فان جامعتها ليلة الجمعة وكان ولد فانه يكون خطيبا قوالا
مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه
يكون معروفا مشهورا عالما منطيق وان جامعتها ليلة الجمعة بعد العصر
صلوة العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون لكما ولد من
الابدال انشاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة
من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا موثرا
للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن
جبرئيل صلى الله وآله اجمعين بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين ع يقال
له همام وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي
المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين ع عن
جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله فاحسن فان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام

كلام امير المؤمنين عليه السلام في صفة المتقين

يا امير المؤمنين اسالك بالذي اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك
بما اتاك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين صلوات الله عليه
قايما على قدميه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله ثم قال اما
بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا
لمعصيتهم لانه لا يضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة
من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم
وانما اهبط الله آدم وحوا عليهما السلم من الجنة عقوبة لما صنعا حيث
نهاهما فخالفاه فامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضايل
منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله
عز وجل بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم
واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت
منهم في الرخاء رضى منهم عن الله بالقضاء لولا الاجال
التي كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة
عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في
انفسهم وصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن راها فهم فيها متكئون
وهم والنار كمن راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة و
شرورهم نحيفة وحوايجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومؤنتهم

من الدنيا

من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة
مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها و
طلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القران
يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به تهيج احزانهم
بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جوانحهم واذا مروا باية فيها تخويف
اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم
ووجلت قلوبهم فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها
في اصول اذانهم واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها
طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وطمعا وظنوا انها
نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما
مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في فكاك رقابهم واما
النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم فهم امثال
القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم
قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة
الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت و
اهوال القيمة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت

عفو لهم فاذا استفاقوا بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا
يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون
ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفرون
الله مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم بي
من نفسي اللهم لا تواخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون
واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وساتر العيوب ومن علامة
احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين
وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في رفق وشفقة
في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا
في شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال
ونشاطا في الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا
عند شهوة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء ما عمله
مستبطئا لنفسه في العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل
يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا
حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعب
عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته ففرحه فيما يخلد ويدوم
وقرة عينه فيما لا يزول ورغبة فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج

العلم

العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه
قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه شاكرا ربه
خائفا ذنبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا
لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه امنا منه
جاره ضعيفا كبره متينا صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث
بما يبصر يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء
ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مامول
والشر منه مامون ان كان من الغافلين كتب من الذاكرين
وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي
من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه
ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله لينا قوله غائبا منكره قريبا
معروفا صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو
في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف
على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا
هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا
يتنابز بالالقاب ولا يبغي على احد ولا يتهم بالحسد ولا يضر بالجار
ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للامانات بطيء عن

عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهله
ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم
يقل خطاء وان ضحك لم يعد صوته سمعه قانعا بالذي قدّر له
لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع
فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسئل ليفهم
ويبحث ليعلم لا ينصت للخبر ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من
سواه ان بغى عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه
منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته
واراح الناس من نفسه بعده من تباعد عنه بغض
ونزاهة ودنوه من دنا منه لين ورحمة فليس تباعده
بكبر وعظمة ولا دنوه لخديعة ولا خلابة بل يقتدى بمن
كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر
فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين
اما والله لقد كنت اخافها عليه وامر به فجهز وصلى الله عليه
وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال قايل فما بالك
انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجلا لن يعدوه و
سببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانه انما نفث هذا القول
على لسانك

في غدير خم

على لسانك الشيطان بحذف الاسناد عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم
امر رسول الله صلعم مناديا فنادى الصلوة جامعة واخذ بيد علي عم
وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله اقول في علي شعرا
فقال رسول الله صلعم افعل فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واكرم بالنبي مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم
يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا ولن تجدن
منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من
بعدي اماما وهاديا وكان علي ارمد العين يبتغي
لعينه مما يشتكيه مداويا فداواه خير الناس منه بريقه
فبورك مرقيا وبورك راقيا وصلى الله على رسوله محمد
واله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الخامس والثمانون
يوم الجمعة الثالث والعشرين من رجب سنة ثمان وستين و
ثلثمائة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى
لمن رفع له عند ذلك عمل صالح بحذف الاسناد عن ابي جعفر عم
قال ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته

بعد من خالفه ملئكة يصلّون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ
من صلوته بحذف الاسناد عن عمير بن مامون العطاردي قال رايت
الحسن بن علي ع يقعد في مجلسه حين يصلّي الفجر حتى تطلع الشمس
وسمعته يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من صلّى الفجر ثم جلس
في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله من النار
ستره الله من النار ستره الله من النار ثلثة بحذف الاسناد عن
ابا سيار يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل ع الى يوسف ع
وهو في السجن فقال له قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم
اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب ثلث مرات بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال من قرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الليل ستين مرة
قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس بينه
وبين الله عز وجل ذنب بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم من انصرف
السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة
الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من فرّح
ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اقرّ بعين
ابن فكانما بكى من خشية الله عز وجل ومن بكى من خشية الله عز وجل

ادخله

ادخله الله جنات النعيم بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم ان جبرئيل ع
اخبرني بامر قرّت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة
في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع
الا كانت له شهادة يوم القيمة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم
للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح
وهم متقلدون سيوفهم والجمع في الموقف والملئكة ترحّب
بهم فمن ترك الجهاد البسه الله ذلاً في نفسه وفقرا في
معيشته ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعزّ امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها — الحافر مقدم
خيلها ومراكز رماحها بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم من بلغ
رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم خيول الغزاة خيولهم في الجنة
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم الخير كله في السيف ولا يقيم الناس
الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار بحذف الاسناد قال رسول
الله صلعم ما اعطى شيئا وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا
حتى يعطاه بحذف الاسناد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع
قال ان من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله
وتعطي في الله وتمنع في الله بحذف الاسناد عن علي ع قال من قال

من قال حين يمسي ثلث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم
يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه شرها ومن قال
مثل ذلك حين تصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف
عنه جميع شره بحذف الاسناد قال رسول الله صم ان الملك ينزل
بصحيفة اول النهار واول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم
فاملوا في اولها خيرا وفي اخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم
فيما بين ذلك انشاء الله وان الله عز وجل يقول اذكروني اذكركم
ويقول جل جلاله ولذكر الله اكبر بحذف الاسناد عن ابي هرون
المكفوف عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال يا ابا هرون
انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهرا ع كما نامرهم بالصلوة
فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي بحذف الاسناد عن النبي صم
قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت
فان قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا وقيت فان قال توكلت
على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي
وكفي بحذف الاسناد قال رسول الله صم ذات يوم لعلي ع
الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا

بكل خير

بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي ع وما الذي اخبرك
يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة
على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة
وان كان مذنبا خطاء ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق
من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك
ويقول للملائكة يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا
اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على
اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله عز وجل
جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعائه
الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي
اهل بيتي وبحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال
اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله يسلك بصلوته
غير طريق الجنة قال وقال رسول الله صم من ذكرت عنده فلم يصل
علي فدخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته بحذف الاسناد
قال رسول الله صم اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من
الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور ويقول
اهل النار بعضهم لبعض ما لهؤلاء الاربعة قد اذونا

على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعائه
ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فقيل لصاحب التابوت
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات
وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم
يقال للذي يجر امعائه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
فيقول الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال
للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها
ويحاكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد وقد اذانا على ما بنا
من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي
بالنميمة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم من مدح اخاه المؤمن
في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عم ان رسول الله صلعم
سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله
فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه
يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله
ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الريا فانه شرك بالله ان

المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط
عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم
تنزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح
تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها
وسلط عليها شرارها بحذف الاسناد عن ام سلمة رض قال سمعت رسول
الله صلعم يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل
الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة بحذف الاسناد عن عايشة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول انا سيد الاولين والاخرين وعلي بن
ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي وعلى امتي
ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة
فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واوليائه اولياء الله
واعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين و
اميرهم بعدي بحذف الاسناد عن النبي صلعم انه قال من سره ان
ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به
فليتول عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته
وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم

من احب عليا في حيوته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن
والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت ومن ابغضه في حيوته وبعد
موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم
لعلي ع يا علي ما ثبت حبك في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم على
الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة
وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين المجلس السادس والثمانون
يوم الثلثا لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة
بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال لما مرض
النبي صلعم مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اهل بيته واصحابه
فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم
فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني
اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سئلوه فلما كان اليوم
الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا
بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط
نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو
خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيه
احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما
كان

كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط
النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب نوره على ضوء الدنيا
حتى وقع في حجرة علي ع فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا
الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك ابن عم
وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى اخر السورة
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم من ابغضنا اهل البيت بعثه الله
يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم
انما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية
عن يد وهم صاغرون ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل
وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به بحذف الاسناد عن
الحسن بن علي ع قال سمعت ابي علي بن ابي طالب ع يقول قال رسول الله صلعم
ايما امرء مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان
جلس فيه حتى يكون ساعة تحل فيها الصلوة فصلى ركعتين
او اربعا غفر الله له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج
بيت الله بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من

صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين
فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة بحذف الاسناد عن محمد
حمزة عمن سمع ابا عبد الله الصادق ع يقول من لقي حاجا
فصافحه كان كمن استلم الحجر بحذف الاسناد قال رسول الله صـ
ما من عبد يصبح صايما فيشتم فيقول اني صايم سلام عليك
الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي
اجيروه من ناري وادخلوه جنتي بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام
سبعين سنة بحذف الاسناد قال ابو عبد الله الصادق ع من صام
يوما في الحر فاصابه ظماء وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه و
يبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك
يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له بحذف الاسناد قال رسول الله صـ
ما من صايم يحضر قوما يطعمون الا سبحت اعضاوه وكانت صلوة
الملائكة عليه وكانت صلوته له استغفار بحذف الاسناد عن الحلبي
انه سئل ابا عبد الله ع عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في كل
شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة
فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم وقد قال
امير المؤمنين

امير المؤمنين ع صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن
بلابل الصدر ان صيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل
يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بحذف الاسناد عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما من زار
قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد
الله الحسين بن علي ع وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة
على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبل شفاعته
في سبعين مذنبا ولم يسئل الله جل وعز عند قبره حاجة الا قضاها له
قال فدخل موسى بن جعفر ع فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين
عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة و
الحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا الله عز وجل
في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا
يدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام
بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صـ
بحذف الاسناد عن الصقر بن ابي دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن
علي الرضا ع يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة

فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل ويصلي عند راسه
ركعتين ويسئل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له مالم يسئل
في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع
الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار وادخله
دار القرار بحذف الاسناد عن النبي صلى قال ان حلقة باب الجنة
من ياقوتة حمراء على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة
طنت فقالت يا علي بحذف الاسناد عن ابن عباس قال لما فتح الله
اي صوتت
عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة
الاف من المسلمين فرفع رسول الله صلى الهجرة وقال لا هجرة بعد
فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي صلى لعلي بن
ابي طالب ع يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس
اذا طلعت قال ابن عباس ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب
ذلك اليوم وقلت للفضل ثم ننظر كيف يكلم علي بن ابي طالب
الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب ع فقال السلام عليك
ايها العبد المطيع الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي
اي غير تعب
تقول عليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على
خلقه قال فانكب علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد

رايت رسول الله صلى قام فاخذ براسه على يقبله ويمسح وجهه
ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وقد باهى الله
عز وجل بك حملة عرشه بحذف الاسناد عن يونس بن يعقوب قال كان
عند ابي عبد الله الصادق ع جماعة من اصحابه فيهم حمران بن
اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من
اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ع
يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت
بعمرو بن عبيد وكيف سئلته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول
الله صلى اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله الصادق ع يا هشام اذا امرتكم بشيء فافعلوه قال
هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة
فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد
عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها
والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في
اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تاذن لي
فاسالك عن مسئلة قال نعم قال فقلت الك عين قال يا بني ١

اى شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسئلتي قال يا بني سل وان
كانت مسئلتك حمقا قلت اجبني فيها فقال لي سل فقلت الك عين
قال نعم قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قلت الك
انف قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال
قلت الك فم قال نعم قال قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم
الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم قلت وما تصنع به
قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها
قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع
بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع
به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه
الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة
سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته
او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فتيقن
اليقين ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك
الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم يستقم
الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان ان الله تعالى ذكره لم
يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن
ماشك

ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي
فقال انت هشام فقلت لا قال فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن
اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمني
اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله ع
ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على
لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى
بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال ليلة اسرى
بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه
جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك
ربي قال له من اخترت من امتك يكون من بعدك لك
خليفة قال اختر لي ذلك فيكون انت المختار لي فقال اخترت
لك خيرتك علي بن ابي طالب ع بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند
الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله
لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس

المؤمن فيه ثمان خصال

منه فى راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير
جنوده والرفق اخوه واللين والده بحذف الاسناد قال ابو عبد الله
الصادق ع لفاطمة ع تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة
والمباركة والطاهرة والزكية والرضية والمرضية والمحدثة
والزهراء ثم قال لا تدرى لاى شىء سميت فاطمة قلت اخبرنى
يا سيدى قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين ع
تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض آدم فمن دونه بحذف
الاسناد عن على جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول
بينا رسول الله صم جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون
وجها فقال له رسول الله صم حبيبى جبرئيل لم ارك فى مثل هذه الصورة
فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثنى الله عز وجل ان ازوج النور
من النور فقال من ممن قال فاطمة من على ع قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله على وصيه فقال رسول الله صم منذ كم
كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان لخلق الله عز وجل ادم باثنين
وعشرين الف عام وصلى الله على محمد واله

المجلس السابع والثمانون

يوم الجمعة الثامن والعشرون من رجب سنة ثمان وستين و
ثلثمائة بحذف الاسناد عن ذرعة بن محمد المفضل بن عمر قال قلت
لابى عبد الله

لفاطمة ع تسعة اسماء عند الله

لابى عبد الله الصادق ع كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم
ان خديجة ع لما تزوج بها رسول الله صم هجرها نسوة مكة فلم
يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امراة تدخل عليها
فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما
حملت بفاطمة ع كانت فاطمة ع تحدثها فى بطنها وتصبرها
وكانت تكتم ذلك من رسول الله صم فدخل رسول الله يوما فسمع
خديجة تحدث فاطمة ع فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت
الجنين الذى فى بطنى يحدثنى ويونسنى قال يا خديجة هذا جبرئيل ع
يبشرنى انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك و تعالى
سيجعل نسلى منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاء ه
فى ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة ع على ذلك الى
حضرت ولادتها فوجهت الى نساء القريش وبنى هاشم ان تعالين
لتلين منى ما تلى النساء من النساء فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبل
قولنا وتزوجت محمد ايتيم الى طالب فقير الا مال له فلسنا نجىء
ولا نلى من امرك شيئا فاغتمت خديجة ع لذلك فبينا هى كذلك اذ
دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بنى هاشم ففزعت
منهن لما راتهن فقالت احديهن لا تحزنى يا خديجة فانا رسل

ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم
وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم ابنة عمران وهذه كلثم اخت
موسى بن عمران بعثنا الله اليك ليلي منك ما تلي النساء من النساء
فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة
بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة ع طاهرة مطهرة
فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة
ولم تبق في شرق الارض وغربها موضع الا اشرق فيه ذلك
النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست
من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر
فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر
واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب
ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم
استنطقها فنطقت فاطمة ع بالشهادتين وقالت اشهد ان
لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي
سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت
كل واحدة باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين
وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة ع وحدث في السماء

نور زاهر

نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة
مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة
مستبشرة والقمتها ثديها فكانت فاطمة ع تنمي في اليوم كما ينمي الصبي
في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة بحذف الاسناد عن عايشة قالت
اقبلت فاطمة ع تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صم ثم قال لها
رسول الله صم مرحبا يا بنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم
اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها حدثك
رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت فما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم سألتها عما قال فقالت ما كنت
لافشي سر رسول الله صم حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي
فقال ان جبرئيل ع كان يعارضني بالقران في كل سنة مرة واحدة
وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا وقد حضر اجلي
وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك
ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء
المؤمنين فضحكت لذلك بحذف الاسناد عن ابن عباس قال كنت
جالسا بين يدي رسول الله صم ذات يوم وبين يديه علي بن ابي
طالب وفاطمة والحسن والحسين ع اذ هبط عليه جبرئيل ع وبيده

في فاطمة ع

تفاحة فحبا بها النبي صم وحبا بها النبي صم عليا فتحبا بها علي وردها
الى النبي صم فتحبا بها النبي صم وحبا بها الحسن وقبلها وردها
الى النبي صم فتحبا بها النبي صم وحبا بها الحسين ع فتحبا بها الحسين ع
وقبلها وردها الى النبي صم فتحبا بها النبي صم وحبا بها فاطمة ع
وقبلها وردها الى النبي صم وتحبا بها النبي صم ثانية وحبا بها عليا ع
فتحبا بها علي ثانية فلما هم ان يردهم الى النبي صم سقطت
التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها
نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليها سطران مكتوبان بسم الله
الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي
المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان
لمحبيهم يوم القيمة من النار لحذف الاسناد عن حذيفة بن
اليماني قال رايت النبي صم اخذ بيد الحسين بن علي ع وهو يقول
يا ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه
لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة لحذف الاسناد
عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين ع في خرجته الى صفين
فلما نزل نينوى وهو شط الفرات قال يا علي صوته يا ابن عباس
اتعرف هذا الموضع قلت له ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال علي ع
لو عرفته

لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكا طويلا حتى اخضلت
لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معا وهو يقول اوه اوه مالي
ولآل ابي سفيان مالي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر
صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء
فتوضأ وضوءه للصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو
كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة
ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك
بما رايت في منامي آنفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورايت
خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كاني برجال قد نزلوا من
السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا اسيوفهم وهي بيض تلمع
وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذه النخل
قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكاني
بالحسين سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فيه فلا يغاث
وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا
آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله
اليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك
يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفسي

على بيره لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم صلى الله عليه وآله انى
ساراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب وبلاء
يدفن فيه الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة
وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كربلا كما تذكر بقعة الحرمين
وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء
فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال
ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين
قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عم صدق الله ورسوله
ثم قام عم يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها اتعلم يا ابن عباس
ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم عم وذلك انه مر بها
معه الحواريون فراى هيهنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى عم
وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم يدرون لم جلس ولم بكى
فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا
لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة
البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك لانها طينة
الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء
فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة

الفرخ

الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى
هذه الصيران فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذه الطيب لمكان
حشيشها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة
قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها
وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم
لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى عم بكاء طويلا
وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه بكاء ثم افاق فاخذ البعر
فصره في رداء وامرني ان اصره كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها
تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد
قتل فيها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من
حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف
كمي فبينما انا نايم في البيت اذ انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان
كمي قد امتلاء دما عبيطا فجلست وانا باك فقلت قد قتل والله الحسين
والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط
انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله كان يخبره باشياء لا يخبر بها
غيره ففزعت وخرجت وكان ذلك عند الفجر فرايت والله المدينة
كانها ضباب لا يستبين فيها اثر عين ثم طلعت الشمس فرايت كانها

منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست لما
بالي وقلت والله قتل الحسين ع وسمعت صوتا من ناحية البيت
وهو يقول اصبروا ال الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح
الامين ببكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته فبكيت واثبت عندي
تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشورا لعشر مضين منه فوجدته
قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث
اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت
ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى انه الخضر ع وصلى الله على محمد
وآله بحذف الاسناد عن ابي جعفر الباقر ع قال ان رسول الله ص حيث
اسري به الى السماء لم يمر بخلق من خلق الله الا راى ما يحب من
البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت
اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت
بخلق من خلق الله الا رايت منه البشر واللطف والسرور منه الا
هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني احب
ان تطلب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل ع ان هذا محمد رسول
الله ص وقد سالني ان اطلب اليك ان يريه النار قال فاخرج
له عنقا منها فراها فلما ابصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله

خ ل عبوس

خ ل جماعة من الناس

عز وجل

المجلس التاسع والثمانون

في مولد النبي

عز وجل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
يوم السبت سلخ رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن ليث
بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معوية كيف تجدون صفة مولد
النبي ص وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الى معوية لينظر
كيف هواه فاجرى الله عز وجل على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله
ما عندك فقال كعب اني قد قرات اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت
من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده
ومولد عترته واسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه
الملائكة ما خلا احمد وعيسى صلوات الله عليهما وما ضربت على ادمية
حجب الجنة غير مريم ام المسيح وآمنة ام احمد ع وما وكلت الملائكة
بانثى حملت غير مريم ام المسيح وآمنة ام احمد وكان من علامة
حمله انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به ع نادى مناد في السماء
السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك
حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طاير يطير الا علم
بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت
احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة و
نجدت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اولياءك قد ولد

خ ل التزيين

فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان
البحر يقال له طمسوسا وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره
سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف
قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله
تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما
بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت
الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد صلعم ولقد قدست الاشجار اربعين
يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا بمولده صلعم ولقد ضرب بين السماء
والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه
وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة
الموت وكان قد كان مسه ذلك فسري عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوثر
اضطرب في الجنة واهتز فرمى (اي كشف عنه الخوف) بسبعمائة الف قصر من
قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد صلعم ولقد زم ابليس وكبل
والقي في الحصن اربعين يوما وغرق عرشه (اي شد) اربعين يوما ولقد تنكست (اي قيد)
الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة (اي كررت)
يا آل قريش قد جاءكم النذير معه عز الابد والربح الاكبر وهو
خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه

لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال
معوية يا ابا اسحق ومن عترته فقال كعب ولد فاطمة عم فعبس وجهه وعض
على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين
وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية فقال ومن يقتلهما قال رجل من قريش
فقام معوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا بحذف الاسناد عن الحسن البصري
قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم على منبر البصرة فقال ايها الناس
انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف
بن عامر بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوى فقال يا هذا
ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب فقال يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان
اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم
واسم هاشم عمرو فغلبت اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب
على الاسم وان قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى
الى مكة فغلب اللقب على الاسم بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عم قال اوحى الله عز وجل الى داود عم ان العبد من عبادي ليأتيني
بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود عم يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل
على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال فقال داود عم حق لمن عرفك ان

لا يقطع رجاءه منك بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال انا
اول بيت نبوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا
اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا بحذف الاسناد عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر الباقر ع يقول اوحى الله عز وجل الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك
شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها واوجبت لك الطاعة
على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت
ذلك في علي وفي نسله من اختصصت منهم لنفسي بحذف الاسناد قال رسول
الله ص ما من صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير
هلم ويا باغي الشر انته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له
هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فننفس عنه اللهم عجل للمنفق ماله
خلفا وللممسك تلفا هذا دعاهما حتى تغرب الشمس بحذف الاسناد عن
ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم ع يا عيسى
ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء
منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع فتمم فكل ما هو آت
قريب واسمعني منك صوتا حزينا بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال من احبنا كافرا فقد ابغض الله ومن ابغضنا كافرا فقد احب

الله ثم قال ع صديق عدو الله عدو الله بحذف الاسناد عن الاصبغ بن
نباته قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبته ايها الناس اسمعوا
قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة
وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة
الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه
وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقايد الغر المحجلين
وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله
وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله
والله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من
اصحاب رسول الله محمد ص ان الناكثين والقاسطين والمارقين
ملعونون على لسان النبي الامي ص وقد خاب من افترى بحذف
الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سمع بعض ابائي ع رجلا
يقرأ ام القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال
آمن وامن ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر ثم سمعه
يقرأ اية الكرسي فقال بخ بخ نزلت براءته هذا من النار بحذف
الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال ان لله يوم الجمعة الف
نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ انا انزلناه

في ليلة القدر وبعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله تلك الالف
ومثلها الجزء في الاسناد عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله
الصادق ع يقول نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان الله جل جلاله
يقرئك السلام ويقول اني حرمت النار على صلب انزلك وبطن
حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك
فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب
واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد
الجزء في الاسناد عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا
قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب انا فلان النبي نبشني قرى [?]
حبشي ما قدمناه وجدناه وما اكلناه ربحناه وما خلفناه خسرناه
الجزء في الاسناد قال النبي ص من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب الجاهلية
الجزء في الاسناد قال ابو عبد الله الصادق ع من قال في السوق اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
كتب الله له الف الف حسنة الجزء في الاسناد قال رسول الله ص من قال سبحان
الله والحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله

له بها

له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في
الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل
من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم
ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم وصلى الله على محمد واله **المجلس التاسع والثمانون** يوم الاحد
غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة الجزء في الاسناد عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم ع يا آدم اني اجمع
لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك
وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك
بي شيا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي
بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بيني وبين الناس
فترضى للناس ما ترضى لنفسك الجزء في الاسناد عن ابي هاشم الجعفري
قال سمعت علي بن موسى الرضا ع الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة
فجهلوك وقدروك والتقدير على غير ما به وصفوك فاني بريء
يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن
يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك وفي

خلقك يا الهي منزوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم
لم يعرفوك واتخذوا بعض اياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت
ربي عما به المشبهون نعتوك بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ع قال سئل الحسين بن علي ع فقيل له كيف اصبحت
يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني
والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره
والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفا عني فاي فقير افقر مني
بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن محمد ع بلية الناس عظيمة ان
دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل
وسمعت الصادق ع يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر
الدعاء لامه فانها لم تخن اباه بحذف الاسناد عن ابراهيم الكرخي
قال قلت للصادق ع ان رجلا رأى ربه عز وجل في منامه فما يكون
ذلك فقال ذلك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة
ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الاخرة بحذف الاسناد عن ابان بن عثمان
الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن الله تبارك
وتعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له ان
رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى

لم يزل

لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة
ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء
ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة بحذف
الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال وقع
بين سلمان الفارسي وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل
من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة
واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت
الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم
بحذف الاسناد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت
ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول اني مقتول ومسموم و
مدفون بارض غربة اعلم بذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه
عن ابائه ع عن رسول الله ص الا فمن زارني في غربتي كنت انا
وآبائي شفعائه يوم القيمة ومن كنا شفعائه نجى ولو كان عليه
مثل وزر الثقلين بحذف الاسناد عن الربيع صاحب المنصور قال بعث
المنصور الى الصادق جعفر بن محمد ع يستقدمه لشيء بلغه عنه
فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب قال اعيذك بالله من سطوة هذه
الجبار فاني رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق ع علي من الله جنة

غضبه

حديث سلمان

حديث الرضا ع

حديث الصادق ع الى المنصور

جنة وافية واقية تعينني عليه انشاء الله استاذن فاذن فلما
دخل سلم فرد عم ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله صم قال لابيك
علي بن ابي طالب ع لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى
في المسيح فقلت فيك قولا لا تمر بملاء الا اخذوا من تراب قدميك
يستشفعون به وقال علي ع يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال ومفرط
غال قال ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط
ولعمري ان عيسى ع لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله
وقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك
ورضاك به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز ورعاع الناس
انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان
قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء
النور وان الله لا يقبل من عامل جهل حدك في الدنيا عملا ولا يرفع
له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس فيك
فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك
وانت حري ان تقتص اثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق ع
انا فرع من فروع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة
واديب السفرة وربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح

المشكاة التي فيها نور النور وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم
الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال قد احالني على بحر مواج لا يدرك
طرفه ولا يبلغ عمقه تحار فيه العلماء ويغرق فيه السباحون ويضيق بالسابح
عرض الفضاء هذا الشجى المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز
نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق
فرعها وعذب ثمرها وبوركت بالذر وقدست في الزبر لكان مني
اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة عيبه لنا وسوء
القول فينا فقال الصادق ع لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية
من اهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل ماواه النار فان
النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس فقد
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن
لك انصار واعوان ولملكك دعائم واركان ما امرت بالعرف
والاحسان وامضيت في الرعية احكام القران وارغمت بطاعتك
لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك
ومعرفتك باداب الله ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفوا
عمن ظلمك فان المكافي ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعته

رحمه وصلها افضل رحمه زاد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب
يوم حشرك وقال المنصور قد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت
عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون
لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق ع عليك بالحلم
فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل
ما تقدر عليه كنت كمن شفا غيظا او تداوى حقدا او يحب ان يذكر
بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقا لم تكن غاية ما توصف
به الا العدل ولا اعرف حالا افضل من حال العدل والحال التي
توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت
واحسنت وقلت واوجزت فحدثني عن فضل جدك
علي بن ابي طالب ع حديثا لم تاثره العامة فقال الصادق ع حدثني ابي
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السماء عهد الي
ربي جل جلاله في علي ع ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك
فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
فبشره بذلك فبشره النبي صلعم بذلك فخر علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل
ثم رفع راسه فقال يا رسول الله صلعم بلغ من قدري اني اذكر هناك
قال نعم وان الله تعالى يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال

المنصور

المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم يا بن
(عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب)
اخي الله ارسلك قال نعم قال ارني اية فقال ادع لي تلك الشجرة
فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب
اشهد انك صادق يا علي صل جناح ابن عمك بحذف الاسناد عن عبد الله
بن عباس انه سأله رجل فقال له يا بن عم رسول الله اخبرني عن ابي
طالب هل كان مسلما قال وكيف لم يكن مسلما وهو القايل وقد علموا ان ابننا
لا مكذب لدينا ولا يعبئ بقيل الاباطل ان ابا طالب كان مثله كمثل اصحاب
الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين
(اسلام ابي طالب) (٦٢٥)
بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال مثل ابي طالب مثل
اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم
مرتين وصلى الله على محمد واله

المجلس التسعون

يوم الثلثا
الثالث من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع تعلموا العلم فان تعلمه
حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه
صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الغربة
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم
(فضيلة العلم)

في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس اثارهم وترغب الملائكة
في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حيوة القلوب
ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله
حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا و
الاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد و
توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل
والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء جزء الاسناد
قال رسول الله صلعم استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل يا رسول
الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه
وليحفظوا الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر القبر و
البلى ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا جزء الاسناد
عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع
ما الزهد في الدنيا فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم جزء الاسناد عن
في الزهد
الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك
ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا
احتجاج ابن ابي العوجا

كان

كان
يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه
قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته
اياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى الصادق
جعفر بن محمد ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له ابا عبد الله
ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل
فتأذن لي في الكلام فقال الصادق ع تكلم بما شئت فقال ابن ابي
العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر
وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون
حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا وقدر علم ان هذا فعل
اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه
وابوك اسه ونظامه فقال الصادق ع ان من اضله الله
واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان
وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله
به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته
وجعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له فهو شعبة
من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على
استواء الكمال ومجمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض

احتجاج ابن ابي العوجا

بالنعام واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنتهى
للارواح والصور فقال ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على
غايب فقال ويلك وكيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد
واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم و
يعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل من مكان
اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي
صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم
الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان
ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالايات
المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ
رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن
ابي العوجا فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سالتكم ان
تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه
الا حقيرا قال انه ابن من حلق رووس من ترون بحذف
الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال
بينا امير المؤمنين ع في اصحابه موقف بصفين اذ قام اليه
رجل من بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر
وانتم

وانتم الاعلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما بالكتاب والسنة
فقال علي سالت يا اخا بني دودان ولك حق المسألة وذمام الصهر وانك
لقلق الوضين ترسل عن ذي مسد انها امرة شحت عليها نفوس
قوم وسخت عليها نفوس اخرين ونعم الحكم الله فدع عنك
نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد
اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو الا جارتي وسؤالها الا هل
لنا اهل سالت كذلك يأبى القوم من حفظي وحاولوا الادهان
في دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه
وان تكن الاخرى فلا تاس على القوم الفاسقين اليك عني
يا اخا بني دودان بحذف الاسناد عن عبد الله بن زهير قال وفد العلا بن
الحضرمي على النبي صلى فقال يا رسول الله ان لي اهل بيت احسن
اليهم فيسيئون واصلهم فيقطعون فقال رسول الله صلى
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ
عظيم فقال العلا بن الحضرمي اني قلت شعرا هو احسن من
هذا قال وما قلت فانشده ه وحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم ه
تحيتك العظمى فقد يرفع النغل ه فان اظهروا خيرا فجاز بمثله ه

وان حوشوا عنك فلا تسئل فان الذي يوذيك منه ساعة وان الذين
قالوا وراءك لم يقل فقال النبي صلعم ان من الشعر لحكما وان البيان
لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن لحذف الاسناد
قال امير المؤمنين ع والله ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا
اذ صاح بهم سايقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم اشربه
غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعاه اسقاه دهاقا وقلادة
من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت
من راقعها وقال اقذ وبها قذف الاتن لا يرتضيها ليرقعها
فقلت له اغرب فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عني
غلالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم
ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال
برقيق دجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت
نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لانضجها وهج النار في قلتها
وايما خير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى

خسا

خسا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لئن ابيت على حسك
السعدان مرقدا وتحتي اطمار على سفاها ممددا او اجر في اغلال
مصفدا احب الي من ان القى في القيمة محمدا خائنا في ذي
يتمه اظلمه بغلسة متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس تسرع
الى البلى قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان
عاشت رويدا فبذي العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا
فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كذا
بها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون
فلا يقولن قايلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض ولقد
بلغني ان رجلا من قطان المداين تبع بعد الحنيفية علوجه
ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه النوافج
صباحه وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة
يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على سرره تعسا له
بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه
وذو يتمه تضور من ضره ومن قرمه فما واساهم بفاضلات
من علقمه لان امكنني الله منه لاخضمنه خضم البر ولاقيمن

على حر المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد لاتسن من جهله كل مسر
تعساله افلا اشعر افلا اصوف افلا وبرا فلا رغيف قفار الليل
افطار مقدم افلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان
مؤمنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا علك والله لقد رايت
عقيلا اخي وقد املق حتى استماحني من بركم صاعة وعاودني
في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث
ايامه خامصا ما استطاعه ورايت اطفاله شعث الاوان
الالوان من ضرهم كانهم اشمازت وجوههم من قرهم
فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه سمعي فغره فظنني
اوتغ ديني فاتبع ما سره احميت له حديدة لينزجر اذ لا
يستطيع منها ولا يصطبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من
المه ضجيج ذي دنف يان من سقمه وكاد يسبني سفها
من كظمه ولحرقة في لظى اضنى له من عدمه فقلت له
ثكلتك الثواكل يا عقيل اتان من حديدة احماها انسانها
لرعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتان
من الاذى ولا ان من لظى والله لو سقطت المكافاة
عن الامم وتركت في مضجعها باليات في الرمم
لاستحييت

لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا
على دنيا تمر بلاواها كليلة باحلامها تنسلخ كم من نفس
في خيامها ناعمة وبين اثم في جحيم يصطرخ بلا تعجب من هذا واعجب
بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها في وعائها ومعجونة
بسطها في انائها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك
يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب
والسنة فقال لي لا ذاك ولا ذاك لكنه هدية فقلت له ثكلتك
الثواكل افعن دين الله تخدعني بمعجونة غرقتموها بقندكم
وخبيصة صفراء اتيتموني بها بعصير تمركم امختبط ذو جنة
ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خردل مسؤولة
فماذا اقول في معجونة اتزقتها معمولة والله لو اعطيت
الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق لي قطانها مذعنة
باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا
اردت ولدنياكم هذه اهون عندي من ورقة في جرادة
تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها
وامر على فوادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيشتمها
فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت 1

بريق خبية او قيها اللهم انى نفرت عنها نفار المهرة من كبحها
اريه السها ويريني القمر امتنع من فرية من قلوصها
ساقطة وابتلع ابلا في مبركها رابضة ادبيت العقاب
من وكرها التقط ام قوائل الرقش في مبيتي ارنبط فوعوني
الكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي
مالعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سالقى وشيعتي
ربنا بعيون ساهرة وبطون خماص ليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات الاعمال وصلى
الله على محمد واله

المجلس الحادي والتسعون

يوم الجمعة لخمس ليال
خلون من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه ع قال سئل
النبي صلعم اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط
بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف
بي في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح
قط ولم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة
الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة
عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت
في التورية

في التورية والانجيل ذكري ورقاني الى سمائه وشق لي اسما من
اسمائه الحسنى امتي الحامدون فذو العرش محمود وانا محمد
بحذف الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة
النهشلي على معوية بن ابي سفيان فقال صف لي عليا فقال
او تعفيني فقال لا بل صفه لي قال ضرار رحم الله
عليا كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا
اذا سالناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق لنا دونه باب
ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه
منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فاذا تبسم
فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معوية زدني في صفته
فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل
الرقاد يتلو كتاب الله في اناء الليل واطراف النهار يجود لله
بمهجته ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر
عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء
ولو رايته اذ مثل في محرابه وقد ارخى الليل سدوله
وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ تململ السليم
ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي

في وصف علي عند معاوية

تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك ابنتك ثلثا لا رجعة لي عليك
ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق قال فبكى
معوية وقال حسبك يا ضرار كذلك والله كان علي رحم الله ابا الحسن
بحذف الاسناد عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع
يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما
شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا
بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والتعهد للجيران
من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث
صفة الشيعة
وتلاوة القران وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء
عشايرهم في الاشياء فقال جابر يا بن رسول الله لست اعرف
احدا بهذه الصفة فقال ع يا جابر لا تذهبن بك المذاهب
حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه فلو قال اني احب رسول
الله فرسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه
حبه اياه شيا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين
يدي الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم
عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه الا
بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعا

مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا
الا بالورع والعمل بحذف الاسناد عن ابي عبد الله الصادق ع قال
خرجت انا وابي ع حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس
من الشيعة فسلم عليهم فردوا ع ثم قال اني والله لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان
ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد
فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الاخرون والسابقون في الدنيا الى
ولايتنا والسابقون في الاخرة الى الجنة وقد ضمنا لكم الجنة
بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر
ازواجا منكم فتنافسوا في فضايل الدرجات انتم الطيبون
ونسائكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق
ولقد قال امير المؤمنين ع لقنبر ابشر وبشر واستبشر ولقد مات رسول
الله ص وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء
عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة
ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيد وسيد المجالس

مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض يسكنها
الشيعة والله لولا ما في الارض منكم لما انعم الله على اهل
خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا وما لهم في
الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب
الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من
من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن
ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا
ينظرون بنور الله ومن خالفهم يتقلب بسخط الله
والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله
عز وجل بروحه الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله
جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه
وان كان اجله متاخرا عنه بعث به مع امينه
من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذي خرج منه ليسكن
فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم
لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم
لاهل دعوة الله واهل اجابته بحذف الاسناد قال رسول
الله صلعم شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن

صيام

صام من شهري يوما كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام شهر رمضان
اعتق من النار بحذف الاسناد عن الريان بن الصلت قال سمعت
ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول من قال في كل يوم من شعبان
سبعين مرة استغفر الله واساله التوبة كتب الله له براءة من
النار وجواز على الصراط واحله دار القرار بحذف الاسناد عن
الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من تصدق بصدقة في شعبان
رباها عز وجل له كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة
وقد صارت له مثل احد بحذف الاسناد قال الصادق جعفر بن
محمد ع يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك
للمؤمن وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته بحذف الاسناد
عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول طلبة
هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم
صنف منهم يتعلمون للمراء والجدال وصنف منهم يتعلمون للاستطالة
والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعمل فاما صاحب المراء
والجدال تراه موذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل
بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه
خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل

عن اسحق بن عمار قال

في اصناف العلم

على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم
فهو لحوائجهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره
وقطع من اثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعمل
تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في
برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من كل
ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم
القيمة امانه لجزف الاسناد عن امير المؤمنين ع قال قلت
لرسول الله صم اخبرني بعدد الائمة بعدك فقال يا علي
هم اثنى عشر اولهم انت واخرهم القايم وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين

المجلس الثاني والتسعون يوم الثلثا التاسع من
شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة عن ابن عباس
قال رسول الله صم ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني
في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب
الشمال وانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين
ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك
قوله عز وجل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون

وانا من

وانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبايل فجعلني
في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على
الله جل شانه ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا
وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا لجزف الاسناد عن زيد بن علي بن
الحسين بن علي ع انه قرأ وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان
يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح
ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله صم جدنا
وابنته امنا وسيدة نسائه جدتنا واول من امن به
وصلى معه ابونا لجزف الاسناد عن عبد الملك بن عمير قال بعث
الحجاج الى يحيى بن عمير فقال له انت الذي يزعم ان ابني
علي ابنا رسول الله صم قال نعم واتلو عليك بذلك قرانا
قال هات قال اعطني الامان قال لك الامان قال اليس الله
عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال وزكريا

في بيان ان الحسنين ابنا رسول

ويحيى وعيسى افكان لعيسى اب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل
في الكتاب الى ابراهيم قال ما حملك ان تروي بمثل هذا الحديث
قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه
بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة الى النور ناداني ربي
جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي
فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا
وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا
فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي
من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه
يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه
وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي وبالقائم
منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتمجيدي وتكبيري صح
وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي و
به اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه
احيي عبادي وبلادي بعلمي وله اظهر الكنوز والذخاير
بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده

بعلائكتي

بعلائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا و عبادي صح
مهدي [illegible] بحذف الاسناد عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا
استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيا احسن
من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما
من ايام عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت له فما صفة
العصمة فيه وباي شيء نعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة
اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة
فهذه منتفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا و
هي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى هذا لا يجوز ان يكون
حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد
فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب بشيء من امور
الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض
عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة لايم ولا رافة في
دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات
فيؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما
حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل
رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعام طيب

لطعام مرو ثوبالينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زايلة
فانية بحذف الاسناد عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلعم
وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي و
امي يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذاك
علي بن ابي طالب انه لا يهم بعضو من اعضائي الا اعانته
الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي
عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي يا ابن
ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فغسلني وانق
غسلي وكفني طمري هذين او في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال
كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فاول من يصلي
علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل
في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله جل وعز ثم الحافون
بالعرش ثم سكان اهل سماء ثم جل اهل بيتي ونسائي الاقربون
فالاقربون يومون ايماء ويسلمون تسليما لا تؤذوني بصوت
نادبة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس
فخرج رسول الله صلعم متعمما بعمامته متوكئا على قوسه حتى
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي

كنت

كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم يكسر رباعيتي الم يعفر جبيني
الم تسل الدماء على حر وجهي حتى لثقت لحيتي الم اكابد الشدة
والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني قالوا
بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله
ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم
قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم
فناشدتكم بالله اي رجل منكم كان له قبل محمد مظلمة الا
قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من
القصاص في دار الاخرة على رؤوس الملائكة والانبياء
فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس
فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك
وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وانت
تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا او خطاء فقال معاذ الله
ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فائتني بالقضيب
الممشوق فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس
من ذا الذي يعطي ص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وطرق بلال الباب على فاطمة ع

وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك تريد القضيب الممشوق فاقبلت
فاطمة ع وهو يقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب
وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة ع اما علمت
ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا
فصاحت فاطمة ع وقالت واغماه يا ابتاه من للفقراء و
المساكين واليتامى وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت
بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله ص فقال رسول الله ص
اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي
فقال تعال فاقتص مني حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن
بطنك يا رسول الله فكشف ع عن بطنه فقال الشيخ بابي انت
وامي يا رسول الله اتاذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له
فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله ص
من النار يوم النار فقال رسول الله ص يا سوادة بن قيس
اتعفو ام تقتص فقال بل اعفو يا رسول الله ص فدخل بيت
ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد من النار ويسر
عليهم الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك مغموما
متغير اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك
مني

در مرض وفات رسول الله

مني في الدنيا فلا تسمعين بعد هذه اليوم صوت محمد ابدا فقالت
ام سلمة واحزنا لا تدركه الندامة عليك يا محمداه ثم قال ع ادع لي
حبيبة قلبي وقرة عيني فاطمة تجي فجاءت فاطمة ع وهي تقول
نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء يا ابتاه الا تكلمني
بكلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا وارى عساكر الموت
تغشاك شديدا فقال لها يا بنية اني مفارقك فسلام عليك
مني قالت يا ابتاه اين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت
فان لم القاك عند الحساب قال عند الشفاعة لامتي قالت فان
لم القاك عند الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل
يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلفي وقدامي
ينادون رب سلم امة محمد عن النار ويسر عليهم الحساب
قالت فاطمة ع فاين والدتي خديجة قال في قصر له اربعة
ابواب الى الجنة ثم اغمي على رسول الله ص فدخل بلال وهو
يقول الصلوة يرحمك الله فخرج رسول الله ص وصلى بالناس
وخفف الصلوة ثم قال ادعو لي علي بن ابي طالب ع واسامة بن زيد
فجاء فوضع ع يده على عاتق علي والاخرى على اسامة ثم قال
انطلقا بي الى فاطمة فجاءا به حتى وضع راسه في حجرها فاذا

الحسن والحسين ع يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك
الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال رسول الله صـ من هذان
يا علي قال هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وكان الحسن ع اشد
بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله صـ فنزل
ملك الموت فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلم
يا ملك الموت لي اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال
حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجي جبرئيل فسلم علي واسلم
عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمد فاستقبله جبرئيل في
الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد قال لا يا جبرئيل
سالني ان لا اقبضه حتى القاك فتسلم عليه ويسلم عليك فقال
جبرئيل يا ملك اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد
اما ترى حور العين قد تزين لروح محمد ثم نزل جبرئيل ع
فقال السلام عليك يا ابا القاسم فقال وعليك السلم يا جبرئيل ادن
مني حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له
جبرئيل يا ملك الموت احفظ وصية الله في روح محمد وكان
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت آخذ
بروحه صـ فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله صـ نظر الى

جبرئيل

جبرئيل فقال عند الشدايد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون
كل نفس ذائقة الموت وروي عن ابن عباس ان رسول الله صـ
في ذلك المرض كان يقول ادعوا لي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل
فيعرض عنه فقيل لفاطمة امضي الى علي فما نرى رسول
الله يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي ع فلما دخل فتح رسول الله صـ
عينه وتهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال ع يدنيه
حتى اخذ بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين ع
يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله صـ فاراد علي ع
ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صـ ثم قال يا علي دعني اشمهما
ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان
بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك
ثلثا ثم مد يده الى علي ع فجذبه حتى ادخله تحت ثوبه الذي
عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجات طويلة
حتى خرجت روحه الطيب صلوات الله عليه واله فانسل
علي ع من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد
قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالصيحة والبكاء
فقيل لامير المؤمنين ع ما الذي ناجاك به رسول الله صـ

حين ادخله تحت ثيابه فقال علمني الف باب كل باب يفتح الف باب
بهذا الاسناد قال ابو عبد الله الصادق ع ان اربعة الف هبطوا
يريدون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يوذن لهم في القتال
فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم عند
قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك
يقال له المنصور وصلى الله على محمد واله

المجلس الثالث والتسعون

وصف دين الامامية

يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين و
ثلثمائة واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره اهل مجلسه والمشايخ
فسئلوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار
فقال ره دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره و
نفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به والاقرار بانبياء الله
ورسله وحججه وملائكته وكتبه والاقرار بان محمدا هو سيد
الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة
المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة
وان جميع الانبياء والرسل والائمة ع افضل من الملائكة
وانهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون
بذنب

بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم
امان لاهل السماء وان الدعائم التي بني الاسلام عليها خمس الصلوة
والزكوة والصوم والحج وولاية النبي ص والائمة بعده صلوات
الله عليهم وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي ثم الصادق
جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم
الجواد محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي
ثم الحجة بن الحسن بن علي ع والاقرار بانهم اولوا الامر الذين
امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله
ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة ذرية
النبي ص اذا كانوا على منهاج ابائهم الطاهرين فريضة واجبة
في اعناق العباد الى يوم القيمة وهي اجر النبوة لقول الله عز وجل
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والاقرار بان الاسلام
هو الاقرار بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب
وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد
الشهادتين فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه

على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن الميت وبمنكر
ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار وبمعراج النبي صلى الله عليه وآله الى
السما السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور و
بمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج بجسمه وروحه على الصحة
والحقيقة لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله
عز وجل في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل
عرج به تشريفا وتعظيما لمنزلته وليريه ملكوت السموات
كما اراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيهما من عظمة الله
عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الايات والعلامات
والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكباير
والاقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم و
العرش والكرسي والاقرار بان الصلوة عمود الدين وانها اول
ما يحاسب عليها العبد يوم القيمة واول ما يسئل عنه العبد
بعد المعرفة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت ردت
ما سواها وان المفروضات من الصلوات في اليوم والليل
خمس صلوات وهي سبع عشر ركعة الظهر اربع ركعات والعصر
اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع
ركعات

ركعات والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون
ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر واربع ركعات
بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تحسبان
بركعة وهي وتر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل وصلوة الليل ثمان
ركعات كل ركعتين بتسليمتين والشفع ركعتان بتسليمة والوتر
ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرايض والنوافل
في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة
مثنى مثنى وفرايض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه
والقبلة والركوع والسجود والدعاء والقنوت في كل صلوة
فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة
ويجزي من القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزي فيها ايضا ثلث تسبيحات
وان احب المصلي ان يذكر الائمة عليهم السلام في قنوته ويصلي عليهم فليجملهم
وتكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
في الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي آية
من القران وهو اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها
ويستحب رفع اليدين في تكبيرة في الصلوة وهو زين للصلوة

والقراءة في الاولتين من الفريضة الحمد وسورة ولا تكن السورة
من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم
وسورة اقرا باسم ربك ولا تكن السورة ايضا لايلاف والم تر كيف
والضحى والم نشرح سورة واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها في
ركعة فريضة فمن اراد ان يقراها في الفريضة فليقرا الايلاف
والم تر كيف في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران
بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس بان يقرن
الرجل ما شاء ولا باس بقراءة العزايم في النوافل لانه انما يكره ذلك
في الفريضة ويجب ان يقرا في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة
الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع
والسجود ثلث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل و
تسبيحة تامة تجزى في الركوع والسجود للمريض والمستعجل فمن
نقص من ثلث التسبيحات في ركوعه او سجوده تسبيحة ولم
يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك
تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح في ركوعه
وسجوده فلا صلوة له الا ان يهلل او يكبر او يصلي على النبي صلعم
بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزى في التشهد الشهادتان
فما زاد

فما زاد فتعبد والتسليم في الصلوة يجزى مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل
بعينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه
تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلي
ان يسبح تسبيح فاطمة الزهراء ع في دبر كل فريضة وهي اربع وثلثون
تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك
بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر الله له ثم يصلي على النبي صلعم والائمة ع
ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر
يقول فيها ثلث مرات شكرا ولا يدعها الا اذا حضر مخالف للتقية
ولا يجوز التكفير للصلوة ولا قول امين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع
الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا
على الارض او انبتته الارض الا ما اكل او لبس ولا باس بالصلوة
في شعر ووبر كل ما اكل لحمه فلا يجوز الصلوة في شعر ووبر الا ما خصته
الرخصة وهي الصلوة في السنجاب والسمور والفنك والخز والاولى
ان لا يصلي فيها ومن صلى فيها جازت صلوته واما الثعالب فلا
رخصة فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة يقطعها
الريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض الوضوء او تذكر انه
على غير وضوء او وجد اذى او ضربانا لا يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج

من انفه دم كثيرا او التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم
شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك ولا سهو في النافلة
فمن سهى في نافلة فليبن على ما شاء وانما السهو في الفريضة فمن سهى في الاولتين
اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة
اعاد الصلوة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة
فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم على ما ظن انه نقص ولا تجب سجدتا
السهو على المصلي الا اذا قام في حال قعود او قعد في حال قيام او ترك التشهد
او لم يدر زاد في صلوته او نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة و
النقصان ويقال فيهما بسم الله وبالله السلام عليك ورحمة الله
وبركاته واما سجدة العزائم فيقال فيها لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا
سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد العبد
ذليل خاضع مستجير ويكبر اذا رفع راسه ولا يقبل من صلوة
الا ما اقبل عليه منها بقلبه حتى انه ربما قبل من صلوته ربعها
او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل
يتمها بالنوافل واولى الناس بالتقدم في جماعة اقرأهم للقران
فان كانوا في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة

سواء

سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده
من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم
القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة وفي ساير الايام سنة من
تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ووضعت
الجمعة عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة
والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين وتفضل صلوة الرجل
في جماعة على صلوة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة في الجنة و
فرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله صلعم تركها على حالها
في السفر والحضر ولا يصلى في السفر من نوافل النهار شيء ولا يترك
فيه من نوافل الليل شيء ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا
في السفر واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها
في اول الليل وحد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلوة والافطار
في الصوم ثمانية فراسخ فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم
يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر
وان اراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان
سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلوة والمتم
في السفر كالمقصر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلوة

والصوم في السفر المكاري والملكري والاشقان وهو البريد والراعي والملاح
لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا او اشرا وان كان
صيده مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة وليس
البر ان يصوم الرجل في سفره تطوعا ولا يجوز للمفطر في السفر
في شهر رمضان ان يجامع والصلوة ثلثة اثلاث ثلث طهور
وثلث ركوع وثلث سجود ولا صلوة الا بطهور والوضوء
مرة ومن توضا مرتين فهو جائز الا ان لا يوجر عليه والماء كله
طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة
ولا باس بالوضوء بماء الورد والاغتسال به من الجنابة واما
الماء الذي تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه ويكره الوضوء
به وغسل الثياب والاغتسال لانه يورث البرص والماء اذا
كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف رطل ومائتا رطل
بالمدني وروي ان الكر هو ما يكون ثلثة اشبار طولا في ثلثة
اشبار عرضا في ثلاثة اشبار عمقا وماء البير طهور ما لم
يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض
الوضوء الا ما خرج من الطرفين من بول او غايط او ريح
او مني والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة

ولا على القلنسوة

ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عدو
يتقى او ثلج يخاف منه على الرجلين فيقام الخفان مقام الجباير
فيمسح عليهما وروت عايشة عن النبي صلعم انه قال اشد الناس
حسرة يوم القيمة من راى وضوءه على جلد غيره وقالت
عايشة لئن امسح على ظهر عير بالفلوات احب الي
من ان امسح على خفي ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل
فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع والطيب
الذي ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب
بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما وجهه ثم
يضرب بيده اليسرى الارض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق
الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض فيضرب
بها يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روي
ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه وعليه
مضى مشايخنا رضي الله عنهم وما ينقض الوضوء ينقض
التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم
وجد الماء وهو في وقت الصلوة وقد خرج فلا اعادة
عليه لان التيمم احد الطهورين فليتوضا لصلوة اخرى ولا باس

ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث
او يصيب ماء والغسل في سبعة عشر موطنا ليلة سبع عشر من
شهر رمضان وليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين
منه وليلة ثلث وعشرين منه وللعيدين وعند دخول
الحرمين وعند الاحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية
ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه
بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق
القرص كله ولم يعلم به الرجل وغسل الجنابة فريضة وكذلك
غسل الحيض والاستحاضة والنفاس لان الصادق ع قال غسل
الجنابة والحيض وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل الجنابة
لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي عن اصغرهما
ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما في
احليله من المني ثم يغسل يديه ثلثا من قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على راسه ثلث اكف
من ماء ويميز الشعر بانامله حتى يبلغ الماء اصل الشعر
كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على راسه وبدنه مرتين
ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعه وكلما

اصابه الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه
ذلك من غسله وان قام في المطر حتى يغسله اجزاه ذلك من غسله
ومن احب ان يتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة فليفعل
وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن
غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا
ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة فانه
ان اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص واذا عرق الجنب
في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة في الثوب
وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واقل الحيض ثلثة
ايام واكثرها عشرة واقل الطهر عشرة ايام واكثره لا حد له
واكثر ايام النفاس التي تقعد فيها عن الصلوة ثمانية
عشر يوما وتستظهر بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك
والزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفا رسول الله ص
عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكوة الا الى اهل الولاية
ولا يعطى من اهل الولاية الابوان والولد والزوج
والزوجة والمملوك وكل من يجبر الرجل على نفقته والخمس

واجب في كل شيء بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص و
الغنيمة وهو لله عز وجل ولرسول الله ولذي القربى من الاغنياء و
الفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من اهل الدين وصيام السنة
ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعا في وسطه وخميس في اخره
وصيام شهر رمضان فريضة هو بالروية وليس بالرأي
ولا التظني ومن صام قبل الروية للروية او افطر قبل الروية
للروية فهو مخالف لدين الامامية ولا تقبل شهادة النساء
في الطلاق ولا في روية الهلال والصلوة في شهر رمضان
كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد فليصل كل
ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات بين المغرب والعشاء الاخرة
الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي كل ليلة
ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنتين
وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة ويقرأ في كل ركعة منها
الحمد وما تيسر من القرآن الا في ليلة احدى وعشرين وليلة
ثلث وعشرين فانه يستحب احياؤهما وان يصلي الانسان في
كل ليلة منهما مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
عشر مرات ومن احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو

افضل

افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة الفطر ان يصلي المغرب ثلثا ثم يسجد
ويقول في سجوده يا ذا الحول يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وال
محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة
مرة اتوب الى الله عز وجل ويكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة
الغداة والعيد والظهر والعصر كما يكبر ايام التشريق يقول
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا ولا يقول فيه
ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق وزكاة
الفطرة واجبة تجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه
وعن كل من يعول من صغير وكبير وحر وعبد وذكر وانثى صاعا
من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من بر او صاعا من
شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزن
مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف يكون ذلك الفا ومائة
وسبعين وزنة ولا باس بان يدفع قيمته ذهبا او ورقا
ولا باس بان يدفع عن نفسه وعن يعول الى واحد ولا
يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين ولا باس باخراج
الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى اخره وهو زكوة

الى ان يصلي العيد فان اخرجها بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها
اخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم او ذمي
فليدفع عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل
الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا
فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال او بعده فعلى هذا والحج
على ثلثة اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل
مكة وحاضريها المتمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد
لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد
حاضري المسجد الحرام اهل مكة وحواليها الى ثمانية واربعين ميلا
ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج
ولا يقبل الله غيره واول الاحرام المسلخ واوسطه غمرة واخره ذات
عرق واوله افضل فان رسول الله صلى وقت لاهل العراق العقيق
ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم
ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل
المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الاحرام قبل
بلوغ الميقات الا لعلة او تقية وفرايض الحج سبعة الاحرام
والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك

لك

لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك وغير ذلك من التلبية
سنة وينبغي للملبي ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها
تلبية النبي صلى والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند
مقام ابراهيم ع فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة
والوقوف بالمشعر فريضة وهدي التمتع فريضة وما سوى
ذلك من مناسك الحج سنة ومن ادرك يوم التروية عند زوال
الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة ومن ادرك يوم النحر
مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج ولا يجوز
في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين
ودخل في السادسة ويجزي في المعز والبقر الثني وهو الذي
تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان الجذع لسنة
ولا يجزي في الضحية ذات عوار ويجزي البقرة عن خمسة
نفر اذا كانوا من اهل بيت والثور عن واحد والبدنة
عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل
وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحي اجزأت شاة عن سبعين
ويجعل الضحية ثلثة اثلاث ثلث يوكل وثلث يهدى

ثلث يتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل
وشرب وبعال وجرت السنة في الافطار يوم النحر بعد الرجوع من
الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق
بمنى في دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة
الغداة يوم الرابع وبالامصار في دبر عشر صلوات من
صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل
الفروج بثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح
بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المرأة الا لابيها ما دامت
بكرا فاذا كانت ثيبا فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجها ابوها
ولا غيره الا لمن يرضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق
الا على الكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق
قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا عتق الا ما اريد به وجه
الله عز وجل والوصية لا تجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر
من الثلث رد الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصي لذوي
قرابته ممن لا يورث بشيء من ماله قل ام كثر ومن لم يفعل
ذلك فقد ختم عمله بمعصية سهام المواريث لا تعول على ستة

ولا يرث

ولا يورث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا يرثه ابوه ولا احد من قبل ابيه
وترثه امه فان لم تكن له ام فاخواله واقرباؤه من قبل امه
ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة الحق به ولده ولم ترجع
اليه امرأته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب ومن
شرايط دين الامامية اليقين والاخلاص ودين التوكل والرضا و
التسليم والورع والاجتهاد والزهد والعبادة والوفاء واداء الامانة
الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين ع والبر بالوالدين واستعمال المروة و
الصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه
ومواساة الاخوان والمكافاة على الصنايع وشكر المنعم والثناء على المحسن
والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والامهات وحسن المجاورة و
الانصاف والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار
ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد
بان سلام الله لا ينال الظالمين واكرام المسلم ذي الشيبة و
توقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم والتواضع والتخشع
وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القران والدعاء والاغضاء والاحتمال
والمحاملة والتقية وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف

على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة وتقوى الله في السر
والعلانية والاحسان على النساء وما ملكت الايمان وحفظ
اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل والندم
على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال
جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب
الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار
الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغي وقطيعة الرحم
والحرص والشره والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب و
الخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة (ضد الرفق)
بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والمكر و
والخديعة والغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم و
القساوة والجفاء والنفاق والرياء والزنا واللواطة والربا
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين
والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف المحصنة
هذا ما اتفق املاؤه على العجلة من وصف دين الامامية
وسأملي شرح ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسمه الي العود
من مقصدي الى نيسابور ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة

الا بالله

الا بالله العلي العظيم وصلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه اذا اتى شهر رمضان
فاقرأ كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا اتت ليلة ثلاثة
وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك بسماع العجائب
مما ترى قال وقال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله كيف
اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان
فاقرأ سورة الدخان في ليلة مرة واذا اتت ليلة ثلاث
وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي عنه سالت وروي
عن ابي عبد الله ع انه قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة
القدر فاعمل واجتهد

المجلس الرابع والتسعون

يوم الثلثا
السابع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في
المشهد المقدس على ساكنه السلام عند خروجه الى ديار ما وراء النهر
بحذف الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت محمد بن
علي الرضا ع يقول ما زار ابي ع احد فاصابه اذى من مطر
او برد او حر الا حرم الله جسده على النار بحذف الاسناد عن
اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله الصادق ع

خيفة

عن موسى بن عمران ع لما راى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة

ولم يوجسها ابراهيم ع حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار

فقال ع ان ابراهيم ع حين وضع في المنجنيق كان مستندا الى

ما في صلبه من انوار حج الله عز وجل ولم يكن موسى ع كذلك

فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم ع

بحذف الاسناد عن ابي هريرة قال رايت انس بن مالك معصوبا

بعصابة فسالته عنها فقال هي دعوة علي بن ابي طالب ع

فقلت له وكيف كان ذلك فقال كنت خادما لرسول الله ص

طاير مشوي فقال ص اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي

من هذا الطاير فجاء علي ع فقلت له رسول الله عنك مشغول

واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله ص يده

الثانية فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل

معي من هذا الطير فجاء علي ع فقلت رسول الله ص عنك

مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع

رسول الله ص يده الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك

اليك والي ياكل معي من هذا الطير فجاء علي ع فقلت رسول الله

عنك

عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع علي ع فقال

وما يشغل رسول الله عني فسمعه رسول الله ص فقال يا انس

من هذا فقلت علي بن ابي طالب قال ائذن له فلما دخل قال له يا علي

اني قد دعوت الله عز وجل ثلث مرات ان ياتيني باحب خلقه

اليه والي ياكل معي من هذا الطاير ولو لم تجيني في الثالثة

لدعوة الله باسمك ان ياتيني بك فقال ع يا رسول الله اني قد جئت ثلث مرات

كل ذلك ردني انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال الي رسول الله ص

يا انس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت

ان يكون رجلا من قومي قال فرفع علي ع يده الى السماء فقال اللهم

ارم انسا بوضح لا يستره من الناس ثم كشف العصابة عن راسه

فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي هذه دعوة علي بحذف الاسناد قال

رسول الله ص من فضل احدا من اصحابه على علي بن ابي طالب

فقد كفر بحذف الاسناد قال رسول الله ص من انكر امامة علي بعدي كان

كمن انكر نبوتي في حيوتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربي عز وجل

بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال

رسول الله ص يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي

في حيوتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابو

هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك
في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل بحذف الاسناد
قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي
ما خلقت النار بحذف الاسناد عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عم يقول لو ان عدو علي جاء الى الفرات وهو يزخ
زخيخا قد اشرف ماؤه على جنبيه فتناول منه شربة وقال بسم الله الغيظ
واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا ميتة او دما مسفوحا او لحم
خنزير بحذف الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عم عن علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله صلعم ليلا فقال عم انها كانت
ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم
ان يصلي على احد من ولدها بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم اتاني
جبرئيل عم وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه من
الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال جبرئيل
يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت
في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول
محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني
ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلعم

اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه
اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب عم فقال
رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي على حمل اللواء وقد ذكرت انه
سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله صلعم
ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة
جبرئيل عم ومن الجمال مثل جمال يوسف عم ومن الحلم مثل حلم رضوان
ومن الصوت ما يداني صوت داود عم ولولا ان داود خطيب
في الجنة لاعطي علي مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل
والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به
الاولون والاخرون بحذف الاسناد عن سيد العابدين علي بن الحسين عم عن ابيه
قال نظر رسول الله صلعم ذات يوم الى علي عم وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه
فقال من احب ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه والى سليمان
في بهجته والى داود في صوته فينظر الى هذا بحذف الاسناد قال رسول الله صلعم
علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا
علي امام الخليقة بعدي من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن فارقه
فقد فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب
لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بحذف الاسناد عن ابيه

قال الما ولي الرضا العهد سمعته وقد رفع يده الى السماء وقال اللهم انك تعلم
اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين
دفع الى ولاية مصر بحذف الاسناد عن ابراهيم بن العباس يقول ما رايت الرضا ع
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته
وعصره وكان المامون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه
كله وجوابه وتمثيله بآيات من القران وكان يختمه في كل ثلث ويقول
لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث لختمت ولكن ما مررت باية
قط الا فكرت فيها وفي اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك
صرت اختم في ثلثة ايام قال الصولي وحدثنا الحسين بن الجهم قال حدثني ابي
قال صعد المامون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا فقال ايها الناس جاءتكم
بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين والله لو قرأت هذه
الاسماء على الصم البكم لبرءوا باذن الله بحذف الاسناد عن دعبل بن
علي الخزاعي قال جاءني خبر موت الرضا وانا بقم فقلت قصيدتي الرائية
فيها ٭ ارى بني امية معذورين ان قتلوا ٭ ولا ارى لبني العباس من عذر ٭
اولاد حرب ومروان واسرتهم ٭ بني معيط ولاة الحقد والوغر ٭ قوم قتلتم على
الاسلام اولهم ٭ حتى اذا استمكنوا جاروا على الكفر ٭ اربع بطوس على قبر
الزكي بها ٭ ان كنت تربع من دين على وطر ٭ قبران في طوس خير الناس كلهم

وقبر شرهم

وقبر شرهم هذا من العبر ٭ ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا ٭ على الزكي بقرب الرجس
من ضرر ٭ هيهات كل امرئ رهن بما كسبت ٭ له يداه فخذ ما شئت او فذر ٭
بحذف الاسناد عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع اذ قال يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي
فيها قبر هرون بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت فاتيت به
فلما مثلت بين يديه قال ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب
فناولته فاخذه وشمه وهو عند الباب ثم رمى به ثم قال سيحفر لي
ههنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ
قلعها ثم قال لي الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم
قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع
فتامرهم ان يحفروا لي سبع مراقي الى اسفل وان يشق لي
ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين
وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي ما شاء فاذا فعلوا ذلك
فانك ترى عند نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع
الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففتت
لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء
خرجت منه حوتة كبيرة فالتقمت الحيتان الصغار حتى لا يبقى

منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك
فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم
قال ع يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف
الراس فتكلم بكلمتك وان انا خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني
قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في
محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال
له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي انا اتبعه
حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة
بين يديه وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه
فلما ابصره وثب اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه
معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله هل رايت عنبا
احسن فقال ع ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له
كل منه فقال له الرضا ع تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما
يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل
منه ثم ناوله فاكل منه الرضا ثلث حبات ثم رمى به وقام
فقال له المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج ع
مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار ثم امر ان يغلق الباب

فغلق

فغلق ثم نام على فراشه فمكثت في صحن الدار مهموما محزونا
فبينا انا كذلك اذ دخل قطط الشعر اشبه الناس بالرضا ع
فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت (اي قصير الجعد) والباب مغلق فقال
الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار
فقلت له ومن انت فقال انا حجة الله عليك يا ابا الصلت
انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه فدخل وامرني بالدخول
معه فلما نظر اليه الرضا ع وثب اليه وعانقه وضمه
الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه
واكب عليه محمد بن علي ع يقبله ويساره بشيء (اي جثى على وجه الارض) لم افهمه ورايت
على شفتي الرضا ع زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت
ابا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره
فاستخرج منها شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع
وقضى الرضا ع فقال ابو جعفر ع قم يا ابا الصلت فأتني
بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل
ولا ماء فقال لي ايتمر الى ما امرك به فدخلت الخزانة
فاذا فيها مغتسل وماء (المغتسل) فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه
فقال تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله

ثم قال لي ادخل الخزانة واخرج الى السفط الذي فيه كفنه وحنوطه
فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه و
صلى عليه ثم قال ايتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى
يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فاذا
تابوت لم ار مثله قط به فاخذ الرضا عم بعد ان كان صلى عليه
فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما
حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت
يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون فيطالبني بالرضا عم فما اصنع
فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من نبي يموت في شرق الارض
ويموت وصيه بالغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما
فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت وقام عليه السلام
فاستخرج الرضا من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل
ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب
فاذا المأمون والغلمان على الباب قد دخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم
راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم دخل وجلس
عند راسه وقال خذوا في تجهيزه وامر بحفر القبر فحفرت الموضع وظهر
كل شيء على ما وصفه الرضا عم فقال جلساؤه الست تزعم انه امام قال نعم

قال

قال لا يكون الامام الا مقدم الراس فامر ان يحفر له في القبلة قلت امرني
ان احفر له سبع مراقي وان اشق له ضريحه فقال انتهوا الى ما يامركم
به ابا الصلت سوى الضريحة ولكنه يحفر ويلحد فلما راى ما ظهر من
النداوة والحيتان وغير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا يرينا
عجايبه في حيوته حتى اراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه اتدري
ما اخبرك به الرضا قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بني العباس
مع كثرتكم وطول مدتكم مثل عبرة هذه الحيتان حتى اذا فنيت
اجالكم وانقطعت اثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تبارك و
تعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن اخركم قال له صدقت
ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام الذي كلمت به قلت والله
لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي
ودفن الرضا عم فحبست سنة وضاق علي الحبس وسهرت الليل
فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وال محمد عم
وسالت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل
علي محمد بن علي عم فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت
اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده الى القيود التي كانت
علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمة

يوحنى فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال
امض في ودايع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك
ابدا قال ابو الصلت فلم التق مع المأمون الى هذا الوقت وصلى
الله على محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والتسعون

يوم الاربعا لاثنتي عشر ليلة بقيت من شعبان
سنة ثمان وستين وثلثمائة في مشهد مولانا الرضا ع بحذف الاسناد
عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي
الباقر ع لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال
ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك
من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه عز وجل
خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحها فاحل لهم
واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت
الذي لا يقوم بدنه فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال ع اما
الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته
وانقطع نسله ولا يموت اكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه
يورث اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة
ان يقتله يخون
الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه
واما

واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صورة شتى
مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع
بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها
ثم قال ع ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش
ويهدم مروته ويحمله على التجسر على المحارم من سفك
الدماء وركوب الزنا لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه
وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر بحذف
الاسناد عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت
ابا عبد الله الصادق ع يقول جاء ابليس الى موسى بن
عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو
منه وهو في هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت
من ابيه ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه الله تعالى
به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع
لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم
يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي
فقال موسى رب تعني باحبائك واوليائك ابراهيم
واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى

الا انني اردت من من اجله خلقت ادم وحوا ومن من اجله خلقت
الجنة والنار فقال موسى ع من هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه
من اسمي لاني انا المحمود وقال موسى يا رب اجعلني من امته قال
انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة
اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل
الفردوس في الجنان ولا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن
عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة
نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسئلني يا موسى
اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا
رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار
عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعونا
ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين
زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسايرهم من خلقي رغبوا
فيها بقدر جهلهم وما من احد من خلقي عظمها فقرت
عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق ع ان قدرتم ان
لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك
ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان عليا ع

كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم
احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا
اهل البيت وبهذا الاسناد عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله ع
عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب غيره
وبهذا الاسناد قال الصادق ع من استوى يوماه فهو مغبون
ومن كان اخر يوميه شرهما فهو مغبون ملعون ومن
لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان
الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحيوة وبهذا الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما اوصى به لقمان
ابنه ناتان ان قال يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك
فتصرعه المماسحة واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبة
فيبدو له ما في نفسك فيتاهب لك يا بني خف الله خوفا لو
وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج الله
رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر الله لك يا بني
اني حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا اثقل
من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئا امر

من الفقه بحذف الاسناد قال لقمان لابنه يا بني اتخذ الف صديق
والف خليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير وقال امير المؤمنين ع
تكثروا من الاخوان ما استطعتم انهم عماد اذا ما استنجدوا
وظهور وليس كثير الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير
بحذف الاسناد عن يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع
الصادق جعفر بن محمد ع يقول الصداقة محدودة ومن لم
يكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن
فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة
اولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثاني
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة لا يغيره عنك
مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه
مقدرته والخامسة لا يسلمك عند النكبات وقال الصادق ع
لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم
يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق ع لا تثق
باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا تستقال وقال الصادق ع
لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه
عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوك يوما وقال

الصادق ع حدثني ابي عن جدي ع ان امير المؤمنين ع قال من
لك يوما باخيك كله واي الرجال المهذب بحذف الاسناد عن الصادق ع
جعفر بن محمد ع قال من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها
بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين بحذف الاسناد
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال صوم شعبان وشهر
رمضان توبة من الله عز وجل ولو من دم حرام بحذف الاسناد
قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على عجلة
من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة
اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وتعطى
مفاتيح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة
فتقعد عليه ثم تجمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد
فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم
الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من
عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله حجة الله الواضحة
وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس السادس والثلثون

يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر بحذف الاسناد عن
ابي عبد الله الصادق ع قال قال رجل لامير المؤمنين ع

يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن
حتى يقال متى كان ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد
بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه
فهو منتهى كل غاية بحذف الاسناد عن ابي سعيد عقيصا قال سال
ابراهيم بن عبد الله الحسن بن علي بن ابي طالب ع عن العقل
فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء بحذف الاسناد عن
علي بن ابي طالب ع قال هبط جبرئيل ع على ادم ع فقال يا ادم اني
امرت ان اخيرك ع واحدة من ثلث فاختر واحدة و
دع ثنتين فقال له ادم وما الثلثة يا جبرئيل فقال العقل و
الحيا والدين قال ادم فاني اخترت العقل فقال جبرئيل
للحيا والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون
مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج بحذف الاسناد عن ابي
جعفر الباقر ع قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف
سبعون سنة قال ثم انه سئل الله عز وجل بحق محمد واهل بيته
لما رحمتني قال فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل ع ان اهبط
الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار
قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب

فما علمي

فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار
في جوه وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي
كم لبثت تناشدني في النار قال لا احصيه يا رب قال اما وعزتي
لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على ان لا يسالني
عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت
لك اليوم بحذف الاسناد قال رسول الله ص من فضل احدا من
اصحابي على علي فقد كفر بحذف الاسناد قال رسول الله ص من ناصب
عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر بحذف الاسناد عن ابي عبد الله
الصادق ع عن ابيه ع في قول الله تبارك وتعالى ويستنبئونك احق
هو قل اي وربي انه الحق قال يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن
ابي طالب ع امام هو قل اي وربي انه لحق بحذف الاسناد قال رسول
الله ص خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر
وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله و
ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومن سبطا
امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى
اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من
دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب

من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين **المجلس السابع والتسعون** يوم الخميس لاحدى
عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة
في مشهد مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع بحذف الاسناد عن
عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع
بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم الجمعة في بدو مقدمنا
فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت
على سيدي ومولاي الرضا فاعلمته ما خاض الناس فتبسم ع ثم قال
يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل
لم يبعث نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام
وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في
الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ع اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ع
حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبيله وتركهم على
قصد الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا يحتاج

اليه الامة

اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد
رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل
يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا
وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها
ابراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة
شرفه بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما
فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم
الى يوم القيمة وصارت في الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلنا ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته ترثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي ص فقال عز وجل
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها عليا ع

بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله فصارت في ذريته الاصفيا
الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقالوا
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي عه خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة
الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل و
خلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن
والحسين ان الامامة زمام ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي
بالامام تمام الصلوة والصوم والزكوة والحج والجهاد
وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع
الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه
بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس
الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تناله الايدي و
الابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع
والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار

الامام

الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام
النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المهالك من
فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل
والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الرقيق
والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين
الله في ارضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي
الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب
المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام
الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب والاختصاص
من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه
اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت
الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء
وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت
الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان

من شانه او فضيلة من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم
مقامه ويغني غناه لا كيف وهو بحيث النجم من ايدي
المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا
واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا ظنوا ان ذلك
يوجد في غير ال الرسول ع كذبتهم والله انفسهم ومنتهم
الباطل وارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى
الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول جايرة
بايرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
قاتلهم الله انى يوفكون لقد راموا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين رغبوا عن اختيار الله عز وجل واختيار رسول
الله صلعم الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله تعالى عما
يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم

وقال ع

وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا
سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم وكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل داع
لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم
والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش
والذروة من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا من
الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم
مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم
لله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة

يوفقهم الله عز وجل ويوتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون
علمهم فوق كل علم علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله
وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل من اهل بيته
وعترته وذريته عليهم السلام ام يحسدون الناس على ما اتاهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
وشرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه
العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب
وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطايا والزلل
والعثار خصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

فهل

فهل يقدرون على مثل هذا فيختاره او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء
ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله [illegible] الشفاء
فنبذوه واتبعوا اهوائهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم
فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم و
اضل اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند
الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وصلى الله على محمد المصطفى واله المصطفين الاخيار
وسلم تسليما كثيرا كثيرا تم كتاب الامالي لابن
بابويه القمي رحمة الله عليه في تاريخ چهارم شهر رجب
ـة ماه عشرين وتسعة بعد الف من الهجرة النبوية
اقل طلبة الفقير الحقير كثير التقصير المذنب العاصي
ـحو من رحمة الله الغني محمد سعيد الجهر
ـي اللهم اغفره ولـ[illegible]ـيه
ـ المؤمنين والمؤ[illegible]نات
ـنة الائمة الهدى